



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة طيبة  
كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة  
قسم التربية وعلم النفس

## تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية  
تخصص (تكنولوجيا التعليم)

إعداد

عائشة بنت بليهش بن محمد صالح العمري  
محاضر تكنولوجيا التعليم بكلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) بالمدينة المنورة  
جامعة طيبة

إشراف

د/ أحمد محمد سالم  
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم بكلية التربية  
للبنات (الأقسام الأدبية) بالرياض  
جامعة البنات

د/ هناء محمد جمال الدين  
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم بكلية التربية  
للبنات (الأقسام الأدبية) بالمدينة المنورة  
جامعة طيبة

العام الجامعي  
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م



وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾

سُورَةُ النَّمْلِ (النمل)  
عَلَّمَ النَّاسَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَجَعَلَ الْبَحْرَيْنِ مَنَافِقَ يَنْجِي بِهِ الْبَارِئِينَ مِنَ الْغَمِّ

سورة النمل

أيه (٧٣)

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمدا كثيرا طيبا عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، احمده حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، فله الحمد والشكر على ما انعم به علي في إتمام هذا البحث.

واصلني واسلم على المبعوث رحمة للعالمين، خاتم الأنبياء والمرسلين، وإمام المهتدين، نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

والحمد لله بما يسر لي من الفضل والتوفيق لأقدم من الشكر أجزله، ومن التقدير أخلصه لأساتذتي الكرام، الذين علموني لهم من قلبي كل الحب والمودة، فتحية شكر وتقدير وإجلال:

- إلى أستاذي الجليل: د/ أحمد محمد سالم الذي اكتنف هذا البحث ببحر علمه ورحابة صدره.
- إلى أستاذتي الجليلة: د/ هناء محمد جمال الدين الأم الحنون التي أدين لها بكل كلمة تعلمتها.
- إلى عضوي لجنة المناقشة سعادة الدكتور على محمد دويدي، وسعادة الدكتور رضا القاضي لتفضلهما بالمناقشة وإعطاء الملاحظات القيمة.
- إلى إدارة جامعة طيبة، وعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة، وإدارة كلية التربية الأقسام الأدبية، ووكالة الدراسات العليا بالكلية، ورئيسة قسم التربية وعلم النفس وأعضاء القسم لكل ما قدموه من رعاية علميه.
- إلى السادة الخبراء المشاركين في تحكيم أدوات الدراسة لما تفضلوا به من وقتهم وعلمهم لإثراء هذا البحث في كل مراحله.
- وإلى روح والدي ، وروح والدي .. ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا.
- إلى ينباع الوفاء التي لا تنضب إخواني خالد وصالح ووليد واحمد، وأختي مها وأبنائها.

إلى كل هؤلاء أتقدم لهم بأسمى آيات شكري وتقديري ،،،

الباحثة

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
<b>الفصل الأول:</b> <b>الإطار العام للبحث</b>	
٢	• المقدمة
٤	• الإحساس بمشكلة البحث
٩	• مشكلة البحث
٩	• أهداف البحث
٩	• أهمية البحث
١٠	• حدود البحث
١٠	• مصطلحات البحث
١٢	• إجراءات البحث
<b>الفصل الثاني:</b> <b>أدبيات البحث</b>	
١٥	مقدمة
١٥	أولاً: الإطار النظري للبحث:
١٥	المبحث الأول: التعليم عن بعد وتقنيات التعليم /التعلم الإلكتروني الشبكي
١٥	أولاً : التعليم/التعلم عن بُعد Distance Instruction
١٦	• مفهوم التعليم عن بعد
١٧	• مراحل تطور مفهوم التعليم عن بعد
١٨	• التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد
١٩	• أسباب الأخذ بنظام التعليم عن بعد
١٩	• خصائص التعليم عن بعد
١٩	• الجهود السعودية في التعليم عن بعد
٢١	ثانياً : التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي Network Learning/Instruction
٢١	• مفهوم التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
٢٢	• فلسفة التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
٢٣	• أهداف التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي

منسق: الخط: ١٦ نقطة، دون  
غامق، بلا تسطير، خط اللغة  
العربية وغيرها: ١٦ نقطة، دون  
غامق، (العربية وغيرها) العربية  
الأردن

الصفحة	الموضوع
٢٣	• مميزات التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
٢٤	• أنماط التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
٢٥	• المبررات العالمية للأخذ بنظام التعليم/التعلم الشبكي
٢٦	• مكونات نظام التعليم/التعلم الشبكي الإلكتروني
٢٦	• أشكال/ صيغ توظيف التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم
٢٨	• البنية التحتية الرقمية للتعلم/التعلم الإلكتروني الشبكي
٢٩	• مراحل التخطيط لإدخال التعلم الإلكتروني في مؤسسة تعليمية
٣١	المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية
٣١	• مفهوم الجامعة الافتراضية
٣٢	• نشأة الجامعات الافتراضية
٣٣	• الأسس التي تقوم عليها الجامعة الافتراضية
٣٤	• مبررات إنشاء الجامعة الافتراضية
٣٥	• خصائص الجامعة الافتراضية
٣٥	• متطلبات الجامعة الافتراضية
٣٧	• الدورة الدراسية في الجامعة الافتراضية
٣٨	• آلية الدروس الافتراضية في الجامعة الافتراضية
٣٨	• هيكلية الجامعة الافتراضية
٤٠	• بعض النماذج للجامعات الافتراضية العالمية
٤٠	أولاً: جامعات افتراضية أجنبية
٤٠	▶ جامعة ميتشغان الافتراضية
٤١	▶ جامعة جونز الدولية
٤٢	▶ جامعة كلايد الافتراضية
٤٢	▶ الجامعة الافتراضية بكاليفورنيا
٤٤	▶ جامعة فينيكس الافتراضية
٤٦	▶ جامعة اتلنتا الافتراضية العالمية
٤٦	▶ الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي
٤٩	▶ الجامعة الافتراضية المتوسطة— MVU

الصفحة	الموضوع
٥٠	▶ الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة
٥٢	▶ الجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU)
٥٣	▶ أكاديمية التعليم الافتراضي والمفتوح في المملكة المتحدة
٥٤	ثانياً: جامعات افتراضية عربية
٥٤	▶ جامعة تونس الافتراضية
٥٥	▶ جامعة المدينة العالمية Al-Madinah Int. University
٥٧	▶ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين
٥٨	▶ جامعة العرب الإلكترونية
٥٩	▶ جامعة آل لوتاه العالمية – دبي
٦٠	▶ الجامعة العربية الأمريكية الإلكترونية العالمية
٦٢	▶ الجامعة الأمريكية المفتوحة
٦٣	▶ الجامعة الافتراضية السورية SVU
٦٥	▶ الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي
٦٥	▶ الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا
٦٧	<b>المبحث الثالث: المنحى المنظومي</b>
٦٧	• مفهوم المنحى المنظومي
٦٨	• الركائز التي بني على أساسها المنحى المنظومي
٧٠	• أهداف المنحى المنظومي
٧٠	• دواعي تطبيق المنحى المنظومي في التعليم والتعلم
٧١	• مزايا تبني المنحى المنظومي في تصميم التعليم
٧١	• التصميم التعليمي للجامعة الافتراضية في ضوء المنحى المنظومي
٧٤	• آلية تقويم الأداء الجامعي وفق المنحى المنظومي
٧٥	• نماذج تصميم التعلم الإلكتروني العالمية
٧٦	▶ نموذج السيد (سوزان عطية السيد، ٢٠٠٤)
٧٩	▶ نموذج خان (Khan, 2005 – ترجمة علي شرف الموسوي)
٨١	<b>المبحث الرابع: الجودة الشاملة</b>
٨١	• مفهوم الجودة الشاملة في التعليم

الصفحة	الموضوع
٨٢	• نماذج إجرائية لتطبيق فلسفة الجودة الشاملة
٨٤	• أهمية تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعالي
٨٤	• محاور الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني
٨٥	• معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية
٨٧	• نماذج معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعالي
٨٧	▶ معايير الممارسة لوكالة ضمان الجودة البريطانية (QAA)
٨٨	▶ عناصر الحكم على الجودة من خلال التقييم الذاتي (OUVS)
٨٨	▶ معايير الهيئة الأمريكية القومية (NEA) الخاصة بالتعليم عن بعد
٨٩	▶ العناصر الأساسية لتقييم الجودة بالجامعة العربية المفتوحة
٩٠	▶ معايير سكورم (SCORM) للتعلم الإلكتروني
٩٢	خلاصة وتعليق
٩٤	ثانياً: الدراسات السابقة:
٩٤	مقدمة
٩٤	المحور الأول: دراسات تناولت التعليم العالي وإنشاء جامعات.
٩٨	مناقشة دراسات المحور الأول
٩٩	المحور الثاني: دراسات تناولت التعليم/التعلم الإلكتروني الافتراضي الشبكي للمرحلة الجامعية.
١٠٦	مناقشة دراسات المحور الثاني
١٠٧	المحور الثالث: دراسات تناولت الجامعات الافتراضية.
١١٥	مناقشة دراسات المحور الثالث
١١٦	المحور الرابع: دراسات تناولت الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.
١٢٤	مناقشة دراسات المحور الرابع
١٢٤	خلاصة وتعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية
<b>الفصل الثالث:</b>	
<b>منهج البحث وإجراءاته</b>	
١٢٧	مقدمة
١٢٧	منهج البحث

الصفحة	الموضوع
١٢٧	مجتمع البحث
١٢٧	عينة البحث
١٢٨	استخدام الطريقة المناسبة لجمع آراء الخبراء (طريقة دلفي)
١٣١	إعداد أدوات البحث
١٣١	خطوات تطبيق طريقة دلفي
١٣١	إجراءات البحث
١٣١	أولاً: إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها
١٣١	• الحلقة الأولى
١٣٤	• الحلقة الثانية
١٣٦	• حساب ثبات وصدق الاستبانة
١٣٩	• الحلقة الثالثة
١٤٧	ثانياً: بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة
١٥٤	ثالثاً: إعداد قائمة بمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات
١٥٤	• الحلقة الرابعة
١٥٦	• الحلقة الخامسة
١٦٧	• حساب ثبات وصدق الاستبانة
١٦٩	رابعاً: تصميم وبناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات
١٨٤	خامساً: إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات
١٨٤	• الحلقة السادسة
١٨٦	• الحلقة السابعة
١٨٩	• حساب ثبات وصدق بطاقة التقييم
١٩١	خلاصة وتعليق
<b>الفصل الرابع:</b> <b>نتائج البحث ومناقشتها</b>	
١٩٣	مقدمة



الصفحة	الموضوع
١٩٣	عرض نتائج البحث ومناقشتها
١٩٣	• إجابة السؤال الأول
٢٠٠	• إجابة السؤال الثاني
٢٠١	• إجابة السؤال الثالث
٢٠٨	• إجابة السؤال الرابع
٢١١	خلاصة
الفصل الخامس: خاتمة البحث	
٢١٣	مقدمة
٢١٣	ملخص البحث
٢١٥	نتائج البحث
٢١٧	توصيات البحث
٢١٧	الدراسات البحثية المقترحة
مراجع البحث	
٢١٩	أولاً: المراجع العربية
٢٣٠	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢٣٥	ثالثاً : مواقع عبر الانترنت
ملاحق البحث ٢٣٧ - ٣٠٢	
ملخص البحث باللغة الانجليزية ٣٠٤	

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١.	إحصائية لأعداد الطالبات بكليات البنات عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ	٦
٢.	خصائص أفراد عينة البحث في الجامعات داخل المملكة وخارجها	١٢٨
٣.	نتائج حساب ثبات استبانة معايير الجودة لكل محور على حده	١٣٧
٤.	نتائج حساب ثبات استبانة معايير الجودة الكلي	١٣٧
٥.	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة معايير الجودة بين درجة كل معيار والدرجة الكلية للاستبانة	١٣٧
٦.	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة معايير الجودة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمعيار ذاته	١٣٨
٧.	النسب المئوية لمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية	١٤٠
٨.	النسب المئوية لمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات	١٥٩
٩.	نتائج حساب ثبات استبانة مكونات الجامعة لكل محور على حده	١٦٧
١٠.	نتائج حساب ثبات استبانة مكونات الجامعة الكلي	١٦٧
١١.	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي استبانة مكونات الجامعة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة	١٦٧
١٢.	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور ذاته	١٦٨
١٣.	النسب المئوية لبطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات	١٨٨
١٤.	نتائج حساب ثبات بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة لكل محور على حده	١٨٩
١٥.	نتائج حساب ثبات بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الكلي	١٨٩
١٦.	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للبطاقة	١٩٠
١٧.	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور ذاته	١٩٠

## فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
. ١	قائمة بأسماء السادة الخبراء	٢٣٨
. ٢	استبانة الحلقة الأولى من حلقات دلفي	٢٤٤
. ٣	استبانة الحلقة الثالثة من حلقات دلفي	٢٥٥
. ٤	استبانة الحلقة الرابعة من حلقات دلفي	٢٦٣
. ٥	استبانة الحلقة الخامسة من حلقات دلفي	٢٧١
. ٦	الصفحات الداخلية والشعار والأيقونات والبنر وصفحة البداية بصورتها الأولى	٢٨٠
. ٧	دليل الجامعة (على شكل كتيب)	٢٨٢
. ٨	بطاقة تقييم الحلقة السادسة من حلقات دلفي	٢٩٨
. ٩	بطاقة تقييم الحلقة السابعة من حلقات دلفي	٣٠٢

## فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١.	توقع تنامي نسبة من يكمل الثانوية العامة حتى عام ١٤٤٠هـ	٦
٢.	شكل (٢) استيعاب الطالبات المقيدات في كليات البنات عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ	٧
٣.	نموذج يوضح أساليب التفاعل في برامج التعلم من بعد	١٧
٤.	مفاهيم الجامعة الافتراضية	٣٢
٥.	الميكمل المادي للجامعة الافتراضية	٣٦
٦.	هيكلية الجامعة الافتراضية للشؤون الإدارية	٣٩
٧.	هيكلية الجامعة الافتراضية للشؤون الأكاديمية	٣٩
٨.	صفحة البدء بجامعة ولاية ميتشغان الافتراضية	٤٠
٩.	صفحة البدء بجامعة جونز الافتراضية	٤١
١٠.	صفحة البدء بجامعة كاليد الافتراضية	٤٢
١١.	صفحة البدء بجامعة ولاية كاليفورنيا الافتراضية	٤٤
١٢.	صفحة البدء بجامعة ولاية فينيكس الافتراضية	٤٥
١٣.	صفحة البدء بجامعة اتلنتا الافتراضية العالمية	٤٦
١٤.	صفحة البدء بالجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي	٤٨
١٥.	صفحة البدء بالجامعة الافتراضية المتوسطة MVU	٥٠
١٦.	صفحة البدء بالجامعة الافتراضية الدولية بالملكة المتحدة	٥٢
١٧.	صفحة البدء بالجامعة الافتراضية الإفريقية UVA	٥٣
١٨.	صفحة البدء بأكاديمية التعليم الافتراضي والمفتوح بالملكة المتحدة	٥٤
١٩.	صفحة البدء لجامعة تونس الافتراضية	٥٥
٢٠.	صفحة البدء بجامعة المدينة العالمية	٥٧
٢١.	صفحة البدء بجامعة القدس المفتوحة	٥٨
٢٢.	صفحة البدء بجامعة آل لواته العالمية	٦٠
٢٣.	صفحة البدء بالجامعة الأمريكية الإلكترونية العالمية	٦١
٢٤.	صفحة البدء بالجامعة الأمريكية المفتوحة	٦٣
٢٥.	صفحة البدء بالجامعة السورية الافتراضية	٦٤

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
٢٦.	صفحة البدء بالأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي	٦٥
٢٧.	صفحة البدء بالأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا	٦٦
٢٨.	تأسيس الجامعة الافتراضية على المنحى المنظومي	٧٢
٢٩.	مراحل المعيار النموذجي (ADDIE)	٧٦
٣٠.	نموذج (السيد، ٢٠٠٤) لتصميم برامج التعليم/ التعلم الإلكتروني العالي	٧٨
٣١.	نموذج Khan, 2005 للتعلم الإلكتروني	٧٩
٣٢.	نموذج UMIST	٨٣
٣٣.	نموذج ST-Mary	٨٣
٣٤.	الهيكل التنظيمي للجامعة المقترحة (مدخلات)	١٤٩
٣٥.	كيفية القبول والتسجيل بالجامعة المقترحة (مدخلات)	١٥٠
٣٦.	كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة وأساليب التقويم بالجامعة المقترحة (مدخلات)	١٥١
٣٧.	نموذج التصميم المنظومي للجامعة الافتراضية السعودية المقترحة للبنات	١٥٣
٣٨.	صفحة البدء بالجامعة السعودية الافتراضية للبنات	١٧٣
٣٩.	رؤية الجامعة	١٧٤
٤٠.	أهداف الجامعة	١٧٤
٤١.	مجلس الأمناء	١٧٤
٤٢.	مجلس إدارة الجامعة	١٧٥
٤٣.	الإدارات التابعة للجامعة	١٧٥
٤٤.	شروط القبول بالجامعة	١٧٥
٤٥.	طريقة التسجيل بالجامعة	١٧٦
٤٦.	نظام الدراسة بالجامعة	١٧٦
٤٧.	أسلوب التقويم بالجامعة	١٧٦
٤٨.	كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف	١٧٧
٤٩.	تقييم فعالية الجامعة	١٧٧
٥٠.	عن الجامعة	١٧٧
٥١.	دليل الجامعة	١٧٨

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
.٥٢	البرامج الأكاديمية بالجامعة	١٧٨
.٥٣	كلية الاقتصاد والتجارة	١٧٨
.٥٤	كلية السياحة والآثار	١٧٩
.٥٥	كلية علوم الحاسب	١٧٩
.٥٦	كلية الأنظمة والعلوم السياسية	١٧٩
.٥٧	كلية التربية والعلوم الإنسانية	١٨٠
.٥٨	كلية الإدارة	١٨٠
.٥٩	كلية الآداب	١٨٠
.٦٠	كلية اللغات والترجمة	١٨١
.٦١	كلية الفنون	١٨١
.٦٢	كلية علوم الأغذية والزراعة	١٨١
.٦٣	وسائل المساعدة	١٨٢
.٦٤	كيفية القبول والتسجيل والتقييم	١٨٢
.٦٥	اتصل بنا	١٨٢

## مستخلص البحث

# تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة

إعداد

عائشة بنت بليهش بن محمد صالح العمري

استهدف هذا البحث تقديم تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، قادرة على مواكبة تطورات العصر وتبني التوجهات العالمية في إيجاد بدائل تسهم في حل أمثل للتحديات المتنامية لمستقبل التعليم الجامعي السعودي للبنات لزيادة الطاقة الاستيعابية للقبول ليناسب خصوصية تعليم البنات بالسعودية في ظل نظام تعليمي يتسم بالمرونة والقدرة على التكيف.

واستخدم البحث الحالي أسلوب دلفي Delphi Technique لجمع آراء الخبراء حول أدوات البحث، واشتملت عينة البحث أعضاء هيئة التدريس المتخصصين داخل المملكة وخارجها في مجال: تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول تربية، إدارة وتخطيط، علم نفس، الحاسب الآلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، علوم المكتبات والمعلومات، دراسات إسلامية، علوم، والذين تم الحصول على موافقتهم على المشاركة في حلقات دلفي وعددهم (٤٥) خبيراً.

وتوصل البحث الحالي إلى ما يلي:

- إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها، شملت المعايير الرئيسة التالية: أهداف الجامعة الافتراضية، النظام الإداري، المقررات الإلكترونية، الوسائط التعليمية، نظام الدراسة، تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت، الإشراف الأكاديمي، أساليب التقويم، الإعلام والدعاية، فعالية الجامعة الافتراضية، مصادر التمويل.
  - بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب للجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة، شمل العناصر الرئيسة التالية: المدخلات، العمليات، المخرجات، التغذية الراجعة.
  - وضع قائمة بمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، شملت المحاور الرئيسة التالية: رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية، الجهاز التنظيمي للجامعة، كليات الجامعة والتخصصات.
  - تصميم ونشر موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
  - إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
- وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية: الجامعة الافتراضية - المنحى المنظومي - الجودة الشاملة - الموقع الإلكتروني التعليمي.

## الفصل الأول: الإطار العام للبحث

المقدمة

الإحساس بمشكلة البحث

مشكلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

حدود البحث

مصطلحات البحث

إجراءات البحث



## المقدمة:

اكتسب التعليم الجامعي والعالي أهمية كبيرة في حياة الأمم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، حيث يعد إحدى السمات البارزة التي يقاس عليها تقدم المجتمعات، وتعد العلاقة بين التعليم الجامعي والتنمية من المواضيع الهامة التي شغلت اهتمام الدول المتقدمة والنامية، حيث أن الجامعات هي مصدر مهم لمد المجتمع بالكفاءات البشرية لسوق العمل ودفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما يعتبر التعليم الجامعي والعالي في العصر الحاضر من أبرز مظاهر التقدم في المجتمع، حيث أصبح من المسلم به أن تحقيق رغبة أي مجتمع في أن يكون مجتمعاً حضارياً متطوراً، يتوقف بالدرجة الأولى على نتائج الجهود التي يبذلها في تنمية موارده البشرية. (أبو نهر، ٢٠٠١: ٢)

وبقدر أهمية التعليم العالي بقدر التحديات والتغيرات التي تواجهه، ومن أبرزها التدفق الطلابي، وارتفاع التكاليف، وجمود النظام التعليمي، ونقص الموارد البشرية والتكنولوجية، والتغيرات في طبيعة المهنة في سوق العمل نتيجة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، واتساع دائرة الديمقراطية وحرص الجماهير على الحصول على حقوقها الإنسانية ومن بينها التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة. (الدهشان وبدران، ٢٠٠١: ١٤؛ مازن، ٢٠٠٤: ١٨)

ومن هنا يتطلب من الجامعات باعتبارها مركز إشعاع فكري وحضاري، أن تأخذ مكانتها ودورها المعروف في سوق المعرفة. فالتعليم العالي له دور رئيس في تحقيق الإبداع والابتكار من أجل التعامل مع المشكلات والعوائق التي تواجه مسيرة النمو والتطور في المجتمع، فهو السبيل إلى تغطية احتياجات سوق العمل، وذلك من خلال البحث العلمي الموجه لابتكار الحلول العلمية المناسبة لتذليل تلك العوائق والمشكلات. (الزبيدي، ٢٠٠٥: ١٦٠؛ عبد المنعم، ٢٠٠٣: ٩)

وانعكس تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على منظومة التعليم، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وللمساعدة في تجويد العملية التعليمية، والوصول إلى أفضل النتائج التعليمية. (سالم، ٢٠٠٧: ٣)

ونتيجة لهذا التطور ظهر التعليم الإلكتروني الشبكي والجامعات الافتراضية. ويعرف التعليم الإلكتروني الشبكي بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء أكانت عن بعد أم في الفصل الدراسي هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥: ١١٣)

أما الجامعات الافتراضية فهي بيئة مرنة للتعليم، بلا أرض أو جدران أو سقف، تتخطى حدود الزمان والمكان، يجلس فيها الطلاب أمام أجهزة الكمبيوتر، بالحرم الجامعي أو في منازلهم أو في أي

مكان آخر، يدرسون مقررات من خلال مواقع الجامعات الافتراضية، ويتصلون بأساتذتهم بشكل متزامن أو غير متزامن عن طريق الكمبيوتر، للحصول على المواد والمصادر التعليمية المطلوبة، وكذلك التوجيهات والتعليمات والواجبات، ويتعاونون مع زملائهم في البحث عن هذه المصادر، وفي المشروعات والأنشطة التعليمية، لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة واحتياز الاختبارات عن طريق الكمبيوتر. (خميس، ٢٠٠٣: ٣٥١)

وللتعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظومة التعليم الجامعي، لتقدم المقترحات والتوصيات للعمل على حل مشكلاته وتطويره، فقد دعا المسئولين والتربويين في جميع دول العالم -المتقدم منها والنامي- لإجراء البحوث والدراسات الأجنبية والعربية، مثل دراسة دل وروجر (Dale & Roger, 2004) التي أوصت بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة كالتعليم الإلكتروني الشبكي والتعليم الافتراضي لتطوير التعليم الجامعي وإعادة هيكلة الكليات وإتباع اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي، كما أوصت دراسة متولي (٢٠٠٥) للأخذ بأسلوب التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني الشبكي في التعليم الجامعي. وأشارت دراسة هاشم (٢٠٠٣) بأهمية شبكات المعلومات الدولية (الإنترنت) وإمكانية الاستفادة منها على نطاق واسع بالمدارس والجامعات، وكذا توصلت دراسة عمر (٢٠٠٣) إلى إمكانية استخدام الإنترنت في إدارة التعليم العالي السعودي، كما أوصت دراسة العبد (٢٠٠٣) بزيادة رأس المال في التعليم الجامعي حتى يصبح معتمداً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما نادى بعض المؤتمرات والندوات الأجنبية والعربية بأهمية الأخذ بالأساليب التكنولوجية الحديثة لتطوير التعليم الجامعي -مثل أسلوب التعليم الافتراضي- مثل المؤتمر الذي عقد من قبل اليونسكو في باريس (١٩٩٨) بعنوان "التعليم الجامعي في القرن الواحد والعشرين: من التعليم التقليدي إلى التعليم الافتراضي"، (UNESCO, 1998) والمؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي (٢٠٠٤) بعنوان "التعليم الجامعي العربي: آفاق الإصلاح والتطوير"، والمؤتمر القومي السنوي الرابع عشر (العربي السادس) لمركز تطوير التعليم الجامعي (٢٠٠٧) بعنوان "آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي"، والمؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (٢٠٠٨) بعنوان "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي".

وعلى مستوى الندوات السعودية فقد أوصت ندوة "الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠ هـ" في الهدف الثاني: "تحقيق مزيد من الموازنة بين العمليات التعليمية والتدريبية واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة" بفتح خيارات دراسية جديدة في التعليم الجامعي والعالي السعودي كالتعليم الإلكتروني الشبكي والجامعات الافتراضية. (مدني، ٢٠٠٢؛ الحميد، ٢٠٠٢)

منسّق: الخط: (افتراضي) Arial،  
١٦ نقطة، خط اللغة العربية  
وغيرها: Arabic Traditional، ١٦  
نقطة

منسّق: الخط: (افتراضي) Arial،  
١٦ نقطة، خط اللغة العربية  
وغيرها: Arabic Traditional، ١٦  
نقطة

ويتم بناء الجامعات الافتراضية وتأسيسها على المنحى المنظومي، فتتكون منظومة الجامعة الافتراضية من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، ويتطلب تنفيذ هذه المنظومة مجموعة من المكونات (أو المتطلبات والأساسيات) تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح هذه المنظومة. وتوفر الجامعات الافتراضية وسيلة إيصال التعليم باستمرار وبجودة عالية، لذا تظهر أهمية مراعاة الجامعات الافتراضية لمعايير الجودة الشاملة. كما أوصت دراسة مازن (٢٠٠٥) بتعميم ونشر تجربة الجامعات الافتراضية والصفوف الافتراضية في شتى البلدان العربية كمدخل هام لإقامة وتحقيق مجتمع المعلوماتية العربي، وتحقيق مفاهيم ومعايير وأهداف الجودة الشاملة في نظام الجامعات الافتراضية. وكذا أوصى المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٠٥) بعنوان "مناهج التعليم والمستويات المعيارية" بأهمية مراعاة الجامعات الافتراضية لمعايير الجودة الشاملة وتأسيسها على المنحى المنظومي.

### الإحساس بمشكلة البحث:

يواجه التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية تحديات المجتمع المعاصر، حيث يعاني التعليم الجامعي السعودي من أزمات مختلفة تؤثر بشكل قوي على كفاءة وجودة التعليم ومن هذه الأزمات: (السنبلي، ٢٠٠٣: ٥-٧؛ النملة، ٢٠٠٣: ٣)

- زيادة أعداد الطلاب المقيدون بالتعليم الجامعي.
  - نقص أعداد أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لأعداد الطلاب.
  - البعد المكاني لبعض الجامعات عن أماكن سكن الطلاب.
  - زيادة الأعباء والمسئوليات العلمية على أعضاء هيئة التدريس.
  - الإنفاق العالي على التعليم دون تحقيق الجودة في مخرجات التعليم.
  - عدد الجامعات المتوفرة في السعودية لا يتناسب مع عدد الطلاب المقيدون.
  - عدم قدرة الجامعات على ملاحقة التطورات التكنولوجية وفق التطورات العالمية.
  - القصور على الطرق التقليدية في التدريس وعدم الاعتماد على الأساليب الحديثة.
  - قصور تحقيق الجودة الشاملة في مخرجات التعليم الجامعي على الكمية وليس الكيف.
  - النقص في الإمكانيات والأجهزة والمعدات والمعامل لتدريب المعلمين في التعليم الجامعي.
- وتتضح الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي السعودي في زيادة الطلب مصحوباً بارتفاع مستمر في معدلات الالتحاق والقبول، فقد ارتفع عدد الطلاب والطالبات المسجلين في الجامعات وكليات البنات والكليات الأهلية بمرحلة البكالوريوس من (٢٨٢٤٣٣) طالباً وطالبة عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ إلى (٣٦٦٣٤٤) طالباً وطالبة عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ، وذلك بمعدل نمو متوسط قدره (٦,٧%). أما في عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ فقد شكلت الطالبات ما يزيد عن (٦٩,٥%) من

مجموع المسجلين، منهم (٧٧,٦%) يتبعن كليات البنات. ومن المتوقع استمرار زيادة الطلب في المستقبل المنظور نتيجة عوامل ومتغيرات اقتصادية واجتماعية ومؤسسية... لذا يتعين تعزيز الطاقة الاستيعابية لنظام التعليم الجامعي مع ضمان عدم التأثير السلبي على جودة النظام وكفاءته، وتعزيز الروابط العلمية والثقافية بين المملكة ودول العالم المتطورة تعليمياً لتناقل الخبرات العالمية خاصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (وزارة التخطيط، ٢٠٠٥: ٤٣٥-٤٣٩)

وانعكس التزايد المتواصل في أعداد الطلاب على مخرجات التعليم الجامعي، فقد اقتصر تحقيق الجودة الشاملة في المقام الأول إلى توفير الخدمة التعليمية لطلابها متعزراً أمام ذلك عن الاهتمام برفع مستوى جودة التعليم. (العواد، ١٩٩٨: ١٥)

وتشير الإحصائيات أن المملكة العربية السعودية تتمتع بمعدل نمو سكاني مرتفع مقارنة ببقية شعوب العالم، قدر في عام ٢٠٠٠ بأكثر من ٤,٥% (وزارة التخطيط، ٢٠٠٢: ٩١)، ولا يتوقع له أن ينخفض كثيراً في المستقبل القريب، وحيث أن السياسة التعليمية السعودية نصت على تعميم التعليم وخفض معدلات التسرب وتحقيق معدلات التحاق مرتفعة، فإنه يتوقع استمرار الزيادة في الطلب، مما يحتم ضرورة التخطيط لكيفية تلبية ذلك الطلب مع عدم إغفال مهمة الارتفاع بمستوى جودة الخدمة التعليمية. (السنبل، ٢٠٠٣: ٩) وتعكس الإحصاءات التي وفرتها الدراسات المختلفة حجم المشكلة كدراسة البازعي (١٩٩٨) والتي تؤكد على أن أعداد طالبات التعليم الجامعي سيزداد في كليات البنات خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٥، بنسبة ٤٠٠%.

كما أحرقت دراسة المحيسن وآخرون (٢٠٠٤) بهدف استشراف مستقبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية بتطبيق السلاسل الزمنية، وأظهرت نتائج تحليل السلاسل الزمنية إلى استمرار النمو في التعليم، حيث تشير التوقعات إلى زيادة عدد خريجات الثانوية العامة بنسبة ٣٧% (١٥٤٥٥٣) في عام ٢٠١٤ مقابل ١١٢٧٣٢ عام ٢٠٠٣)، ونمو مستقبلي أعلى في عدد مدارس المرحلة الثانوية ٤٩%، أما بخصوص مصروفات التعليم، فيتوقع لها أن تزيد بنسبة ٤٨% في تعليم البنين وبنسبة ٤٣% في تعليم البنات (١,٥٣ مليار في عام ٢٠١٤ مقابل ١,٠٦ مليار عام ٢٠٠٣).

وتوقعت دراسة السلطان (٢٠٠٢) زيادة خريجي المرحلة الثانوية بنسبة ٧٥% على مدى ١٧ سنة قادمة -من تاريخ الدراسة- (حوالي ٢٠٠ ألف طالب وطالبة في عام ١٤٢٣هـ مقابل حوالي ٣٥٠ ألف طالب وطالبة في عام ١٤٤٠هـ). وبافتراض قبول على الأقل ٧٠% من خريجي المرحلة الثانوية، توقعت الدراسة أن على الجامعات السعودية أن توسع القبول خلال السبع عشرة سنة القادمة بنسبة ٦٧% (يزداد عدد المقبولين من حوالي ١٥٠ ألف في عام ١٤٢٣هـ إلى حوالي ٢٥٠ ألف في عام ١٤٤٠هـ). وعليه توقعت الدراسة أن يزداد عدد خريجي المرحلة الثانوية اللذين لا يجدون فرصاً للقبول في الجامعات من ٦٠ ألف في عام ١٤٢٣هـ إلى أكثر من ١٠٠ ألف في عام ١٤٤٠هـ.

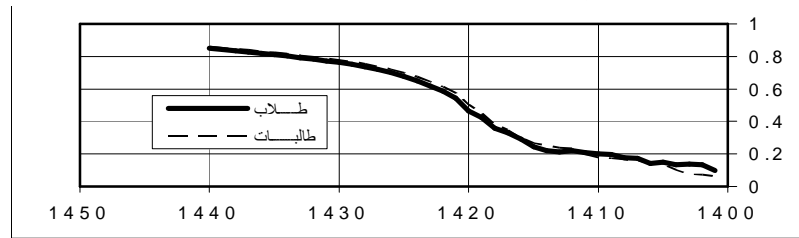
وسجلت أحر إحصائية سعودية معتمدة (وزارة التخطيط، ٢٠٠٥: ٤٣٥) استمرار مشكلة الاستيعاب المتنامية، فقد بلغ عدد المستجدين في الجامعات وكليات البنات الحكومية والجامعات والكليات الأهلية أكثر من (١٦٤) ألف طالب وطالبة في العام الأخير من خطة التنمية الثامنة. وإن من أبرز التحديات التي تواجهها المرأة السعودية أمام استكمال تعليمها العالي -نفس التحديات السابقة التي يواجهها التعليم الجامعي بالإضافة إلى- ثقل المسؤوليات الأسرية، والنظرة الدونية لتعليم المرأة وتبني فكرة أن التعليم مهم للرجل أكثر منه للمرأة. (الجهني، ٢٠٠٦: ص ١٧) وبالإضافة إلى ما سبق قلة عدد كليات البنات وكذا قلة عدد التخصصات في مقابل زيادة الطلب، ويدعم ذلك ما ورد في وكالة كليات البنات (٢٠٠٥: ٣) عن تزايد عدد الطالبات في كليات البنات كما في الجدول (١) التالي:

جدول (١) إحصائية لأعداد الطالبات بكليات البنات عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ

المجموع	التقوية	الاجتماعية	التكنولوجيا		المجموع
			معمارية	معمارية	
26742	148	238	75	26221	الاستيعاب
132118	735	378	41*	19644	التخصصات
20808	83	153	33	20477	التخصصات
3260			1219	2031	الهيئة التدريسية
816			108	608	التدريب

وأمام مشكلة القبول المتنامية سنوياً للطالبات في كليات البنات، والمتمثلة في تناقص القدرة على استيعاب عدد كبير من خريجات الثانوية العامة، قامت دراسة الحقيل (٢٠٠٢) لتوقع أعداد خريجات الثانوية العامة حتى عام ١٤٤٠هـ كأساس للتخطيط السليم كما في الشكل (١).

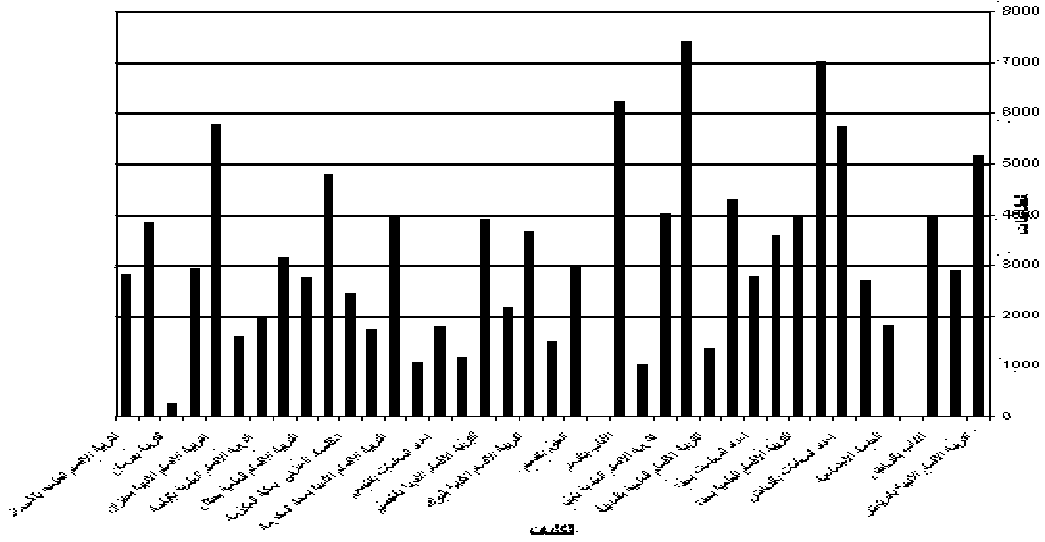
شكل (١) توقع تنامي نسبة من يكمل الثانوية العامة حتى عام ١٤٤٠هـ



في حين أن سعة الاستيعاب في الجامعات مازالت محدودة، وذلك لنقص التمويل رغم تعاضم حجمه بشكل لم يسبق له مثيل في الميزانيات المخصصة للتعليم إلا أنها لا تفي باحتياجات التطوير المنشود، بالإضافة إلى قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس. (الشهران، ٢٠٠١: ٢٢)

ويدلل على محدودية الاستيعاب بكليات البنات مقارنة بازدياد أعداد المتقدمات شكل (٢) التالي  
(وكالة كليات البنات، ٢٠٠٥: ٤٠):

شكل (٢) استيعاب الطالبات المقيدات في كليات البنات عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ



ولمواجهة الطلب المتزايد على الالتحاق بكليات البنات، طرحت وكالة الوزارة لكليات البنات في العام الجامعي (١٤٢٣-١٤٢٤هـ) نظام الانتساب لقبول المزيد من الطالبات حيث تم قبول ٤٠٦٠٨ طالبة في (٤٠) كلية بالمملكة إلا أن المحصلة النهائية للنتائج كانت غير مشجعة، حيث شهدت الاختبارات النهائية للفصل الدراسي الأول غياب ورسوب الآلاف من الطالبات.

ففي كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجدة، على سبيل المثال، تم قيد ٣٠٠٠ طالبة في العام الأول من تطبيق النظام وتخلف عن تأدية الاختبارات نحو ٧٠٠ طالبة، فيما سجلت بعض الأقسام عدم نجاح أحد. أما في كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بالرياض فقد سجلت ٣٧٠٠ طالبة وحضرت ٢١٠٠ طالبة فقط - في حين أن كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بأبها استوعبت ٢٤٥٥ طالبة تقدم منهن لأداء اختبارات الفصل الدراسي الأول ١٦١٠ فقط. أما كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بالمدينة المنورة فقد سجلن ١١٠٣ طالبة منهن ٢٣٧ فقط. (شؤون الانتساب بكليات التربية للبنات الأقسام الأدبية بالرياض وجدة وأبها والمدينة، ١٤٢٦/١٤٢٧هـ)

هذا واستمرت النتائج غير المشجعة على مدى السنوات التي تلت، بحيث كان عدد الطالبات المنتسبات بكلية الآداب بالرياض ٣٤٢٤ طالبة منهن ٢٤٦ طالبة "بنسبة نجاح ٧,١٨%" فقط في حين رسبت ٢٦٣٧ طالبة وتسرب منهن ٥٤١ طالبة. (وكالة كليات البنات، ٢٠٠٥: ٤٢)

وترجع أسباب النتائج غير المشجعة السابقة إلى ضعف التعريف والتثقيف بنظام الانتساب إضافة إلى عدم هيكلة التخصصات مع احتياجات سوق العمل، بل تركز الاهتمام في التوسع بقبول الطالبات المنتسبات لمجرد الاستجابة أحياناً لقرارات سياسية وأحياناً لضغوط الرأي العام تبعاً لما يثار في الصحف سنوياً حيال تعذر قبول خريجي وخريجات الثانوية العامة، وفي خضم تلك الإعداد المتزايدة من الطالبات فإن أعدادا كبيرة من الحاصلات على شهادة الثانوية العامة بنسب دون (٨٠%) لم يجدن الفرصة للقبول في التعليم الجامعي، فقد حدد للقبول الحصول على نسبة (٨٠% - ١٠٠%) من المجموع الكلي.

ولذا قامت الباحثة بإجراء مقابلة غير مقننة مع طالبات الانتساب بكلية التربية للبنات الأقسام الأدبية وكلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة (التابعة لجامعة طيبة حالياً) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ للتعرف على مدى استفادتهن من نظام الانتساب. وتوصلت الباحثة من خلال المقابلات إلى توافر رغبة الطالبات المنتسبات في الدراسة ومواصلة التعليم وأن نظام الانتساب فتح أمامهن الطريق ووفر لهن الفرصة خاصة ممن يسكن في القرى بعيداً عن مقر الكلية حيث أن السكن الداخلي غير كاف لأعدادهن المتزايدة. وكذا الطالبات الأمهات فقد وفر لهن هذا النوع من التعليم المرونة للدراسة الذاتية. وذكرت بعض الطالبات أنهن موظفات في المؤسسات العامة والخاصة وتوجد لديهن دافعية لتطوير وتحسين مستوى أدائهن دون المساس بهذه الوظائف فوجدن في نظام الانتساب الحل الناجع باعتبار أن هذا النمط من التعليم يجعلهن يجمعن ما بين التعليم ومهتهن وظروفهن على اختلافها. كما ذكرت بعض الطالبات أن كلفة التعليم التقليدي في ازدياد مستمر وأن هذه الزيادة ستصبح عائقاً أمامهن خاصة وأنها من الفئات الفقيرة ولذا كان تسجيلهن في الانتساب مناسباً لإمكانتهن المادية. وذكرت بعض الطالبات أنهن بطيبات في التعلم ويشعرن بالحرج الشديد واليأس لعدم قدرتهن على مجاراة زميلاتهن المتفوقات مما سبب لديهن عدم الثقة بالنفس فكان التحاقهن بالانتساب مناسباً لاستمرار التعلم بطرق التعلم الذاتي وبسرعتهم الخاصة.

وقامت الباحثة كذلك بإجراء مقابلة غير مقننة مع طالبات حصلن على الثانوية العامة بنسب درجات مرتفعة ولم يلتحقن بالتعليم الجامعي لظروف اجتماعية كالزواج أو ملازمة أحد الوالدين المريضين أو ممن سافرن برفقة أزواجهن للخارج للالتحاق بالجامعات ولكن بعد أحداث ١١ سبتمبر تغيرت المعاملة للعرب وعادت أعداد كبيرة منهم إلى أرض الوطن... وبسؤالهن عن شعورهن وطموحهن في مواصلة التعليم جاءت إجابتهن تؤكد أنهن يمتلكن الدافعية للتعلم في ظل نظام تعليمي يتسم بالمرونة والقدرة على التكيف بحيث لا يشكل عبئاً على ظروفهن الاجتماعية.

وبناء على ما سبق ونظراً لندرة الدراسات السعودية التي حاولت إيجاد بدائل تساهم في حل مناسب للتحديات المتنامية لمستقبل التعليم الجامعي للبنات فإن هذه الدراسة تطمح إلى سد هذا النقص بتقديم تصور علمي مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة.

## مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في زيادة أعداد الطالبات الحاصلات على شهادة الثانوية العامة بالمملكة، وعدم قدرة الجامعات على استيعاب تلك الأعداد، ونظرا لخصوصية تعليم البنات بالمملكة فإن البحث الحالي يحاول تقديم تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات تلي الطلب المتزايد على التعليم الجامعي للبنات. وتبلور المشكلة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية؟
٢. ما نموذج التصميم التعليمي المقترح لتصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات؟
٣. ما التصور المقترح لمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة؟
٤. كيف يمكن بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات؟

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى محاولة:

١. إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية.
٢. بناء نموذج تصميم تعليمي قائم على المنحى المنظومي لتصميم الجامعة الافتراضية.
٣. إعداد قائمة بمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة.
٤. تصميم ونشر موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
٥. إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

## أهمية البحث:

تمثل أهمية البحث الحالي في أنه قد:

١. يعد استجابة لما تحرص عليه المملكة من ضرورة تطوير النظم التعليمية بعامه والتعليم الجامعي بخاصة حتى يتناسب مع تحديات القرن الحادي والعشرين.
٢. يعد استجابة لتوصيات الندوات والمؤتمرات العلمية<sup>١</sup> بضرورة إجراء دراسات عن التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي في الدول العربية، أملا في تطوير هذا النوع من التعليم.

<sup>١</sup> انظر:

- المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر "العربي الثالث" (٢٠٠٤): التعليم الجامعي العربي أفق الإصلاح والتطوير، في ١٨-١٩ /ديسمبر، مركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- المؤتمر العلمي الرابع عشر (٢٠٠٢): مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، في ٢٤-٢٥ /يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- المؤتمر العلمي السادس عشر (٢٠٠٤): تكوين المعلم، في ٢١-٢٢ /يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.



٣. يفيد مؤسسات التعليم الجامعي في السعودية من أجل التطوير والتحسين الذي يعتبر ضروريا في ضوء التغيرات العالمية والتكنولوجية المتسارعة التي تميز عالم اليوم.
٤. يفيد المسؤولين عن التعليم الجامعي للبنات في المملكة في الاستفادة من التصور المقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات تم التخطيط لها وتصميمها وفق المنحى المنظومي.
٥. يساعد الطالبات اللاتي لم يستطعن الالتحاق بالتعليم الجامعي من استكمال دراستهن.
٦. يقدم معايير جودة لتصميم وبناء الجامعات الافتراضية تنبع من البيئة العربية الإسلامية وتتماشى مع المعايير العالمية حتى ترقى إلى مستوى الجامعات العالمية.
٧. يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني عن بعد والجامعات الافتراضية.

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة يناسب خصوصية تعليم البنات في السعودية دون التطبيق في الواقع.
- وضع تصور لمكونات الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات ونشره عبر الانترنت.
- الاعتماد على آراء أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالجامعات داخل المملكة وخارجها للوصول إلى ضبط التصور المقترح للجامعة الافتراضية، وشملت تخصصاتهم: (تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول تربوية، إدارة وتخطيط، علم نفس، الحاسب الآلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، علوم المكتبات والمعلومات، دراسات إسلامية، علوم).

### مصطلحات البحث:

#### ١ - الجامعة الافتراضية Virtual University

تعد الجامعة الافتراضية نمط من أنماط التعليم/ التعلم الإلكتروني التي يلتحق بها الدارس عبر الإنترنت وتهدف إلى تقديم تعليم جامعي راق، وتعطي المنتهين بها شهادة جامعية في نهاية دراستهم الجامعية، وتأتي هذه الجامعة كأحد الحلول لمشكلات هجرة الشباب العربي لتلقي أو استكمال تعليمهم خارج العالم العربي وما يترتب عليه من مشكلات شتى. والجامعة الافتراضية تحقق إستراتيجية التعليم للجميع من ناحية ومبدأ التعلم المستمر والمفتوح من ناحية أخرى فضلا عن مواكبة التطورات العلمية

- المؤتمر العلمي السابع عشر (٢٠٠٥): مناهج التعليم والمستويات المعيارية، في ٢٦-٢٧/يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

والتكنولوجية المستمرة، وأيضاً كحل لمواجهة تدفق المعلوماتية عبر التعليم الشبكي الإلكتروني وإعداد ما يسمى بالمجتمعات الإلكترونية والحكومات الإلكترونية، ومجتمع المعرفة العربي. (مازن، ٢٠٠٥: ٥)

**ويمكن تعريف الجامعة الافتراضية السعودية للبنات Saudi Virtual University (SVU) إجرائياً بأنها:** مؤسسة أكاديمية جامعية متكاملة تحاكي الجامعة العادية، تقوم على استخدام التقنيات والمفاهيم الحديثة للاتصالات والمعلومات، وتقدم نوعية جديدة للتعليم عن بعد عبر الانترنت، حيث يتم تحديد أهدافها ومتطلباتها (المادية والبشرية) اللازمة وتخصصاتها التي تناسب البنات بالمملكة. وتهدف إلى تأمين التعليم للطالبات في مكان إقامتهن بواسطة الإنترنت عن طريق إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد على تسجيل الطالبات في موقع الجامعة تبعاً لشروط القبول المحددة باستخدام الحاسوب الشخصي والسماح لهن بالدخول والتفاعل مع البيئة التعليمية الإلكترونية للجامعة (الفصول الافتراضية، النقاش، الاختبارات، المدرس الافتراضي...). وتعال الطالبات شهادة جامعية معتمدة من وزارة التعليم العالي السعودي في نهاية دراستهن الجامعية.

## ٢- المنحى المنظومي: Systemic Approach

عرف القاموس التربوي النظام System بأنه: وضع خطة محكمة ومرتبطة تحقق الأهداف والخصائص التعليمية المحددة. (الدبوس، ٢٠٠٣: ١٠٠٧)

والمنحى المنظومي هو طريقة منهجية منظمة، ذاتية التصحيح، لتحقيق النواتج المطلوبة بكفاءة وفعالية، وتشتمل على مجموعة مرتبة ومتفاعلة ومتكاملة، من العمليات أو الخطوات والتي تحدد على أساس التخطيط الدقيق، وتحليل كل مكون في ضوء الأهداف الكلية للمنظومة، وتركيبها معاً، بحيث تعمل هذه المكونات كوحدة وظيفية كلية لتحقيق أهداف المنظومة. (خميس، ٢٠٠٣: ٧)

**ويمكن تعريف المنحى المنظومي إجرائياً بأنه:** إتباع خطوات تصميم النموذج التعليمي Instructional Design Model (التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقييم)، وتحليل كل عنصر ووظائفه في ضوء منظومة متكاملة (مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة) تتضح فيها كافة العلاقات الداخلية والخارجية التي تتم بين أي عنصر وغيره من العناصر، بحيث تعمل هذه العناصر كوحدة وظيفية كلية لتحسين كفاءة المنظومة وفعاليتها.

## ٣- معايير الجودة الشاملة Standards of Total Quality

الجودة الشاملة Total Quality عملية منظمة يمكن تطبيقها من خلال التخطيط طويل الأمد لخطط التحسين المستمر للجودة تقود المنظمة نحو الإنجاز وبشكل تدريجي من خلال تميز التراث التنظيمي بحيث ترضي المنظومة بشكل مستمر توقعات العملاء من المعلمين والإداريين والطالبات وأولياء الأمور وغيرهم. (مازن، ٢٠٠٢: ٣٢)

والمعايير Standards هي مواصفات أقرتها جمعيات محلية عالمية لتحديد المواصفات والمعايير، مستوى من الأداء متفق عليه. (قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية، ١٩٩٤: ٢٠٦)

ويمكن تعريف معايير الجودة الشاملة Standards of Total Quality إجرائياً بأنها: مجموعة المواصفات والشروط التي يجب أن تتوفر في عناصر وتفاعلات الجامعة الافتراضية (أهداف الجامعة، سياسة القبول، برامج الدراسة، طرق التدريس، الأساليب التكنولوجية المستخدمة، أعضاء هيئة التدريس، نظم الإدارة، التقويم والامتحانات) بحيث تعمل على تلبية احتياجات المستفيدين من هذا النظام، وتؤدي إلى مخرجات تتصف بمستوى عال من الجودة في ضوء الاتجاهات العالمية.

### إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: دراسة نظرية استهدفت التعرف على:

\* الأدبيات الخاصة بالبحث وذلك لتأصيل موضوع البحث وخدمة أهدافه المختلفة، وتشكل

مجتمعه مباحث الإطار النظري الذي يستند عليه البحث، وهذه المباحث هي:

- المبحث الأول: التعليم عن بعد والتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
- المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية
- المبحث الثالث: المنحى المنظومي
- المبحث الرابع: الجودة الشاملة

\* الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تعنى التعليم العالي وإنشاء جامعات، التعليم/التعلم الإلكتروني الافتراضي الشبكي للمرحلة الجامعية، الجامعات الافتراضية، الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.

ثانياً: بناء نموذج التصميم التعليمي المقترح للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحى

المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، من خلال:

- اختيار الخبراء والحصول على موافقتهم للمشاركة في حلقات دلفي.
- إعداد أدوات البحث، تم عرضها بطريقة متتالية على الخبراء وفق طريقة دلفي وهي:

١. إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها.

○ الحلقة الأولى (بناء الحلقة الأولى - إرسال الحلقة الأولى - تحليل بيانات الحلقة الأولى)

○ الحلقة الثانية (بناء الحلقة الثانية - إرسال الحلقة الثانية - تحليل بيانات الحلقة الثانية)

○ حساب الثبات والصدق

○ الحلقة الثالثة (بناء الحلقة الثالثة - إرسال الحلقة الثالثة - تحليل بيانات الحلقة الثالثة)

٢. إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

- الحلقة الرابعة (بناء الحلقة الرابعة- إرسال الحلقة الرابعة - تحليل بيانات الحلقة الرابعة)
- الحلقة الخامسة (بناء الحلقة الخامسة- إرسال الحلقة الخامسة- تحليل بيانات الحلقة الخامسة)
- حساب الثبات والصدق

٣. إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

- الحلقة السادسة (بناء الحلقة السادسة- إرسال الحلقة السادسة- تحليل بيانات الحلقة السادسة)
- الحلقة السابعة (بناء الحلقة السابعة- إرسال الحلقة السابعة- تحليل بيانات الحلقة السابعة)
- حساب الثبات والصدق

• كما شملت إجراءات البحث على:

٤. بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة.

٥. بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

ثالثاً: معالجة البيانات:

حيث تم جمع البيانات وتحليل النتائج إحصائياً، كما يلي:

\*معالجة البيانات الناتجة عن تطبيق أدوات البحث بالأساليب الإحصائية المناسبة.  
\*تنظيم النتائج وعرضها، ومن ثم تفسيرها ومناقشتها.

رابعاً: نتائج البحث:

تم عرض نتائج البحث، وأهم توصياته والدراسات المستقبلية.

## الفصل الثاني: أدبيات البحث

### أولاً: الإطار النظري للبحث:

تمهيد

- المبحث الأول: التعليم عن بعد والتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
- المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية
- المبحث الثالث: المنحنى المنظومي
- المبحث الرابع: الجودة الشاملة

خلاصة وتعليق

### ثانياً: الدراسات السابقة:

تمهيد

- المحور الأول: التعليم العالي وإنشاء جامعات.
- المحور الثاني: التعليم/التعلم الإلكتروني الافتراضي الشبكي للمرحلة الجامعية.
- المحور الثالث: الجامعات الافتراضية.
- المحور الرابع: الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

## تمهيد:

استعرضت الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة التي يستند إليها موضوع البحث الحالي للتوصل إلى الأسس التي يمكن في ضوئها بناء الجامعة الافتراضية السعودية، وقد عرضت الإطار النظري في أربعة مباحث أساسية ترتبط بموضوعها، وتشكل مجتمعه الإطار النظري الذي يستند عليه البحث، وهذه المباحث هي:

- المبحث الأول: التعليم عن بعد والتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
- المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية
- المبحث الثالث: المنحى المنظومي
- المبحث الرابع: الجودة الشاملة

## المبحث الأول: التعليم عن بعد والتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

ويمكن عرض هذا المبحث تحت موضوعين هما:

### أولاً: التعليم/التعلم عن بُعد Distance Instruction

#### مقدمة:

بدأت فكرة التعليم عن بعد بما يدعى بالتعليم بالمراسلة حيث استخدم هذا النمط من التعليم في التعليم الجامعي في كل من جامعة كويتلاند في استراليا وجامعة انكلترا الجديدة وكذلك الجامعة البريطانية والجامعة البريطانية المفتوحة حيث بدأ استخدامه في عام ١٨٥٨ م في جامعة لندن، وفي الولايات المتحدة الأمريكية بدأ استخدامه في عام ١٨٩١ م في جامعة شيكاغو، وبعدها مباشرة في جامعة ويسكونسين. أما في الوطن العربي فكان استخدامه خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين، وكان استخدامه لخدمة بعض قطاعات المجتمع المصري. (الدهشان؛ وبدران، ٢٠٠١: ١٠٠)

ويعتبر التعليم عن بعد وسيلة لتخطي المساحات الجغرافية والسياسية والثقافية وهو يقوم على خاصية أساسية هي الفصل المكاني بين المعلم والمتعلم ويتم فيه نقل المعرفة إلى المتعلم بدلا من حضوره إلى مصدرها. (وزارة التعليم العالي بمصر، ٢٠٠٠: ٣٦)

والتعليم عن بعد هو نمط من أنماط التعليم الذاتي والذي يتيح الفرصة للدارسين فمن فاته فرصة التعليم التقليدي لاسيما في ظل ظهور حرف ومهن ومهارات جديدة في قطاعات العمل والإنتاج والإدارة المختلفة. الأمر الذي يدعو المتعلم إلى إعادة بناء ما تعلمه من قبل وتطويره وتدعيمه خاصة في ظل التطور العلمي والتسارع المعرفي والتعقيد التكنولوجي المتواتر. هذا وتلعب وسائل تقنيات التعليم

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، بلا  
تسطير، خط اللغة العربية وغيرها:  
Arabic Traditional، ١٦ نقطة،  
(العربية وغيرها) العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، بلا  
تسطير، خط اللغة العربية وغيرها:  
Arabic Traditional، ١٦ نقطة،  
(العربية وغيرها) العربية الأردن

منسّق: بلا تسطير، خط اللغة  
العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، (العربية وغيرها) العربية  
الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، بلا  
تسطير، خط اللغة العربية وغيرها:  
Arabic Traditional، ١٦ نقطة،  
(العربية وغيرها) العربية الأردن

الدور الفاعل والرئيس في تقديم برامج التعليم عن بعد كالحاسوب والإنترنت والفيديو التفاعلي والفيديو والتلكس والفاكسميل والأقمار الصناعية والكتاب الإلكتروني وغيرها. (إبراهيم، ٢٠٠١: ٦)

وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تحولاً تربوياً سريعاً وزيادة في عدد الدول التي اتجهت إلى الاستعانة بالتعليم عن بعد، على اعتبار أنه وسيلة اقتصادية لنشر التعليم بين قطاعات حُرمت منه، ومن ثم إتاحة الفرصة لمساعدتهم على اكتساب المعلومات والمعارف، وللراغبين في زيادة معارفهم ومهاراتهم وتكوين المهارات ليتكيفوا مع أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه. (مندورة، ٢٠٠٤: ١٧)

### مفهوم التعليم عن بعد:

هو تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الحصول على الفرص التعليمية المتاحة لجميع الفئات ولا يتقيد بوقت ولا بفترة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم. فهو يتناسب وطبيعة حاجيات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنتهم، كما أنه لا يعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم بل على نقل المعرفة أو التعليم إلى المتعلم بوسائط تعليمية وتقنية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية تغني عن حضوره إلى القاعة الدراسية كما هو الحال في المؤسسات التعليمية التقليدية، وقد عزز هذا الاتجاه التطورات التقنية المتسارعة بما فيها شبكات الاتصال والأقمار الصناعية والحاسوب التي سهلت جميعها الاتصال بين الدارسين والمشرفين الأكاديميين ومراكز التعليم، كما يشمل كافة أساليب الدراسة ولكل المراحل التعليمية. (طعيمة، ٢٠٠١: ٥)

والتعليم عن بعد هو نظام تعليمي يتميز بالانفصال شبه التام بين المدرس والطالب مع وجود وسيلة اتصال ذات طريق مزدوج بينهما سواء أكانت الوسيلة أداة ميكانيكية أو إلكترونية أو بريد عادي. وهذا يعني أنه لا حاجة للطالب بالحضور إلى قاعة الدرس بشكل منتظم حيث يعتبر مسئولاً عن تعليم نفسه. ويقدم التعليم عن بعد فرص تعليمية لأفراد المجتمع على اختلاف مراحلهم العمرية واختلاف مواقعهم المكانية وفي الأزمنة التي تناسبهم وذلك من خلال الاستثمار الأمثل لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة. (الغامدي، ٢٠٠٣: ٢٥ - ٢٧)

ويختلف نظام التعليم عن بعد عن التعليم المفتوح الذي يتميز بسهولة الالتحاق بالجامعة وإزالة القيود التي تواجه تسجيل الطلاب. كما أن التعليم المفتوح يعتمد على الخبرات السابقة للطلاب، وكذلك بالمرونة فيما يتعلق بالوقت والمكان المتاحين للتعليم. أما نظام التعليم عن بعد فإن التعليم يمكن أن يتم في إطار نظام التدريس وجها لوجه داخل الحرم الجامعي، كما يضع التعليم عن بعد معايير للاختيار تشبه إلى حد ما المعايير التي تأخذ بها الجامعات التقليدية، ناهيك عن أنها تضع مواعيد ثابتة للقاءات الإشرافية والتعيينات التي يكلف بها الطلاب. (Kailani, 2002: 3-11)

وقد تطور التعليم عن بعد من ناحيتي النوعية والكم نتيجة التقدم التكنولوجي فأصبحت شبكة الاتصالات العالمية، الانترنت والأقمار الصناعية من وسائل التعليم عن بعد وأكثرها فاعلية، وحفاظاً على جودة التعليم والتعلم. (Bell, 2004: 6-8)

### مراحل تطور مفهوم التعليم عن بعد:

لقد مرت برامج التعليم عن بعد بمراحل تطور مختلفة ومن هذه المراحل: (The Tele-Training Institute Training Center, 2000: 6-9؛ سالم، ٢٠٠٤: ٣٩٤)

● المرحلة الأولى: مرحلة برامج التعليم عن بعد بالمراسلة Correspondence حيث يعتمد هذا الأسلوب على إرسال البرامج التعليمية والأنشطة والوسائل التعليمية المرتبطة به إلى المتعلم حيث يتفاعل المتعلم مع مكونات المحتوى التعليمي وفق أسلوب التعلم الذاتي.

● المرحلة الثانية: مرحلة برامج التعليم عن بعد القائمة على البث الإذاعي والتلفزيوني Instructional Television and Broadcast حيث تقوم برامج الإذاعة والتلفزيون ببث البرامج التعليمية في أوقات محددة مسبقاً حيث يتلقى المتعلم البرامج ويكون الفاعل في اتجاه واحد فقط ولا يستطيع المتعلم المشاركة في العملية التعليمية وتتميز هذه البرامج بسهولة الانتشار الواسع في أماكن متباعدة والوصول إلى أكبر عدد من المتعلمين.

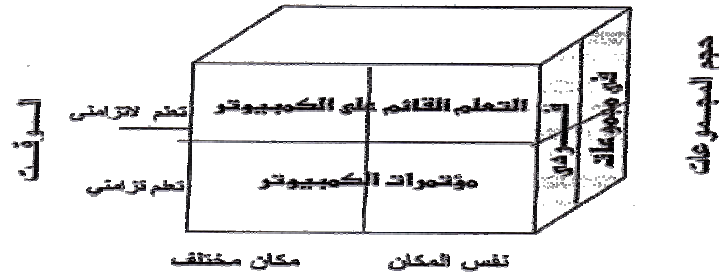
● المرحلة الثالثة: برامج التعليم عن بعد القائمة على مؤتمرات الفيديو Video Conference حيث يتم إرسال برامج التعليم عن بعد بواسطة مؤتمرات الفيديو والتي يكون فيها المتعلم بعيد في المكان عن المعلم ولكن يتزامن مع المعلم في وقت التعلم وتتيح هذه البرامج التفاعل ثنائي الاتجاه حيث يقوم المتعلم بالتفاعل والتجاوب مع المعلم طول فترة البرنامج.

● المرحلة الرابعة: التعليم عن بعد القائم على شبكات الحاسبات Online learning يقدم أسلوب التعليم عن بعد فصولاً تعليمية افتراضية حيث تعتمد على بناء برامج تنقل الوسائط المتعددة وتنقل الملفات والاتصالات بالمحتويات عبر الشبكة وتعتمد البرامج على تقديم صوت وصورة وحركة مع الاعتماد على أساليب التفاعل التزامنية واللاتزامنية حيث يتفاعل المتعلم مع المعلم في أي وقت وفي أي مكان دون الالتزام بمحدود الوقت والمكان.

ويوضح شكل (٣) أساليب التفاعل في برامج التعليم عن بعد Model of Distance Learning حيث الأبعاد الثلاثة (الوقت، المكان، حجم المجموعات): (Miller, 1998)

شكل (٣) نموذج يوضح أساليب التفاعل في برامج التعليم عن بعد





- بعد الوقت: استخدام الكمبيوتر كوسيط اتصال في التعلم التزامني واللاتزامني مثل البريد الإلكتروني والنشرات الإلكترونية.
- بعد المكان: الفصول التقليدية ومؤتمرات الفيديو.
- بعد الحجم: تعلم فردي أو في مجموعات.

#### التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد:

- يرتكز التعليم عن بعد على مجموعة من التقنيات الحديثة هي: (الغامدي، ٢٠٠٣: ٣٢)
- القرص المدمج CD: وفيه تجهز المناهج الدراسية ويتم تحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة.
- الشبكة الداخلية (Intranet): حيث تربط جميع أجهزة الحاسب في المنشأة التعليمية تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب كأن يضع نشاطا تعليميا أو واجبا منزليا ويطلب من جميع الطلاب تنفيذه وإرساله مرة أخرى.
- برامج القمر الصناعي (Satellite Programs): في هذه التقنية توظف برامج الأقمار الصناعية المتصلة بنظام الحاسب والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم، ويجعلها أكثر تفاعلا وحيوية. وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم.
- الإنترنت (Internet): يمكن توظيف الشبكة كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد، فيمكن لمؤسسة تعليمية ما أن تعلن عن برامجها وتوفرها للمستفيد عن طريق الإنترنت.
- مؤتمرات الفيديو (Video Conferences): تربط هذه التقنية المختصين والأكاديميين مع طلابهم في مواقع متفرقة وبعيدة عن طريق شبكة تلفزيونية عالية القدرة. ويستطيع كل طالب أن يرى ويسمع المختص والمرشد الأكاديمي.
- المؤتمرات الصوتية (Audio Conferences): تعد تقنية المؤتمرات المسموعة أقل تكلفة مقارنة بمؤتمرات الفيديو وأيسر نظاما ومرونة. وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتفا عاديا وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بالمستقبلين (الطلاب) المنتشرين في أماكن متفرقة.

● الفيديو التفاعلي ( Interactive Video ): تشتمل تقنية الفيديو المتفاعل على كل من تقنية أشرطة الفيديو، وتقنية أسطوانات الفيديو، مداراة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو. ومما يميز هذه التقنية إمكان التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت، بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية. وتعد هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم/المدرّب.

### أسباب الأخذ بنظام التعليم عن بعد:

ومن أسباب الأخذ بنظام التعليم عن بعد إتاحتها الفرصة لأولئك الذين قد تمنعهم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية من مواصلة التعليم، كما أنه يوفر قدر من المرونة والاستقلال للدارس فيما يخص السن، وانتظام ومواعيد ومكان الأنشطة التعليمية، والتسهيلات الدراسية، وتخفيف أو إلغاء موصفات الالتحاق التي تشترطها المؤسسات التعليمية التقليدية، ويساهم في الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة، كما يساعد في خدمة التنمية الشاملة والتقدم الاجتماعي. (الدهشان؛ وبدران، ٢٠٠١: ١١٦ - ١١٧)

### خصائص التعليم عن بعد:

- يتميز التعليم عن بعد بعدد من الخصائص من أهمها: (استيتية؛ والسرحان، ٢٠٠٧: ١٩)
- الإتاحة: وتعني أن الفرص التعليمية متاحة للجميع بغض النظر عن أشكال المعوقات الزمنية والمكانية الموضوعية، وذلك باستخدام وسائل تعليمية مثل الفيديو والحاسوب والهاتف.. الخ.
- المرونة: وهي تخطي الحواجز التي تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه، وذلك لتلبيته الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية للملتحقين به وانسجامه مع متطلبات الحاجة وسوق العمل.
- تحكم المتعلم: حيث يرتب الطلاب موضوعات المنهج المختلفة حسب ظروفهم وقدراتهم، واختيار أساليب تقويمية كذلك. إلا أن هذه الخاصية تؤخذ بتحفظ في معظم برامج التعليم عن بعد في الوقت الحاضر.
- اختيار أنظمة التوصيل: حيث يختار كل طالب أنظمة التوصيل العلمي المناسبة له (المراسلة، الحاسوب والبرمجيات، الهوائيات، اللقاءات)، ويعد هذا الاختيار سمة أساسية لهذا النمط من التعليم.
- الاعتمادية: وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجاتها العلمية للأغراض المتوخاة منها، ومن زاوية أخرى فهي تعني الاعتراف بهذه البرامج وآلياتها وقابلية محتواها للاحتساب في مؤسسات مختلفة.

### الجهود السعودية في التعليم عن بعد:

يظهر التشجيع على التعليم عن بعد بوضوح في المملكة العربية السعودية في كثير من الميادين من أهمها تكليف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله (برقم ٧/ب/١٦٨٣٨ وتاريخ ١٠/١٢/١٤٢١هـ)، الذي يقضي بوضع خطة وطنية لتطوير تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، وعمل آليات لتنفيذها ومتابعتها من قبل "جمعية الحاسبات السعودية". وتتلخص أهم أهداف الخطة الوطنية في العمل على استثمار تقنيات التعليم عن بعد لتوفير التعليم والتدريب للكوادر الوطنية. (مشروع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات، ٢٠٠١)

كما تضمنت خطط التنمية السابعة والثامنة في المملكة العربية السعودية تصورات واضحة لمكانة تقنية المعلومات في القضايا الوطنية، ونصت أهدافها على إعداد خطة وطنية توظف المعلوماتية وغيرها من التقنيات لخدمة العلم ودعم التنمية الاقتصادية، كما وضعت رؤية مستقبلية تقضي بتضييق الفجوة التقنية بين المملكة والدول الصناعية بحلول عام ٢٠٢٠، من خلال استثمار تقنية المعلومات في التعليم عن بعد. (مدين، ٢٠٠٢: ٢٢؛ وزارة التخطيط، ٢٠٠٥)

أما على مستوى التعليم العالي السعودي فقد تبنت جامعة الملك عبد العزيز منذ ثلاثين عاماً نظام الانتساب، وهو أحد أشكال التعليم عن بعد والذي قدمته بنجاح، مما يعطي فرصة أكبر للراغبين في التعليم، والاستفادة من تقنيات التعليم عن بعد. (هاشم، ٢٠٠٣: ٥٥)

وكذا أخذت جامعة الملك سعود مفهوم التعليم عن بعد على أنه جزء من رسالتها، فقد أنشئ عام ١٤٠٣هـ مركز خدمة المجتمع للعمل على مواكبة الطلاب لتطور العلوم المختلفة دون أن يحول بينهم وبينها عامل السن أو قدم التخرج. وقطعت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن شوطاً كبيراً عام ١٤٠٨هـ بإنشاء عمادة الخدمات التعليمية والتي تهدف إلى مساعدة الراغبين في الحفاظ على تأهيلهم وزيادة معلوماتهم المهنية وإطلاعهم على ما هو جديد في مجالات تخصصهم ممن لا تمكنهم ظروف عملهم من التفرغ الكامل لمواصلة تعليمهم. (الزامل، ٢٠٠٥: ٢٥)

ولم تكن وكالة كليات البنات بمعزل عن الاهتمام بتقنيات التعليم عن بعد فقد قامت وكالة كليات البنات بتبني مشروع (التعليم عن بعد) الذي يساهم في ربط مختلف كليات البنات بالمملكة، لتوفير النفقات وتحقيق الارتقاء بمستوى الطالبات. (الصغير، ٢٠٠٤)

وفي خطوة لتفعيل مشروع (التعليم عن بعد) قامت وكالة كليات البنات في العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ ببث تليفزيوني- عن طريق الأقمار الصناعية باستخدام تقنية البث والاستقبال الفضائي بواسطة vsat إضافة إلى استخدام كل من الهاتف المباشر والفاكس في استقبال الأسئلة مباشرة - لمحاضرة لغة إنجليزية وأخرى دراسات إسلامية لطالبات البكالوريوس من كلية التربية للبنات بالرياض إلى مختلف كليات المملكة. وقد كان التواصل فاعلاً بين المحاضر والطالبات في مختلف المناطق بالمملكة، مما أشار إلى نجاح التجربة. (مركز التعليم عن بعد بوكالة كليات البنات، ٢٠٠٥)

كما قام مركز التعليم عن بعد في وكالة كليات البنات بالرياض في عام ٢٦/٤٢٧هـ بخطوة رائدة أخرى تتعدى مرحلة البكالوريوس إلى مرحلة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه، حيث قدم برنامج ماجستير في العقيدة لكلية البنات في الدمام وبرنامج دكتوراه في الأدب العربي لكلية البنات في الدمام والأحساء. وتقوم آلية البرنامج على تقنية ثنائية من خلال نقل النص بالصورة والصوت والحركة من المعلم إلى المتعلم بشكل مباشر عبر الأقمار الصناعية مما يوجب تفاعلا بين المعلم والمتعلم. وتسعى الوكالة إلى تطوير البرنامج باعتباره تقنية تعليمية تساهم في إتاحة مزيد من الفرص التعليمية لقطاعات كبيرة من طالبات الدراسات العليا في مختلف مناطق المملكة لمواجهة الزيادة في أعداد الطالبات الراغبات في مواصلة التعليم العالي في مختلف التخصصات، والتقليل من الأعباء المالية لمن يرغب في مواصلة تعليمهن العالي ويكفيهن عناء السفر للمدن الرئيسية، وكذا لتسهيل وسرعة نشر التعليم العالي بكل فعالية. (مركز التعليم عن بعد بوكالة كليات البنات، ٢٠٠٥؛ وزارة الاتصالات والتقنية، ٢٠٠٤)

### ثانيا: التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي Network Learning/ Instruction

باتت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دورا هاما في كل مناحي الحياة، فقد ساعدت على إحداث نقلة حضارية كبيرة، فأصبح البعيد قريبا، ولم تعد هناك حواجز مكانية أو زمنية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين أفراد مجتمع وآخر، وأصبح العالم "قرية إلكترونية صغيرة" أو "قرية رقمية"، حيث يستطيع أي إنسان التجول فيها والتعرف على كل ما فيها. (الموسى؛ والمبارك، ٢٠٠٥: ١١١)

وانعكس التطور الهائل على منظومة التعليم حيث بحث التربويون عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وللمساعدة في تجويد العملية التعليمية، والوصول إلى أفضل النتائج التعليمية، فظهر ما يسمى بالتعلم الإلكتروني E-Learning وهو المصطلح الأكثر استخداما حيث نستخدم أيضا مصطلحات أخرى مثل: E-Instruction أو Online Learning أو Electronic Education أو Web Based Instruction. (سالم، ٢٠٠٤: ٤١٩)

ويساعد التعليم الإلكتروني الفعال المتعلم في التعلم من خلال محتوى علمي مختلف عما يقدم بين دفتي الكتاب المدرسي في المكان الذي يريده وفي الوقت الذي يفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة (نصوص، رسومات، صور ثابتة، لقطات فيديو، صوت)، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل الحاسوب، الإنترنت، الأقمار الاصطناعية بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (الموسى؛ والمبارك، ٢٠٠٥: ١١٣)

مفهوم التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

لا يزال هناك جدل علمي وقد لا ينتهي حول مسألة تحديد مصطلح شامل لمفهوم التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي، ويغلب على معظم الاجتهادات في هذا المجال تركيز كل فريق على زاوية تخصصه واهتماماته، كما أطلقوا عليه عدة تسميات منها التعليم الافتراضي Virtual Learning أو التعليم المباشر Online Learning أو التعليم الكوني Global Learning (Collies,B 1996: 52). وتعرفه (الكيلاني، ٢٠٠١: ٣) بأنه التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط إلكترونية مثل الإنترنت Internet أو الإنترنت Intranet أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية CD. Room أو الأشربة السمعية/البصرية أو التدريس المعتمد على الكمبيوتر Computer-Based Training. ويعرف التعليم/التعلم الإلكتروني بأنه نوع من التعليم عن بعد يتم توصيله للدارسين بوسائط إلكترونية مثل الإنترنت أو الإنترنت أو التيلنت (Telenet) أو الإكسترانت (Extranet) أو الكمبيوتر أو الأقمار الصناعية سواء كان التعليم/التعلم الإلكتروني هو المباشر (Online Learning) أو الافتراضي (Virtual Learning) أو المؤتمرات المرئية (Video Conferencing) أو ما شابه. المهم أن التعليم يتم باستخدام شبكة اتصالات لتوصيل وتسهيل التعليم أو التعلم المفتوح والمرن والموزع، وغالباً ما يكون مقترناً بأنشطة تعليمية. (خان ، ٢٠٠٥: ١٧)

ويعتمد التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي على استخدام شبكة المعلومات التي تربط بين الحاسبات الشخصية والأجهزة الضخمة المعقدة، والحاسبات الآلية فائقة السرعة حول الكرة الأرضية، حيث تقترح التقديرات الحالية أن أكثر من ستة ملايين حاسب آلي هي جزء من الإنترنت وتسمى الشبكة العالمية للمعلومات بالشبكة الإلكترونية العنكبوتية. (مازن، ٢٠٠٤: ١٠)

ويعرف التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي كذلك بأنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة من قبل بشكل جيد وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان وأي زمان باستخدام مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية تماشياً مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة. (بيتس، ديبلو طوني، ٢٠٠٦: ٤٦)

يمكن تعريف التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي إجرائياً بأنه نظام تعليمي غير تقليدي أو غير نمطي يقدم خدمة تعليمية. ويستخدم شبكة الإنترنت في الأغراض التعليمية، وهذه الشبكة تعتمد على اتصال وارتباط عدة ملايين من أجهزة الحاسوب ببعضها عبر دائرة اتصال وتحكم واسعة الانتشار. ويتميز بوجود جداول دراسية منتظمة أو محددة سلفاً للقاء الطلاب مع المعلم بشكل متزامن وغير متزامن وذلك من خلال شبكة الإنترنت.

### فلسفة التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

يقوم التعليم/التعلم الإلكتروني على فلسفة التعلم عن بعد الذي يركز على التعلم الذاتي للدارسين، أي تحويل عملية التعليم إلى تعلم ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد فيها الدارس على الذات

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها)  
العربية الأردن

بدرجة عالية، وتغيب فيه العلاقة المباشرة بين المعلم والمتعلم، وهنا يتعاظم دور الوسيط الاتصالي في تحقيق المهارات اللازمة لعملية التعلم الذي يتمثل في شبكة الإنترنت بخصائصها المتطورة. (حمدان، ٢٠٠١: ٣٠٣)

وهذا يعني أن الواقع الإلكتروني التعليمي يستند في فلسفته إلى عدد من المبادئ تختلف في مفهومها عن المبادئ التي تنطلق منها التعليم التقليدي وهي: (طنطاوي، ٢٠٠٣: ٢٦٩)

- مبدأ ديمقراطية التعليم.
- مبدأ برمجة التعليم وتفريده.
- مبدأ إثارة الدوافع الذاتية.
- مبدأ تطوير التعليم واستمراريته.

وحتى يستطيع المتخصصون نشر وتنفيذ تقنيات التعليم الشبكي بنجاح في بيئة العمل التعليمية التدريسية أو الوظيفية، عليهم أن ينظروا إلى تلك البيئة نظرة منظومية Systemic، ويقصد بهذا أن هناك عناصر Components لأي نظام، وهذه العناصر إما أن تسهم إيجابياً أو سلبياً في عملية النشر، وبالتأكيد يساعد الفهم الصحيح لماهية تلك العناصر، ولدورها العلمي على إنجاز المشروعات التكنولوجية لهؤلاء المتخصصين كما يتمنون. (وزارة التعليم العالي بسوريا، ٢٠٠٢: ٣١)

#### أهداف التعلم/التعليم الإلكتروني الشبكي:

ففي ضوء الفلسفة التي يستند إليها التعلم/التعليم الإلكتروني الشبكي والتي سبق ذكرها يمكن تحديد أهدافه فيما يلي: (الهادي، ٢٠٠٥: ٩٩)

- تأمين فرص التعليم العالي والجامعي للراغبين فيه، تحقيقاً لديموقراطية التعليم الجامعي.
- مقابلة الأعداد الهائلة المتزايدة من طلاب الدراسة الجامعية.
- الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد لهذا النمط من التعليم.
- توفير حرية الدراسة للمتعلم وذلك بتحريره من قيود الزمان والمكان لتحقيق التعليم المستمر.
- تقديم عملية التعلم بوسائط تعليمية مختلفة عن ما يقدم في نظم الجامعات التقليدية.
- الإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن الاستيعاب.
- التفاعل بين المعلم والمتعلم (التغذية الراجعة، الردود على استفسارات المتعلمين).
- الحصول على المعلومات الحديثة والمتنوعة.
- تفعيل عمليات التفكير العليا: التحليل، المقارنة، التقييم، البناء.
- تنمية مهارات استخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت.

#### مميزات التعلم/التعليم الإلكتروني الشبكي:

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة  
منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة  
منسّق: الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٤ نقطة  
منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة  
منسّق: الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٤ نقطة  
منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة  
منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة  
منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، غامق، خط اللغة العربية وغيرها: Arabic Traditional، ١٦ نقطة، غامق، (العربية وغيرها) العربية الأردن

ومن أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي في العملية التعليمية ما يلي: (مازن، ٢٠٠٦: ٢١٤؛ الموسى؛ المبارك، ٢٠٠٥: ٧٨ - ٩٦)

أ- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات: ومن أمثلة هذه المصادر:

(١) الكتب الإلكترونية .Electronic Books

(٢) الدوريات الإلكترونية .Electronic Periodicals

(٣) قواعد البيانات .Data Basics

(٤) الموسوعات الإلكترونية .E- Encyclopedias

(٥) المواقع التعليمية .Educational

ب- الاتصال غير المتزامن: حيث يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر، ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام الوسائط الإلكترونية التالية:

(١) البريد الإلكتروني .E-Mail

(٢) البريد الصوتي .Voice- Mail

ج- الاتصال المتزامن: بحيث يتم التخاطب إلكترونياً في نفس اللحظة بواسطة:

(١) التخاطب الكتابي .Chat

(٢) التخاطب الصوتي .Voice- Conference

(٣) التخاطب بالصوت والصورة معا (المؤتمرات المرئية) .Video Conference

أنماط التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

يوجد أسلوبان في التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي لتقديم المادة التعليمية إلى المدارس هما:

(عيسى، ٢٠٠٣، ٤)

• التقديم المتزامن للتعليم الإلكتروني (الفصول الافتراضية) Synchronous e-learning

:Delivery

ويعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المتعلم والمعلم في الوقت الفعلي لتدريس المادة مثل: المحادثة الفورية (Real-time chat) أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية. ومن إيجابيات هذا النوع أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه، كما أن هناك نوعاً من التفاعل في عملية التدريس.



ويتطلب مشاركة المدرسين والطلاب في الوقت نفسه وهذا يعني إرسال المعلومات دون تأخير كما هو الحال في التعليم التقليدي. والمشاركة والحضور المتزامن هو وصول الطالب الفصل الدراسي في الوقت الفعلي للتدريس، والمشاركة في المحادثة الفورية Real-Time-chat أو من خلال البث الفضائي Satellite Broad Casting الأمر الذي يبعث الحيوية والنشاط في التعليم عن بعد.

### • التقديم غير المتزامن للتعليم الإلكتروني Asynchronous e-learning Delivery

وفيه يحصل المتعلم على دروس مكثفة أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط يتقنى فيه الأوقات والأماكن التي تناسب مع ظروفه، عن طريق توظيف بعض أساليب التعلم الإلكتروني، مثل: الوسائط المتعددة والإنترنت، والبريد الإلكتروني، وسواها، وليس من الضروري تواجد المعلم والمتعلم معا في نفس الوقت للاتصال والتواصل والتفاعل، وهذا ما يفرقه عن التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي المتزامن. ويعتمد هذا التعليم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس. ولا يتطلب هذا النوع المشاركة الآتية للطلبة والمدرسين كما لا يحتاج الطلاب فيه إلى التجمع في مكان واحد في الوقت نفسه، لأن جميع المادة الدراسية تكون مخزنة على وسائط إلكترونية كالأقراص الليزرية CD. Roms. وصفحات الويب والبريد الإلكتروني وما شابه ذلك من وسائط إلكترونية. ويختار الطلاب أوقات تعلمهم ويجمعون المادة الدراسية حسب جداولهم وفي الوقت الذي يرغبون فيه ليلا أو نهارا، وعندما يكون ذلك مناسباً لهم. كما بإمكان الطالب الاتصال بالمدرس عن طريق البريد الإلكتروني أو الهاتف إذا كان لديه أسئلة يريد الإجابة عليها.

### المبررات العالمية للأخذ بنظام التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

من المبررات العالمية للأخذ بنظام التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي ما يلي (مازن، ٢٠٠٦: ٢١٦؛ سالم، ٢٠٠٤: ٢٩٥-٢٩٧):

- الانفجار الهائل في كم المعلوماتية والمعرفة في شتى مجالات المعرفة .
- تطور تكنولوجيا المعلومات ( الحفظ والتخزين والمعالجة والنشر والتوزيع الإلكتروني لها ).
- العولمة بآثارها الإيجابية والسلبية ( العولمة السياسية - الاقتصادية - العسكرية - الثقافية - الإعلامية ... الخ ).
- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم، وبين الطلاب والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار. ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic, ١٦ نقطة

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Arabic Traditional, ١٦ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Arabic Traditional, ١٦ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Arabic Traditional, ١٦ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط غامق، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic, ١٦ نقطة، دون غامق

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، دون غامق، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic, ١٦ نقطة، دون غامق

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط غامق، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic, ١٦ نقطة، دون غامق

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط غامق، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic, ١٦ نقطة، دون غامق

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط غامق، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic, ١٦ نقطة، دون غامق

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط غامق، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic, ١٦ نقطة، دون غامق

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط غامق، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic, ١٦ نقطة، دون غامق



- المساهمة في تبادل وجهات النظر المختلفة للطلاب: المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.
- الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار.
- هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية.
- سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيداً على مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

### مكونات نظام التعليم/التعلم الإلكتروني:

يقوم التعليم/التعلم الإلكتروني على مكونين أو نظامين أساسيين (سالم، ٢٠٠٧: ٢):

- ١ = النظام التعليمي: ويهتم بتقديم المقررات الإلكترونية عبر الحاسوب وشبكاته باستخدام الوسائط المتعددة أي (مقررات رقمية)، ويتم تفاعل المتعلم معها بطريقة تزامنية وغير تزامنية مع تلقيه للتغذية الراجعة.
- ٢ = النظام الإداري: ويهتم بالجانب الإداري للتعلم الإلكتروني، ويعتبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني من أهم مكونات التعلم الإلكتروني، فهو منظومة متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، وهذه المنظومة تتضمن: القبول والتسجيل - المقررات الإلكترونية - الفصول الافتراضية/ التعلم المباشر - الاختبارات الإلكترونية - الواجبات الإلكترونية - منتديات النقاش التعليمية - البريد الإلكتروني - المتابعة الإلكترونية.

نماذج توظيف التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم:

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، بلا  
تسطير، خط اللغة العربية وغيرها:  
Arabic Traditional، ١٦ نقطة،  
(العربية وغيرها) العربية الأردن

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، بلا  
تسطير، خط اللغة العربية وغيرها:  
Arabic Traditional، ١٦ نقطة،  
(العربية وغيرها) العربية الأردن

منسّق: الخط: (افتراضي)  
New Courier، ١٦ نقطة، دون  
غامق، بلا تسطير، خط اللغة  
العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، دون غامق

منسّق: الخط: (افتراضي)  
New Courier، ١٦ نقطة، دون  
غامق، بلا تسطير، خط اللغة  
العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة، دون غامق

توجد نماذج لتوظيف التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم، ومنها: (سالم، ٢٠٠٧: ٥)

### ١- النموذج الإثرائي:

- ويتم استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني في دعم التعلم الصفي (التقليدي) وقد يتم أثناء اليوم الدراسي في الفصل أو خارج ساعات اليوم الدراسي ومن أمثلة هذا النموذج:
- توجيه الطلاب إلى تحضير الدرس القادم من خلال الاطلاع على بعض المواقع بالإنترنت.
  - قيام إدارة المدرسة بوضع الجداول المدرسية، وأسماء الطلاب على أحد مواقع الإنترنت.
  - توجيه الطلاب إلى إجراء بحث بالرجوع إلى الإنترنت.
  - توجيه الطلاب إلى القيام ببعض الأنشطة الإثرائية باستخدام برمجية حاسوبية، أو الشبكة العالمية للمعلومات.
  - استفادة المعلم من الإنترنت في تحضير درسه وفي تعزيز المواقف التدريسية التي سيقدمها في الفصل التقليدي.

### ٢- النموذج المزيج:

ويتضمن هذا النموذج الجمع بين التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني داخل غرفة الصف، أو في معمل الحاسوب أو في مركز مصادر التعلم، أوفى الصفوف الذكية أي الأماكن المجهزة في المدرسة بأدوات التعلم الإلكتروني القائمة على الحاسوب أو على الشبكات.

ويمتاز هذا النموذج بالجمع بين مزايا التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني مع التأكيد على أن دور المعلم ليس الملقن بل الموجه والمدير للموقف التعليمي، ودور المتعلم هو الأساس فهو يلعب دورا إيجابيا في عملية تعلمه.

وتأخذ عملية الجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم الصفي أشكال عديدة منها أن يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس ثم يوجه طلابه إلى تعلم الدرس بمساعدة برمجية تعليمية ثم التقويم الذاتي النهائي باستخدام اختبار بالبرمجية (تقويم إلكتروني) أو اختبار ورقي (تقويم تقليدي)، وقد تبدأ عملية التعلم بالتعلم الإلكتروني ثم التعلم الصفي، وقد يتم التعلم الصفي لبعض الدروس التي تناسب معه والتعلم الإلكتروني لدروس أخرى تتوفر له أدوات التعلم الإلكتروني ثم يتم التقويم بأحد الشكلين (التقليدي أو الإلكتروني).

### ٣- النموذج المتزامن:

في هذا النموذج يعتبر التعلم الإلكتروني بديلا للتعليم الصفي ويخرج هذا النموذج خارج حدود الصف الدراسي، فهو لا يحتاج إلى فصل محدود أربعة أو مدرسة ذات أسوار، بل يتم التعلم من أي

مكان وفي أي وقت خلال ٢٤ ساعة من قبل المتعلم حيث تتحول الفصول إلى فصول افتراضية، وهذا ما يطلق عليه التعلم الافتراضي Virtual Learning ويتم في مدارس أو جامعات افتراضية، وهو إحدى صيغ التعلم عن بعد: التعلم الإلكتروني عن بعد، ويكون دور المتعلم هنا هو الدور الأساسي حيث يتعلم ذاتيا بطريقة فردية على حدة أو بطريقة تعاونية مع مجموعة صغيرة من زملائه الذي يتوافق معهم ويتبادل معهم الخبرات بطريقة تزامنية أو غير تزامنية عن طريق غرف المحادثة، مؤتمرات الفيديو، السبورة البيضاء، مؤتمرات التليفون، البريد الإلكتروني، مجموعات المناقشة، لوحة الإعلانات Bullet Board باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني المختلفة سواء القائمة على الحاسب أو على الشبكات.

### البنية التحتية الرقمية للتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي:

تعتمد بيئة التعلم الإلكتروني على البنية التحتية الرقمية، التي يجب أن تصمم وتخطط وتُدعم وتزود بالأساتذة والموظفين، وتعتمد على الكفاءات التكنولوجية للمؤسسة لضمان تقديم التعلم الإلكتروني وإدارته، ولهذا السبب فإنه ينبغي أن تقوم على أسلوب بناء يعتمد على معايير معلنة، وإمكانية إعادة استخدام المكونات، وإمكانية الخدمة والصيانة. وتعتبر البنية التحتية المستقرة، والمستمرة، والمتوفرة بشكل واسع، من الأمور المرغوبة بشدة في التعلم الإلكتروني، وأكد (خان، ٢٠٠٥: ٥٩٢) إلى أن البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، ينبغي أن تكون: قابلة للتدرج (بمعنى أن لها القدرة على التعامل مع: النمو المتزايد في أعداد الطلاب والطلب المتزايد على التخصصات، والتنوع المتعاظم للتطبيقات) - قابلة للاستمرار (أي أنها مرنة بما فيه الكفاية للبقاء والتكيف مع التغيرات التكنولوجية ومع مرور الوقت) - موثوقة ويعتمد عليها - متوفرة باستمرار.

وتشمل البنية التحتية على: (خان، ٢٠٠٥: ٥٩٢ - ٦٠٥)

= **الثقافة الرقمية:** ينبغي على جميع مجموعات أصحاب القرار في بيئة التعلم الرقمية (الطلاب، وهيئة التدريس، وأعضاء فريق الدعم) أن يمتلكوا الثقافة الرقمية حتى يتمكنوا من المشاركة الفعالة في التعلم الإلكتروني، وقد تتضمن الثقافة الرقمية (ولا تقتصر فقط على) المهارات المطلوبة لاستخدام المستعرض الإلكتروني، ومحركات البحث، ونقل الملفات (Ftp)، واستخدام الماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية؛ كما تتضمن المعرفة بالمفردات الاصطلاحية والمتخصصة.

= **الأجهزة:** وتشتمل أجهزة التعليم الإلكتروني (ولا تقتصر فقط على):

(١) **الحاسوب وملحقاته:** (جهاز الحاسوب - الذاكرة العشوائية (RAM) - الذاكرة المقروءة (ROM) - القرص الصلب - الشاشة - مشغل الأقراص المرنة - مشغل القرص الوسائطي المدمج - ناسخ الأقراص الوسائطي المدمجة - السماعة - الميكروفون - الكاميرا - بطاقة الفيديو - المودم - مشغل الأقراص الرقمية (DVD) - طابعة نافثة الحبر (Ink-jet Printer) - طابعة الليزر).

(٢) **توصيلات الإنترنت:** (الاتصال الهاتفي - خطوط اشتراك رقمية (DSL) - مودم سلكي -

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة

منسّق: الخط: (افتراضي)  
New Courier، ١٦ نقطة، خط اللغة  
العربية وغيرها: Traditional  
Arabic، ١٦ نقطة

منسّق: الخط: (افتراضي)  
New Courier، ١٦ نقطة، عامق،  
خط اللغة العربية وغيرها:  
Arabic Traditional، ١٦ نقطة،  
عامق

منسّق: الخط: (افتراضي)  
New Courier، ١٦ نقطة، عامق،  
خط اللغة العربية وغيرها:  
Arabic Traditional، ١٦ نقطة،  
عامق

خط هاتفي سريع (T1) - قناة رقمية عالية السرعة لنقل المعلومات والأصوات ذات السعة الكبيرة - الشبكة الأثيرية (Ethernet) - توصيلات لاسلكية.

٣) أدوات المؤتمر من بُعد: الكاميرا الرقمية - كاميرا الفيديو.

= البرمجيات: تحتوي برمجيات التعلم الإلكتروني (ولا تقتصر فقط على): معالجات النصوص، ورمز البريد الإلكتروني، وبرمجيات العروض، وبرمجيات الرسوم البيانية، وبرمجيات القراءة الآلية، والمستعرضات الإلكترونية، والملحقات البرمجية (plug-ins)، وراصدات الحسابات، وقواعد البيانات، وأنظمة إدارة التعلم، وأنظمة إدارة محتوى التعلم، وأدوات التأليف، وبرمجيات المؤسسة. ويستخدم مصممو التعلم الإلكتروني الكثير من هذه البرمجيات في ابتكار وصيانة برمجيات التعلم الإلكتروني، ولكن الطلاب يستخدمون أنظمة إدارة التعلم، ومعالجات النصوص، والملحقات البرمجية فقط للمشاركة في المقرر الإلكتروني.

= أنظمة إدارة التعلم / وأنظمة إدارة المحتوى: هم وظائف أنظمة إدارة التعلم ووظائف أنظمة إدارة محتوى التعلم مصممي التعلم الإلكتروني لبناء المقررات. والجدول التالي يوضح الفروق ما بين أنظمة إدارة التعلم وأنظمة إدارة محتوى التعلم من الناحية الوظيفية، كما يلي:

وظائف أنظمة إدارة محتوى التعلم	وظائف أنظمة إدارة التعلم
- إدارة ونقل المحتوى.	- تسجيل وإعداد جداول المتعلمين في المقررات المباشرة على الإنترنت وغير المباشرة.
- أدوات إنشاء المحتوى.	- حفظ ملفات بيانات المتعلمين.
- أدوات العمل المرنة لإدارة عملية تطوير المحتوى.	- طرح المقررات الإلكترونية.
- مجمع مواد التعلم.	- متابعة تقدم المتعلم خلال المقرر.
- تنظيم المحتوى الذي يمكن إعادة استخدامه.	- إدارة التعلم الصفي.
- إعادة استخدام المحتوى، وتحديد مسارات التعلم الفردية التي تكيف بناء على مواد التعلم.	- تزويد إداري التعلم بإمكانات إدارة مصادره، بما في ذلك المختبرات والفصول (إدارة المصادر).
- التعلم التعاوني غير المتزامن ومجموعات المناقشة.	- دعم تعاون المتعلمين.
- الامتحانات وإصدار الشهادات.	- استخدام بيانات الكفاءة الوظيفية لتعرف مسارات التطوير المهني وتطوير الأداء (تحليل الثغرات المهارية).
- تقارير النتائج.	- توليد أسئلة الامتحانات وإدارة الامتحانات.
- تقديم المحتوى في أشكال متعددة (إلكتروني، مطبوع، مساعد فردي رقمي، أقراص وسائطية مدمجة، الخ).	- تقديم تقرير عن نتائج الأداء بالامتحانات.
- تقديم إرشادات التحكم في تصفح المحتوى (من حيث: الإبصار الإحساس).	- الربط الداخلي بين الفصول الافتراضية، وأنظمة إدارة محتوى التعلم، والتطبيقات المؤسسية.
- الربط الداخلي بين الفصول الافتراضية، وأنظمة إدارة التعلم، والتطبيقات المؤسسية.	

مراحل التخطيط لإدخال التعلم الإلكتروني في مؤسسة تعليمية:

منسّق: الخط: (افتراضي)  
New Courier، ١٦ نقطة، عامق،  
خط اللغة العربية وغيرها:  
Arabic Traditional، ١٦ نقطة،

منسّق: الخط: (افتراضي)  
New Courier، ١٦ نقطة، عامق،  
خط اللغة العربية وغيرها:  
Arabic Traditional، ١٦ نقطة،

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، خط  
اللغة العربية وغيرها:  
Traditional، ١٦ نقطة  
Arabic، ١٦ نقطة

منسّق: متوسط المسافة  
البادئة: السطر الأول: ٠,٠٨ سم

جدول منسّق

منسقة: تعدادات نقطية ورقمية

تمر عملية التخطيط لإدخال التعلم الإلكتروني في مؤسسة تعليمية بالخطوات التالية:  
(سالم، ٢٠٠٧: ٩)

- ١- تعيين فريق عمل للقيام بعملية التخطيط، ويشمل الخبراء في التعلم الإلكتروني، تقنيات التعليم، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تصميم المقررات وإنتاجها، المناهج وطرق التدريس، علم النفس التعليمي، اقتصاديات وإدارة التعليم، التقويم التعليمي، بعض المعلمين المتميزين وأولياء الأمور.
- ٢- تحديد الفئة المستهدفة من التعلم الإلكتروني.
- ٣- تحديد الحاجات والاتجاهات والقيم والقدرات والاستعدادات للفئة المستهدفة حتى يتم وضع صيغ مناسبة للمناهج.
- ٤- تحديد أهداف التعلم الإلكتروني بناء على تقدير الاحتياجات.
- ٥- اختيار صيغة أو نموذج التعلم الإلكتروني المناسب للتطبيق في المؤسسة التعليمية.
- ٦- تحديد تقنيات التعلم الإلكتروني المناسبة: (الحاسوب وبرمجياته المخزنة على وسائط التخزين: الأقراص المدججة CD، اسطوانات الفيديو DVD، القرص الصلب Hard Disk، أو الشبكات Networks: محلية LAN، انترنت Internet، شبكة عنكبوتية Web) .
- ٧- وضع خطة لتأسيس البنية التحتية للتعلم الإلكتروني.
- ٨- وضع خطة لتصميم وبناء البرمجيات والمقررات الإلكترونية.
- ٩- تحديد سبل الدعم والميزانية (سواء ميزانية معتمدة من قبل الوزارة أو اشتراك رجال أعمال ومؤسسات ووزارات لتمويل مشروع التعلم الإلكتروني).
- ١٠- تحديد الوزارات والمؤسسات والشركات المحلية والدولية التي تلعب دورا في تطبيق التعلم الإلكتروني وأوجه المشاركة: مثل وزارة الاتصالات، شركات إنتاج البرمجيات والمقررات الإلكترونية.
- ١١- تحديد العنصر البشري المشارك في منظومة التعلم الإلكتروني وأدوارهم، وتوصيف البرامج التدريبية لرفع كفاءاتهم المهنية (المعلم، مصمم ومنتج البرمجيات والمقررات والمواقع التعليمية، الكادر الإداري)
- ١٢- تحديد المتطلبات السابقة الواجب توافرها لدى المتعلمين للانضمام إلى منظومة التعلم الإلكتروني (مهارات استخدام الحاسوب والشبكات، مستوى مهارات اللغة الإنجليزية الخ)
- ١٣- التخطيط لبعض البرامج الثقافية لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني
- ١٤- تحديد معايير الجودة الشاملة لكل مكونات التعلم الإلكتروني.

## المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية:

كان لتطور الوسائل الإلكترونية تأثيراً فاعلاً على منظومة التعليم الجامعي عن بعد حيث يسرت ربط المؤسسات التعليمية بالدارسين ومعلميهم، وتلقي المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت يناسب الدارس دون التقيد بقرب المكان، وإمكانية التفاعل فيما بينهم والمواجهة وجهاً لوجه بغض النظر عن بعد الأماكن التي يتواجد فيها الدارسين كما يحدث في مؤتمرات الفيديو Video Conferencing، وبرامج الأقمار الاصطناعية Satellite Programs، والمحادثات المباشرة عن بعد On-line Discussion، وغرف الصف الافتراضية Virtual Classroom. وتعد الجامعة الافتراضية Virtual University نمط جديد للتعليم الجامعي عن بعد، حيث ظهرت نتيجة انتشار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تشهد تطوراً مستمراً في السنوات الأخيرة. وتسمى بالجامعة الافتراضية لأنها بدون مباني تعليمية حقيقية، ومكاتب لأعضاء هيئة التدريس أو معامل للكمبيوتر أو اللغات أو ملاعب، بل مخطط لتدريس المقررات والبرامج عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت). ويطلق على الجامعة الافتراضية مسميات مختلفة مثل: الجامعة الإلكترونية E-University، جامعة الاتصال المباشر On-line University، الجامعة التكنولوجية Technological University. (سالم، ٢٠٠٤: ٤١٩)

## مفهوم الجامعة الافتراضية:

تعد الجامعة الافتراضية بيئة جامعية متكاملة تحاكي الجامعة العادية، تقوم على التقنيات والمفاهيم الحديثة للاتصالات، والوسائط المتعددة، وهي تهدف إلى تأمين التعليم للطلاب من مكان إقامتهم بواسطة الإنترنت عن طريق إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد على تسجيل الطلاب في موقع الجامعة باستخدام الحاسوب الشخصي والحصول على المناهج العلمية والتحصيل والمعرفة والتفاعل مع المدرس ومع زملائه في الصف الافتراضي وتقديم الواجبات والامتحان. وينال الطلاب شهادات علمية معتمدة من الجامعة ووزارة التعليم العالي. (مازن، ٢٠٠٤: ٢٧-٢٨)

وهي تقدم تعليماً عن بعد من خلال الوسائط الإلكترونية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والقنوات والأقمار الاصطناعية التي تستخدم في نشر المحاضرات والبرامج والمقررات وتصميم وإنتاج المواد التعليمية وتقييم الطلاب، وتنفيذ الإدارة الناجحة بغرض تحقيق أهداف محددة. (سالم، ٢٠٠٤: ٤٢١)

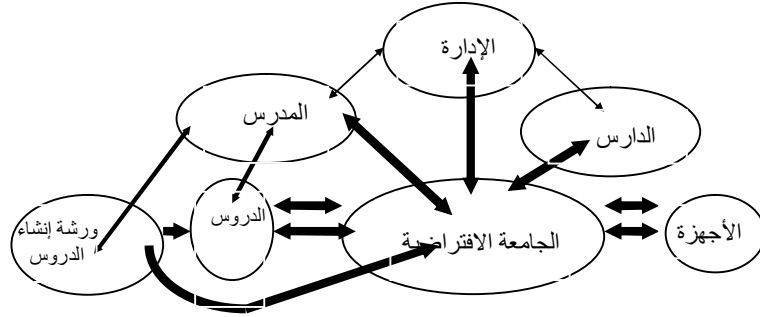
وقد ظهر هذا النوع من المؤسسات التعليمية نتيجة تطورات تقنية عديدة كالمحادثات المباشرة والمؤتمرات المسموعة والمرئية وشبكات الاتصالات الحديثة والإنترنت والخادم التربوي. وعليه تعرف الجامعة الإلكترونية على أنها "مؤسسة تعليمية عن بعد تعتمد في عملها نشاطات إلكترونية وذلك حيث

يمكن للطلاب الوصول إلى فعاليات الجامعة الإلكترونية وإلى العروض التربوية التي تقدمها عن طريق الإنترنت باستخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات". (بوقحوص، ٢٠٠٣: ٣١)

وتعتبر الجامعة الافتراضية فضاء للتعليم يلتقي فيه الدارسون والمدرسون دون الالتزام بمكان أو زمان للاشتراك في الابتكار وتطوير المعرفة وغالبا ما يكون الدارسون والمدرسون منفصلين عن بعضهم على مسافات كبيرة. وتشتمل الجامعة الافتراضية على المفاهيم التالية كما في شكل (٤):

(داود؛ وآخرون، ٢٠٠٣: ٦)

شكل (٤) مفاهيم الجامعة الافتراضية



#### نشأة الجامعات الافتراضية:

لقد ارتبطت الجامعات الافتراضية نشأة وتطورا بالإنترنت وظهرت الجامعة الافتراضية وانتشرت عام ١٩٩٥، تبعا لثلاثة مراحل هي: (حجي، ٢٠٠٣: ٢٥١-٢٥٥)

#### • النهايات الأمامية الافتراضية Virtual Front Ends:

لما كان لكل جامعة حقيقية حضور شبكي يعمل على تقديم الخدمة التعليمية للطلاب الذين لا تلائمهم الطرق والأساليب التقليدية، وبزيادة الطلب على هذه النوعية من البرامج التعليمية ونجاح هذا الأسلوب سعت العديد من الجامعات (مثل جامعة ولاية "ميتشيغان" الأمريكية) إلى إنشاء نهايات أمامية افتراضية منفصلة عن الشبكة الرئيسة للجامعة، تتيح الدخول إلى برامج الخط المباشر On line من بعد، للجامعة، ويظهر أن أشكال التعليم بالخط المباشر تعتبر أجزاء ذات تميز من البرامج التي تقدمها الجامعات، وقد أطلق عليها اسم (النهايات الأمامية الطرفية).

#### • المشروعات التعاونية أو المشتركة Collaborative Ventures:

وتشير إلى تعاون جامعتين أو أكثر من الجامعات القائمة كنموذج يهدف إلى ربط النواحي التسويقية والأكاديمية لأكثر من مؤسسة. ويتيح هذا النظام جذب التمويل بسهولة أكثر، حيث يتيح تجمع عدة جامعات مع الاستخدام الأقصى للموارد، وتمثل جامعة "كلايد الافتراضية" أحد المشروعات

المشتركة للتنمية، وقد تم تجميع أعضاء هيئة التدريس من أربع جامعات في غرب اسكتلندا، مما ساعد على جذب تمويل حكومي كبير منذ عام ١٩٩٥ لتقدم موديلات تعليمية في إطار نظام تقليدي تعتمده مؤسسات قائمة. كما أنشأت عام ١٩٩٧ جامعة "حكام الغرب" كمؤسسة مستقلة غير هادفة للربح، تجمع معا خبرات مؤسسات أكاديمية في ست عشرة ولاية لتقدم برامج جديدة تعتمدها المؤسسة الجديدة أكثر من الجامعات القائمة.

#### ● مؤسسات جديدة New Institutions:

وفي هذه المرحلة تبلور مفهوم الجامعات الافتراضية كمؤسسات جديدة تماما لتبلي احتياج الراغبين في التعليم من بعد، منها الجامعة الدولية في "دنفير-كلورادو" كجامعة افتراضية قائمة على الإنترنت، وجامعة نيويورك بكلية افتراضية واحدة من كليات الجامعة، وكانت تجربة مشجعة جدا، مما حدا بالعديد من مؤسسات التعليم العالي إلى حوض التجربة نفسها. ويكون التدريس في هذه الجامعة باختيار الطالب عددا من المناهج في كل فصل دراسي يتم تدريسها كاملة في فصول افتراضية. وقد أتاح هذا النظام للطلبة الالتحاق بمقاعد الدراسة في أي وقت وأي مكان وأي سن يناسبهم.

كما تطور ظهور الجامعة الافتراضية تدريجيا وسريعا، وذلك نتيجة إنجازات تقنية عديدة منها الأقمار الصناعية والمؤثرات المرئية، ومؤتمرات الكمبيوتر، وشبكة الاتصالات العالمية، والكتب الإلكترونية، والأقراص الليزرية، والإنترنت. ولكن ذلك لا يعني أن الجامعات الافتراضية ستحل محل الجامعات التقليدية، وإنما ستضع أمام بعض المؤسسات إمكانية تطبيق هذا النمط من التدريس دون سواه، وتجدر الإشارة إلى أن التطور في مجالات التعليم المختلفة يسير لصالح الجامعات الافتراضية ويمكننا التنبؤ بذلك من خلال تنامي أعداد الذين يمارسون أعمالهم في منازلهم عبر شبكات الاتصال. ففي عام ١٩٩٥ كان هناك ما يزيد على ٣٩ مليون عامل يتعلمون في منازلهم في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى ٧٥% بحلول عام ٢٠١٥. (بوقحوص، ٢٠٠٣، ص ٣٧)

#### الأسس التي تقوم عليها الجامعة الافتراضية:

وتقوم الجامعة الافتراضية على أساسين هامين هما: (سالم، ٢٠٠٤: ٤١٩)

- التعليم العالي المستمر والذاتي مدى الحياة لجميع أفراد المجتمع مهما اختلف بعد المكان والزمن وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريس.
- استخدام المحاكاة Simulation أي محاكاة الواقع من خلال تقديم واقع افتراضي أو نماذج مشابه للواقع الحقيقي لكي تتم الممارسة من خلال برمجيات الكمبيوتر وتتم أيضاً من خلال استخدام الإنترنت التي تسهل عملية المحاكاة والتفاعل مثل نماذج محاكاة في كليات الطب لإجراء العمليات الجراحية، أو إجراء تجارب في معمل الكيمياء أو تصميم وإنتاج برمجية كمبيوترية في معمل الكمبيوتر.



## مبررات إنشاء الجامعة الافتراضية:

من المبررات الهامة للأخذ بالجامعة الافتراضية مايلي: (الحسيني؛ وسليمان، ٢٠٠٢: ٢٢٩-٢٣١؛ حجي، ٢٠٠٣: ٢٥٧-٢٥٦)

- تحول الاقتصاد العالمي: يشهد الاقتصاد العالمي اليوم نقطة تحول هامة تجاه الاقتصاد المبني على المعلومات، لقد شهد العالم نمو نظام اجتماعي اقتصادي جديد، من سماته أنه عالمي النطاق، والعمل من خلال نظام الاتصالات يسمح للناس باستخدام الحواسيب الإلكترونية لتبادل المعارف والمعلومات في شبكة معقدة ويقوم على اللامركزية، وعلى التخصص. ولا تستطيع أي دولة الاستمرار في ذلك النظام الاقتصادي للقرن الحادي والعشرين بدون أمرين هامين: الأول: هو توفير البنية التحتية الإلكترونية المتضمنة للحواسيب الإلكترونية، والاتصال لتبادل البيانات والدخول إلى أوسع مجموعة متنوعة من قواعد المعلومات والمعارف. الأمر الثاني: هو مؤسسات تعليمية وجامعات يواكب متخرجوها هذا التحول في النظام الاقتصادي.
- التعلم الذاتي: تتعالى الأصوات بشكل متزايد نحو التحول عما تقوم به الجامعات من مجرد تزويد الطلاب بالمعلومات إلى توفير كافة الفرص للتعليم الذاتي واكتساب المهارات بأنفسهم، وينبغي أن تتكامل إستراتيجية التعلم الذاتي مع التكنولوجيا الجديدة لهُ مزيد من التكامل القوي للتغلب على قيود أو عوائق الزمان والمكان للمتعلمين حيث يقوم كل طالب بتعلم مجموعة من المواد التعليمية بنفسه وبالسرعة التي تناسب قدراته العقلية.
- تغير بنية المهن والوظائف: لقد جعلت التغيرات في نماذج التشغيل والمنافسة المتزايدة في أسواق العالم، الحكومات في كل الدول الصناعية أن تأخذ بشكل جدي الحاجة إلى التعلم والتدريب مدى الحياة، نظراً لفناء العديد من الأعمال القديمة أو تحولها عن طريق التكنولوجيا الجديدة.
- الانتشار التكنولوجي المتسارع: أدت سرعة انتشار التكنولوجيا إلى انخفاض أسعار الكمبيوتر، وزيادة مبيعات الأجهزة وإدخال الإنترنت. فقد كان هناك ١١ دولة فقط من إفريقيا في عام ١٩٩٦ لديها إمكانية استخدام الإنترنت، ولكن توجد اليوم ٤٥ دولة لديها نفس الإمكانية.
- البنية الأساسية التكنولوجية: وتشمل البنية الأساسية التكنولوجية لتقدم دراسة على الخط المباشر نظماً للاتصالات من بعد، وأجهزة الخادم وشبكات حاسبات شخصية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وخدمة الكاشف أو المعدل كما أن هناك ضرورة لإعطاء ضرورة أولوية لضمان أداء تكنولوجي وظيفي سليم لهذه البنية الأساسية كما أنه من الحيوي ضمان عيوب الفيروسات في خدمات الجامعة الافتراضية، ويحتاج ذلك إلى برنامج مضاد للفيروسات، وتحديث منتظم للمتعلمين عن بعد الذين يمكن أن يواجهوا مشكلات. وينبغي إجراء اختبارات وتجارب للبرامج التي تقدم للطلاب وقواعد التحكم في البيانات.

● دعم أعضاء هيئة التدريس وتمييزهم: وينبغي أن يعمل أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين مع مصممي التدريس والتكنولوجيين لإعداد المقررات والبرامج وبثها. كما ينبغي أن تكون البرامج المعدة على الخط المباشر مصممة تصميمًا جيدًا لتكون جذابة وجماعية، وهذه التخصصات المختلفة المقدمة إلى التدريب التكنولوجي، ويظهر ذلك في إعداد رزم الاتصال للتدريس، والتدريبات الجماعية المصممة لتحقيق التفاعل، وإعداد المحتوى والإدارة على الخط المباشر. وتستخدم الجامعات الافتراضية فرقًا تتكون من متخصصين في المادة الدراسية، ومصممين للتدريس ومبرمجين وفنيين للجغرافيا ويحتاج أعضاء الفريق إلى التدريب المستمر على برامج التعليم من بعد، بحيث تلي احتياجات جديدة معاصرة.

### خصائص الجامعة الافتراضية:

تتميز الجامعة الافتراضية بعدد من الخصائص منها: (محمود، ٢٠٠٤: ٧٢)

- ترسيخ مفهوم التعليم مدى الحياة.
- ملاءمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة ومكانها.
- المساهمة في تأمين القوى العاملة المتخصصة اللازمة.
- إلغاء دور المعلم كملقن وتعزيز دوره كموجه ومرشد.
- تحقيق مبدأ الصيغة العالمية والخروج من الأطر الإقليمية والمحلية.
- تواصل مع التطور العالمي من خلال الدخول في شراكة المعلومات مع الجامعات العالمية.
- سرعة ومرونة عملية تطور البرامج والحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة عليها.
- مواكبة لمفاهيم تبادل الثقافات والتعليم الجامعي الإلكتروني متعدد اللغات والثقافات.
- تجاوز الروتين إلى الابتكار والإبداع من خلال الندوات العلمية والمؤتمرات العالمية في التواصل مع الآخر لتقديم عملية التعليم.

### متطلبات الجامعة الافتراضية:

تشمل المتطلبات اللازمة للجامعة الافتراضية على:

#### ● متطلبات بشرية:

ينبغي أن يعمل أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين مع مصممي التدريس والتكنولوجيين لإعداد المقررات والبرامج وبثها. كما ينبغي أن تكون البرامج المعدة على الخط المباشر مصممة تصميمًا جيدًا لتكون جذابة وجماعية، ويظهر ذلك في إعداد رزم الاتصال للتدريس، والتدريبات الجماعية المصممة لتحقيق التفاعل، وإعداد المحتوى والإدارة على الخط المباشر. وتستخدم الجامعات الافتراضية فرقًا تتكون من متخصصين في المادة الدراسية، ومصممين للتدريس ومبرمجين وفنيين للجغرافيا ويحتاج أعضاء الفريق

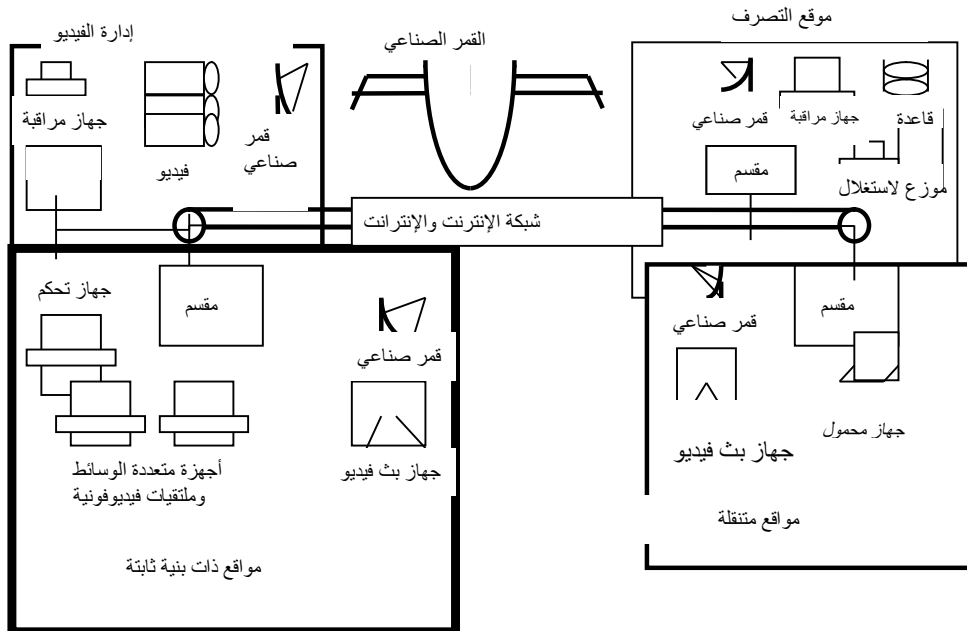
إلى التدريب المستمر على برامج التعليم من بعد ، بحيث تلبى احتياجات جديدة معاصرة. (الحسيني؛ وسليمان، ٢٠٠٢: ٢٣٥)

#### • متطلبات مادية:

تشمل المكونات التكنولوجية لتقديم دراسة على الخط المباشر نظماً للاتصالات من بعد، وأجهزة الخادم وشبكات حاسبات شخصية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وخدمة الكاشف أو المعدل كما أن هناك ضرورة لإعطاء ضرورة أولوية لضمان أداء تكنولوجي وظيفي سليم لهذه البنية الأساسية كما أنه من الحيوي ضمان عيوب الفيروسات في خدمات الجامعة الافتراضية، ويحتاج ذلك إلى برنامج مضاد للفيروسات. وينبغي إجراء اختبارات وتجارب للبرامج التي تقدم للطلاب وقواعد التحكم في البيانات. والعناصر التقنية للجامعة الافتراضية هي: (محمود، ٢٠٠٤: ٧٩)

- المعدات السمعية البصرية الحديثة.
- تقنية المؤتمرات المرئية والبريد الإلكتروني لتبادل المعلومات.
- نماذج الوسائط المتعددة لتقلص وإنجاز الدروس.
- نظام التغذية الراجعة من خلال الاستبانات والرد على الاستفسارات.
- وتدار الأجهزة بواسطة شاشة ويستعين المدرس بالموقع المخصص لذلك عبر وصلة ثابتة والتي تستطيع تسيير مجموعة الأجهزة الموجودة بقاعات التدريس عن بعد.
- ويتم النفاذ المضمون للدارسين إلى الوسائط المخزن عليها الدروس ونتائج الدورات السابقة عبر الإنترنت. كما في شكل (٥): (Lavoie, 2003)

شكل (٥) الهيكل المادي للجامعة الافتراضية



كما يشتمل موقع الجامعة الافتراضية على بيئة متكاملة Integrated Environment تحوي:  
(محمود، ٢٠٠٤: ٨١)

- بوابة إلكترونية On-Line قادرة على التعامل مع عدة لغات منها اللغتين العربية والإنجليزية وتتم من خلالها نشر الإرشادات والتعليمات ومتابعة الاستفسارات الأكاديمية.
- مواقع إلكترونية Web sites بحيث يخصص موقع لكل قسم أكاديمي يحتوي بيانات الأقسام الأكاديمية، وأسماء أعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم العلمية وإعداد الطلاب والمتطلبات والمناهج.
- مجتمع افتراضي (هيئة تدريسية وهيئة إدارية وطلاب) بهدف التواصل والتراسل فيما بينهم.
- قنوات الاتصال والتراسل مثل:
  - البريد الإلكتروني Email
  - خدمات التخاطب Chat & Voice Chat
  - لوحات الإعلانات الإلكترونية Bulletin Boards
  - خدمة الندوات والمناقشات Forums & Discussion Groups
  - الاجتماعات والمؤتمرات Net Meetings & Video Conferencing
  - خدمة الإرشاد الإلكتروني E. Academic Counseling
  - قواعد بيانات الأسئلة والأجوبة التي تتعلق بالمواد والأسئلة التي تطرح بصورة متكررة Frequently Asked Questions
  - محرك بحث ثنائي اللغة في المواقع Search Engine
  - خدمة التسجيل الإلكتروني
  - خدمة تسديد الرسوم إلكترونياً
  - نظام إدارة التعلم الإلكتروني Learning management System

#### الدورة الدراسية في الجامعة الافتراضية:

يقوم الطالب في الدورة الدراسية في الجامعة الافتراضية بالتالي: (داود؛ وآخرون، ٢٠٠٣: ١٠ -

(١١

**أولاً: التقييم الذاتي:** بعد النفاذ إلى الجامعة الافتراضية، يطلع الطالب على قائمة الدروس لكل مادة واختيار الدرس الموافق له عليه بعد أن يمر بكل الاختبارات الأولية لتقييم نفسه.  
**ثانياً: اختبار المواد:** يقوم الطالب باختبار المادة الأولى لتكوينه فيطلع على برنامجه ويتم عرض المواد تدريجياً من طرف الموجه، وعند كل دورة ينفذ إليها الطالب يعرض عليه المسار الذي قام به والنقطة التي وصل إليها وذلك بواسطة تشفير لوني.

**ثالثا: التكوين:** يتم عرض الدرس للطلاب مع أمثلة حية وبيانات ويتم توضيح ذلك إذا اقتضى الأمر عبر مراسلة الطالب لمرشده أو مع زميل له مستعملا البريد الإلكتروني أو الخطابات المعلوماتية .

**رابعا: التجاوب:** يتم التخاطب مباشرة بين الطالب ومرشده عبر نظام الملتقيات الفيديوفونية حيث يتحدث الطالب مع المرشد بصفة تزامنية مع مشاهدة كلاهما للآخر ويتابع الطالب التفسيرات عبر الرسومات المعروضة مباشرة. وفي آخر كل حصة أو درس يقوم الطالب بتقييم مدى فهمه للدرس الذي تابعه وذلك بواسطة اختبارات ويحصل الطالب في نهاية البرنامج على تقرير لعمله.

#### آلية الدروس الافتراضية في الجامعة الافتراضية:

إن غرفة الصف الافتراضي هي عبارة عن نظام اتصال إلكتروني يجعل من الممكن لمجموعة من المتعلمين موجودين في أماكن جغرافية بعيدة ومختلفة أن تجتمع بطريقة غير فيزيائية مع بعضهم البعض بوجود المدرس الذي ربما قد يكون في بلد آخر بعيدا عن الطلاب لدراسة موضوع أو نصوص تساعدهم على الفهم كما يجري عادة داخل الصف التقليدي. ويتم ذلك باستخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات ( كالقمر الصناعي أو شبكات الاتصالات المحلية أو الويب) التي تعمل على إحداث واقع أشبه بالحقيقة أي بيئة الصف الاعتيادي. (Kailani, 2001: 39-41)

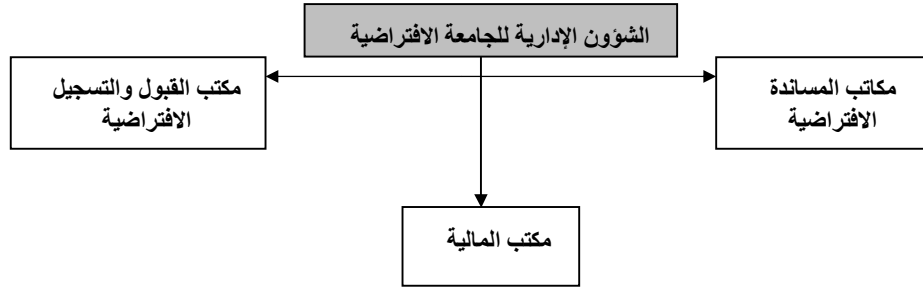
مما سبق نرى أن بيئة الجامعة الافتراضية تعمل على إقامة حرم جامعي في آلاف المنازل أو مواقع العمل، وبذلك يكون التعليم متمحورا حول الطالب، ويبدأ حوارا مع زملائه في الصف الافتراضي ومع مدرسه دون أن يترك منزله أو موقع عمله، كما يستطيع رجال الأعمال أو ربات البيوت الاستمرار في تعليمهم في منازلهم أو أماكنهم التي يعملون بها، إذ ليس عليهم أن يعيشوا في نفس المدينة أو حتى البلد حيث توجد الجامعة الافتراضية، لأن الكمبيوتر مع المودم هو وساطة الاتصال المباشر بالإنترنت، وهو الأداة الرئيسة لجميع النشاطات التي تعطى داخل حجرة الصف والحصول على التعليم المناسب. (Oliver, 1999: 5)

#### هيكلية الجامعة الافتراضية:

رغم أن معظم نشاطات الجامعة الافتراضية مثل المحاضرات والتسجيل والرسوم والفواتير واستلام وتسليم التعيينات والامتحانات وتصميمها والنقاشات والتغذية الراجعة من الطالب هي مبنية على أساس خدمات الإنترنت إلا أن هناك هيكلية للجامعة الافتراضية تتكون من جزئين رئيسيين كما في الشكلين (٦،٧) هما: (Hughes,1997:41-47)

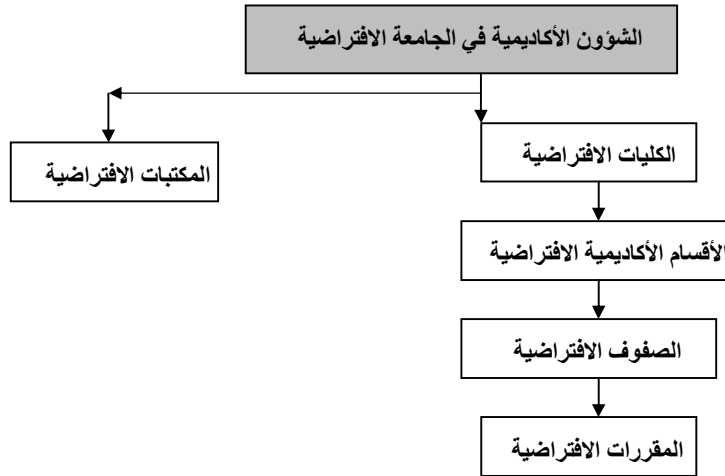
• الشؤون الإدارية:

شكل (٦) يوضح هيكله الجامعة الافتراضية للشؤون الإدارية



• الشؤون الأكاديمية:

شكل (٧) يوضح هيكله الجامعة الافتراضية للشؤون الأكاديمية



## نماذج من الجامعات الافتراضية العالمية:

قامت الباحثة بدراسة تحليلية لعدة نماذج للجامعات الافتراضية الأجنبية والعربية، وفيما يلي استعرضت نماذج لجامعات افتراضية أجنبية وعربية، يمكن تقسيمها إلى:

### أولاً: جامعات افتراضية أجنبية

#### ١. جامعة ميتشغان الافتراضية :

الجامعة الافتراضية هو المسمى المستخدم في جامعة ولاية ميتشغان ليشير إلى المقررات والبرامج التعليمية المقدمة عبر الإنترنت والوسائط التقنية الأخرى المعززة لعملية التعلم. إن هذه التقنيات الجديدة جعلت من الممكن لجامعة ولاية ميتشغان تقديم تعليم متحرر من عوائق الزمان والمكان، فالعروض التي تقدمها قد تم تصميمها لمقابلة الاحتياجات التعليمية للطلاب أينما كان ومتى أراد. وبالإضافة إلى الدرجات والبرامج المعتمدة في الحقول الدراسية المعتادة التي تقدمها جامعة ولاية ميتشغان فإن الفرع الإلكتروني فيها يقدم الدرجات والبرامج المعتمدة التالية :

- برنامج الدكتوراه والماجستير في الفيزياء الضوئية.
- برنامج الماجستير في العدالة الجنائية.
- برنامج الماجستير في القوانين والأحكام الدولية للغذاء.
- برنامج شهادة التصميم بمساعدة الحاسوب.
- برنامج البيئة الإنسانية وتصميم وإدارة المنشآت.
- مجموعة برامج التأهيل في مجال البحث الاجتماعي.
- مجموعة برامج كلية التربية.

شكل (٨) صفحة البدء بجامعة ولاية ميتشغان الافتراضية

[/http://www.vu.msu.edu/site](http://www.vu.msu.edu/site)



## ٢. جامعة جونز الدولية :

جامعة جونز الدولية (Jones) هي أول جامعة إلكترونية بالكامل تحصل على هيئة الاعتراف الأمريكية (NCAA) من قبل وكالة الاعتراف والاعتماد الدولية الإقليمية بالولايات المتحدة والمعروفة بهيئة الكليات والمدارس بالإقليم الشمالي الأوسط عام ١٩٩٩. وقد أثار هذا الاعتراف في حينه عاصفة من الاحتجاجات بحجة أنه سيؤدي إلى تدهور نوعية التعليم، قام على أثرها ستيفن كرو ( Steven Crow) أحد أعضاء لجنة الاعتراف بالدفاع عن قرار الهيئة بالصحف وأكد أن الجامعات الافتراضية تستحق الاعتراف بما حيث يمكنها تحقيق مستويات عالمية من التعليم الجامعي.

تقدم الجامعة مجموعة من الدرجات العلمية المعترف بها وهي:

§ بكالوريوس في الاتصال والأعمال.

§ ماجستير في الاتصال والأعمال.

§ ماجستير في إدارة الأعمال.

كما تقدم مجموعة من البرامج المتعددة قصيرة المدى لنيل شهادة تركز على موضوع معين في مجال الأعمال، وهذه البرامج التي تمثل طريقة استثنائية للمهنيين.متابعة التطورات ولتطوير مهارات جديدة هامة حيث يجد الموظف ما يزيد عن عشرين شهادة وكل واحدة منها تحتوي على مقررين إلى أربعة مقررات مهمة لتقدمه الوظيفي وهذه البرامج يمكن تفصيلها حسب احتياج المنظمة التي يعمل فيها المشارك، ومن بين تلك الشهادات : (التسويق والعلاقات العامة - الاتصال الدولي - استخدام الإنترنت في التعليم - مهارات القيادة والاتصال - تقنيات الاتصال الجديدة)، وللتسجيل في هذه البرامج أو للحصول على معلومات مفصلة عن كل منها يمكن استخدام متصفح الشهادة (Certificate Browser) في موقع الجامعة، كما يمكن للطلاب الراغبين في التسجيل للدرجات العلمية (البكالوريوس - الماجستير - الدكتوراه) تنفيذ هذه الإجراءات إلكترونياً وتعبئة نموذج الالتحاق.

شكل (٩) صفحة البدء بجامعة جونز الافتراضية

[/http://www.jonesinternational.edu](http://www.jonesinternational.edu)





### ٣. جامعة كلايد الافتراضية:

تأسست جامعة كلايد الافتراضية والمعروفة اختصاراً بـ (CVU) في عام ١٩٩٥م بتمويل من المجلس الاسكتلندي لتمويل التعليم العالي وذلك لتطوير وتقديم مواد تعليمية معتمدة على الإنترنت للطلبة المسجلين في خمس مؤسسات في غرب اسكتلندا، وتعتبر هذه الجامعة أول جامعة إلكترونية في أوروبا، ويمكن لأي طالب ملتحق بإحدى مؤسسات التعليم العالي في منطقة غلاسغو أن يلتحق بها، غير أن هناك قيوداً للوصول إلى بعض المقررات والمواد التعليمية الخاصة بها، حيث يتطلب الأمر أن يكون الطالب مسجلاً في مقرر جامعي محلي ليتمكن من ذلك.

إن جامعة كلايد الافتراضية لا تمنح أية مؤهلات في الوقت الحاضر، فهي مركز لمصادر الإنترنت فقط أما المؤهلات فتمنحها المؤسسات المشاركة وهي: (تلندا - غلاسكو - ستراتكلايد غلاسكو - كاليدونيا بيسلي - المدرسة الفنية الموجودة في غلاسكو)، كما إنها توفر خدمة تقييم المقررات الدراسية ومناقشتها.

شكل (١٠) صفحة البدء بجامعة كلايد الافتراضية

[/http://cvu.strath.ac.uk](http://cvu.strath.ac.uk)



### ٤. الجامعة الافتراضية بكاليفورنيا:

هذه المؤسسة التعليمية المعروفة اختصاراً بالـ (CVC) لا تقوم بمنح الدرجات أو الشهادات العلمية لكنها كما يصفها المؤسسون تقوم بدور بوابة (Gateway) لبرامج ومقررات التعليم عن بعد المعتمدة على الوسائط التقنية والتي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الموجودة في كاليفورنيا والمعترف بها من قبل الهيئة الغربية للمدارس والكليات (WASC)، حيث أن هذه المؤسسات هي فقط المدرجة في دليل المدينة الجامعية فهذا الموقع مدعوم بأموال عامة مقدمة من قبل حكومة ولاية كاليفورنيا.

وتتألف المدينة الجامعية لكاليفورنيا من مجموعة مؤسسات التعليم العالي المنضمة تحت لوائها، وكل من هذه المؤسسات لها بيئتها السياسية والتنظيمية والمالية الخاصة، كما أن عملية تحديد وتعريف هذه المؤسسات هي مسئولية كل من الجهاز الإداري وأعضاء هيئة التدريس في كل منها، وتمشياً مع

هذا المبدأ فإن القطاعات التعليمية تحتفظ بفلسفتها الخاصة التي يتم من خلالها تخصيص المقررات والبرامج لبيئة التعليم الافتراضي.

وتحت مظلة الـ (CVC) فإن كل مؤسسة تعليمية مسؤولة عن تحديد طبيعة ومجال العروض التي تقدمها، والشروط الأكاديمية، والأعمال والأنشطة المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ومعايير قبول وتسجيل الطلاب ومتطلبات منح الدرجة العلمية.

وتوفر الـ (CVC) دليلاً للمقررات، ويمكن للطلاب البحث فيه بطرق عديدة ومنها البحث حسب الدرجة العلمية، وبمجرد عثور الطالب على المقرر. الذي يريد التسجيل فيه يمكنه استخدام الوصلات (Links) المقدمة له في الدليل للاتصال مباشرة بالمؤسسة التعليمية التي تقدم هذا المقرر لمعرفة متطلبات الدخول والقبول وكيفية دفع الرسوم، وحيث أنه يحق لكل كلية أو جامعة معتمدة وموجودة في كاليفورنيا المشاركة في هذا الدليل فإن بإمكان الـ (CVC) توفير عملية الوصول إلى مدى واسع من المقررات والبرامج المقدمة عبر الكليات والجامعات، وتشمل المدينة الجامعية الافتراضية أيضاً على إجراءات التسجيل حيث يمكن الحصول على طلبات الالتحاق إما بالضغط بالمؤشر على الرابط (Application) أو الكتابة إلى أحد العناوين المتوفرة على الموقع. وتدرس كافة الطلبات على أساس جدارة ومؤهلات أصحابها، ثم اتخاذ قرار القبول.

**متطلبات القبول:** يتبع الطلاب الدوليون تطبيق نفس الإجراءات المطبقة على الطلاب الأمريكيين. ومن الجدير بالذكر أن امتحان اللغة الإنجليزية T.O.E.F.L ليس مطلوباً من الطلاب الدوليين للالتحاق بجامعة بارنجتون، حيث أن جامعة بارنجتون هي جامعة معترف بها دولياً، لذا يمكن للطلاب أن يختار الدراسة فيها بلغته الأم. وفي الوقت الحالي يمكن دراسة برامج جامعة بارنجتون بأي من اللغات التالية: العربية والإنجليزية والإسبانية والكورية والصينية واليابانية والبرتغالية. ويمكن لكل من ينال شهادة دراسية ثانوية G.E.D أو ما يعادل عالمياً شهادة التعليم الثانوي في الولايات المتحدة الأميركية، تقديم طلب التحاق ببرنامج البكالوريوس لدى جامعة بارنجتون.

**إجراءات القبول:** في هذه المرحلة يتم أولاً ملء طلب الالتحاق، وهنا يجب الاهتمام بشكل خاص بالقسم المخصص في الطلب للإنجازات العلمية والعملية الشخصية لصاحب الطلب لذا عليه تقديم نسخ عن الشهادات والإفادات الخاصة بالدرجات... وغيرها. وبعد تعبئة هذا القسم بكامله يصبح مكتب القبول في الجامعة قادراً على تقرير عدد الاعتمادات الأكاديمية التي يجب أن تعطى لصاحب الطلب مقابل إنجازاته السابقة. إن العديد من الخبرات المكتسبة لدى الطالب والمثبتة في مستندات خاصة. ويتم إرسال الإنجازات عبر البريد الإلكتروني أو البريد العادي إلى الجامعة.

**متطلبات التخرج لمرحلة البكالوريوس:** وهي نوعان: المواد الإلزامية والمواد الاختيارية، ففي معظم برامج شهادة البكالوريوس، على الطالب إنجاز ما لا يقل عن ستين ساعة دراسية وهو ما يعادل نصف البرنامج المقرر لإتمام درجة البكالوريوس، وهناك اختبارات ومهام وأبحاث على الطالب إنجازها

لكل مادة، وتعتبر نسبة النجاح في أي مادة (٧٠%)، أما المواد الاختيارية فهي مواد تدخل ضمن المنهج الدراسي ويتحتم على الطالب إكمالها بالإضافة إلى المواد الإلزامية، وتتوفر لائحة بالمواد الاختيارية حيث يتعين على الطالب أن يختار بعضها لإتمام برنامج البكالوريوس الذي يدرسه.

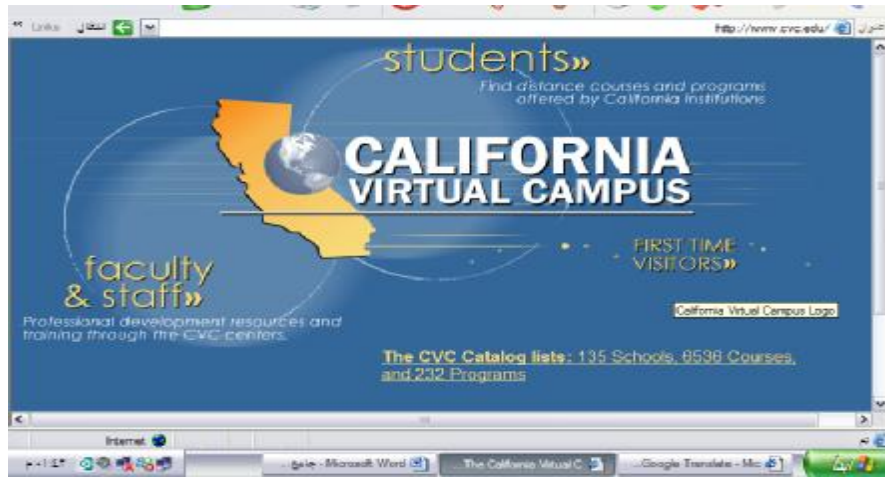
**أطروحة البكالوريوس:** يتعين على كل طالب تقديم رسالة بكالوريوس في موضوع مختار في مجال اختصاصه قبل تخرجه. ويشكل هذا الموضوع المادة الرئيسة لتخصصه ويظهر في إفادته النهائية، ولهذا الغرض تتم مراجعة المرشد الأكاديمي الخاص بالطالب أو الرجوع إلى كتيب دليل الطالب. ويمكن للطلاب غير الأميركيين أن يكتبوا أطروحتهم بلغاتهم الأم.

**تدقيق الإدارة النهائي:** بعد انجاز جميع متطلبات التخرج، تقوم لجنة التخرج في الجامعة بمراجعة الأداء الأكاديمي لكل طالب لمنحه الدرجة التي يستحقها، ويوضع التقرير الخاص بالتقييم النهائي في ملف الطالب. وتتطلب شهادة البكالوريوس إنهاء ١٢٠ وحدة دراسية.

**السياسة المالية:** يحق للطالب أن يستعيد كافة الرسوم التي دفعها خلال ٣٠ يوماً من التسجيل، ولكي تعاد الرسوم كاملة إليه يتوجب عليه إعادة كافة المواد التي وصلته من الجامعة، ويمكن للطالب أن ينهي أو يعلق دراسته مؤقتاً وفي أي وقت كان دون أن يتكبد غرامات أو التزامات مالية مستقبلية، كما يمكن له العودة إلى الدراسة في أي وقت دون أن يجسر ما ناله من اعتمادات أكاديمية سابقة.

شكل ( ١١ ) صفحة البدء بجامعة ولاية كاليفورنيا الافتراضية

<http://www.cvc.edu>



##### ٥. جامعة فينيكس الافتراضية :

تعد جامعة فينيكس الافتراضية من الجامعات الرائدة في مجال التعليم عن بعد المعتمد الإنترنت ولها في الوقت الحاضر أيضاً دور رائد في مجال التعليم الافتراضي، وهذه الجامعة معترف بها من قبل مفوضية المعاهد والتعليم العالي التابعة للهيئة المركزية الشمالية للجامعات والمدارس NCA، ولها ثمانية وعشرون

فرعاً في مختلف أرجاء الولايات المتحدة، بالإضافة إلى موقعها على الشبكة. وتتم الدراسة فيها عبر الإنترنت فقد أنشأت الجامعة عام ١٩٨٩م، ما أسمته: (The University of Phoenix Online Campus)، وهو عبارة عن فرع جامعي على الشبكة تطور على نطاق واسع في السنوات الأخيرة مع توسع الإنترنت وانتشارها، بحيث يمكن للطلاب الحصول على كامل الخدمة التعليمية عبر الإنترنت من مختلف أرجاء أمريكا والعالم.

وتنقسم الدراسة في جامعة فينيكس الافتراضية إلى قسمين رئيسيين هما: مرحلة البكالوريوس ومرحلة الدراسات العليا. وتمنح في مرحلة البكالوريوس مجموعة الشهادات التالية: (الحاسبة - الإدارة - التجارة الإلكترونية - إدارة الأعمال - التسويق - تقنية المعلومات - العلوم الإدارية - التمريض).  
**شروط القبول:** يجب أن لا يقل عمر المتقدم للدراسة في الجامعة عن ٢٣ عاماً، وأن يحصل على شهادة ثانوية، وأن يكون موظفاً. وإذا لم يكن الطالب موظفاً فيجب أن يكون لديه تواصل مع بيئة تنظيمية مناسبة.

وثمة شروط أخرى ينبغي على الطلاب غير الأمريكيين تحقيقها، ويمكن للطلاب الحائزين على شهادة من CLEP (Program College Level Examination) أن يكسبوا ٣٠ نقطة في دراستهم. ويجري تقييم عام للمتقدمين بطلبات انتسابهم إلى الجامعة من غير الأمريكيين من قبل لجنة خاصة تختارها الجامعة، وتصادق على الطلبات، بناء على معايير وضعها المركز الأمريكي لتقييم الأجانب Council on the Evaluation of Foreign Credentials National، كما ينبغي على الطلاب أن يجيدوا الإنجليزية بطلاقة. وتشترط الجامعة لذلك على الطلاب غير الناطقين بالإنجليزية أن يكونوا حاصلين على شهادة توفل TOEFL، بمعدل لا يقل عن ٥٨٠ نقطة.

شكل (١٢) صفحة البدء بجامعة ولاية فينيكس الافتراضية

<http://www.phoenix.edu>



## ٦ . جامعة أتلنتا الافتراضية العالمية:

تقع جامعة أتلنتا الافتراضية العالمية في ولاية فرجينيا وهي جامعة للتعليم عن بعد باستخدام شبكة الإنترنت، وتضم ثلاث كليات رئيسة هي كليات التجارة والهندسة والدارسات الإنسانية والاجتماعية، وتشتمل كل كلية منها على عدد كبير من التخصصات، وتضم الجامعة أيضا مكتبة إلكترونية تحتوي على أكثر من عشرة ملايين مقالة إلكترونية بالإضافة إلى عدد كبير من المقالات المصورة والأبحاث المكتسبة من حوالي (٤٠٠٠) مجلة إلكترونية. وتمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، ويتم التسجيل مباشرة على موقع دائرة التسجيل بالجامعة على الإنترنت وهو [admission@aiu.edu](mailto:admission@aiu.edu) يرسل طلب الالتحاق عن طريق الفاكس. وفي حال موافقة اللجنة الأكاديمية على طلب الالتحاق يقوم الدارس بدفع الرسوم على أساس الدرجة العلمية المطلوبة بغض النظر عن عدد المقررات الدراسية والساعات المعتمدة اللازمة للحصول على هذه الدرجة العلمية أو تلك، كما يجري عادة بالجامعات المقيمة أو نظام التعليم عن بعد.

شكل ( ١٣ ) صفحة البدء بجامعة أتلنتا الافتراضية العالمية

<http://www.aiu.edu>



## ٧ . الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي:

من أهداف الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي:

§ المعرفة بالمحيطات وثرواتها وتحدياتها علي اعتبارها ترأثا مشتركا لكل البشرية مع وضع اعتبار خاص لاحتياجات الدول النامية.

§ تعزيز التعليم المتعدد المجالات والتدريب والبحوث. بما يعكس الطبيعة المركبة لمساحات المحيطات والأنشطة البحرية.

§ تعزيز قدرات الدول النامية على إدارة الموارد الساحلية والبحرية والتحكم بها بأسلوب مستمر، حيث أن سكانها ينسجمون مع القانون الدولي المعاصر والمعاهدات الدولية المتعلقة بها و اتفائقتها، من خلال شبكة عمل معهد المحيط الدولي ومراكزه التنفيذية ومعاهده المضيفة من خلال الجامعة.

§ توفير إطار عمل أكاديمي لتشجيع الطلاب من أي مكان في العالم للحصول على التعليم العالي، وتحديث تعليمهم السابق واستكمالهم، علاوة على الدرجات الأكاديمية المعترف بها دولياً.

وان الهدف الرئيسي للجامعة هو القضاء على الفقر وإرساء الاعتماد على النفس من خلال إعانة الدول النامية على تطوير مواردها الساحلية المحلية، وابتكار حالة من التضامن والمساواة بين الدول المتقدمة والنامية داخل إطار العمل الذي توفره محصلات UNCLOS وUNCED. وفي نفس الوقت، سوف يقوم هذا التصرف بدعم بناء القدرة المؤسسية للمعاهد المشاركة، ورعاية الشراكة و تطوير المشروعات المشتركة بينها.

ومن خلال مشروع الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي، تم تحقيق النتائج التالية:

- إتاحة الفرصة للطلاب من جميع دول العالم بلا اعتبار لإمكاناتهم المادية للتعليم على مستوى الدراسات العليا / ودراسات ما بعد التخرج في مجال الشؤون البحرية.
- وضع معيار جديد في مجال التعليم الافتراضي في الشؤون البحرية، ومن خلال القدرة على انتقاء المناهج الدراسية المختلفة المناسبة لهذا النوع من التعليم، بحيث أصبح الطلاب قادرين على السوعي بقضايا الشؤون البحرية وتعلموا كيفية مخاطبة هذه القضايا.
- عودة الاستثمارات بصورة أفضل في الجامعة، وأصبحت الجامعة مستمرة ذاتياً، بسبب التنفيذ الناجح للمشروع والبدء في عمليات الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي.
- زيادة عدد الطلاب الخريجين من الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي مما شكل عامل من عوامل الإدارة الأفضل للموارد المحيطية. وقام ذلك بتسهيل التنمية المستمرة للولايات التي تعمل في البحار وعلى السواحل وأدى إلى محيط أكثر صحة وبيئات ساحلية أفضل.

#### نظام الدراسة في الجامعة:

يشمل نظام الدراسة المنهج الدراسي متعدد المجالات ويتضمن:

§ مستويات الخريجين الجامعيين (من ٣ سنوات من الدراسة الجامعية الإضافية فأكثر): مناهج دراسية أساسية، ومناهج اختيارية، وأعمال دراسات (بحوث).

§ التدريب في مجالات تخصصية من خلال مناهج دراسية موجودة بالفعل أو مناهج دراسية جديدة في معهد المحيط الدولي أو المعاهد المضيفة في المراكز التنفيذية، ويمكن إعطاء شهادة تقييد بالمشاركة في مثل هذا التدريب المتقدم، ولكن بشرط انعقاد اختبار فيه.



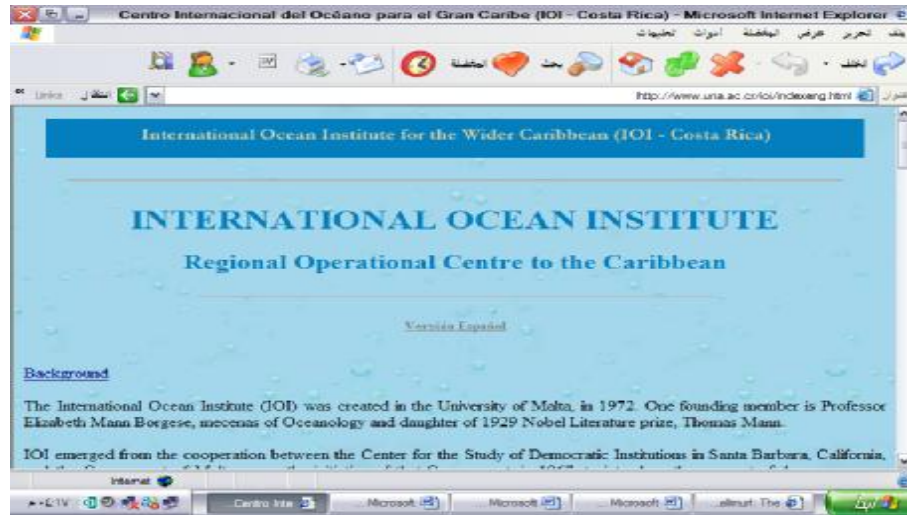
§ تحديث أو استكمال التعليم والتدريب في صورة مناهج دراسية تطويرية، من خلال المناهج الدراسية الفردية، مع اعتبار الاختبار والشهادة خيارات متاحة.

كما تشمل برنامج الدراسات العليا في الجامعة الافتراضية على ٣ مكونات:

- ١- عدد من المناهج الدراسية الواجب استكمالها، ويحتوي كل منها على عدد محدد من التقديرات. و يمكن الالتحاق بهذه المناهج من خلال أحد المراكز التنفيذية لمعهد المحيط الدولي أو معاهده المضيفة.
- ٢- يمكن للطلاب اختيار مشرفهم ولجنة مناقشة الدراسة من طاقم العاملين بالجامعة الافتراضية. ويمكن مساواة أي درجة علمية صادرة عن الجامعة الافتراضية بغيرها، ولها خاصية الدرجات الموازية الأخرى من نفس المستوى والتي يتم الحصول عليها من أي المعاهد المشاركة الأخرى لمراكز معهد المحيط الدولي التنفيذية. وتقبل المناهج الدراسية المعتادة من أية جامعة شريكة معترف بها على اعتبارها جزءا من المنهج الدراسي باللغة الإنجليزية، أو الفرنسية، أو الأسبانية. ويتم إدراج المناهج الدراسية في قاعدة بيانات بحيث يتم التوصل إليها بسهولة. ويختار الطلاب من هذه القائمة تحت إشراف مستشاريهم، بحيث يتسنى الحصول على تقديرات كافية في المناهج الدراسية. وتشمل المناهج الدراسية الموضوعات التالية: (التحكم بالمحيطات و قانون البحار UNCLOS و UNCED - إدارة منطقة الساحل المتكاملة - التنمية المستمرة في المجتمعات الساحلية - اقتصاديات الموارد الساحلية والبحرية - الإدارة المتكاملة للتلوث البحري، والمصادر البرية المنشأ المتعلقة به - إدارة المعلومات الساحلية ودعم اتخاذ القرار - العمليات الأنظمة المحيطية والساحلية - مقدمة صوب الموارد البحرية الحية وغير الحية - الأمور المتعلقة بالانتقال البحري والقضايا البحرية، الواجب إعدادها بالتعاون مع UNCTAD و WMU و IMLI من IMO - الشراكة والعمومية والخاصة عند إدارة المحيطات).

شكل ( ١٤ ) صفحة البدء بالجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي

<http://www.ioivu.org>



## ٨. الجامعة الافتراضية المتوسطة MVU

تجمع الجامعة الافتراضية المتوسطة MVU أفضل الجامعات في منطقة المتوسط مع اثنين من جامعات الإتحاد الأوروبي الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني. وأنشئت الجامعة الافتراضية المتوسطة شبكة من الجامعات لإنتاج مقررات تعليمية عبر الإنترنت وتوفيرها للطلاب في المنطقة. كما طورت عدد متزايد من المقررات التعليمية التفاعلية والتي تناسب الطلاب عن بعد في بيوتهم أو أماكن عملهم. وتهدف الجامعة الافتراضية المتوسطة MVU إلى :

- تطوير وتوفير مواد تعليمية عالية المستوى عبر الإنترنت تناسب مع الحاجات الصناعية والفردية.
- بناء شبكة تعليمية دولية لتبادل الخبرات الأكاديمية والتقنية في مجال التعليم الإلكتروني بين الشركاء في أوروبا ومنطقة المتوسط.
- تحسين المعرفة حول التعليم الإلكتروني وتحسين كلاً من المهارات التدريسية ومستوى العاملين
- توفير خدمات دعم فنية محلية بمستوى عال
- توفير خدمات استضافة المواقع الإلكترونية مركزياً والخدمات التقنية .
- توفير خدمات الفيديو كونفرنس ذات مستوى عال
- توفير إمكانية لتحصيل أفضل للتعليم العالي

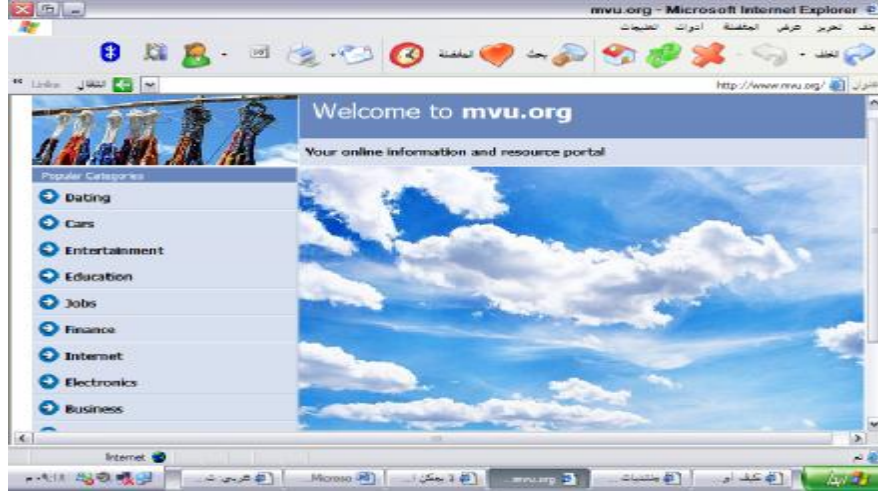
**مختبرات الجامعة الافتراضية المتوسطة:** إن المختبرات المجهزة بحواسيب متطورة ومختبرات للمحادثة عن طريق مؤتمرات الفيديو هي العنصر الرئيسي للجامعة الافتراضية المتوسطة. وتم تمويل مختبرات الجامعة من خلال مشروع يومديس. ويستخدم الطلاب المسجلين في MVU المختبرات للوصول إلى المستوى التعليمي وإجراء الامتحانات والواجبات. كما يمكن استعمال هذه المختبرات من طرف الطلاب للاتصال بطلاب MVU الآخرين والمشرفين عن طريق المحادثة النصية بشكل متزامن أو غير متزامن أو عن طريق المحادثة بمؤتمرات الفيديو.

**إدارة المشروع:** يتمثل فريق إدارة وتطوير العمل بالجامعة الافتراضية المتوسطة في الفرق الأكاديمية والتقنية. حيث أن مجموعة تطوير العمل يشرف عليها مدير دوره يتمثل في مراقبة وتطوير أهداف الجامعة وتلبية احتياجات سوق العمل من المتدربين. أما الفريق الأكاديمي يتمثل في خمسة أعضاء من المؤسسات الشريكة تقع عليهم مسؤولية الحفاظ على تطبيق المعايير التعليمية. كما أن عضوية الفريق تتغير بشكل دوري بين الشركاء للسماح للجميع بالمساهمة في بناء المحتوى وضمان التنوع والجودة للمواد التعليمية المنتجة. إن المسؤولية العامة على المشروع موكلة إلى مدير المشروع من جامعة ستراتكلد Srathclyde، أما التسيير اليومي لشؤون المشروع فهي مسؤولية مسير المشروع والذي يحظى بمساعدة، منسق إداري، مدير للعمل، ومسؤول الجودة، وكذلك مدير التصميم التصوري والمتمركز في جامعة ستراتكلد، ثم مدير التصميم التعليمي الذي مقره في جامعة البورج، ومدير خدمات الفيديو المسؤول عن تطوير وإدارة إرسال الفيديو وعمليات مؤتمرات الفيديو.



شكل ( ١٥ ) صفحة البدء بالجامعة الافتراضية المتوسطة MVU

<http://www.mod-vu.org>



#### ٩ . الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة :

الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة هي عضو في اتحاد نخبة الجامعات الافتراضية في المملكة المتحدة والعالم المعتمد رسمياً في هيئتي الأمم المتحدة و منظمة اليونسكو : The Best Virtual Universities Organization

رسالة وأهداف الجامعة: (( التعليم لأجل التنوير، والتنوير لأجل المجتمع والفرد)).

أولاً: تقديم المعرفة العلمية باستخدام أحدث وسائل تكنولوجيا الاتصالات في العالم الحديث.  
ثانياً: تقديم المعرفة العلمية بلغات أخرى غير اللغة الإنجليزية، لإلغاء التفاوت الاقتصادي غير العادل في عالمنا المعاصر بين الشعوب النامية والمتقدمة.  
ثالثاً: تأصيل ودعم البحث العلمي ، ولذلك تركز الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة في كل الأبحاث العلمية التي تشرف عليها على تلبية احتياجات المجتمع.

رابعاً: تقديم مفهوم الإبداع العلمي الحر والحرية العلمية من خلال التواصل الحر والمبدع بين جميع أعضاء التدريس والإدارة وطلاب الجامعة الافتراضية الدولية في بريطانيا وفروعها المتعددة.

#### الكليات والأقسام:

أولاً: شهادة البكالوريوس في التخصصات التالية:

- كلية العلوم الصحية: قسم التغذية والتدريب الرياضي - قسم الصحة العامة.
- كلية المحاسبة: قسم المحاسبة العامة General Accounting
- كلية المعلوماتية: قسم تقنيات المعلومات Information Technology
- كلية علم النفس: قسم علم نفس الطفل - قسم الاستشارات النفسية و العلاج النفسي.

- كلية إدارة الأعمال: قسم التخطيط الاستراتيجي - قسم إدارة الموارد البشرية - قسم تنمية الموارد البشرية - قسم إدارة الموارد المالية - قسم التسويق والإعلان والتسويق الإلكتروني - قسم إدارة المبيعات ورعاية الزبائن - قسم خبرات المقاولات - قسم تكنولوجيا الأعمال و إدارة نظم المعلومات - قسم إدارة المنازعات والتفاوض - قسم العلاقات العامة والدولية.
- كلية الصحافة والكتابة الإبداعية: قسم الصحافة والكتابة الإبداعية.
- كلية اللغة الإنجليزية وآدابها: قسم أصول تعليم اللغة - قسم الترجمة.
- كلية هندسة الديكور والتصميم الداخلي: قسم هندسة الديكور والتصميم الداخلي.
- كلية علوم الأمن والسلامة: قسم السلامة المهنية والصناعية.

#### ثانياً : شهادة الماجستير في التخصصات التالية:

- شهادة الماجستير في علم نفس الطفل.
- شهادة الماجستير في الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي ( Counseling )
- شهادة الماجستير في أصول تعليم اللغة الإنجليزية.
- شهادة الماجستير في الترجمة.
- شهادة الماجستير في علوم السلامة المهنية والصناعية .
- شهادة الماجستير في التصميم الداخلي (IntDes).
- شهادة الماجستير في التدريب الرياضي.
- شهادة الماجستير في فن التفاوض و إدارة المنازعات.
- شهادة الماجستير في التسويق و إدارة المبيعات

**أسلوب الدراسة في الجامعة:** يستند نظام التعلم والتعليم في الجامعة على أربعة مبادئ أساسية: أولاً: الدراسة الذاتية المحفزة: وهو مبدأ الإنجاز الدراسي المرتبط بدافع ذاتي لدى الطالب لأجل التحصيل العلمي، بحيث يتم التركيز في طريقة التعليم على تقديم المواد التعليمية المحيية الحالية من الحشو. ثانياً: التعلم عن بعد: الذي يقوم على أساس استلام الطالب لمقرراته الدراسية بالإضافة لسدليل الدراسة الذاتية الذي يشرح له الطريقة الأفضل للاستفادة من المقررات الدراسية من النواحي العملية والتطبيقية ويأتي الإشراف الدراسي باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصالات وعلى رأسها شبكة الإنترنت، من خلال قسم التعليم الافتراضي كهيئة تدريبية مسؤولة عن تقديم كل التوجيه الدراسي. ثالثاً: التعلم الحر: الذي يترك للطالب حرية اختصار المدة المتاحة لإنهاء برنامجه حسب جهده الدراسي الدراسية ونيل الدرجة العلمية التي يصبو إليها.

رابعاً: التعليم المدع: يتم التركيز على المتابعة المستمرة للطالب لتلبية احتياجاته العلمية والتعليمية بالإضافة إلى رسم خطة عامة لتفعيل المهارات العملية والإبداعية لدى الطالب من خلال دراسات عملية وأعمال بحثية، ويتم تطويرها بما يتناسب مع الإنجاز السابق وميول والتوجهات التطبيقية للطالب.

- يتم تقديم عدد من المواد الدراسية المساعدة لجميع الطلاب وتتضمن ما يلي:
- برامج تقوية باللغة الإنجليزية (مقروءة - مسموعة - مرئية).
  - قواميس مقروءة وإلكترونية (إنجليزي عربي - عربي إنجليزي).
  - دليل الدراسة الذاتية والذي يوجه الطالب إلى أفضل السبل للاستفادة من نظام التعليم عن بعد.
  - أبحاث ودراسات حديثة تغطي المستجدات المعاصرة في فرع دراسة الطالب.
- ويحتاج الطالب لأن ينهي ٣٠٠ ساعة دراسية معتمدة والتي تعادل ثلاث سنوات دراسية كاملة ويتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كل منها ١٠٠ ساعة دراسية معتمدة، ويقسم كل مستوى إلى عدد من الوحدات يتراوح عددها بين ١٠ - ١٢ في كل مستوى. حيث يترك للطالب تخطيط الوقت الذي يحتاجه للحصول على الدرجة العلمية التي يدرس إليها بما يتلاءم مع احتياجاته ورغباته.

شكل ( ١٦ ) صفحة البدء بالجامعة الافتراضية الدولية بالمملكة المتحدة

<http://www.ivu.org.uk>



#### ١٠ . الجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU)

الجامعة الافتراضية الإفريقية AVU هي جامعة متخصصة في العلوم التكنولوجية والتقنية، وتقدم الجامعة دورسها في تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد واللغات وغير ذلك، وتهدف إلى رفع المستوى العلمي للمتدربين وتغطية العجز الموجود في أنظمة التعليم الإفريقية التي تعاني من نقص المدربين، وقد بدأت هذه الجامعة نشاطها في العاصمة الكينية/نيروبي في يوليو/تموز ١٩٩٧، وقد قامت ببيت ٢٠٠٠ ساعة من الدروس لأكثر من ٩٠٠٠ طالب من مختلف البلدان الإفريقية. وتتعاون الجامعة مع ٢٢ جامعة إفريقية مختلفة المناهج، ويشارك في تقديم الدروس عبر الإنترنت عدد من الأساتذة المتعاونين من إفريقيا وأمريكا الشمالية وأوروبا، وهي مشروع البنك العالمي وصندوق النقد الدولي IMF.

ويقوم مشروع التعليم عن بعد بالجامعة الافتراضية الإفريقية على أساس استعمال القمر الصناعي و إنترنت والوسائط المتعددة للتدريس والتعلم. وتتضمن شبكة عمل المتعلم في الجامعة الافتراضية الإفريقية محاضرات حية سابقة التسجيل ويتم بثها عن طريق القمر الصناعي ونراها عبر شاشة التلفزيون إلى جانب المنشورات والكتب الدراسية وإرشادات المحاضرات والبرامج والجدول التي يجري بثها إلكترونياً. وتعمل نماذج الجامعة الافتراضية الإفريقية من خلال شبكة عمل ناجحة للتعليم عن بعد الولايات المتحدة و أوروبا وأستراليا و أجزاء أخرى من العالم المتقدم. وتأتي المواد الدراسية من جامعة ولاية كولورادو، وجامعة ماسوتشوتس ومعهد نيوجرسي للتكنولوجيا في الولايات المتحدة وجامعة جالواي كولدج في أيرلندا.

والهدف الرئيسي للجامعة الافتراضية الإفريقية هو التوصل إلى تكنولوجيا المعلومات للتغلب على العوائق المالية والمادية المتعددة التي تمنع الطلاب في الجامعات الأفريقية من الوصول إلى التعليم العالي الذي يتسم بالفاعلية. وتراعى الجامعة سبع معايير قياسية هامة هي: ١- العقلانية ٢- الارتباطية ٣- إمكانية الوصول للتكنولوجيا ٤- التكاليف ٥- التدريس والتعلم ٦- الاستمرارية ٧- التأثيرات الناجمة.

شكل ( ١٧ ) صفحة البدء بالجامعة الافتراضية الإفريقية AVU

<http://www.international.rmit.edu.au/avu>



#### ١١. أكاديمية التعليم الافتراضي والمفتوح في المملكة المتحدة :

أكاديمية التعليم المفتوح والافتراضي في المملكة المتحدة من أرقى المؤسسات التعليمية الخاصة في المملكة المتحدة المتخصصة بالتعليم الأكاديمي ما بعد الثانوي والدراسات العليا، والتي تقدم خيارات متعددة من البرامج الدراسية في التخصصات العلمية والأدبية والتطبيقية. ويقوم بالإشراف الأكاديمي نخبة من أعضاء الهيئة التدريسية المؤهلين وفق أرقى المعايير الأكاديمية في المملكة المتحدة والتحليل بنجيرة عريقة في مجال التعليم العالي. و تنظر الأكاديمية إلى العلم بأنه حق للجميع وتهدف إلى :

- ١) تقدم أرقى أشكال المعرفة العلمية باستخدام وسائل وتكنولوجيا الاتصالات في العالم الحديث.
- ٢) تعزيز التواصل الحضاري بين الشعوب من خلال السعي لتقديم المعرفة بلغات أخرى غير اللغة الإنجليزية (العربية، البرتغالية، الأسبانية، اليونانية) مع استمرار تقديم العلوم بلغتها الإنجليزية الأصلية.
- ٣) إعادة تقديم مفهوم التواصل الحضاري والعلمي بشكل جديد يلغي جميع الحواجز. وتعتمد الأكاديمية استخدام أساليب ووسائل وطرق التعليم والتعلم غير المباشر، مثل الكتاب المقرر ودليل الدراسة وشبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني. ويوجد بها أكاديميتين متخصصتين هما:
  - § الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي: وهي متخصصة بتقديم برامج التعليم العالي للطلاب الناطقين باللغة العربية من أبناء العالم العربي.
  - § الأكاديمية الأسبانية البرتغالية للتعليم العالي: وهي متخصصة بتقديم برامج التعليم العالي للطلاب الناطقين باللغة الأسبانية أو البرتغالية من أبناء أمريكا اللاتينية وأسبانيا والبرتغال.

شكل (١٨) صفحة البدء بأكاديمية التعليم الافتراضي والمفتوح بالملكة المتحدة

<http://volacademy.co.uk/index1.htm>



ثانياً: جامعات افتراضية عربية

#### ١. جامعة تونس الافتراضية:

- أسست جامعة تونس الافتراضية سنة ٢٠٠٢، وذلك في إطار سياسة تطوير التعليم العالي وتجديده، وتتلخص أهداف الجامعة التونسية الافتراضية في:
- تأمين و تعميم التعليم عن بعد.
  - توحيد المبادرات المتعلقة بالتكنولوجيا التربوية.
  - تيسير ظهور ثقافة تعليم مستمر في محيط قائم على العلوم والتجديد.
  - إعادة النظر في عملية الفصل بين العمل والتعليم.

- الاستجابة إلى التحديات المتمثلة في تزايد عدد الطلاب بالتعليم العالي.
  - دعم تساوي الفرص في مجال التعليم العالي ومقاومة الإقصاء والعمل على أن يشمل هذا التعليم أكبر عدد من الجمهور المستهدف خارج دائرة الطلاب العاديين.
- وقامت جامعة تونس الافتراضية في إطار البرنامج الأوروبي "تامبيس Tempus"، بإعداد برنامج للتعاون العلمي والتقني يضم جامعة "بيكاردي حول فارن" الفرنسية وجامعة "كاتالونيا" الإسبانية وجامعة "جيورجيا" الأمريكية.

شكل (١٩) صفحة البدء لجامعة تونس الافتراضية

<http://www.uvt.rnu.tn/uvt/ar/uvt>



## ٢. جامعة المدينة العالمية Al-Madinah Int. University:

- وهي مؤسسة تعليمية تربوية للتعليم عبر الإنترنت، مقرها المدينة المنورة وقد تم اختيار المدينة مقراً لها وذلك لشرف المكان، الذي يشرف كل طالب علم بأن ينال تحصيله العلمي منه. ولكونها قبلة لطلاب العلم، ولما تزخر به كذلك من علماء أجلاء عرفوا برسوخهم في العلم وتمكنهم في سائر العلوم.
- ويواكب نظام التعليم في الجامعة التطورات في مجال تقنية نقل المعلومات ويحمل المزايا الآتية:
- ١- إلغاء قيود الزمان والمكان: ولا يستوجب الالتقاء المباشر بين الطلاب والمدرسين؛ فهو نظام يجسد حرية نقل المعلومات وحرية الاختيار.
  - ٢- أنه نظام يمكن الطالب والطالبة من الجمع بين الوظيفة والتعليم، ويمكن المتعلم من الالتحاق بالجامعة في الوقت والمكان المناسبين. وبذلك تحقق الجامعة نشر التعليم لكل الراغبين.
  - ٣- التمكن من إعداد حقائب تعليمية وتدريبية جاهزة ومتكاملة؛ قبل وصولها إلى الطلاب؛ لضمان قدراتهم على متابعة تعليمهم.



- ٤- على التوافق نظام الجامعة مع طبيعة المجتمع وظروفه الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية.
- ٥- اعتماد المرونة في الأنظمة واللوائح المتعلقة بقبول واستمرار أكبر عدد من الطلاب.
- ٦- قدرة الجامعة على تطبيق برامجها الدراسية في مدة زمنية مختلفة؛ تتوافق مع طول تلك البرامج، ورغبة المنتحق بها.

وهي تقدم شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في التخصصات التالية: كلية العلوم الإسلامية وتحتوي على التخصصات التالية: (القرآن الكريم - الحديث الشريف - الشريعة - الدعوة وأصول الدين)، كلية علوم الحاسب الآلي، كلية العلوم المالية والإدارية، كلية اللغة العربية، كلية التربية. وتستخدم الجامعة في تجهيزاتها التقنيات الحديثة بغية تحقيق أفضل الخدمات الممكنة وبخاصة في مجال نقل المعلومات وحفظها وحمايتها وسرعة وصولها للمستفيد. وتتميز هذه الجامعة عن سائر الجامعات القائمة حالياً على الإنترنت بعدد من المزايا من أهمها أنها تنفرد بأسلوب دراسي يحقق جميع متطلبات التعليم العالي على الوجه الأمثل، ويجمع بين الأسلوب الذي تتبعه الجامعات الموجودة على أرض الواقع، وبين المزايا التي توفرها الجامعات المفتوحة، مما يحقق تفوقاً نوعياً لا مثيل له، كما أن لها بعض المميزات الأخرى وهي:

أولاً: تشتمل كل محاضرة على ما يلي: قاعدة الدرس، مراجع المحاضرة، الأسئلة والتدريبات، الاستفسارات، المراجع العلمية.

ثانياً: توفير مكتبة رقمية إلكترونية تحتوي على المراجع والمصادر اللازمة، ليتمكن الطالب من خلالها الاطلاع على المؤلفات المدونة في العلوم التي يدرسها بكل يسر وسهولة.

ثالثاً: وجود برنامج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يعد الطلاب من غير العرب في حال حاجتهم لدراسة اللغة العربية، وذلك لتأهيلهم لغوياً قبل التحاقهم بالمرحلة الجامعية، ويتوفر مع هذا البرنامج ما يزيد على عشرين لغة وسيطة تعين المبتدئين على فهم معاني الكلمات العربية بلغاتهم الأصلية.

رابعاً: وجود منتديات علمية تحت إشراف أساتذة مختصين تدار من خلالها حوارات علمية لمناقشة المسائل والقضايا العلمية المعاصرة والإجابة عن الأسئلة المطروحة للنقاش.

خامساً: تتم جميع خطوات التسجيل والدراسة من قبل الطالب، وكذا خطوات التدريس والامتحانات من قبل المدرس بشكل آلي يوفر على كليهما الجهد والوقت.

سادساً: الإمكانية الكبيرة لرفع الطاقة الاستيعابية لعدد الطلاب المنتحقين بهذه الجامعة، بالنظر إلى عدم الحاجة إلى توفير المباني الدراسية والمكتبات وغيرها من مستلزمات المدن الجامعية الحالية.

سابعاً: عدم ارتباط القبول بحدود جغرافية بحيث يتمكن الطالب من الالتحاق بهذه الجامعة من أي بلد كان، بالإضافة إلى عدم التقيد بزمن محدد لاستماع المحاضرات، مع التسهيل الكبير في شروط الالتحاق وتوفير الكثير من النفقات المالية على الطالب.

شكل ( ٢٠ ) صفحة البدء بجامعة المدينة العالمية

<http://www.medu.org>



### ٣. جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

تهج جامعة القدس المفتوحة فلسفة التعليم عن بعد، وتنتشر فروعها في كافة أرجاء الوطن العربي، وتستوعب حوالي ٤٠% من طلبة التعليم العالي في فلسطين. وتهدف إلى إيجاد بيئة تعليم إلكتروني لتلبية احتياجات الدارسين الذين يعمل قطاع كبير منهم في سوق العمل الفلسطيني ويتابع دراسته عن بعد. وكانت أفضل السبل المطروحة لتوفير هذه البيئة للدارسين هي من خلال بناء بوابة أكاديمية على الإنترنت والمعروفة بـ Portal، نظرا للانتشار الواسع للإنترنت وانخفاض التكلفة نسبيا مما يعني تحقيق الفائدة لأكبر نسبة من المستخدمين.

وتلخص أهداف جامعة القدس المفتوحة بما يلي:

- توفير خدمات التعليم الجامعي المفتوح عن بعد لأبناء الشعب الفلسطيني وغيرهم.
- نشر وتطبيق فلسفة التعلم المفتوح عن بعد ومبادئه وأساليبه، وفق أحدث المستجدات المعرفية والتكنولوجية في هذا المجال.
- منح درجة الماجستير في تخصصات مرتبطة بحاجات المجتمع الفلسطيني والبلدان العربية، إضافة إلى درجة البكالوريوس في البرامج القائمة.
- توفير بيئة تشجع على حرية التفكير والتعبير وتجنب الصراعات الإيديولوجية والسياسية.
- توفير البرامج الأكاديمية والتخصصات التي تلي متطلبات التنمية وحاجات المجتمع.
- توظيف اللقاءات الصفية وتوفير مزيج من الوسائط التعليمية المتنوعة المطبوعة والمرئية والمسموعة والحوسبة والإلكترونية لدعم تعلم الدارسين عن بعد.
- تطبيق مبدأ التعليم المتمحور حول المتعلم "الدارس".
- تطوير الكتب الدراسية من حيث المحتويات العلمية والأسلوب الذي يشجع التعلم عن بعد.



- الاهتمام بالتطبيقات العملية الأساسية في البرامج الأكاديمية كالتربية والتنمية الاجتماعية وغيرها.
- إضافة برامج وتخصصات جديدة حسب الحاجة.
- تقديم برامج متنوعة للتعليم المستمر تمنح شهادات الدبلوم، وتعادل ساعات معتمدة.
- السعي الحثيث لتحويل جامعة القدس المفتوحة إلى جامعة إلكترونية.
- توظيف الكوادر البشرية المؤهلة وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تطبيق مبدأ الجودة الشاملة في الجامعة، وتوفير ما يلزم لذلك من كوادر مؤهلة وأموال وتدريب.
- تشجيع قدرات العاملين المهنيين ليؤدوا واجباتهم بمستوى عال من النوعية.
- تشجيع الأبحاث والدراسات، والإنتاج الفكري والإبداعي عامة.
- زيادة التعاون والترابط مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

شكل ( ٢١ ) صفحة البدء بجامعة القدس المفتوحة

<http://www.qou.edu/>



#### ٤ . جامعة العرب الإلكترونية :

<http://www.e-Arabian.university.com>

<http://www.arabcom.net/acn/wwdl>

بدأ موقع جامعة العرب الإلكترونية في ٢٥/١٠/١٩٩٧ م في جمهورية مصر العربية، ويعتبر من المواقع الرائدة في التعليم الإلكتروني الذي تستخدم فيه اللغة العربية، وقد أنشئ هذا الموقع ليخدم ناطقي اللغة العربية حول العالم، وبدأ في طرح المواد العلمية في سنة ١٩٩٨ م، ولا تقدم برامج على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا بل تقدم دورات تدريبية.

ويمكن للمسجل في أي من الدورات بمجرد الدخول إلى موقع الدورة مجموعة الخدمات الخاصة بها وهي: محتويات الدورة - محاضرات - كتب ومراجع - أسئلة مهمة - مصطلحات - طباعة - امتحانات - البريد الإلكتروني - التخاطب مع المشاركين في الدورة. وتستخدم الجامعة مجموعة من الوسائل التقنية المتاحة داخل الدورات والبرامج لتسهيل تقدم التعلم عن بعد مثل استخدام: الصوت -

الحركة باستخدام الفيديو - الوسائط المتعددة - برامج حاسب - أوساط متعددة للطباعة - كتب - دليل للتعليم - مناهج دراسية. وتقدم جامعة العرب الإلكترونية مجموعة من الدورات التي تمكن الطالب من الدراسة متى وأينما أراد، وهي بذلك تعطي فرصة الدراسة لأولئك الذين يطمحون إلى تحسين قدراتهم في مجال اختصاصهم، أما الدورات الحالية التي تطرح في هذا الموقع فهي :

- دورات للمرأة وموضوعها فنون الطهي والمطبخ في العالم، ودورات للأطفال.
- دورات علوم الحاسب وموضوعاتها الحاسب الشخصي وكيف تبنيه بنفسك - مقدمة في شبكات العمل المحلية.

• دورات رجال الأعمال وموضوعاتها تنمية مهارات التعامل مع الآخرين وإدارة المخازن. وتحتوي كل دورة على معلومات نظرية ورسومات ومجموعات من الأسئلة والتمارين، كما تقدم الجامعة للزائر عبر هذا الموقع إمكانية الحصول على ما يلي: أي عدد من الدورات المطروحة مجاناً - التعارف على جميع المتحقيين بالدورة - المحادثة مع جميع المتحقيين بالدورة - استخدام المكتبة العربية والتي تمكن من الرجوع إلى أي مرجع أو دراسة أو مساعدة - الاستشارة الفنية. والدراسة مفتوحة أمام الجميع مهما كانت درجاتهم العلمية، وبغض النظر عن السن والمهنة، ويتم التواصل بين الطالب والأستاذ بوسائل عديدة كحلقات النقاش والدرشة Chatting Room وبعض تقنيات الملتيميديا، بينما تجري الامتحانات في هذه الجامعة على مرحلتين امتحان مباشر من خلال الإنترنت، و امتحان غير مباشر يقوم به الطالب ويرسله بالبريد الإلكتروني.

## ٥. جامعة آل لوتاه العالمية - دبي:

تهدف جامعة آل لوتاه العالمية إلى تحقيق مايلي:

أولاً: تعميق التعليم عن طريق الكمبيوتر والاتصالات الحديثة المتنوعة في مجالات العلوم والآداب بصورة واعية عن طريق النشاط الذاتي، والممارسة المستمرة، والتدريب الفعال، والتطبيق العملي. ثانياً: الاستفادة من التطورات التكنولوجية واستثمارها في التعلم الذاتي المستمر، والبحث العلمي ، وخدمة طلاب العلم في طلب المزيد من العلم. ثالثاً: نشر العلم وتنويع اختصاصاته، وإشباع رغبة طلبة العلم الراغبين فيه، وتحسين قدراتهم وصقل فكرهم واكتسابهم المهارات اللازمة. رابعاً: تطوير التعليم الجامعي وتوسيع خدماته، عن طريق استخدام التقنيات الحديثة لخدمته. خامساً: الاستثمار الأمثل للوقت في تسخيرها في طلب العلم والعمل النافع. وتحتوي الجامعة على كليات وتخصصات عبر الإنترنت هي: (كلية الطب - كلية الصيدلة - كلية المصارف الإسلامية - كلية الاقتصاد والتجارة - كلية الإدارة والقيادة - كلية المحاسبة - كلية علوم الحاسوب ونظم المعلومات).

بدأ التسجيل في جامعة آل لوتاه العالمية في العام الجامعي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، والتي أنشأها الحاج سعيد آل لوتاه رئيس مجلس إدارة المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم بمدينة دبي وتعد هذه الجامعة أول جامعة افتراضية تبت برامجها التعليمية عبر شبكة الإنترنت إلى كافة أنحاء العالم باللغتين العربية والإنجليزية وتهدف هذه الجامعة إلى استثمار فكرة التعليم الجامعي بالاتصالات الحديثة وتعميق الفكر الإنساني بصورة واعية ورغبة ملحة في أخذ العلم والإبداع في ميادين عن طريق التعلم الذاتي مستفيدة بذلك من شبكة المعلومات العالمية الإنترنت التي جعلت التعليم بالجامعة أكثر حيوية وأكثر ديمقراطية وأقرب تناولا للعملية الأكاديمية وأكثر إمكانية في تطوير رسالتها الأكاديمية والثقافية في التعليم الجامعي عن بعد بدولة الإمارات العربية لكل الراغبين فيه.

وتمنح الجامعة الشهادات التالية: (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه) حيث يتلقى الطلاب التعليم عبر الإنترنت وهم في وظائفهم وراحتهم المنزلية وأوقات فراغهم.

شكل ( ٢٢ ) صفحة البدء بجامعة آل لوتاه العالمية

<http://walu.lootah.com>



## ٦. الجامعة العربية الأمريكية الإلكترونية العالمية:

بدأ تأسيس الجامعة سنة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، وباشرت التدريس ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، وهي مؤسسة علمية خيرية مستقلة، تعنى بالتربية والتعليم والبحوث والإفتاء، وتدرس العلوم الشرعية والتربوية واللغوية استنادا إلى القرآن الكريم والسنة المطهرة، في إطار منهج الوسطية في أصول الدين وفروعه. وتعتمد الجامعة نظام التعليم عن بعد والتعليم عبر الإنترنت، وتستخدم الوسائل والأدوات الحديثة في تيسير التعليم، وتستفيد من التقنية المعاصرة في خدمة علوم الشريعة وربط الطلاب بالحاسوب. ويقوم على الجامعة نخبة من العلماء المتخصصين، من ذوي الخبرة في التدريس وإعداد المناهج.

- وتهدف الجامعة العربية الأمريكية الإلكترونية العالمية إلى :
- إحياء فريضة طلب العلم الشرعي وفق منهج صحيح بعيدا عن الغلوّ في الدّين إفراطا وتفریطا.
  - تطوير البحوث العلميّة في القضايا المعاصرة من منظور شرعي.
  - إبراز محاسن الحضارة الإسلاميّة وما فيها من قيم، للرّاعيين في الاستفادة.
  - إتاحة الفرصة لمن أراد التّعرف على حقيقة الإسلام، بعيدا عن الشّبّهات.
  - مساعدة الأقليّات المسلمة للمحافظة على هويّتها ودينها بمنهج الوسطيّة والاعتدال الذي بيّنته الشريعة
  - توسيع دائرة الانتفاع بالعلوم الشرعيّة، وهيئة أسباب وصولها إلى كلّ راغب.
  - الجمع بين الفائدة والمتعة في طلب العلم الشرعي.
  - المساعدة على حفظ الأوقات وتنظيمها بما يحقّق العبوديّة لله تعالى وحده.
  - وتميز الدّراسة بالجامعة الأمريكيّة العالميّة بعدد من المميزات منها :
  - العناية الكاملة بطريقة النبي \_ صلى الله عليه وسلم\_ في أصول الدّين وفروعه.
  - التّأصيل الشرعي الدّقيق في تدريس المسائل العلميّة وتقريرها وبمجتها.
  - تبني منهج الوسطيّة والاعتدال والتّيسير، بعيدا عن الإفراط والتّفریط.
  - الاستفادة من التّقنية المعاصرة في خدمة علوم الشريعة، وربط الطّالب بالحاسوب وشبكة الإنترنت.
  - تخصيص ساعات مكتبيّة مناسبة توقيتا ومقدارا، لتيسير التّواصل الأسبوعي بين الطّلاب والأساتذة.
  - المرونة الإداريّة في التّعامل مع الطّلاب، وهيئة أسباب الطّلب لهم.
  - تخفيض التّكلفة على الطّلاب، لأنّ الجامعة غير ربحيّة، وتعمل لتشجيع الطّلاب على طلب العلم.
  - التنوع في أساليب التّقييم لكلّ مرحلة دراسيّة.
  - مرونة نظام الدّراسة فيستطيع الطّالب تكييف برنامجه الدّراسي بما يتفق مع وضعه الاجتماعي والمهني.
  - تجمع المقرّرات بين الإعداد الأكاديمي والتّربوي.

شكل ( ٢٣ ) صفحة البدء بالجامعة الأمريكية الإلكترونية العالمية

[/http://www.aiu-edu.us](http://www.aiu-edu.us)



## ٧. الجامعة الأمريكية المفتوحة :

تتخذ الجامعة من الأردن مقراً لها وهناك فرع لها في الجمعية العلمية الملكية التي أبرمت مع الجامعة اتفاقية لتقديم خدماتها إلى العالم العربي. وتطبق الجامعة نظام التعليم عن بعد والتعليم عبر الإنترنت، وتمنح شهادات معتمدة من الولايات المتحدة الأمريكية، وتوفر قاعات محاضرات إلكترونية إلى الجامعات الأعضاء في العالم العربي إضافة إلى دورات تدريبية متخصصة.

وتهدف الجامعة إلى توفير تعليم عالي الجودة في العالم العربي، كما تسعى إلى تعزيز التعاون بين الأكاديميين وتقديم النصح فيما يتعلق باحتياجات التعليم العالي في العالم العربي.

### وتهدف الجامعة الأمريكية المفتوحة إلى :

- إتاحة فرصة الدراسة الجامعية أمام الراغبين في التزود من العلوم الشرعية.
- التكامل مع الجامعات الإسلامية الأخرى غير المفتوحة في إحياء العلم الشرعي وفق منهج سليم.
- إتاحة الفرصة للتعريف بحقائق الإسلام أمام الراغبين في ذلك من غير المسلمين.
- المحافظة على هوية المسلمين في بلاد الأقليات.
- التعرف بالحضارة الإسلامية المشرفة وإسهاماتها في خدمة البشرية.
- توجيه الدارسين إلى ضرورة الجمع بين العلم والعمل.
- تمكين الراغبين من الدراسة دون تأثير على وظائفهم.

### برامج الجامعة :

- برنامج البكالوريوس: ويشمل: الدراسات الإسلامية والعربية- الاقتصاد الإسلامي.
- برنامج الدراسات العليا: ويشمل: ماجستير في الشريعة- ماجستير في أصول الدين - ماجستير في اللغة العربية - ماجستير في الاقتصاد الإسلامي.

### شروط القبول:

للحاصل على الثانوية العامة (أو ما يعادلها)	للحاصل على البكالوريوس في تخصصات أخرى	للحاصل على الثانوية العامة (أو ما يعادلها)
يلتحق بالجامعة كمتسمع ويمنح شهادة مستمع	يلتحق بالجامعة على أن يقدم شهادة التخرج قبل التسجيل	إحادة اللغة العربية كتابة ونطقاً

ويحدد التسجيل للفصل: الحد الأدنى: (مادة واحدة) - الحد الأقصى: (٦ مواد). يستطيع الطالب تأجيل المواد المسجلة قبل الامتحانات المقررة برسم تأجيل ٦٥ جنيه للمادة. يتم غلق باب التسجيل في الفصل الدراسي قبل بداية الامتحانات بعشرين يوماً.

### أساليب التقويم:

- الاختبارات والبحوث: ■ اختبار تحريري. ■ اختبار شفوي. ■ بحوث فصلية.
- الرسوب والإعادة: ■ إذا رسب الطالب في أي مادة يعطى فرصتين أخريين فقط لإعادة ما رسب فيه.

شكل ( ٢٤ ) صفحة البدء بالجامعة الأمريكية المفتوحة

[http://www.aou-egypt.com/New\\_AOU/Arabic/index.asp](http://www.aou-egypt.com/New_AOU/Arabic/index.asp)



## ٨. الجامعة الافتراضية السورية SVU

أعلنت وزارة التعليم العالي في سوريا عن إطلاقها لأول جامعة افتراضية في المنطقة العربية، وهي الجامعة السورية الافتراضية. وهي الجامعة الوحيدة في المنطقة العربية التي تلقي دعماً حكومياً يتمثل في وزارة التعليم في سوريا. وتم الاعتراف بمساقاتها الدراسية من قبل وزارة التعليم العالي السورية.

وترتبط الجامعة الافتراضية السورية مع العديد من الجامعات العالمية بشراكات تعاون أكاديمي لتقديم خدمات التعليم عن بعد. حيث وقعت على اتفاقيات شراكة مع ١٦ جامعة عالمية، جميعها معترف بها من قبل جمعيات الاعتراف الدولي، ومن قبل وزارة التعليم العالي في سورية، وهذه تمنح شهادات لحوالي ٣٠٠ اختصاص في مجالات تقنية المعلومات، وإدارة الأعمال، والسياحة، والإعلام، سواء في البكالوريوس، أو الماجستير، أو الدكتوراه.

وتهدف الجامعة الافتراضية السورية إلى الجودة في التعليم الافتراضي كمبدأ أساسي. ولقد وضعت الجامعة الافتراضية السورية مجموعة من المعايير تدرج تحت الأسس العالمية للجودة. يتوزع القائمون على الجامعة في ثلاث وحدات أساسية هي: الإدارة - الموظفون - أعضاء هيئة التدريس.

**شروط التسجيل بالجامعة:** يتم التسجيل بالجامعة بإرسال الطالب للوثائق المطلوبة وهي:

- نموذج الطلب الموجود في موقع الجامعة.
- بطاقة هوية أو جواز سفر، وصورتان شخصيتان.
- شهادة البكالوريوس (أو ما يعادلها)، وسجل العلامات الرسمي للمدرسة الثانوية و/أو الجامعة.



وبعد التحقق من الوثائق يمكن للطلاب التسجيل طيلة العام للالتحاق بإحدى الدورات الخمس المقامة خلال العام ويجري امتحان تحديد المستوى يوم الخميس من كل أسبوع.

### نظام الدراسة بالجامعة:

لا بد في الجامعة الافتراضية السورية من اجتياز السنة التحضيرية، والتي تهدف إلى: تهيئة الطلاب في مجالات اللغة الإنجليزية وإدارة الوقت ومهارات التواصل واستخدام الحاسب قبل الانتساب إلى برنامج من اختيارهم وبدء مرحلة التعلم الافتراضي، ومدتها: خمسة مستويات للغة الإنجليزية مدة كل منها ٩ أسابيع وهي: (المستوى الأول Elementary – المستوى الثاني Pre-intermediate - المستوى الثالث Intermediate - المستوى الرابع Upper-intermediate - المستوى الخامس Advanced). ويخضع الطالب لامتحان تحديد مستوى لتقرير المستوى الذي يجب أن يبدأ منه.

بالإضافة للغة الإنجليزية يوجد أيضاً مقرر تكنولوجيا المعلومات IT مقرر مهارات التواصل وتنظيم الوقت CSTM ومدة كل منهما ٩ أسابيع ويمكن اتباعهما على التوازي مع المستوى الرابع أو الخامس للغة الإنجليزية. وفي نهاية المستوى الخامس يتم تنظيم ورشة عمل Workshop لمدة ثلاثة أسابيع من قبل الجامعة الافتراضية السورية لتهيئة الطلاب لامتحانات TOEFL أو IELTS. وباستطاعة الطلاب الناجحين في السنة التحضيرية الانتساب إلى برنامج HND في الأعمال الإلكترونية دون الحاجة إلى التقدم لامتحان دخول باللغة الإنجليزية.

الرسوم: رسم التسجيل ١٠٠٠ ليرة سورية ورسم امتحان 500 ليرة سورية و رسوم التعليم: كل مستوى لغة 10000 ليرة سورية.

شكل ( ٢٥ ) صفحة البدء بالجامعة السورية الافتراضية

[/http://www.svuonline.com/sy/eng](http://www.svuonline.com/sy/eng)



## ٩. الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي:

تم تأسيس الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي لتعمل بكونها الفرع العربي من أكاديمية التعليم الافتراضي والمفتوح في المملكة المتحدة تحت شعار ((التعليم لأجل التنوير، والتنوير لأجل المجتمع))، بمساهمة نخبة من الكوادر العربية التي حصلت على تأهيلها العلمي العالي من المملكة المتحدة. يمكن تلخيص المحاور الأساسية لعمل الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي بالمرتكزات التالية:

- § تأسيس حركة تنويرية علمية ثقافية اجتماعية في العالم العربي.
- § نشر وتعليم اللغة العربية عن طريق الاستفادة من الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- § تركيز الأكاديمية في عملها على ثلاثة محاور أساسية وهي: الشفافية والرفعة والتميز، لكل فعاليات الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي والهيئات التي تمثلها في العالم العربي.

شكل ( ٢٦ ) صفحة البدء بالأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي

<http://www.abahe.co.uk/cooperation.htm>



## ١٠. الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا:

تم تأسيس الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية بقرار من الحكومة الأمريكية، لتكون نافذة للتعليم والتدريب داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها. وتبني الأكاديمية مبدأ تكافؤ الفرص. وتنوع شهادات الأكاديمية بين:

- برامج الدبلوم الأمريكي الاحترافي (Diploma American Professional): وتشمل:
  - (تصميم الأزياء - التصميم الداخلي - إدارة الأعمال والتسويق - الإنتاج التلفزيوني - تنظيم المعارض واللباقة (الإتيكيت) - العلاقات العامة - صيانة الحواسيب - هندسة الشبكات - تصميم الرسومات - إدارة الفنادق والأعمال السياحية - التدريب الرياضي واللياقة).
- برامج الاعتماد المهني من الولايات المتحدة USA Vocational Certification



- برامج الشهادة الأمريكية الاحترافية (Professional Certificate American): وتشمل: (إدارة الأعمال والتسويق - رعاية الأطفال - مبادئ تقنيات المعلومات).
  - برامج شهادة الخبير المعتمد من الولايات المتحدة Certified Master USA
  - برامج شهادة الاستشاري المعتمد من الولايات المتحدة Certified Consultant USA
- ويتم تطوير وتحديث محتوى البرامج الدراسية بشكل مستمر ودوري لا يقل عن أربع مرات سنوياً، بإشراف البورد الأمريكي لتطوير المناهج في الجمعية الأمريكية للتعليم، ويتم تحديد محتوى المادة العلمية وآلية عرضها وأساليب التقويم حسب المستوى الذي يدرس الطالب فيه.
- ويتم إرسال المواد الدراسية عن طريق الإنترنت من خلال دخول الطالب إلى موقعه الإلكتروني في الأكاديمية، ليبدأ تحصيله العلمي حسب جهده الدراسي. ومدة الدراسة سنة دراسية كاملة لكل برامج تعليمي، ويستطيع الطالب اختصارها بشرط إتمامه للمقررات المطلوبة ومشروع التخرج النهائي.
- وتتضمن نظام الامتحانات الإجابة على عدد من الأسئلة الكتابية، لتقويم استيعاب الطالب للمواد الدراسية ويتم إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني إلى عنوان الأستاذ المشرف لكل طالب مع رقمه الطلاي، ليقوم الأستاذ المشرف بالرد على الطالب خلال مدة أقصاها أحد عشر يوماً لإعلامه بنتيجته، والنصائح التي يحتاجها لإعادة تقديمها مرة ثانية في حال عدم نجاحه بها. وعند إتمام الطالب لجميع المقررات المطلوبة ومشروع التخرج النهائي يحصل على شهادة التخرج الرسمية من البرنامج الذي سجل به، بالإضافة لوثيقة تزكية رسمية في حال حصوله على معدل أعلى من ٧٥ % .
- وقد يطلب من الطالب في بعض الحالات الخاصة وبناء على رأي أستاذه المشرف حضور عدد من الامتحانات الكتابية النموذجية في مراكز معتمدة في بلد إقامة الطالب عن طريق لجنة التنسيق الدولي في الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا.

شكل ( ٢٧ ) صفحة البدء بالأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا

<http://www.arabic.aast.us/about.htm>



## المبحث الثالث: المنحى المنظومي Systemic Approach

### مفهوم المنحى المنظومي:

المقصود بالنظام System "مجموعة من العناصر المتفاعلة أو المستقلة والتي تشكل معاً كلاً واحداً متكامل مكوّناته، وكل أجزاءه تبادلية التأثير، وأي تغيير في جزء واحد من النظام يؤثر على بقية الأجزاء والنظام ككل". (Thompson & Gross, 1999)

ويشير مفهوم المنحى المنظومي في الكتابات والأدبيات العربية إلى "دراسة المفاهيم أو الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين أي مفهوم أو موضوع وغيره من المفاهيم أو الموضوعات مما يجعل الطالب قادراً على ربط ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه في أي مرحلة من مراحل الدراسة من خلال خطة محددة واضحة لإعدادها في منهج معين أو تخصص معين". (فهيمى، ٢٠٠١: ١٤)

كما يعرفه (عبد الصبور؛ وفهيمى، ٢٠٠١: ٧) بأنه: "طريقة تحليلية للتخطيط ونظامية تمكننا من التقدم نحو الأهداف التي سبق تحديدها، وذلك بواسطة عمل منضبط ومرتب للأجزاء التي يتألف منها النظام كله، وتتكامل وتشابك وتتفاعل تلك الأجزاء وفقاً لوظائفها التي تحددت للمهمة، وهذه المنظومة في حالة تغير ديناميكي دائم".

أما في الكتابات والأدبيات الأجنبية فيشير مفهوم المنحى المنظومي إلى ممارسة الفكر المنظومي لمساعدة المعلمين والمدرسين لنقل المعارف والمهارات التعليمية بأكثر قدر من الفعالية يمكن ملاحظتها وقياسها علمياً. (Clark & Mayer, 2002)

كما يتفق (Clark, at al, 2006) مع ما سبق في تعريف المنحى المنظومي بأنه: عملية تكرارية تتوفر الوقت والمال عن طريق تحديد الوضع الحالي للنظام التعليمي، وتحديد الغاية والهدف من التعليم، وبحث مشكلاته بشكل منظومي باستخدام مجموعة واسعة من النظم التربوية في التعليم عبر الانترنت، لتجنب المشكلات التي تنتج من حل كل مشكلة على حدة.

ولقد تبين للباحثة أثناء البحث في شبكة المعلومات العالمية الإنترنت أن مفهوم المنحى المنظومي Systemic Approach في الكتابات والأدبيات الأجنبية يختلف عن مفهومه في الكتابات والأدبيات العربية، فالفكر المنظومي هو السائد في الغرب، ولكنهم لا يركزون في تطبيقه على مستوى المنهج وتدريبه، فهم يستخدمون المنحى المنظومي - على سبيل المثال - في حل مشكلات النظام التعليمي بشكل منظومي لتجنب المشكلات التي تنتج من حل كل مشكلة على حدة، أي أن كل المؤسسات تدعو إلى تبني المنحى المنظومي في كل أمور الحياة ومنها المؤسسات التعليمية.

## الركائز التي بني على أساسها المنحى المنظومي:

للمنحى المنظومي جذوره في كل من التراث الديني الإسلامي، ونظرية النظم، ونظريات التعلم، وفيما يلي توضيح لتلك الجذور: (الناقه، ٢٠٠١: ٧٦؛ محمود، ٢٠٠٤: ٢٠٠٤: ٨٩)

### (١) المنحى المنظومي في التراث الديني الإسلامي:

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٩) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٤٠) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤١). (سورة يس، آية ٣٩-٤١)

فسبحان الله الذي خلق كل شيء بقدر، دقته في خلقه فاقت كل نظام وتنظيم، ما نراه وما لا نراه، ما نعرفه وما نجعله، ما صغر وما عظم ينطق بقدرة الله ودقته في نظام كونه الفسيح، فكل كوكب وما يدور حوله من أقمار نظام، وكل نجم وما يتبعه من كواكب نظام، وكل مجرة وما فيها من نجوم نظام، بل كل نواة ذرة وما يدور حولها من إلكترونات نظام، فلكون منظومة كبرى يحتوي على منظومات فرعية تنطق بقدرة الله العزيز العليم.

إذن، المنحى المنظومي نظام كوني يتبعه كل ما في عالمنا المادي وغير المادي من علوم وثقافة واقتصاد ومناهج وغير ذلك، وهذا المطلب يعد تحدياً للمسؤولين عن المناهج الدراسية.

### (٢) المنحى المنظومي ونظرية النظم:

هناك من كتب عن المنحى المنظومي على أنه المنظومة العامة التي عناصرها منظومات فرعية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، فعلى سبيل المثال هناك من ذكر أن النظام التربوي له مدخلاته والتي تتمثل في فلسفته وأهدافه ومحتواه وسياساته واستراتيجياته وتلاميذه ومدرسيه وإدارته وتمويله، وما يتصل به من بحوث تربوية وله مخرجاته منها المادية والتي تتمثل في طلاب تم تعليمهم، ومنها المعنوية والتي تتمثل في رضا المنتفعين بالعملية التعليمية، وتتوسط المنحنيات والمخرجات مجموعة من العمليات والتنظيمات. وهناك من دلل على أن المنهج منظومة ومنتج لمنظومة أي أنه عنصر في منظومة أعم وأشمل هي منظومة العملية التعليمية وعليه فقد تحدثت عن أسس بناء المنهج وعلاقتها المنظومية، وكذلك عناصر بناء المنهج في علاقتها المنظومية، وكذلك العلاقات المنظومية بين أسس بناء المنهج وعناصره.

### (٣) المنحى المنظومي ونظريات التعلم:

يعتمد المنحى المنظومي في التعليم/التعلم بشكل أساسي على نظريات علم النفس Cognitive Psychology التي تهتم بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم نفسه من كيفية اكتسابه للمعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته، وكيفية استخدامه لهذه المعرفة في تحقيق مزيد من التعلم والتفكير. وتتعدد النظريات المعرفية التي بني عليها المنحى المنظومي Systemic Approach ومن هذه النظريات:

#### أ- نظرية المعرفة البنائية:

البنائية - كمنظورية في المعرفة - تهدف إلى الاحتفاظ بأساسيات المعرفة في الذاكرة وفهمها بصورة صحيحة والاستخدام النشط لها ولمهاراتها في فهم الظواهر المحيطة وحل المشكلات المختلفة، وهي تركز على دور المتعلم في بناء المعرفة الشخصية، حيث يتشكل المعنى داخل عقل المتعلم كنتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي، ولا يمكن أن يتشكل هذا المعنى أو الفهم عنده إذا قام المدرس بسرد المعلومات له، أي أن التعلم هنا عملية إبداع *Invention* مستمرة يعيد خلالها الفرد تنظيم ما يمر به من خبرات بحيث يسعى لفهم أوسع وأشمل من ذلك الفهم الذي توحى به الخبرات المحددة، ولكي يحدث التعلم يجب تزويد المتعلم بالخبرات التي تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معرفة سابقة، وتمكنه من إعادة تشكيل المعاني السابقة لديه بما يتفق مع المعاني العلمية السليمة. وتؤكد الفلسفة البنائية على أهمية توصل الطلاب إلى المعرفة بأنفسهم، وعلى المدرسين مساعدتهم على توضيح أفكارهم وتقديم أحداث تتحدى تفكيرهم، كما أن البنائية تشجع الطلاب على صنع القرارات بأنفسهم وتحفزهم على المناقشة واتصال بعضهم مع بعض والتواصل الفكري والعلمي فيما بينهم.

#### ب- نظرية الذاكرة الارتباطية: *Associations Memory Theory*

وهذه النظرية تؤكد على بناء المفاهيم بطريقة متشابكة، فهي تصف البناء المعرفي كمجموعة من المفاهيم والعلاقات المتشابكة والمتداخلة بين بعضها، فالمفهوم يمثل عقدة في الشبكة العصبية، والعقدة متصلة بعلاقات وارتباطات متداخلة لمفهومين أو أكثر بينهما خطوط معنوية، وتعد هذه النظرية أساساً للمداخل المختلفة التي اهتمت بالبنية المعرفية للمتعلم.

#### ج- نظرية التركيب الهرمي للذاكرة: *Hierachial Memory Theory*

وهذه النظرية تؤكد على التعلم القائم على المعنى *Meaning Learning*. بمعنى التعلم الذي يحدث نتيجة لدخول معلومات جديدة إلى المخ لها صلة بمعلومات سابقة مختزنة في البنية المعرفية *Cognitive Structure* عند الفرد، بمعنى أن المعلومات الموجودة نفسها أو مماثلة لها. ولا يحدث التعلم القائم على المعنى نتيجة لتراكم المعرفة الجديدة وإضافتها إلى المفاهيم السابق تعلمها فقط - لكنة يحدث نتيجة لتفاعل المعرفة الجديدة مع ما سبق تعلمه، أي أن التعليم يحدث نتيجة لتكوين علاقات رابطة بين الخبرات الجديدة التي تقدم للمتعلم وما يعرفه المتعلم بالفعل أو ما هو موجود في بنيته المعرفية، وهذا معناه ربط وإرساء وتثبيت المعلومات والمعارف والأفكار الجديدة بما هو موجود في البنية المعرفية للمتعلم .

ما سبق يعني أن المنحى المنظومي في التدريس والتعلم ذو جذور غائرة في تراثنا الديني والفكري والعلمي فهو المنظومة الأعم التي تضم منظومات تمثل عناصره المترابطة المتفاعلة، والمنحى المنظومي في التدريس والتعليم يربط بين عدة استراتيجيات منها المنظمات المتقدمة، والتعلم البنائي، والتعلم التعاوني، وخرائط المفاهيم حيث تتفاعل هذه الاستراتيجيات لتكون الإستراتيجية الأعم للاتجاه المنظومي.

## أهداف المنحى المنظومي:

يهدف المنحى المنظومي في التعليم والتعلم إلى تحقيق الآتي: (قطامي، ٢٠٠٢: ٨)

- ١ - رفع كفاءة التعليم والتعلم.
- ٢ - جعل المواد العلمية مواد جذب للطلاب بدلاً من كونها مواد منفرة لهم.
- ٣ - تنمية القدرة على التفكير المنظومي لدى الطلاب بحيث يكون الطالب قادراً على الرؤية المستقبلية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته، أي في إطار شامل ومترايط ومتكامل.
- ٤ - تنمية القدرة على رؤية العلاقات بين الأشياء أو العناصر.
- ٥ - تنمية القدرة على التحليل والتركيب وصولاً للإبداع الذي هو من أهم مخرجات النظام التعليمي الناجح.
- ٦ - تنشئة جيلاً قادراً على التفاعل الإيجابي مع النظم البيئية والاجتماعية التي يعيش فيها.

## دواعي تطبيق المنحى المنظومي في التعليم والتعلم:

من دواعي أو من أسباب تطبيق المنحى المنظومي في التعليم والتعلم ما يلي: (النمر، ١٩٩٧: ٤٣

— ٤٩؛ عبيد وإبراهيم، ١٩٩٩: ٦٦ - ٦٧؛ فهمي، ٢٠٠١: ١٠)

- ١ - الانفجار المعرفي وتخطي التكنولوجيا للحواجز والمعوقات.
- ٢ - العلاقة المتبادلة من العلم والتكنولوجيا والعلاقة بينهما وبين المجتمع.
- ٤ - زيادة دقة وفعالية نقل المعلومات وسهولة إتاحتها لمن يريدونها وذلك عبر شبكة المعلومات الإنترنت التي طافت واستقرت في جميع الدول المتقدمة والنامية.
- ٥ - المشكلات البيئية المفروضة على الواقع الدولي والتي تهدد الكائنات الحية مثل ثقب طبقة الأوزون والتلوث المائي والتلوث الهوائي والتلوث الغذائي والتلوث الضوضائي والتلوث الأخلاقي وغير ذلك من المشكلات البيئية.
- ٧ - الاهتمام بحشو ذهن المتعلم بالكم الهائل من المعرفة على حساب الكيف مما يؤدي إلى ملل المتعلم وشعوره بعدم أهمية ما يتعلم أي لا يوجد معنى لما يتعلمه خلال المنهج المدرسي.
- ٨ - التركيز على الحفظ والتلقين في الموقف التعليمي دون ربط بين ما يتعلمه وما لديه من معرفة ودون ربط بين جوانب المعرفة ودون ربط بين ما يعطى له من معارف وبين المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤدي إلى نسيان التلميذ للمعلومات بعد فترة، كما يؤدي إلى عدم إدراك المتعلم لطبيعة العلم وعدم إدراك العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع وعدم إدراكه لطبيعة العلاقة المتكاملة بين العلم والمجتمع، وعدم قدرته على التكيف العلمي والاجتماعي.

٩- التركيز على الامتحانات كهدف أساسي في العملية التعليمية وليس كوسيلة مما يؤدي إلى عدم احتفاظ التلميذ بالمعلومة بعد أداء الامتحان وعدم استخدامه لها لعدم فهمه إياها.

١٠- السلوكيات غير الصحية وغير الصحيحة لبعض الطلاب والتي تؤثر بدورها تأثيراً سلبياً وضاراً بكل من الفرد والأسرة والمجتمع نتيجة لفقدان الفرد هويته العلمية والبيئية والاجتماعية.

١١- إعداد التلميذ أي المواطن وفقاً لمنهج خطي مما يؤدي إلى عدم الترابط وعدم التكامل في جوانب شخصيته مما يؤدي إلى عدم إدراكه لمتطلبات التفكير العلمي وعدم وعيه بكيفية التفاعل الصحيح والآمن مع ما يقابله من مشكلات في الحياة اليومية.

و بالنظر إلى الدواعي أو الأسباب السابقة نصل إلى أن هناك ضرورة ملححة لتطبيق المنحى المنظومي في التعليم حتى يمكن إعداد الطالب للتكيف العلمي والاجتماعي الناجح والآمن حيث يتحقق من خلاله التعامل والتفاعل المنظومي القائم على الشمولية والتكامل بين كل الجوانب العلمية والحياتية.

#### مزايا تبني المنحى المنظومي في تصميم التعليم:

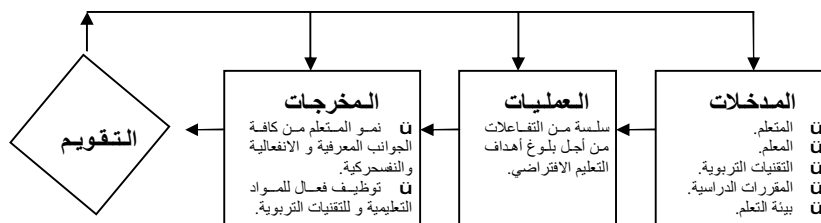
- يمكن إجمال مزايا تبني منحى النظم في تصميم التعليم على أنها: (قطامي، ٢٠٠٢: ٩)
- تنظيم كافة عمليات تصميم التعليم بصورة نسقية تعمل معاً على نحو متوافق ومتناغم ومتفاعل لتحقيق أهداف منظومة التعليم والتدريس.
  - خضوع النظام التعليمي لنوع من الضبط والتوجيه والمراجعة، الأمر الذي يترتب عليه تحسين وتنقيح وتطوير النظام باستمرار وصولاً إلى أفضل النتائج المتوقعة.
  - التركيز على التعلم بالدرجة الأولى، إذ يعطي هذا المنحى لخصائص المتعلم أهمية كبيرة أخذتها عمليات تصميم منظومة التعليم في حساباتها.

#### التصميم التعليمي للجامعة الافتراضية في ضوء المنحى المنظومي:

إذا كان تخطيط برامج التعليم عن بعد يتم تصميمها وفق المنحى المنظومي حيث يعتبر التصميم التعليمي هو النظام الذي يتعامل مع عمق العملية التعليمية، فينبغي التخطيط للتعليم الافتراضي كذلك بشكل منظومي والذي هو صورة من صور وأنماط التعليم من بعد. (نشوان، ٢٠٠٤: ١١٦)

ولبناء تصور لبرامج التعليم العالي في السعودية من بعد لا بد من وضع أسس لتصميم برامج تعليمية ذات مستوى أكاديمي يتناسب مع متطلبات التعليم العالي، بحيث يكون هذا النموذج مرشداً وموجهاً لعملية الإعداد والبناء لهذا النوع من البرامج. وبالنظر للتعليم الافتراضي بشكل منظومي فإن ذلك يتطلب تأسيس الجامعة الافتراضية على المنحى المنظومي، كما في شكل (٢٨):

شكل (٢٨) تأسيس الجامعة الافتراضية على المنحى المنظومي



إن استخدام المنحى المنظومي، والذي يتضمن الأهداف التعليمية للتصميم التعليمي للجامعة الافتراضية يوفر الوقت ويجعل التعلم أكثر فعالية. فالأهداف التعليمية هي عبارات محددة تعبر عن أنواع الخبرات التي تقدم للتلاميذ، وبتحديدها والتكنولوجيا المناسبة يمكنك اختيار مصادر التعلم من موقع الجامعة الافتراضية ( في ضوء الأهداف ) من أجل تحسين تعلم الطلاب. ويقدم المنحى المنظومي سبعة خطوات للتصميم التعليمي، وهي: Center for & Center for the Virtual University Teaching and Learning (2001),

- ١- تحديد الأهداف التعليمية العامة.
- ٢- ربط الأداء التعليمي بالأهداف العامة.
- ٣- تصميم الإجراءات السليمة للتقييم.
- ٤- تقديم التغذية الراجعة لمن يحتاج إليها.
- ٥- اختيار الاستراتيجيات المناسبة .
- ٦- بناء أو اختيار الأنشطة.
- ٧- اختيار الوسائط المعينة المناسبة للأنشطة.

وإتباع هذا الاتجاه يساعد على سرعة التصميم والابتكار، ويحسن الأداء التعليمي، وطريقة

(SEDL) للاتجاه المنظومي تحتاج إلى خمس خطوات هي: (Bonk, at al, 2001)

- ١- جمع وتفسير البيانات.
- ٢- إيجاد الروابط.
- ٣- تشكيل محاور.
- ٤- إمكانيات المبنى.
- ٥- تعزيز الابتكار.

ومما سبق يتضح الارتباط الوثيق بين الجامعات الافتراضية والتصميم التعليمي، وتؤكد ذلك دراسة يونغ (Young, 2000) والتي أكدت على أهمية الاستفادة من برامج الواقع الافتراضي Virtual Reality في نظام التعليم من بُعد لما لها من تأثير قوي على عقل المتعلم، وفي نفس الوقت أكدت على التصميم والتوظيف الجيد لها.

ودراسة كسلمان وونك (Kesselman & Wenk, 2004) التي أشارت إلى أهمية إنشاء الجامعات الافتراضية وشرح كيفية التصميم التعليمي للمادة المقدمة، كما أشارت إلى أهمية استخدام الفيديو في إنجاز العديد من المهام المتعلقة بطبيعة برامج التعليم الافتراضي، وربطه بالتصميم التعليمي والتوظيف الفعال.

ويؤكد أيضاً التقرير الختامي للندوة الدولية للتعليم من بُعد (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤: ١٤) على عدم جدوى الحديث عن التكنولوجيا دون الاهتمام بعملية التصميم التعليمي للبرامج، حيث أكد أن استخدام التكنولوجيا ليس شرطاً رئيساً لنجاح برامج التعليم الافتراضي، فالمهم هو كيفية توظيف تلك التكنولوجيا في ضوء متغيرات عديدة، منها طبيعة المقررات، خصائص المتعلمين، وضبط الجودة لكافة العناصر المشاركة في بناء الجامعة الافتراضية.

ويشير الصالح (٢٠٠٢: ٣) إلى أن من بين أهم العوامل في برامج التعليم الافتراضي، هو أن هذه البرامج تتطلب تعليماً مخططاً له ومنظماً بعناية فائقة أكثر مما يتطلبه التعليم التقليدي. ويقترح بناء وتطوير هذه البرامج بواسطة تصميم النظم التعليمية (Instructional Systems Design) الذي يمثل أكثر مجالات تقنية التعليم نضجاً في قاعدته المعرفية والتطبيقية، ويوظف هذا المجال نماذج إجرائية تعرف بنماذج التصميم التعليمي (Instructional Design Models).

إن الغالبية من نماذج التصميم التعليمي تعتمد في إنشائها على نموذج ADDIE، هذا الاختصار يعزى إلى الحروف الأولى من المصطلحات (Analyze, Design, Develop, Implement, Evaluate) التي تشكل المراحل الخمس التي يتألف منها النموذج وهي (سلامة، ٢٠٠١: ١٨):

- التحليل (Analyze): وهو تحليل احتياجات النظام مثل تحليل العمل والمهام، وأهداف الطلاب، واحتياجات المجتمع، والمكان والوقت، والمواد والميزانية وقدرات الطلاب.
- التصميم (Design): ويتضمن تحديد المشكلة سواء تدريجية كانت لها علاقة بالعمل أم بالتعليم والتربية، ومن ثم تحديد الأهداف، والاستراتيجيات، والأساليب التعليمية المختلفة الضرورية لتحقيق الأهداف.
- التطوير (Develop): ويتضمن وضع الخطط للمصادر المتوفرة، وإعداد المواد التعليمية.
- التطبيق (Implement): ويتضمن تسليم وتنفيذ وتوزيع المواد والأدوات التعليمية.
- التقييم (Evaluate): ويتضمن التقييم التكويني للمواد التعليمية، ولكفاية التنظيم. بمساق (مقرر) ما.



## آلية تقويم الأداء الجامعي وفق المنحى المنظومي:

تقوم آلية تقويم الأداء الجامعي وفق المنحى المنظومي على عناصر تقويم المدخلات وعناصر تقويم العمليات وعناصر تقويم المخرجات كالتالي: (محمود، ٢٠٠٥: ٢٠٠-٢١٥)

### أولاً: عناصر تقويم المدخلات، وتشمل:

- أهداف الجامعة ومؤسساتها التابعة لها
- الهيكل التنظيمي للجامعة
- الأجهزة المالية والإدارية والخدمية
- القدرة الاستيعابية لقبول الطلاب
- الموازنة المالية والأبنية الجامعية
- خدمات الإسكان والتغذية
- الخدمات الصحية والنفسية وخدمات النقل
- الملاك التدريسي الجامعي
- مواكبة الجامعة للنماء والتطور
- الدراسات العليا
- النظام الدراسي المتبع
- الصفوف والقاعات الدراسية
- المكتبات والمختبرات العلمية
- عدد المقررات الجامعية (أولية - عليا)
- نسبة طالب جامعي / تدريسي
- متوسط سنوات الخدمة الجامعية للتدريس

### ثانياً: عناصر تقويم العمليات، وتشمل:

- نسبة مصروف / مرصد في الموازنة العامة
- استقبال الطلاب الجدد وتوزيعهم
- الإمكانية في التخزين والتنفيذ
- تدريب الكوادر (تدريسي / موظف)
- الخطط الدراسية والعبء التدريسي
- التدريب التطبيقي
- الإرشاد والتوجيه الجامعي
- المناهج الدراسية
- طرائق التدريس وتقنيات التعليم
- خدمات القياس والتقويم
- الاستخدام المكتبي
- الاستخدام المختبري

### ثالثاً: عناصر تقويم المخرجات، وتشمل:

- العلاقات الثقافية
- المدى المتحقق من خطط إعداد الكوادر المستقبلية للجامعة
- فوائد المشاريع الإنتاجية
- الزيادة الكمية (مؤسسة، تدريس، طالب)
- مستوى تقويم الكادر التدريسي
- نسب (نجاح، رسوب، غياب، تسرب)
- نسبة معدل نماء الخريجين
- متوسط سنوات بقاء الطالب في الجامعة
- المؤتمرات والندوات والرسائل العلمية
- الدورات التدريبية الخارجية
- الخدمات المجتمعية وبراءات الاختراع
- الاستشارات واللجان العلمية
- المشاريع المشتركة مع الجامعات العالمية
- التقديرات النهائية للخريجين
- النشر والتأليف والبحث العلمي

## نماذج تصميم التعلم الإلكتروني العالمية:

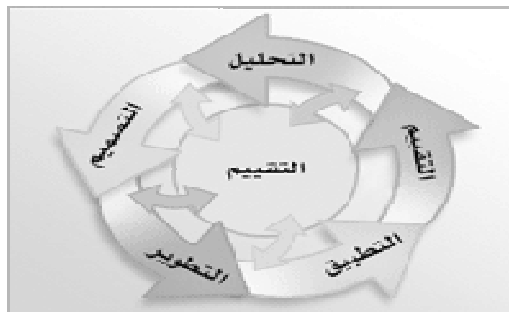
قامت الباحثة بدراسة تحليلية لعدة نماذج لتصميم التعليم/التعلم الإلكتروني، وهي:

- نموذج مانس (Mcmanus, 1996)
- نموذج باسيرني وجرانجر (Passerini & Granger, 2000)
- نموذج دوليتل (Doletyk, 2002)
- نموذج السيد (٢٠٠٤)
- نموذج خان (٢٠٠٥) Khan, 2005 - ترجمة: الموسوي
- نموذج الفار (٢٠٠٦)

وبرغم اختلاف هذه النماذج وتنوعها، إلا أنها غالباً ما تتبع النموذج العالمي (ADDIE) الذي يتكون من خمس مراحل، كما في شكل (٢٩) وهي:

١. التحليل Analyze: تحديد ما ينبغي تعلمه، ويشمل: قراءة المحتوى، دراسة المتلقي، معرفة إمكانيات البيئة التعليمية، معرفة الأهداف.
٢. التصميم Design: تحديد مواصفات النظام التعليمي وتصميم المحتوى التخطيطي، ويشمل: تحديد الأهداف التعليمية، جمع الموارد وتحديد وسائل التعليم، تحديد ترتيب وتدقيق المحتوى، تحديد طريقة التقييم.
٣. التطوير Develop: إنتاج النظام التعليمي وتأليف المحتوى حسب ما تقرر في مرحلة التصميم، ويشمل: جمع وإنتاج الصور والفيديو والتمارين التفاعلية والتمارين الذاتية وبعد ذلك تخزين المحتوى.
٤. التطبيق Implement: استخدام النظام التعليمي، ويشمل: تركيب المحتوى على نظام إدارة التعلم، تدريب المدربين/المدرسين لاستخدام النظام.
٥. التقييم Evaluate: تقرير كفاية النظام التعليمي وتقييم مدى فعالية وجودة المقرر ويتم ذلك على مرحلتين، هما:
  - التقييم البنائي: تقييم المقرر وجمع الملاحظات من المراحل الأولى من إنتاج وبناء المقرر.
  - التقييم الإحصائي: إجراء بعض الاختبارات على المقرر بعد مرحلة التطبيق كذلك إجراء بعض الاستبيانات وتدوين ملاحظات المتلقين (المدرسين والمتدربين).

شكل (٢٩) مراحل المعيار النموذجي (ADDIE)



ووجدت الباحثة أن من بين النماذج السابقة نموذجين فقط تتفق مع البحث الحالي وهما نموذج السيد (٢٠٠٤) ونموذج خان (٢٠٠٥)، وذلك لأن باقي النماذج تقدم تصميمًا تعليميًا لمقررات دراسية للتعليم والتعلم الإلكتروني وليس تصميم المنظومات لبيئة التعليم الإلكتروني التي تجمع بين التعلم المفتوح والمرن والموزع كما هو الحال في نموذج السيد ونموذج خان وهما الأقرب للبحث الحالي وفيما يلي تفصيل لكل منهما:

#### أولاً: نموذج السيد (٢٠٠٤):

يشمل نموذج السيد لتصميم برامج التعليم/ التعلم الإلكتروني العالي إحدى عشرة مرحلة كما في شكل (٣٠)، ويوجد لكل مرحلة عدة مراحل فرعية، كل منها يتضمن مفردات ركزت على التعلم الإلكتروني، كما يلي: (السيد، ٢٠٠٤: ١٧٠ - ١٨٠)

§ المرحلة الأولى: التحليل التمهيدي لمتطلبات التعليم: تتضمن هذه المرحلة ستة مراحل فرعية وهم: (تحديد وتحليل حاجات المتعلمين - تحليل خصائص المتعلمين - تحليل البنية التحتية التكنولوجية - تحديد متطلبات التعلم المسبقة - تحليل البنية التحتية التكنولوجية - تقدير التكلفة المادية ورصد الميزانية - تحديد المهام والمسؤوليات للقوى البشرية العاملة).

§ المرحلة الثانية: إعداد وتصميم المحتوى التعليمي: تتضمن هذه المرحلة إتباع خطوتين فرعيتين هما: (أسلوب فريق - أسلوب النظم).

§ المرحلة الثالثة: تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية: تتضمن هذه المرحلة إتباع خطوتين فرعيتين هما: (المعايير التربوية - المعايير الفنية).

§ المرحلة الرابعة: تحديد عناصر البيئة التفاعلية: تتضمن الخطوات التالية وما تشملها من علاقات: (المتعلم وإدارة النظام - المتعلم والمعلم - المتعلمين فيما بينهم - المتعلم والمحتوى - المتعلم والآلة).

§ المرحلة الخامسة: تحديد نظم التوصيل والإتاحة: تتضمن النظم التالية وهي كما يلي:  
(مراكز مصادر التعلم - شبكات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت والوسائط الرقمية المتعددة).

§ المرحلة السادسة: تحديد أشكال الدعم والمساندة التعليمية: يأخذ الدعم الأشكال التالية:  
الدعم والمساندة (التعليمية - الأكاديمية - الفنية).

§ المرحلة السابعة: التجريب المبدئي بغرض تقييم الكفاءة: يتم ذلك في ضوء مجموعة من الخطوات: (مراجعة وتقييم الخبراء - تقييم الأصلي السريع - تقييم البرنامج كاملاً (تقييم الفا ALPHA) - تقييم البرنامج كاملاً في وجود المعلم (تقييم بيتا BETA)).

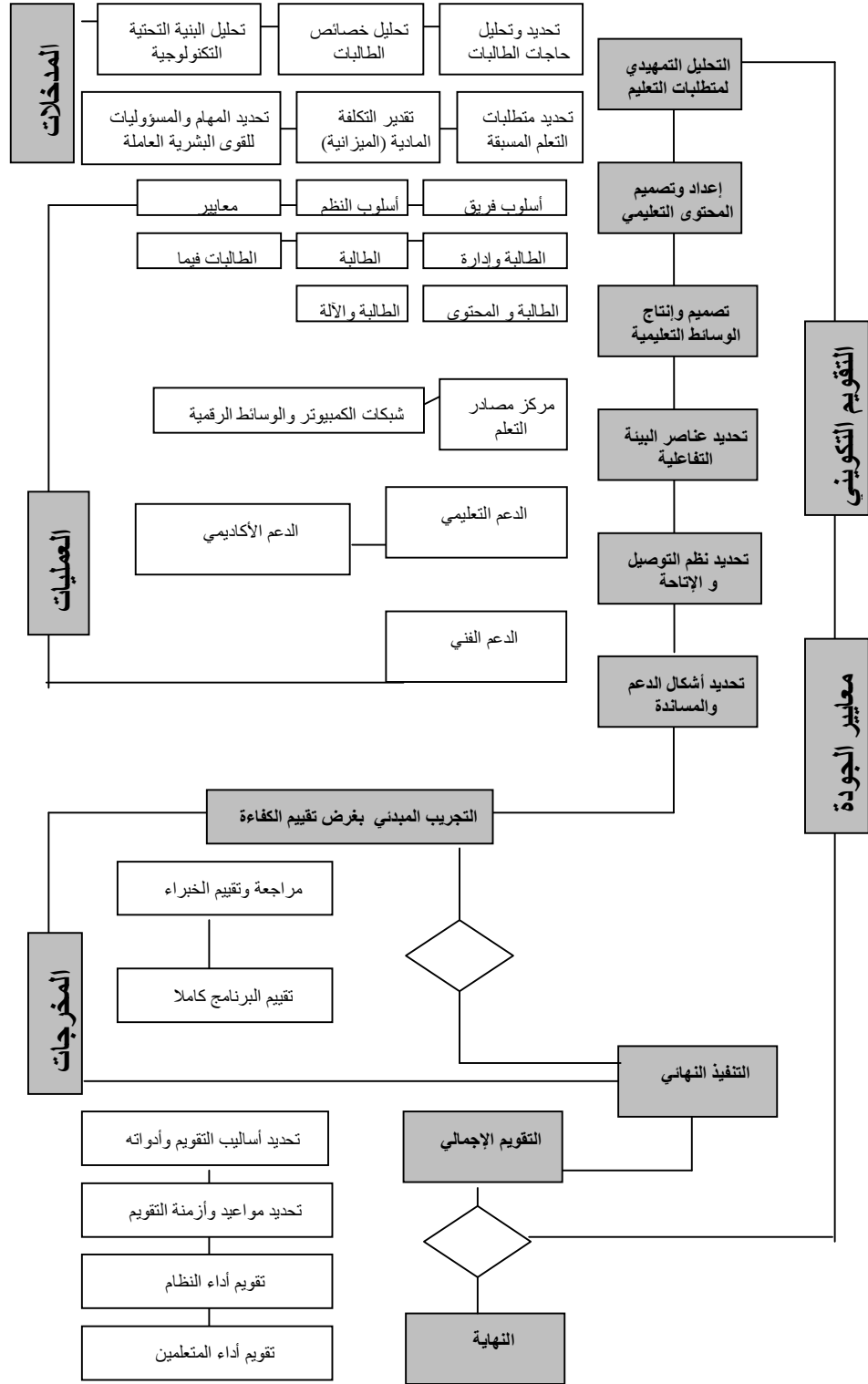
§ المرحلة الثامنة: التنفيذ النهائي

§ المرحلة التاسعة: التقويم الإجمالي: تتضمن الخطوات التالية وهي كما يلي: (تحديد أساليب التقويم وأدواته - تحديد مواعيد وأزمنة التقويم - تقويم أداء النظام - تقويم أداء المتعلمين).

§ المرحلة العاشرة: التقويم التكويني.

§ المرحلة الحادية عشرة: معايير الجودة النوعية.

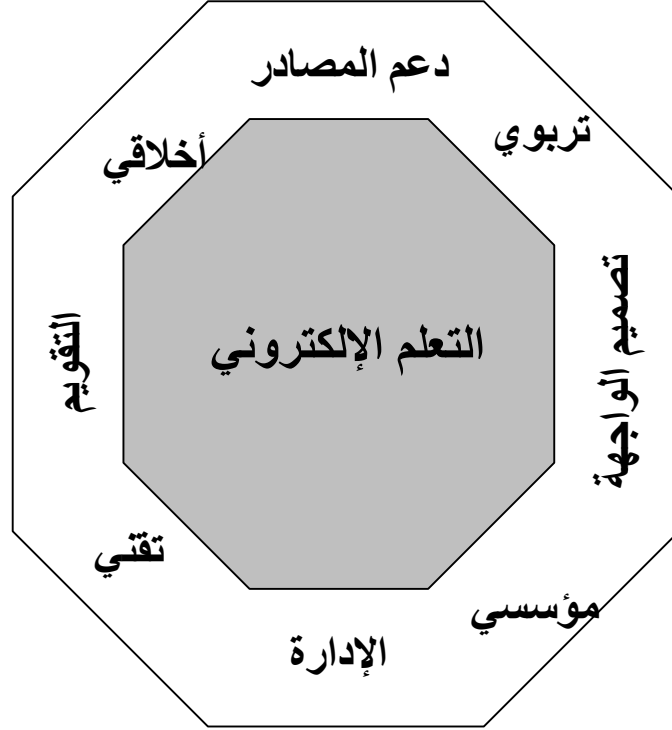
شكل (٣٠) نموذج السيد (٢٠٠٤) لتصميم برامج التعليم/ التعلم الإلكتروني العالي



ثانياً: نموذج خان (٢٠٠٥) Khan, 2005:

قام خان بتصميم إطار للتعليم الإلكتروني يشمل على ثمانية أبعاد كما في الشكل التالي:

شكل ( ٣١ ) نموذج خان (Khan, 2005) للتعليم الإلكتروني



وأبعاد التعلم الإلكتروني في نموذج خان تشير إلى:

١. المؤسسي: يهتم بقضايا الشؤون الإدارية، والشؤون الأكاديمية وخدمات الطالب المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.
٢. الإدارة: تعني إدارة التعلم الإلكتروني صيانة بيئة التعلم وتوزيع المعلومات.
٣. التقني: يهتم بالقضايا التكنولوجية للبنية التحتية في بيئات التعلم الإلكتروني ويتضمن تخطيط البنية التحتية والأجهزة والبرمجيات.
٤. التربوي: يهتم بالتدريس والتعلم، ويخاطب هذا البعد القضايا التي تتعلق بتحليل المحتوى وتحليل الجمهور وتحليل الهدف وتحليل الوسائط وطريقة التصميم والتنظيم وطرق واستراتيجيات التعلم الإلكتروني.

٥. الأخلاقي: تتعلق الاعتبارات الأخلاقية للتعليم الإلكتروني بالتأثير الاجتماعي والسياسي والتنوع الثقافي والتنوع الجغرافي والتحفيز وتنوع المتعلمين والتنوع الرقمي ونظم التصرف والمسائل القانونية.
٦. تصميم الواجهة: يشير إلى النظرة العامة لبرامج التعلم الإلكتروني ويشمل بعد تصميم الواجهة: تصميم الموقع وتصميم المحتوى والتصنيف واختبار الموصلية وإمكانية الاستخدام.
٧. دعم المصادر: ويقوم بالبحث في الدعم الإلكتروني والمصادر الإلكترونية المطلوبة لتقوية التعلم المفيد.
٨. التقويم: ويتضمن التقويم للتعليم الإلكتروني: تقويم المتعلمين وتقويم بيئة التعليم والتعلم.

ويوجد لكل بعد من الأبعاد الثمانية عدة أبعاد فرعية، كل منها يتضمن مفردات وقضايا ركزت على سمة معينة لبيئة التعلم الإلكتروني، كما يلي: (الخان، ٢٠٠٥ : ٣٠ - ٣٣)

- المؤسسي: الشؤون الإدارية - الشؤون الأكاديمية - خدمات الطالب.
- الإدارة: سلسلة الأفراد والعمليات والمنتجات - فريق الإدارة - إدارة محتوى التعلم الإلكتروني - إدارة بيئة التعلم الإلكتروني.
- التقني: تخطيط البنية التحتية - الأجهزة - البرمجيات.
- التربوي: تحليل المحتوى - تحليل الجمهور - تحليل الهدف - تحليل الوسائط - مدخل التصميم - التنظيم - استراتيجيات التعلم الإلكتروني.
- الأخلاقي: التأثير الاجتماعي والثقافي - التحيز والقضايا السياسية - التنوع الجغرافي - تنوع المتعلمين - التنوع الرقمي - نظم التصرف - القضايا القانونية.
- تصميم الواجهة: تصميم الموقع والصفحات - تصميم المحتوى - التصنيف - الموصلية - اختبار إمكانية الاستخدام.
- دعم المصادر: الدعم الإلكتروني المباشر - المصادر.
- التقويم: تقويم عملية تطوير المحتوى - تقويم بيئة التعلم الإلكتروني - تقويم التعلم الإلكتروني في مستوى المؤسسة والبرامج الأكاديمية - تقويم المتعلم.

## المبحث الرابع: الجودة الشاملة :

لقد تزايد الاهتمام عالميا منذ عقد الثمانينات لجودة التربية عامة والتعليم الجامعي والعالي خاصة. ويزداد هذا الاهتمام يوما بعد يوم نظرا للشكوى العالمية من انخفاض الكفاءة في التعليم. وتواجه النظم التعليمية منذ نهاية التسعينات في القرن العشرين - وحتى الآن - تحديا كبيرا يتمثل في مستوى جودة التعليم الذي تقدمه المؤسسات التعليمية ولذا فإن التحديات العالمية والتكنولوجية والاقتصادية والمطلب الاجتماعي القوي لتعليم عالي الجودة، والضغط من أجل التنمية. كل هذه الأمور شجعت الحكومات على أن تستجيب لهذا المطلب. (عابدين، ٢٠٠٠: ٣٠٨)

وأصبح الارتفاع بمستوى جودة التعليم هدفا أساسيا لتحسين السياسات التعليمية، كما أكدت الكثير من المؤتمرات الدولية ذلك، لأن التحدي الكبير للعملية التعليمية في الوقت الراهن ليس فقط تعليم لكل مواطن بل التأكيد على أن التعليم يجب أن يقدم بجودة عالية. (الجانودور، ١٩٩٨: ٢٥)

كما أكد محمود (٢٠٠٤: ٢١٩) على أن تحقيق الجودة الشاملة Total Quality من الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات العربية والعالمية التقليدية والالكترونية، ويتطلب الأمر الوصول إلى مستويات معيارية Standards عالمية.

ومعيار الجودة لأي نظام تعليمي إلكتروني هو المؤشر الفعلي لتحقيق المخرجات المرغوب فيها، إذ يستخدم مصطلح «الجودة» Quality للإشارة إلى الجوانب الكيفية في التعليم في مقابل الجوانب الكمية، والأخيرة هي أكثر النواحي سهولة في القياس كسنوات التعليم، وأعداد المتخرجين، ومعدلات الالتحاق وغيرها. (العاني، ٢٠٠٥: ٣٤)

## مفهوم الجودة الشاملة في التعليم:

عرّف المعهد الفيدرالي الأمريكي الجودة بأنها "القيام بالعمل الصحيح من أول لحظة Right First Time مع الاعتماد على تقييم العمل في معرفة مدى الإتقان في الأداء" (Iannacone, at al, 2002:171).

ومن جانب آخر، يرتبط مصطلح الكفاءة Efficiency بشكل قوي بمصطلح (الجودة) ولكنه أكثر تحديداً. وتعني الكفاءة استثمار أكبر قدر ممكن للموارد المتاحة، وهذا يقتضي النظر إلى جانبيين: المخرجات والمدخلات. الكفاءة يمكن تحسينها إما بالحصول على أكبر قدر ممكن من المخرجات من قدر معطى من المدخلات، أو من خلال الحصول على قدر معين من المخرجات بأقل كمية ممكنة من المدخلات. لكن من المفترض أن يُنظر عند تحليل الكفاءة إلى تأثير الموارد المختلفة في جودة التعليم. (الجابري، ٢٠٠٣: ٢٣-٢٥)



ويربط تعريف الجودة في التربية بـ:

- ١- الأهداف: والتي أكدت على أن الجودة تتمثل في تحقيق هدف أساسي وهو تحقيق متطلبات العملاء (الطلاب) بصورة مناسبة. (Giertz,2000)
- ٢- المدخلات والعمليات: والتي أكدت على أهمية المدخلات وطرق استخدامها واستثمارها، في تحقيق المستوى المطلوب. (هلال، ١٩٩٦: ١٣)
- ٣- الجودة كمصطلح معياري: والتي تتضمن الإشارة إلى الجيد والممتاز في مقابل السيئ مما يستلزم وجود معايير للحكم في ضوئها. (Sallis, 1993: 21)
- ٤- الجودة في مقابل الكم: والتي تتضمن الكيفية والكفاءة في مقابل الكم والعدد. (جربو، ٢٠٠٢: ٥٦)

أما جودة التعليم العالي يمكن تعريفها بأنها مدخل لتحسين وتطوير العملية التعليمية بوجه عام بما تحتويه من بيئة جامعية وهيئة تدريس وطلاب ومناهج ومقررات وبرامج وتخصصات علمية وتقويم وقياس ومكتبات وبنيات أساسية وإدارة ومعامل ومقدرات بحثية وخدمة مجتمع ومناشط طلابية ودعم مالي وتكنولوجي مما يساهم في تحسين وتطوير مخرجات التعليم بصورة مستمرة ويحقق الرضا التام لجمهور المؤسسة الداخلي والخارجي ويوافق توقعاتهم وفق رسالة وأهداف الجامعة. (الغامدي، ٢٠٠٣: ٢١٨)

ويهدف مفهوم الجودة بشكل أساسي إلى تطوير المؤسسة والنظام التعليمي إذ يشمل هذا المفهوم على العناصر التالية: (متولي، ٢٠٠٥: ٥-٦)

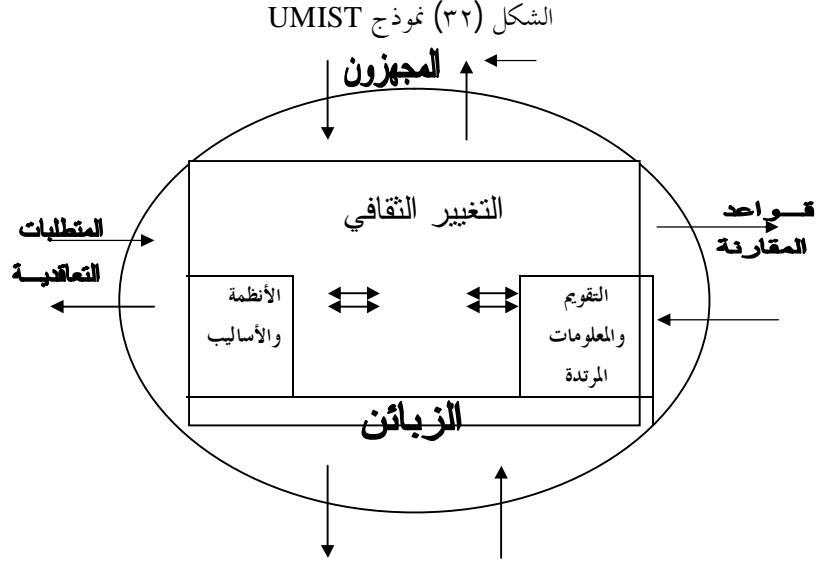
١. اعتماد معايير Standards عالمية تستخدم لأغراض الجودة الشاملة.
٢. تطبيق هذه المعايير على المؤسسة التعليمية أو البرنامج التربوي.
٣. تحسن مخرجات المؤسسة التعليمية أو البرنامج التربوي في ضوء نتائج الجودة الشاملة.

#### نماذج إجرائية لتطبيق فلسفة الجودة الشاملة:

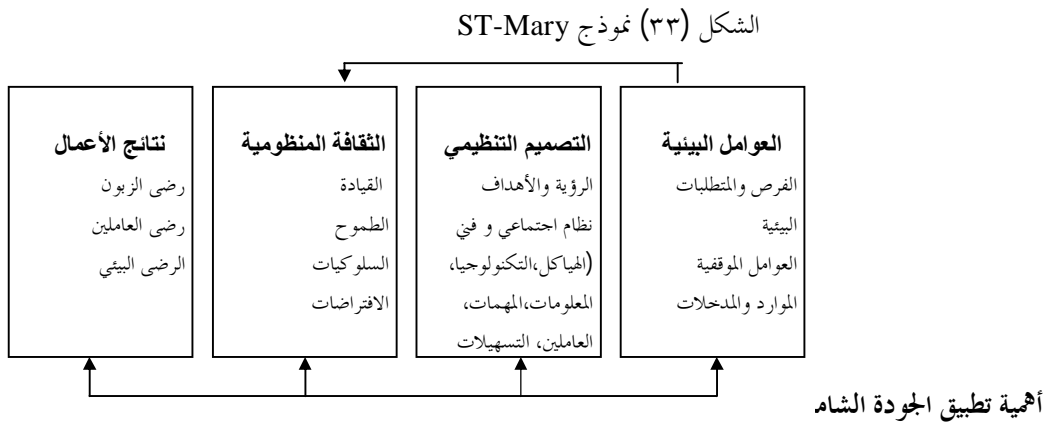
هناك عدد من النماذج الإجرائية لتطبيق فلسفة الجودة الشاملة للتعرف على الكيفية التي تترجم فيها الفلسفة إلى استراتيجيات وإجراءات عمل تفصيلية، وكما يأتي:

أولاً: نموذج (UMIST): ويعد من الأطر الإجرائية النموذجية لفلسفة إدارة الجودة الشاملة والذي أعدته جامعة مانشستر للعلوم والتكنولوجيا ويرمز له بالرمز (UMIST) وكما يظهر في الشكل (٣٢)، إذ يضم النموذج أربعة محاور تخلق مجتمعة البيئة الدافعة للبدء بعمليات التحسين المستمر بعد إقرار التوجه الاستراتيجي للمنظمة، ويعد نموذج التنظيم حيويًا في عمليات التحسين المستمر بعد إقرار التوجه الاستراتيجي للمنظمة، ويعد نموذج التنظيم حيويًا في عمليات التحسين سواء في الأنظمة والأساليب أو في وسائل القياس والمعلومات المرتدة، كما تعد عملية التغيير للثقافة الجديدة أحد المحاور

المهمة في النموذج، فبدون معرفة إبداعية ومهارات تنفيذ عالية والتزام صادق سوف لن تحقق الفلسفة أهدافها. (Distance Education Clearing House, 2001: 50)



ثانياً: نموذج (ST - Mary): ويعد من النماذج الناجحة في صناعة الخدمة، وقامت بتطويره شركة (ST - Mary). ووفقاً للنموذج فإن التحول لفلسفة إدارة الجودة الشاملة يتطلب تفاعل أربعة محاور يظهرها الشكل (٣٣)، يركز المحور الأول على فهم البيئة ومتطلباتها، بينما يركز المحور الثاني على مرونة التصميم التنظيمي ورؤية المنظمة وأهدافها، في حين عالج المحور الثالث ضرورة تكامل ثقافة إدارة الجودة الشاملة بالثقافة المنظومية. (Bonk et al,2001: 515)



## أهمية تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعالي:

تحتاج الجامعات إلى تقويم ذاتي مستمر يعتمد على أسس علمية واضحة حتى تضمن تطورها وتقدمها وقبول المجتمع والطلاب لها في ظل منافسة محلية وإقليمية وعالمية عاتية تنذر بشطب الجامعات غير المواكبة لمجريات التقدم والتطور والتحسين، تنذر بشطبها من الوجود لأنها ببساطة ستجد نفسها دون طلاب، دون دعم مجتمعي، دون ممولين فلا بد لها إذن من مجازاة التطور وتحسين وضعها وتجويد أداؤها سيما وأن ضمان الجودة النوعية يتطلب أولاً التقويم الذاتي لمراجعة الخطى وتحديد المواقف والواقع الحالي وتحليل كل ذلك بهدف بناء خطة للتطوير والتحسين المستمر عبر إجراءات محددة ونظم معروفة تمهيدا للحصول على الاعتراف بها أو الاعتماد من جهة خارجية بما يؤكد جودتها وجودة مخرجاتها وجودة أنظمة عملها. (أبو حلو، ٢٠٠٤: ٢١٥)

ومع نهاية القرن العشرين وحتى اليوم فإن النظم التعليمية تواجه تحديا علميا وتكنولوجيا، كما تواجه تحديا اجتماعيا واقتصاديا أيضا من أجل مدى واسع للتعلم من خلال التطبيق مفهوم التعليم مدى الحياة، لذلك فإن جودة التعليم تعد هدفا ومطلباً أساسياً للمؤسسات التعليمية حيث أكدت المؤتمرات الدولية على أهمية تحقيق جودة العملية التعليمية مثل: المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية (٢٠٠٤). بعنوان "التعليم الجامعي العربي: آفاق الإصلاح والتطوير". والمؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٠٥). بعنوان "مناهج التعليم والمستويات المعيارية".

## محاور الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني :

تم الجودة في التعليم الإلكتروني من خلال تطبيق خمسة محاور رئيسة وملخصها على النحو التالي: (آل محيا، ٢٠٠٦: ١٢-١٩)

أولاً: نماذج تصميم التعلم الإلكتروني E-learning Standards Model أن يتم تصميم

التعليم الإلكتروني بناء على نموذج من نماذج تصميم التعليم الإلكتروني، مثل نموذج خان Khan.

ثانياً: معايير الكائنات التعليمية Learning Object Standards الوحدة الأساسية للتعليم

الإلكتروني هي الكائنات التعليمية Learning Object وللحصول على جودة في التعليم الإلكتروني

فإن ذلك يستدعي تطبيق معايير الكائنات التعليمية والتي تتلخص في ثلاثة معايير أساسية وهي: معايير

الاتصال Communication، ومعايير البيانات Metadata، ومعايير الرزم Packaging.

ثالثاً: يجب أن تتسم الكائنات التعليمية Learning Object بالخصائص التي تمكن من تقديم

تعليم إلكتروني يحقق الجودة ومن أهمها: المحافظة Maintainability، الاتساق Compatibility،

إعادة الاستخدام Usability، النمذجة Modularity، الوصول Accessibility.

رابعاً: استراتيجيات اختيار أدوات التعلم الإلكتروني لتطوير التعلم الإلكتروني الذي يمتلك الجودة يجب تطبيق استراتيجيات في اختيار أدوات التعلم الإلكتروني والمتمثل في: الأدوات على مستوى الحاسب الشخصي، الشبكات، أدوات الوصول للتعلم الإلكتروني، أدوات تزويد التعلم الإلكتروني: LCMS – LMS – server، الأدوات المساعدة: أدوات الاتصال المباشر – أدوات الخادم، نظام المدرسة الافتراضية.

خامساً: استراتيجيات التعلم الإلكتروني E-learning Strategies للحصول على تعلم إلكتروني ذو جودة يجب أن يتم التعليم والتعلم في البيئة الإلكترونية بناء على استراتيجيات التعليم في البيئة الإلكترونية، مثل إستراتيجية التعليم البنائي لجوناسن في نموذج التعلم ذي المعنى Meaningful learning .

#### معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية:

التعلم الإلكتروني المباشر (Online) أو الافتراضي (Virtual) هو نوع من التعليم عن بعد ينحصر نشاط الطلاب التعليمي فيه بالفضاء الخارجي (Cyperspace) حيث يلتقون افتراضياً أي إلكترونياً مع زملاء الدراسة ومع المشرف الأكاديمي بالفضاء الخارجي وكأنهم في حجرة الصف الدراسي. وعليه فليس للتعلم الإلكتروني كيان مادي حقيقي كما هو الحال في الجامعات التقليدية. من هنا فإن عملية الجودة الشاملة والاعتماد تركز في أسلوب التعليم الإلكتروني على تعليم وتعلم الدارس بدلاً من مرافق وعمليات وأنشطة الجامعة. يمكن تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم الجامعي الافتراضي وفق المعايير التالية: (الكيلاي، ٢٠٠٥: ٢٢٤-٢٢٧؛ متولي، ٢٠٠٥: ٩-١٥)

##### ١- أهداف المؤسسة التعليمية: وتشمل المعايير التالية:

التأكد من أن أهداف المؤسسة متوافقة ومنسجمة مع برامجها ومناهجها وأنشطتها كما هو وارد دليل الطالب، والتأكد من أن أهداف برامج الجامعة المفتوحة تكمل حاجات التنمية الشاملة للمجتمع الذي تعمل فيه.

##### ٢- الإرشاد والقبول والتسجيل: وتشمل المعايير التالية:

ضرورة تقديم التوجيه والإرشاد وللدارسين الراغبين بالالتحاق بمؤسسة التعليم عن بعد وذلك بتزويدهم بالمعلومات الخاصة بسياسة القبول والإجراءات المتبعة في ذلك، ومعادلة الدرجات أو المقررات التي حصل عليها الطالب، أو أتمها قبل التحاقه بالجامعة. وكذلك توضيح وضع البرامج والمقررات الدراسية، وعدد الساعات المعتمدة المسموح بها في كل فصل دراسي، تبعاً لظروف الطالب العلمية أو المادية أو الاجتماعية أو نحو ذلك.

### ٣- البرامج والمناهج: وتشمل المعايير التالية:

التأكد من أن مناهج الجامعة متصل بطريقة مباشرة بهدف المؤسسة وبقدرة الطلاب فيها واستعدادهم، وتحديد أهداف المقررات الدراسية العلمية والعملية، وتحديد عدد الساعات المعتمدة، وعدد اللقاءات الإشرافية والتحقق من أن هذا العدد يستجيب للمعايير المعتمدة لمستوى الشهادة التي يؤدي إليها البرنامج، والتوازن بين المقررات العامة، ومقررات الاختصاص.

### ٤- جودة التعليم: وتشمل المعايير التالية:

ضرورة أن تقوم المؤسسة التعليمية بتقييم تعليمها واستخدام النتائج لضمان تعليم جيد وفعال، وضرورة وجود موقع للجامعة على شبكة الاتصالات العالمية، وضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وكذلك الوسائط السمعية والبصرية، وبيان عدد اللقاءات الإشرافية لكل تخصص أو برنامج خلال الفصل الدراسي الواحد، ويلزم تقديم صيغ حديثة من أنماط التعليم والتدريب، والتأكد من أن مكتبة الجامعة تقدم خدمات تعليمية للدارسين، وأنها تخدم كافة البرامج التي تقدمها الجامعة لطلبتها.

### ٥- الهيئة التدريسية: وتشمل المعايير التالية:

يطلب توظيف عدد مناسب من الأكاديميين كأعضاء هيئة تدريس بدوام كامل في مختلف التخصصات، بحيث لا يزيد عدد المشرفين الأكاديميين غير المنفرغين عن ٧٥% من مجموع الأكاديميين الموظفين العاملين، وتوظيف أعضاء هيئة تدريس ممن يحملون درجات علمية عليا فقط أي تعيين أساتذة من حملة الدكتوراه، ومن حملة الماجستير إذا كان لديهم خبرة تعليمية لا تقل عن عشرة سنوات، وإصدار كتيب خاص عن هيئة التدريس يتضمن سياسة وإجراءات ترشيح أو اختيار أعضاء هيئة التدريس وتعيينهم وبيان مسؤولياتهم وتقييم عملهم، وكذلك تعويضهم عند الحاجة.

### ٦- القوى البشرية العاملة بالجامعة: وتشمل المعايير التالية:

يطلب توفير بنية تنظيمية متكاملة تشمل ما يلي: (مجلس إدارة يضم عدداً من أصحاب الكفاءة والخبرة في مجال العمل الأكاديمي والتعليم عن بعد بعامة ومعرفة بالتعليم الإلكتروني المباشر بخاصة، ومجلس أكاديمي مسئول عن تسيير الأداء العلمي والفني للمؤسسة، وجهاز إداري ومالي).

### ٧- الأنظمة واللوائح: وتشمل المعايير التالية:

يشترط أن يكون لدى المؤسسة التعليمية الأنظمة واللوائح التالية: (النظام الأساسي، ولائحة الامتحانات والتقييم، واللوائح المنظمة لعمل هيئات المؤسسة المختلفة، ولائحة شؤون أعضاء هيئة التدريس، واللوائح المالية والإدارية، والنظام الدراسي واللوائح المنظمة له، ولوائح شؤون الطلاب، واللوائح المنظمة للبحث العلمي وخدمة المجتمع).

#### ٨- الخدمات الطلابية: وتشمل المعايير التالية:

تشتمل هذه الخدمات على الأنشطة التالية: (تقديم النصائح الأكاديمية والمالية والمهنية للطلبة، وتوفير اللقاءات الإشرافية الأكاديمية، وتوفير كتب المقررات الدراسية والتعيينات والوسائط التعليمية المساندة، وتوفير المختبرات وتكنولوجيا المعلومات، وتوفير القاعات والورش والمختبرات التدريبية).

#### ٩- العملية الإدارية: وتشمل المعايير التالية:

إصدار وثيقة تنظيمية توضح المسؤوليات والسلطات، وكذلك مسؤولية كل وظيفة رئيسة وكل وحدة في المؤسسة التعليمية وتعميم ذلك على جميع العاملين، ووضع خطة تعليمية تشمل جميع التخصصات التي تقدمها المؤسسة التعليمية، وبيان السياسة الرسمية للمؤسسة التعليم عن بعد، ووضع مخطط للهيكلية الإدارية للمؤسسة، ووضع خطة تعليمية تشمل جميع التخصصات التي تقدمها المؤسسة التعليمية.

#### ١٠- مصادر التمويل: وتشمل المعايير التالية:

التأكد من أن الهدف الربحي لا يطغى على الأهداف التربوية ولا يؤثر سلباً على نوعية التعليم أو المخرجات، وأن يكون في حدود المعقول على أن يخصص جزء منه لصالح تطوير المؤسسة ودعم العاملين فيها، وتقديم دليل واضح بأن لدى الجامعة مصادر مالية كافية لدعم جميع البرامج الأكاديمية والعمليات الأخرى، ووضع خطة لتأمين الموارد المالية الكفيلة باستمرار عمل المؤسسة التعليمية وتعيين مصادر تمويلها، ووضع خطة لضبط عمليات الشراء والمخزون وكذلك عمليات الإنفاق، وتحديد أوجه الصرف، ووضع خطة لاستثمار المشاريع المساعدة والتي لها عائد مالي للجامعة.

#### نماذج معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعالي:

تم تحديد معايير الجودة الشاملة في كثير من مؤسسات التعليم الجامعي، ومنها على سبيل المثال:

(أنيس، ٢٠٠٥: ٢٣٧-٢٤٣؛ QAAP, 2004)

#### • معايير الممارسة لو كالة ضمان الجودة البريطانية (QAAP):

أنشئت وكالة ضمان الجودة البريطانية منذ ثمان سنوات كهيئة مستقلة مسؤولة عن وضع معايير جودة التعليم العالي في بريطانيا وأيضاً ضمان تطبيق تلك المعايير. ولقد أعدت الوكالة ما يسمى بمعايير الممارسة (Code of Practice) التي تغطي كافة عناصر العملية التعليمية وعددها عشرة، وتحدد فيها لكل عنصر مجموعة من المعايير يمكن في ضوءها الحكم على مدى ضمان الجودة في المؤسسة التعليمية.

وتلك العناصر بالترتيب هي:

١) برامج الدراسات العليا والبحوث

٢) إتاحة التعاون من خلال أساليب التعليم الموزع المفتوح (Collaborative Provision)

٣) الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- ٤) الممتحنون الخارجيون
- ٥) تظلم وشكوى الطلاب
- ٦) تقييم الطلاب والامتحانات
- ٧) اعتماد البرامج التعليمية ومتابعتها
- ٨) الإرشاد والتعريف بفرص العمل بعد التخرج
- ٩) الجهات الخارجية المعاونة في أداء العملية التعليمية (Placement Learning)
- ١٠) التعيينات والقبول

• عناصر الحكم على الجودة من خلال التقييم الذاتي (OUVS):

من ناحية أخرى فلقد حددت هيئة الاعتماد البريطاني للتعليم المفتوح (OUVS) Open (University Validation Services, 2004) - التي تعمل تحت مظلة معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية - أسس الحكم على الجودة وذلك من خلال التقييم الذاتي الذي تعده المؤسسة التعليمية. وتشمل تلك الأسس ما يلي:

- ١) وضوح مخرجات العملية التعليمية (أهداف البرنامج التعليمي ومكوناته).
- ٢) سلامة المناهج والمقررات وأساليب التقييم والامتحانات.
- ٣) تنوع طرق واستراتيجيات التدريس، والمواد التعليمية، ودعم هيئة التدريس، والدعم والخدمات الطلابية.
- ٤) آليات ضمان إدارة الجودة والمستوى واستطلاع الآراء والممتحنين الخارجيين.

• معايير الهيئة الأمريكية القومية للتعليم (NEA) الخاصة بالتعليم عن بعد:

تعتبر هذه الهيئة أكبر الهيئات المسؤولة عن تطوير ودعم التعليم العام بالولايات المتحدة الأمريكية. ولقد تطرقت معايير الهيئة إلى التعليم عن بعد، وحددت مجموعات من المعايير تغطي فيما بينها جميع جوانب العملية التعليمية، وهي:

- ١) معايير الدعم المؤسسي
- ٢) معايير تأليف المقررات
- ٣) معايير التعليم والتعلم
- ٤) معايير مكونات المقررات
- ٥) معايير الدعم الطلابي
- ٦) معايير دعم هيئة التدريس
- ٧) معايير التقييم الطلابي والامتحانات

## • العناصر الأساسية لتقييم الجودة بالجامعة العربية المفتوحة:

سعت لجنة ضمان الجودة بالجامعة العربية المفتوحة إلى تحديد مجموعة العناصر التي يجب أن تستهدفها أثناء مراقبة الجودة وضمانها. واستشارت في هذا المرجعيات الدولية المختلفة والتي منها ما تم ذكره من قبل. كما أخذت في الاعتبار الممارسات الجارية في العالم العربي التي تعكس أوليات هيئات التقييم العربية في معاملاتها مع التعليم العالي التقليدي.

وتبنت المجموعة التالية من العناصر الأساسية للعملية التعليمية/الإدارية:

- ١) البرامج (المناهج) التعليمية والمقررات
- ٢) الشرح ونقل المعلومات
- ٣) الخدمات الطلابية
- ٤) نتائج الطلاب
- ٥) البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات
- ٦) هيئة التدريس والعاملين

وقد تم تصميم منظومة لقياس الجودة بالجامعة العربية المفتوحة تناسب الطبيعة الخاصة للجامعة، وجدير بالذكر أن أجزاء تلك المنظومة لم يبدأ تطبيقها كلها في وقت واحد وبالتالي نجد أن مستوى "نضج" التطبيق قد يتباين من جزء إلى آخر. وتنقسم آليات القياس بشكل عام إلى فرعين أساسيين، هما:

### الأساس الأول: القياس الخارجي:

يشمل القياس الخارجي لجودة أداء الجامعة العربية المفتوحة ثلاثة مصادر:

١. المصدر الخارجي الدوري الرئيسي لقياس الجودة هو تقرير المتابعة السنوي الذي تعده الجامعة وتقدمه لهيئة الاعتماد البريطاني (OUVS) في نهاية العام الميلادي.
٢. التقارير التي يعدها ممتحنون خارجيون تتعاقد معهم الجامعة لتقييم سير العمل في المقررات والبرامج التعليمية. وقد يتولى ممتحن خارجي أمر مقرر واحد أو مجموعة من المقررات.
٣. التقارير -غير الدورية- التي يقوم بإعدادها مستشار بريطاني للجامعة وذلك بناء على زيارات ميدانية يقوم بها لفروع الجامعة وإدارتها المركزية.

### الأساس الثاني: القياس الداخلي (الذاتي):

يرصد القياس الداخلي جودة الأداء من خلال ثلاثة مصادر:

٢. آلية تقييم أداء العاملين بالجامعة: والتي تستهدف الهيئتين الأكاديمية وغير الأكاديمية. أما آلية تقييم أداء الهيئة الأكاديمية فتتم على مستويين:
- هيئة التدريس (من حملة الدكتوراه)، حيث يتم التقييم بصفة دورية كل عام أو أكثر من خلال بيانات يقدمها العضو بنفسه ثم يتم الحكم عليها.



- الهيئة المساعدة (المشرفون الأكاديميون (Tutors)، والذين توكل إليهم مهام اللقاءات الدراسية المباشرة مع الدارسين، حيث يتم تقييم أدائهم أثناء اللقاءات الدراسية ثم في ضوء تصحيح الواجبات ووسائل التقييم الطلابي الأخرى.
- ٣. آلية استطلاع آراء ذوى الصلة: والتي تشمل مجموعات من الاستبانات تستهدف آراء الطلاب في كل جوانب العملية التعليمية وأيضا آراء القائمين على التدريس.
- ٤. آلية رصد تقدم الطلاب في الدراسة: والتي تتمثل في بناء الإحصاءات التي تعكس نتائج الامتحانات وأيضا موقف الطلاب الدراسي.

#### • معايير سكورم للتعليم الإلكتروني Sharable Content Object Reference

##### : Model (SCORM)

- وهي عبارة عن بروتوكول قياسي أساسي للتواصل بين المادة التعليمية المفردة ونظام تسيير التعليم (LMS)، ولتحويل محتوى تعليمي إلى محتوى متوافق مع SCORM تتبع الخطوات التنفيذية التالية:
١. تجزئة محتوى المادة إلى أهداف تعليمية صغيرة.
  ٢. تهيئة المحتوى بعد التجزئة.
  ٣. تخزين المحتوى
  ٤. تركيب حزمة المحتوى الخاصة بالمادة في نظام إدارة التعلم.
- ولكل خطوة من الخطوات السابقة مراحل فرعية مترابطة متسلسلة، يمكن اختصارها كما يلي:
- تجزئة محتوى المادة إلى أهداف تعليمية صغيرة: يقسم المحتوى العلمي للمادة إلى أهداف تعليمية صغيرة تسمى كائنات تعليمية (Learning Object) - يجب أن يكون الكائن التعليمي ذو هدف تعليمي مميز لا يرتبط بكائنات تعليمية أو يتفرع إلى كائنات تعليمية أخرى - يتكون الكائن التعليمي من ثلاث أجزاء مرتبطة ببعضها البعض. لتحقيق الهدف التعليمي الذي من أجله صمم هذا الكائن التعليمي، وهذه الأجزاء هي:

- التعلم: وفيها يتم عرض المعلومة المراد تعلمها
  - التطبيق: وفيها يتم ربط المعلومة المتعلمة بتطبيق مباشر
  - الاختبار الذاتي: وفيه يختبر المتعلم مدى استيعابه للهدف التعليمي المراد تعلمه.
- تهيئة المحتوى بعد التجزئة (تحويل ملفات الورد إلى ملفات إنترنت (HTML): بعد تجزئة المادة العلمية إلى أجزاء صغيرة على شكل ملفات وورد؛ يقوم فريق العمل بتحويلها إلى ملفات HTML مستخدما برنامج تحرير ملفات HTML مثل برنامج Dreamweaver ويعطى كل جزء نفس الرقم الذي كان يحمله حينما كان على شكل ملف وورد ومن ثم يحفظ في مجلد HTML الخاص بالمقرر.
- تخزين المحتوى باستخدام Reload Editor : الهدف منه هو وضع جميع المصادر اللازمة لنشر المقرر داخل ملف مضغوط واحد. هذا الملف المضغوط لا يحتوي على ملفات المقرر فقط بل على

ملفات بلغة XML تحتوي على كل ما يتعلق بالمادة كالفهرسة والترتيب لمحتويات المادة وغير ذلك -  
تعبئة هذه الملفات يستغرق وقتاً طويلاً فضلاً على حجم الوقت اللازم للتدرب على هذه المهارة. ولتلافي  
إهدار الوقت يستخدم برنامج (Reload Editor) المتوافق مع (SCORM) .  
تركيب حزمة المحتوى: تركيب حزمة المحتوى على نظام إدارة التعلم ATutor  
يتم استيراد حزمة المادة التعليمية بواسطة خاصية الاستيراد الموجودة في نظام إدارة التعلم ATutor.  
كما يمكن تركيب حزمة المادة على أي نظام إدارة التعلم آخر يتوافق مع معايير SCORM.

## خلاصة وتعليق:

- استعرضت الباحثة في الإطار النظري للبحث أربعة مباحث أساسية هي:
- المبحث الأول: التعليم عن بعد والتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
  - المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية
  - المبحث الثالث: المنحى المنظومي
  - المبحث الرابع: الجودة الشاملة

ويمكن إيجاز ما تم تقديمه في النقاط التالية:

### المبحث الأول: التعليم عن بعد وتقنيات التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي

والذي ألفت الباحثة فيه الضوء على العديد من النقاط المرتبطة بالبحث الحالي، والتي يمكن أن تسهم في بناء الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، وقد عرضت الباحثة ما يلي:

- نشأة التعليم/التعلم عن بُعد Distance Learning/Instruction ومفهومه ومراحل تطوره والتقنيات المستخدمة فيه وأسباب الأخذ بنظامه وأساسه وخصائصه والجهود السعودية في التعليم عن بعد.

- مفهوم التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي Network Instruction وفلسفته وأهدافه ومميزاته وأتماطه والمبررات العالمية للأخذ به ومكونات نظامه وأشكال/صيغ توظيفه في عمليتي التعليم والتعلم والبنية التحتية الرقمية له ومراحل التخطيط لإدخاله في مؤسسة تعليمية. وترى الباحثة أن التعرف على تحديات التعليم الجامعي والعالي عالميا وعربيا ومحليا - والتي تم عرضها في الفصل الأول- أظهرت ضرورة التغلب على هذه التغيرات والتحديات التي تواجه التعليم الجامعي التقليدي ويتطلب وجوب استحداث تغيير هيكلي، وتكوين بدائل غير تقليدية من مؤسسات التعليم العالي. ومن أهم تلك البدائل غير التقليدية التعليم عن بعد والتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي، والذي يساهم بشكل رئيس في مواجهة الرغبات المتزايدة في التعليم العالي والجامعي من قبل الراغبين في متابعة دراستهم الجامعية أو من فاقم الالتحاق بالجامعات الحكومية النظامية، وكذا من يعملون، أو من يتطلعون إلى الاستزادة، وأمام خصوصية تعليم المرأة في السعودية تظهر الحاجة لتصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات تحاول الإسهام في تحقيق أهداف السياسة التعليمية والخطة التنموية للدولة وأهداف التعليم الجامعي.

### المبحث الثاني: الجامعة الافتراضية

والذي عرضت فيه الباحثة مفهوم الجامعة الافتراضية ونشأتها وأسسها ومبررات إنشائها وخصائصها ومتطلباتها (البشرية - المادية) والدورة الدراسية فيها وآلية الدروس الافتراضية وهيكلية

منسّق: الخط: ١٦ نقطة، دون غامق، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٦ نقطة، دون غامق، (العربية وغيرها) العربية الأردن

الجامعات الافتراضية (الشؤون الإدارية - الشؤون الأكاديمية)، ثم قامت الباحثة بدراسة تحليلية لبعض الجامعات الافتراضية العالمية والعربية من خلال مواقعها عبر الانترنت.

وترى الباحثة أن التعرف على أهداف الجامعات الافتراضية ومتطلباتها والتحديات التي تواجه تفعيل دورها، يساعد الباحثة في تصميم الجامعة الافتراضية السعودية المقترحة ويوضح الخطوط الأولية للتصميم. ورغم أن التجارب العالمية والعربية - التي قامت الباحثة بتحليلها - تعتبر خطوات حديثة وواضحة الأهداف في التعليم الافتراضي ولكن يجب التأكد من أن الهدف الرئيسي لا يطغى على الأهداف التربوية ولا يؤثر سلباً على نوعية التعليم أو المخرجات. وهنا يأتي دور اتحاد الجامعات العالمية والعربية للتنسيق بين هذه الجامعات ورفع مستواها، تشجيعاً للتعليم الافتراضي كصفة جديدة ونمط جديد للتعليم من أجل توفير فرص التعليم الجامعي للجميع. من هذا المنطلق جاء إعداد هذا البحث كمساهمة من الباحثة في الجامعة الافتراضية لاستشراف المستقبل التعليمي في السعودية استعداداً لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين بكل ما يحمله من مشكلات وتعقيدات في كافة المجالات والدخول في عصر التنمية والتقدم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع من خلال تصميم جامعة افتراضية سعودية.

### المبحث الثالث: المنحى المنظومي

واستعرضت فيه الباحثة مفهوم المنحى المنظومي والركائز التي بني على أساسها وأهدافه ودواعي تطبيقه في التعليم والتعلم وآلية تقويم الأداء الجامعي وفق المنحى المنظومي ومزاياه في تصميم التعليم، ثم ربطت الباحثة بين التصميم التعليمي والجامعة الافتراضية في ضوء المنحى المنظومي، وأخيراً قامت الباحثة بدراسة تحليلية لعدة نماذج لتصميم التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي العالمية واختارت أقربها للبحث الحالي وما يتماشى مع أهدافه وقامت بتفصيلها وشرح مراحلها وهي نموذج السيد (السيد، ٢٠٠٤: ١٧٠ - ١٨٠)، ونموذج خان (الخان، ٢٠٠٥: ٣٠ - ٣٣).

### المبحث الرابع: الجودة الشاملة

حيث ذكرت الباحثة مفهوم الجودة الشاملة في التعليم ونماذج إجرائية لتطبيق فلسفة الجودة الشاملة وأهمية تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعالي ومحاور الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني ومعايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية.

وعرضت الباحثة بعض نماذج لمعايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعالي والمتمثلة فيما يلي:

- ▶ معايير الممارسة لوكالة ضمان الجودة البريطانية (QAAP).
- ▶ عناصر الحكم على الجودة من خلال التقييم الذاتي (OUVS).
- ▶ معايير الهيئة الأمريكية القومية للتعليم (NEA) الخاصة بالتعليم عن بعد.
- ▶ العناصر الأساسية لتقييم الجودة بالجامعة العربية المفتوحة.
- ▶ معايير سكورم للتعليم الإلكتروني Sharable Content Object Reference Model (SCORM).

## ثانياً: الدراسات السابقة

### مقدمة:

يهدف البحث الحالي إلى تصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، لذا قامت الباحثة باستعراض وتحليل الدراسات المرتبطة بهذا المجال بهدف:

- التعليم العالي وإنشاء جامعات.
- التعليم/التعلم الإلكتروني الافتراضي الشبكي للمرحلة الجامعية، وقد وجدت الباحثة أن مفهوم التعليم الافتراضي في الدراسات السابقة يشار إليه بأكثر من صيغة كالتعليم الشبكي والتعليم عن بعد باستخدام الإنترنت والتعليم المعتمد على الإنترنت وغيرها والتي تشير جميعها إلى نفس المفهوم.
- الجامعات الافتراضية، وقد وجدت الباحثة أن مفهوم الجامعات الافتراضية في الدراسات السابقة قد يشار إليه بالجامعات الإلكترونية وغيرها وتعطي نفس المفهوم.
- الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.

لذا تم تقسيم وعرض الدراسات إلى أربعة محاور رئيسية هي:

المحور الأول: التعليم العالي وإنشاء جامعات.

المحور الثاني: التعليم/التعلم الإلكتروني الافتراضي الشبكي للمرحلة الجامعية.

المحور الثالث: الجامعات الافتراضية.

المحور الرابع: الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.

وقد تم عرض دراسات كل محور (العربية والأجنبية) وفقاً للتسلسل التاريخي من الأقدم إلى

الأحدث مع تقديم تعليق عام على كل محور.

### المحور الأول: دراسات تناولت التعليم العالي وإنشاء جامعات:

#### ١. دراسة خوقير (١٩٩٨):

عنوان الدراسة: "نموذج مقترح لإنشاء جامعة أهلية للبنات في المملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة إلى تطوير التعليم الجامعي عن طريق وضع نموذج ملائم لجامعة أهلية للبنات

بالسعودية قائمة على ركائز اقتصادية وتعليمية.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مجموعة من الاستبانات طرحت على أفراد عينة الدراسة وهم

٥٩٢ عضو هيئة تدريس و٥٣١ إدارياً من أربع كليات تربوية هي: كلية التربية للبنات بالرياض، كلية

التربية للبنات بجدة، كلية التربية للبنات بالدمام، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة. شملت العينة المذكور

والإناث لعدد من التخصصات هي: العلوم التربوية والنفسية، العلوم الإنسانية، العلوم البحتة والتطبيقية،

الطب والعلوم الطبية، الدراسات الإسلامية.

ومن ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية ومعامل الفا كرونباخ وتحليل التباين الأحادي لإجابات أفراد العينة عن عبارات سبع استبانات تدور حول: (الأهداف - الهيكل التنظيمي - سياسات القبول - التخصصات - مصادر التمويل - برامج تنظيم الدراسة - الكوادر البشرية). وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها إنشاء الجامعة الأهلية المقترحة وإجراء مراجعة دورية للتخصصات المقدمة لتواكب احتياجات سوق العمل النسائية والتقدم العلمي والتقني، وتنفيذ حملة توعية وتشجيع الفتيات السعوديات على تلقي تعليمهن العالي بالجامعات التي تراعي خصوصيتهن.

## ٢. دراسة حبيب (١٩٩٩):

### عنوان الدراسة: "تعليم جامعي مقترح عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدواعي والأسباب التي تتطلب قيام تعليم جامعي عن بعد في السعودية بهدف تطوير التعليم الجامعي السعودي، والوصول إلى نظام مقترح للتعليم الجامعي عن بعد في ضوء تحليل الخبرات المعاصرة لعدد من الجامعات المفتوحة في كلاً من: إنجلترا، أستراليا، تايلاند. وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة طرحت على أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ومن ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة، والتي تدور حول: (الهيكل التنظيمي للمركز والفروع والمراكز الصغيرة - التمويل - علاقة النظام المقترح للتعليم الجامعي عن بعد بالجامعات التقليدية والمؤسسات الأخرى). وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها التعريف بأهمية التعليم الجامعي عن بعد والاستفادة من خبرات الجامعات الرائدة في هذا المجال، وضرورة تحقيق الهيكل التنظيمي لأهداف مؤسسة التعليم الجامعي عن بعد، والتشجيع للأخذ بهذا الأسلوب التعليمي لتغطية مشاكل التعليم الجامعي السعودي والتي من أهمها النقص في أعضاء هيئة التدريس.

## ٣. دراسة بيرد (Byrd, 2001):

### عنوان الدراسة: "العودة إلى المستقبل من أجل توفير التعليم العالي: الجامعات في العصور الوسطى"

هدفت الدراسة إلى مقارنة مستقبل التعليم العالي Higher Education بجامعات العصور الوسطى Medieval Universities عن طريق مقارنة جامعة "ويسترن جوفرنورز" الافتراضية في الولايات المتحدة الأمريكية بفصول جامعات العصور الوسطى في باريس وبولونيا، بهدف ترسيخ أهمية التعليم الافتراضي ومواجهته للتحديات التي تواجه التعليم العالي التقليدي، وتوضيح تشابه الجامعات الافتراضية مع الجامعات التقليدية في باريس وبولونيا من حيث: (المعلم هو الجامعة، الكليات البارزة

تتنافس علي الطلاب، لم يكن للحرم الجامعي أبنية ولا فصول دراسية، الجامعات عبارة عن مشروعات تجارية يشكّل طلابها عملاء، القاعدة الطلابية تتكون من طلاب غير متفرغين وغير تقليديين، توفر الجامعة التعليم المستمر أو المهني المتخصص، إتاحة فرص التعليم أمام جموع الجماهير، التأكيد على مهارات التفكير الناقد).

ووصفت الدراسة جامعة "ويسترن جوفرنورز" الافتراضية من حيث: (تكلفة التعليم - طريقة التنافس بين الطلاب - وطريقة تدريس المعلمين - وطريقة قياس التعليم).

وأخيرا قدمت الدراسة عددا من التوصيات أهمها: يجب على الولايات المتحدة الأمريكية بحلول عام ٢٠١٠ الاتجاه إلى التعليم الافتراضي لطلاب ما بعد المرحلة الثانوية - وأن على الكليات والجامعات الافتراضية أن تلبى احتياجات التعليم العالي المتزايدة وكذا جعل التعليم العالي أقل تكلفة ومتاحا بصورة أكبر ويتحرك بعيدا عن الأبنية والحرم الجامعي ليتحول التعليم العالي في أمريكا أكثر فأكثر نحو طابع جامعات العصور الوسطى.

#### ٤. دراسة الغامدي (٢٠٠٢):

عنوان الدراسة: "الحاجة إلى إنشاء جامعة مفتوحة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية"

هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية الجامعة المفتوحة وحاجة السعودية لها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مجموعة من الاستبانات طرحت على أفراد عينة الدراسة وهم ٣٢ عضوية هيئة تدريس من ثلاث جامعات سعودية هي: جامعة الملك سعود بالرياض، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، جامعة الملك فيصل بالإحساء.

ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والملاحظات لإجابات أفراد العينة عن عبارات خمس استبانات تدور حول: (الحاجة إلى إنشاء جامعة مفتوحة في السعودية - قدرة الجامعة المفتوحة على التخفيف من مشكلات التعليم الجامعي في السعودية - البرامج التي تقدمها الجامعة المفتوحة المقترحة - التخصصات التي تقدمها الجامعة المفتوحة المقترحة - الصعوبات التي تواجه إنشاء الجامعة المفتوحة المقترحة).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الجامعة المفتوحة تعد حلا مناسباً وقادراً على التخفيف من مشكلة الكلفة التي يواجهها التعليم العالي السعودي والتي أجبرت الوزارة إلى اللجوء إلى الترشيد في النفقات على حساب جودة التعليم العالي، كما توصلت الدراسة إلى أن الجامعة المفتوحة الأكثر قدرة على تلبية حاجات الأفراد وخاصة في التخصصات النظرية الأدبية دون العلمية التطبيقية.

## ٥. دراسة الجراي (٢٠٠٥):

### عنوان الدراسة: "رؤية مستقبلية لإنشاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية"

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية وربطه بالعالم الخارجي، من خلال الأنظمة التعليمية الحديثة ووسائلها المتنوعة. وعرض لبعض الأنماط التعليمية المعاصرة غير النظامية (التعليم المفتوح - التعليم من بعد) وذلك للاستفادة منها في النهوض بالعملية التعليمية في الجمهورية اليمنية. وكذلك عرض لنماذج عالمية معاصرة للجامعة المفتوحة، التي تعتبر أحد أنظمة التعليم الجامعي المعاصر، والتي سيستفاد منها عند تقديم الرؤية المستقبلية لإنشاء الجامعة المفتوحة في الجمهورية اليمنية. وأخيراً تقدم رؤية مستقبلية لإنشاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية، في ضوء الخبرات العالمية. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مجموعة من الاستبانات طرحت على أفراد عينة الدراسة وهم الخبراء من الأساتذة والأساتذة المشاركين بجامعتي صنعاء وعدن، والمستفيدين من الجامعة المفتوحة الحاصلين على مؤهلات ابتدائية، وإعدادية، وثانوية، وجامعية. تبعاً للأسلوب المسحي **Surveys Method**، والذي يعتمد على استطلاع رأي عينة من الخبراء وكذلك أسلوب السيناريوهات لرسم السيناريوهات المستقبلية للجامعة المفتوحة في الجمهورية اليمنية.

ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية ومعامل الفا كرونباخ لإجابات أفراد العينة عن ثلاث استبانات لثلاثة سيناريوهات لإنشاء الجامعة المفتوحة في الجمهورية اليمنية، من خلال واقع التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية، والاتجاهات العالمية المعاصرة، ونتائج الدراسة الميدانية، مع مراعاة طبيعة وإمكانيات المجتمع اليمني، وهي: السيناريو الأولي (سيناريو تدريجي)، - السيناريو الوَسْطِي (سيناريو التحسن)، - السيناريو الابتكاري (السيناريو المستهدف).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

§ أن الكليات المرغوب فتحها في الوقت الراهن بناءً على رأي الخبراء هي: كلية الحاسبات - كلية العلوم والتكنولوجيا - كلية اللغات - كلية التجارة والاقتصاد.

§ أن غالبية أفراد عينة الدراسة قد اقترحوا أن يكون عدد الساعات المعتمدة في الجامعة المفتوحة في الجمهورية اليمنية حوالي ١٤٠ ساعة. واقترحوا توزيعها على النحو التالي: ١٦ ساعة متطلبات جامعة - ٢٦ ساعة متطلبات كلية إجباري - ٢٢ ساعة متطلبات كلية اختياري - ٧٢ ساعة متطلبات تخصص.

## ٦. دراسة جلال ومحمد (٢٠٠٦):

### عنوان الدراسة: "الكليات التكنولوجية: إستراتيجية جديدة لإعادة بناء وتنظيم لمعهد

الفنية الصناعية بمصر في ضوء تجارب الدول المتقدمة"



هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وإعادة بناء وتنظيم المعاهد الفنية الصناعية لتحويلها إلى كليات  
تكنولوجية وفق إستراتيجية طويلة المدى في ضوء تجارب كل من اليابان وألمانيا وفرنسا ومقارنتها بما هو  
متبع في مصر واستخدام نتائج المقارنة في وضع الإستراتيجية الجديدة للمعاهد الفنية.  
واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي عند دراسة نظام التعليم التكنولوجي في مصر ودول المقارنة  
وتستخدم المنهج المقارن عند مقارنة النظام في مصر والنظام المتبع في دول المقارنة.  
وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مجموعة من الاستبانات طرحت على أفراد عينة الدراسة وهم  
أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد الفنية الصناعية في ١٣ محافظه من محافظات جمهورية مصر العربية.  
وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع خطة للتنفيذ على ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: ومدتها من ثلاث إلى خمس سنوات، وهي مرحلة الارتقاء الكيفي، وذلك  
عن طريق إنشاء المباني المناسبة للكليات التكنولوجية وتجهيزاتها التجهيز اللازم وتجديدها وتطويرها،  
وتعديل المناهج والمقررات المطبقة حالياً بالنسبة للمعاهد وذلك بإدخال التدريب التطبيقي داخل المصانع  
والمؤسسات الإنتاجية، وأماكن العمل في الإجازة الصيفية، وتنظيم دورات عملية تطبيقية للمدرسين  
الحاليين على جميع أنواع التكنولوجيا الجديدة.
- المرحلة الثانية: ومدتها خمس سنوات وتعتبر مرحلة الإعداد لتطبيق الإستراتيجية المقترحة  
وهي تلخص في تطوير الثانوية العامة وإدخال مادة التكنولوجيا، وإعداد البيانات اللازمة واحتياجات  
سوق العمل لمدة عشر سنوات قادمة من التخصصات والاهتمام بعناصر جودة التعليم التكنولوجي  
وعدد أعضاء هيئة التدريس والإداريين اللازمين لهذه الأعداد.
- المرحلة الثالثة والأخيرة: وضع الإستراتيجية المقترحة للكليات التكنولوجية موضع التنفيذ  
طبقاً لاحتياجات سوق العمل والتغيرات السريعة في التكنولوجيا، هدفها إيجاد مؤسسة تعليمية  
تكنولوجية تتكامل داخلها حلقات ثلاث هي التعليم والتدريب والتوظيف.

#### مناقشة دراسات الخور الأول:

أكدت الدراسات السابقة على أهمية تطوير التعليم الجامعي عالمياً وعربياً ومحلياً لمواجهة تحدياته  
المختلفة من خلال إنشاء جامعات جديدة سواء كانت أهلية مثل دراسة حوقير (١٩٩٨)، أو إلكترونية  
مثل دراسة حبيب (١٩٩٩)، ودراسة بيرد Byrd,2001، ودراسة جلال ومحمد (٢٠٠٦)، أو  
مفتوحة مثل دراسة الغامدي (٢٠٠٢)، ودراسة الجراي (٢٠٠٥).

كما أكدت الدراسات على ضرورة مواجهة مشاكل التعليم الجامعي السعودي من خلال اقتراح  
بدائل عن التعليم التقليدي كالتعليم الإلكتروني مثل دراسة حبيب (١٩٩٩)، ودراسة الغامدي  
(٢٠٠٢)، كما أكدت دراسة حوقير (١٩٩٨) على ضرورة إنشاء جامعات سعودية خاصة بالبنات  
تراعي خصوصيتهن وتحتوي تخصصات تواكب احتياجات سوق العمل النسائية.

## المحور الثاني: دراسات تناولت التعليم/التعلم الإلكتروني الافتراضي الشبكي للمرحلة الجامعية:

### ١. دراسة هانسن ولومباردو (Hansen & Lombardo, 1997):

#### عنوان الدراسة: "نحو الجامعة الافتراضية: تطوير منهج دراسي على الانترنت"

هدفت هذه الدراسة تطوير منهج دراسي على الانترنت web-based course بجامعة "يوتاه" الافتراضية التمهيدية وتقييمه، حيث تعاون أمناء المكتبات من ١٠ كليات وجامعات في كل أنحاء "يوتاه" لتصميم منهج دراسي افتراضي تمهيدي (استعمال شبكة المعلومات) على الإنترنت يستغرق ساعة واحدة.

وتكونت عينة الدراسة من (١٧١) طالب من ذوي الظروف الخاصة (السن - المرض - الإعاقة - العمل في وظيفة أخرى...) واستمرت الدراسة ستة أشهر اعتمد الطلاب خلالها في كل المؤسسات العشرة على طريقة التعليم الذاتي في الوقت والمكان المناسب لظروفهم.

وتم تصميم موقع المنهج الدراسي الإلكتروني المقترح في عام ١٩٩٥ وحتى يناير ١٩٩٦. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود استجابات إيجابية من قبل الطلاب للتعليم الافتراضي عن طريق الإنترنت لمناسبتة لمهاراتهم وقدراتهم، كما جاءت نتائجهم مشابهة لنتائج الطلاب الدارسين في الجامعات التقليدية.

وأخيرا وصفت الدراسة القضايا والصعوبات والتحديات التي صادفتها أثناء تنفيذ المنهج الدراسي الإلكتروني بجامعة "يوتاه" الافتراضية التمهيدية، والمقترحات المستقبلية التي تواجه هذه التحديات لتطوير وتوسيع التجربة باقتراح مناهج افتراضية لتخصصات أخرى.

### ٢. دراسة شارون وشيام (Charu & Shyam, 1998):

#### عنوان الدراسة: "أثر البعد الجغرافي في التعليم عن بعد"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برامج التعليم عن بعد عن طريق الإنترنت Distance Education في العملية التعليمية، ومقارنة أثر البعد الجغرافي للطلاب على تحصيلهم في برامج التعليم بالفصول الافتراضية.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبا في جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة، حيث تم تقسيم عينة البحث بالتساوي على مجموعتين تجريبيتين، إحداهما تبعد عن المؤسسة من ٢٠ إلى ٢٠٠ ميل، والأخرى تبعد من ٢٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ميل. وتم عرض المواد التعليمية باستخدام تكنولوجيا معلوماتية متطورة على الإنترنت وتم تصميم الفصول الافتراضية لمقارنة أثر البعد الجغرافي للطلاب على تحصيلهم.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي (قبلي - بعدي) طبق على المجموعتين التجريبتين. ومن ثم تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين في الاختبار التحصيلي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن كلتا المجموعتين قد استوعبت مضمون المواد التعليمية بشكل جيد للغاية، وذلك بصرف النظر عن المسافة الجغرافية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى قدرة الطلاب على التكيف بسهولة مع التعليم/التعلم الإلكتروني.

٣. دراسة ريزنيك وآخرون (Reznek, et al., 2000):

#### عنوان الدراسة: "تقييم فعالية الواقع الافتراضي في مجال الطب"

هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية الواقع الافتراضي من خلال تطوير الأثر التعليمي للواقع الافتراضي في مجال الطب (محاكاة إدخال الوريد) Virtual Reality Intravenous Insertion Simulator. وتكونت عينة الدراسة من (٤١) طالبا من طلاب الطب كمجموعة تجريبية والتي درست بالتعليم الافتراضي، بينما شملت المجموعة الضابطة على نفس العدد والتي درست بالطريقة التقليدية.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي (قبلي - بعدي) طبق على المجموعتين التجريبية والضابطة. ومن ثم تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي. واستخدم الباحثين أيضاً الأسلوب الإحصائي (ANOVA) في عملية التحليل واختبار الفروض. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بالتركيز على التعليم الافتراضي المباشر باستخدام برنامج التعليم الافتراضي التزامني Room Talk في التعليم العالي وفي مجال الطب خاصة.

٤. دراسة وي وشوبيرت (Wee & Schubert, 2001):

#### عنوان الدراسة: "التعلم عبر الانترنت: دراسة حالة التدريس الافتراضي لمشروع مدرسة إدارة الأعمال بسنغافورة"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريس الافتراضي المباشر لمشروع مدرسة إدارة الأعمال الافتراضية بجامعة نانيانج - سنغافورة Nanyang Technological University (VBUS). وتكونت عينة الدراسة من (٦٥٧) طالبا من طلاب قسم إدارة الأعمال - جامعة نانيانج - سنغافورة Virtual School of Business، والتي درست بالتعليم الافتراضي التزامني المباشر Room Talk.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاهات. ومن ثم تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وقيمة "ت". واستخدم الباحث أيضاً الأسلوب الإحصائي (Pearson Correlation) معامل الارتباط لبيرسون للتعرف على نوع العلاقة بين درجات الاختبار التحصيلي والاتجاه نحو التدريس الافتراضي المباشر في تعليم طلاب قسم إدارة الأعمال في القياس البعدي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن التدريس الافتراضي المباشر يساعد في تخفيف العبء على الطلاب ويزيد من تركيزهم في التعلم. كما استنتجت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين درجات الاختبار التحصيلي والاتجاه نحو التدريس الافتراضي المباشر في تعليم طلاب قسم إدارة الأعمال في القياس البعدي.

#### ٥. دراسة هالسن (Halsne, 2002):

##### عنوان الدراسة: "التعليم عبر الإنترنت: دراسة وصفية لخصائص الطلاب في التعليم عبر الإنترنت مقابل التعليم التقليدي في كلية المجتمع"

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين نوعين من أساليب التعلم وهما التعلم عبر الإنترنت والتعلم بالطريقة التقليدية (دراسة وصفية).

وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤٢) طالباً في كلية المجتمع Community College، بحيث بلغت المجموعة التي درست عبر الإنترنت (٥٨٧) طالباً، بينما بلغت المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية بقية الطلاب.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مجموعة من الاستبيانات طرحت على أفراد عينة الدراسة لمقارنة التعلم عبر الإنترنت والتعلم بالطريقة التقليدية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها التأكيد على فعالية التعلم عبر الإنترنت مقارنة بالطريقة التقليدية للتعليم، وإسهام التعلم عبر الإنترنت في حل مشكلات الطلاب الذين هم في خطر ترك الدراسة، ومعرفة خصائص الطلاب الذين يفضلون الدراسة عبر الإنترنت وهم ممن يتفضلون أسلوب التعلم البصري.

#### ٦. دراسة الموسوي (٢٠٠٣):

##### عنوان الدراسة: "التطبيقات التربوية للتعلم الشبكي في جامعة السلطان قابوس"

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من المضامين التربوية والبحثية في مجال التعليم الشبكي بجامعة السلطان قابوس بعمان.

وتكونت عينة الدراسة من طلاب كليتي التربية والعلوم في الفصل الدراسي الثاني. بمقرر "مهارات الدراسة"، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية تدرس عبر الإنترنت، ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

وقام الباحث بتصميم موقع عبر الانترنت لأفراد المجموعة التجريبية، حيث يتعين على الطلاب المشاركة في ساحات الحوار ومناقشة زملائهم إلكترونياً في موضوعات المهارات المتعلمة باستخدام برنامج تزامني Room Talk وبرنامج غير تزامني Web Ct. وتم تخصيص ساعتين أسبوعياً لطلاب المجموعة التجريبية للدراسة عبر الانترنت، حيث يطلب منهم حل التعيينات وإرسالها عبر البريد الإلكتروني في مختبر الجامعة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، في حين أظهر بعض الطلاب تفضيلهم للتعليم التقليدي عن التعلم الشبكي، بسبب ظهور بعض المشاكل منها زيادة الوقت والجهد المستغرق لتزيل التعيينات والمشاركة في الحوار، كما ذكر بعض الطلاب بأن هذه الطريقة ترفع إمكانية الغش والسرقة الأدبية.

#### ٧. دراسة الشرييني وعبد الباسط (٢٠٠٣):

عنوان الدراسة: "تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والوسائط المتعددة في نظم التعلم عن بعد، تجربة المعهد القومي للاتصالات"

هدفت الدراسة إلى تنظيم دورة للتعليم عن بعد بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات - الدول العربية بعنوان "شبكة المعلومات الأمنية" Information network Security. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن موقع من تصميم الباحثين يحوي كامل المحتوى العلمي للدورة باستخدام برنامج غير تزامني Web Ct، حيث يتعين على الدارسين المشاركة عن طريق اسم مستخدم وكلمة سر خاصة بكل دارس. وقد تم استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بين الدارسين والمعلم، بجانب استخدام ساحات الحوار للمناقشة والتخاطب الصوتي والكتابي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) دارساً من سبع دول عربية هي مصر وليبيا وفلسطين والسودان وسوريا وتونس واليمن. لمدة ثمانية أسابيع من بداية شهر سبتمبر ٢٠٠٢م.

ومن ثم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في الاختبار التحصيلي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها فعالية التدريس باستخدام نظم التعلم عن بعد فقد حصل أكثر من ٩٠% من الدارسين على درجات أعلى من ٨٥%. كما أظهرت نتائج الدراسة بعض المشاكل في البرنامج كاللغة العربية ومتصفح الصفحات Browsers والذي يظهر في بعض الأحيان الرسائل العربية كلغة غير مقروءة. ولذلك كان يتم تبادل الرسائل الإلكترونية بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية، وهذا يمثل عبئاً على عاتق القائم بالتدريس حيث تم تبادل مئة رسالة إلكترونية أسبوعياً في المتوسط تدور حول المحتويات العلمية للدورة.

#### ٨. دراسة ماريسكو وآخرون (Marescaux, et al, 2003):

عنوان الدراسة: "تطبيق الجامعة الافتراضية: من التعلم عن بعد إلى التعامل عن بعد"

هدفت الدراسة إلى تطبيق الجامعة الافتراضية في مجال الطب تخصص جراحة، من خلال قياس فعالية التعليم الافتراضي على إجراء الجراحات عن بعد، وذلك لتأكيد مفهوم من التعلم عن بعد إلى التعامل عن بعد *from Tele-education to Tele-manipulation*.

تناولت هذه الدراسة التقدم في مجال تكنولوجيا الكمبيوتر الجديدة والمتمثل في التعليم الافتراضي في التخصصات المختلفة وخاصة في تدريس الجراحة الدقيقة الداخلية، وتخطيط وتنفيذ الإجراءات الجراحية، مما يسمح بعرض إجراءات العملية تصويريا من خلال استعمال كاميرا دقيقة.

وتم تطوير الجامعة الافتراضية في المعهد الأوروبي للجراحة عن بعد في ستراتسبرج. بهدف تدريس الجراحة خارج إطار الجامعة المحدود والقيام بالتدريس على مستوى العالم، مما يسمح بتوفير إمكانات خيالية أمام الممارس لتدريب وتخطيط الإجراءات الجراحية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها اقتراح أربع مشروعات للجامعة الافتراضية ذات أهداف مختلفة كالتالي: (مشروع TESUS لاستعمال الصور الجراحية وإرسال البيانات من خلال انعقاد مؤتمرات الفيديو الدولية المتعددة المواقع بين الجراحين - ومشروع WEBS "الشبكات" لوضع التقنيات الجراحية في متناول الجراحين من خلال الإنترنت - ومشروع HESSOS والذي يعتمد على الحقيقة الافتراضية على اعتبارها نظام محاكاة جراحية - ومشروع MASTER والذي يهدف إلى التعامل المباشر عن بعد).

#### ٩. دراسة جرونوالد وآخرون (Grunewald, et al., 2003):

عنوان الدراسة: "التدريب عبر الانترنت لطلاب الطب في الأشعة في جامعة بافاريا الافتراضية"

هدفت الدراسة إلى تطوير منهج افتراضي دراسي في مجال الطب تخصص أشعة في جامعة بافاريا الافتراضية *Virtual University of Bavaria*. وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) طالبا من طلاب كلية الطب بجامعة "بافاريا" الافتراضية كمجموعة تجريبية والتي درست عن طريق شبكة المعلومات *WBT*، بينما شملت المجموعة الضابطة على نفس العدد والتي درست بالطريقة التقليدية. وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣، في مقرر (علم الإشعاع التشخيصي، الحماية من الإشعاع، التقييم الداخلي للدراسات الإكلينيكية). وكانت أدوات الدراسة عبارة اختبار تحصيلي (قبلي - بعدي) طبق على المجموعتين التجريبية والضابطة.

واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي (*ANOVA*) في عملية التحليل واختبار الفروض. وقد عقدت الدراسة مقارنة وتقييم لنتائج الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، نجاح التعلم عن طريق شبكة المعلومات *WBT* والذي ظهر من خلال حماس

ورضى الطلاب وتفوقهم في هذا النوع من التعليم. مما شجع علماء الإشعاع في مجلس إدارة جامعة "بافاريا" الافتراضية للاستمرار في هذه التجربة والتوسع فيها.

#### ١٠. دراسة كسلمان؛ وينك (Kesselman & Wenk, 2004):

##### عنوان الدراسة: "بناء معمل افتراضي للتعليم عبر الإنترنت"

هدفت الدراسة إلى مساعدة الطلاب على الحصول على مصادر المعلومات بطريقة سهلة من خلال اتصاھم بالشبكة عبر إنشاء معمل افتراضي جماعي بجامعة روتجر the land-grant college of Rutgers University.

وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبا، كمجموعة تجريبية والتي درست عن طريق معمل افتراضي متصل بالشبكة للحصول على مصادر المعلومات، بينما شملت المجموعة الضابطة على نفس العدد والتي درست بالطريقة التقليدية. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي (قبلي - بعدي) طبق على المجموعتين التجريبية والضابطة. ومن ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي. واستخدم الباحث أيضاً الأسلوب الإحصائي (ANOVA) في عملية التحليل واختبار الفروض. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، كما أن المعمل الافتراضي المباشر باستخدام برنامج التعليم الافتراضي التزامني Room Talk ذو فائدة كبيرة لاختصاصي المكتبات والمؤسسات ذات العلاقة.

#### ١١. دراسة المبارك (٢٠٠٥):

##### عنوان الدراسة: "أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت"

##### على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية على تحصيل الطلبة الجامعين مقارنة بالطريقة التقليدية، وذلك من خلال تعرف الفروق في تحصيل طلاب كلية التربية مقرر تقنيات التعليم والاتصال (٢٤١ وسل) عند دراستهم باستخدام الفصول الافتراضية مقارنة بالطريقة التقليدية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق في تصنيف بلوم كل على حدة وكذا في مجمل الاختبار. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن موقع من تصميم الباحث لمقرر تقنيات التعليم والاتصال (٢٤١ وسل) باستخدام الفصول الافتراضية نشر على شبكة الإنترنت عبر برنامج الفصول الافتراضية hp Virtual Classroom حيث قام الباحث بتصميم الوجدتين الثالثة (الأجهزة التعليمية) والوحدة الرابعة (اتجاهات وتقنيات حديثة في التعليم) باستخدام برنامج الفصل الافتراضي التزامني Room Talk وبرنامج الفصل الافتراضي غير التزامني Web Ct عرض على أفراد عينة الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس تخصص تقنيات التعليم والاتصال في جامعة الملك سعود بالرياض.

ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق في تصنيف بلوم كل على حدة وكذا في مجمل الاختبار. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط التحصيل عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط التحصيل عند مستوى التذكر والفهم وكذا في مجمل الاختبار بين المجموعة التجريبية والضابطة.

## ١٢. دراسة همائل وحمائل (٢٠٠٥):

### عنوان الدراسة: "استخدام الحاسوب والإنترنت في حوسبة التعيينات الجامعية"

هدفت الدراسة إلى تطوير التعيينات الجامعية من خلال حوسبتها باستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت، والتطوير المهني التقني للمشرفين الأكاديميين من خلال استثمار تقنية الحاسوب والإنترنت، كما هدفت إلى تطوير الخدمات المقدمة للدارسين من أجل تحسين قدرتهم على التفاعل مع الإنترنت. تقوم فكرة الدراسة في شكلها النهائي على إيجاد موقع إلكتروني موحد مرتبط بموقع جامعة القدس المفتوحة على شبكة الإنترنت، ويحمل هذا الموقع أسئلة التعيينات للمقررات الدراسية المطروحة بحيث يتيح الفرصة لجميع الطلاب الدخول للموقع والإجابة على أسئلة التعيينات إلكترونياً وإرسال الإجابة إلى بريد المشرف، ويقوم البرامج بإعداد تقرير مفصل باسم الطالب والرقم الجامعي بالإضافة إلى النتيجة التي حصل عليها. كما يمكن استخدام نظم الحماية لإعطاء صلاحيات للموقع. إضافة إلى ذلك وجود وسائل رقابية للموقع وأنظمتها لتحليل الاستخدام وقياس فعاليته ومعرفة نقاط قوته ونقاط ضعفه. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة قسمت إلى ثلاثة أقسام بحسب الأقسام المقترحة للموقع، وهي: (أولاً: قسم التعيينات الدراسية المحوسبة على الشبكة مرتبط بموقع الجامعة المفتوحة، ثانياً: التقويم الذاتي باستخدام برنامج إعداد الاختبارات المحوسبة على الشبكة، ثالثاً: الدعم الفني من قبل فني المختبرات).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تصميم موقع المشروع واقتراح إجراءات تطبيقه، كما وضعت خطة لتنفيذ المشروع تضم أربعة مراحل، هي:

- § طرح الفكرة العامة للمشروع والتخطيط لحوسبة التعيينات.
- § تطبيق هذه التجربة في منطقة رام الله التعليمية على سبيل المثال للقيام بتجربة عملية في بعض المقررات الحاسوبية لتقييم السلبات والإيجابيات ومن ثم إدخال أي تعديلات مطلوبة.
- § تعميمها على كافة المقررات في المنطقة التعليمية مستفيدين من التجربة العملية في المرحلة الثانية.
- § تعميم التجربة على بقية المقررات لتشمل كل المناطق التابعة لجامعة القدس المفتوحة.



١٣ . دراسة مصطفى (٢٠٠٦):

### عنوان الدراسة: "فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية"

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى المعايير البنائية (التربوية والتكنولوجية) لمواقع الإنترنت التعليمية، والتوصل إلى مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية، وكذلك إلى تصميم برنامج لتنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية.

وتكونت عينة الدراسة من (٩١) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية وكلية التربية النوعية بقنا شعب (رياضيات، طبيعة وكيمياء، أحياء، التربية الموسيقية، التربية الفنية، الاقتصاد المترلي). درسوا بمعمل تصميم بيئات التعلم الإلكتروني بقسم تقنيات التعليم بكلية التربية النوعية بقنا، وتبنت الدراسة التعلم بمساعدة شبكة الإنترنت كأحد الوسائط التعليمية المساعدة للمعلم.

كانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي إلكتروني في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية، واختبار أدائي لقياس مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية، وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية، وبطاقة تقييم (تقدير) مواقع الإنترنت التعليمية. وقام الباحث بإعداد قائمة المعايير البنائية لإنتاج مواقع الإنترنت التعليمية وقائمة بمهارات إنتاج مواقع الإنترنت، وقام كذلك ببناء برمجية باستخدام الوسائط الفائقة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها بناء البرنامج المقترح وفقاً لأربع مراحل هي: (مرحلة الإعداد التربوي، مرحلة الإعداد والتجهيز، مرحلة البرمجة والتأليف، مرحلة التجريب والتطوير)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم مواقع الإنترنت التعليمية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة  $t = 48,55$  وقيمة حجم التأثير (٠,٩٦)، مما يدل على فعالية البرنامج المقترح في إكساب مجموعة البحث للمعايير البنائية لإنتاج مواقع الإنترنت التعليمية. وأوصت الدراسة بالتوسع في تطبيق نظم التعلم عبر الإنترنت في المرحلة الجامعية بحيث يختار الطالب عدداً من المواد التي يدرسها عبر الإنترنت.

**مناقشة دراسات المحور الثاني:** أكدت الدراسات السابقة على أهمية التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي للمرحلة الجامعية وآثاره الإيجابية وتفضيل الطلاب له كدراسة هانسن ولومباردو (Hansen & Lombardo, 1997)، ودراسة شارون وشيام (Charu & SHyam, 1998)، ودراسة هالسن (Halsne, 2002)، ودراسة جرونوالد وآخرين (Grunewald, et al., 2003)، ودراسة المبارك (٢٠٠٥)، ودراسة مصطفى (٢٠٠٦).

واستخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي كدراسة مارييسكو وآخرين (Marescaux, et al, 2003)، ودراسة حمايل وحمايل (٢٠٠٤).

## المحور الثالث: دراسات تناولت الجامعات الافتراضية:

### ١. دراسة زيبري (Zerby, 1999):

عنوان الدراسة: "تطبيق النماذج التنظيمية الكلاسيكية والاستعارية للجامعة الافتراضية" هدفت الدراسة إلى المقارنة بين النماذج التنظيمية الكلاسيكية والاستعارية للجامعات الافتراضية The Applicability of Classical and Metaphorical Organizational Models to the Virtual University الهادفة للربح وغير الهادفة للربح، وأشكال التحكم التي تتبعها الجامعات الافتراضية المعاصرة، وتحديد مدى ملائمة هذه النماذج للتغيرات المصاحبة لبيئة التعليم العالي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار ثلاث جامعات هي: (جامعة "بورديو" Purdue كنموذج للتعليم التقليدي غير هادف للربح - وجامعة "ويسترن جوفرنرز" Western Governors كنموذج للجامعات الافتراضية غير الهادفة للربح - وجامعة "فينكس" Phoenix كنموذج للجامعات الافتراضية الهادفة للربح). وتشترك الجامعات الثلاث "بورديو" و"ويسترن جوفرنرز" و"فينكس" في صفات تنظيمية متشابهة من أهمها وجود لائحة تنفيذية مركزية تعمل على تحديد السياسات. واستخدم الباحث الأسلوب الاستعاري في وصف الجامعات الثلاث، والذي قام على مبدأ كون الجامعات في الحقيقة قالباً للعديد من التفاعلات والأبعاد المعقدة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- لم تستطع الجامعات التقليدية مثل جامعة "بورديو" عزل نفسها عن التطور المتزايد في التعليم العالي المقدم من خلال شبكة الإنترنت. فقد قامت جامعة "بورديو" باعتماد نظام التعليم عن بعد عبر اتحادها أكاديمياً مع جامعة "انديانا" Indiana لتوفير التعليم عن بعد لطلاب الولاية، وطبقت الجامعة برامج التحسن المستمر وإدارة الجودة المتكاملة (TQM) كوسيلة لضمان تطور بيئة التعليم العالي.
- أما جامعة "ويسترن جوفرنرز" فتمثل جامعة افتراضية منفصلة غير هادفة للربح، وتعد الجامعة مثالاً نموذجياً للمنظمات متعددة الجوانب التي تتصل ببعضها من خلال الإنترنت. وحدث اندماج بين جامعة "ويسترن جوفرنرز" وبين ثمانية عشر جامعة بولاية "جوام" Guam لتوفير التعليم الإلكتروني الشبكي على المستوى الإقليمي والدولي.
- أما جامعة "فينكس" فقد اعتمدت على التعليم الافتراضي وتكنولوجيا المعلومات لتوفير التعليم والتخصصات المناسبة لاحتياجات الطلاب كمؤسسة هادفة للربح. واستطاعت الجامعة التكيف بسرعة مع التغيرات البيئية للتعليم العالي وتوصيل التعليم الموجهة لفئة الطلاب الكبار خاصة. وحدث اندماج بين جامعة "فينكس" ومجموعة أبولو Apollo Group، بالإضافة إلى بعض الهيئات التجارية الأخرى.

وأوصت الدراسة بمفهوم جديد للجامعات الافتراضية في المستقبل كنظام ديناميكي متبلور، قادر على تجديد وتكييف نفسه بالمشاركة بين الإدارة والمعلم والطالب والتعليم الافتراضي، يصبح فيها المعلمون وسائط للتيسير والتسهيل، ويستبدل الفصل بمجموعات عمل صغيرة تهدف إلى نشر التعاون والتفاعل، والمعلمون لا يعلمون وحدهم بل يشكلون مجموعات تتفاعل مع الطلاب والآباء لضمان تلبية احتياجات الطلاب والآباء. وكذا أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام في المستقبل بدراسة فقدان العنصر "البشري" في الفصل الافتراضي وأثره في توصيل التعليم المقدم للطلاب وجودته.

## ٢. دراسة الحسيني وسليمان (٢٠٠٢):

عنوان الدراسة: "الجامعة الافتراضية تصور مقترح للتعليم الجامعي في الوطن العربي على ضوء بعض التجارب الأجنبية"

هدفت الدراسة إلى عرض واقع التعليم الجامعي في الوطن العربي وكذا تناولت تطبيقات الجامعة الافتراضية في كندا من: (اسكتلندا - كندا - أفريقيا) وأوجه التشابه والاختلاف بين هذه التطبيقات، بهدف وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية عربية في الوطن العربي وفلسفتها وأهدافها ومبرراتها. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة طرحت على أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل ملاحظات إجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة، والتي تدور حول: (مبررات إنشاء جامعة افتراضية في الوطن العربي - فلسفة الجامعة الافتراضية العربية وأهدافها - أسلوب إنشائها - البرامج الدراسية ووسائط التعليم المقترحة - الإدارة والتمويل - أعضاء هيئة التدريس - أسلوب تقويم الدارسين في الجامعة الافتراضية العربية). وتوصلت الدراسة إلى وضع التصور المقترح لجامعة افتراضية عربية في الوطن العربي مع تقديم اقتراحات حول إمكانية تطبيق التصور بما يناسب ظروف الوطن العربي، وتضمن التصور المقترح المحاور التالية: (مبررات إنشائها - فلسفتها وأهدافها - أسلوب إنشائها - البرامج الدراسية ووسائط التعليم - الإدارة والتمويل - أعضاء هيئة التدريس - أسلوب تقويم الدارسين).

## ٣. دراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002):

عنوان الدراسة: "منهج الجامعة الافتراضية"

هدفت الدراسة إلى التعريف بأهمية إنشاء جامعة افتراضية. بمعهد المحيط الدولي (IOIVU)، وتحديد مجالات الدراسة فيها، وعرض أسباب ومبررات إنشاء جامعة افتراضية بمعهد المحيط الدولي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث عرضت الدراسة سبع محاور هي: (مبررات إنشاء الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي (IOIVU) - خبرة معهد المحيط الدولي (IOI) - الارتباط بمتابعة منظمة الثقافة والتعليم والتنمية التابعة للأمم المتحدة (UNCED)).

واستخدمت الدراسة عدد من الاستبانات كأداة للدراسة، قسمت إلى عناصر كالتالي: (هدف الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي، والذي يحوي عدد من العناصر الفرعية منها: تعزيز قدرات الدول النامية لتطوير الموارد والبيئات الساحلية والبحرية الخاصة بها والتحكم بها بصورة مستمرة من أجل منفعة سكانها والتناغم مع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بها- برنامج الجامعة للمناهج الدراسية عبر الإنترنت، تأسيس برنامج تعليمي متعارف عليه دولياً، مما يؤدي إلى الحصول على الدرجات العلمية العليا. ويقوم البرنامج على شبكة عالمية من الجامعات والتدريبات ومراكز البحث ذات الخبرة بالأمر المحيطية والساحلية والبحرية والتحكم بها، والعمل معا في شراكة لتوفير تغطية شاملة متعددة المجالات لمناحي الدراسة المطلوبة- البنية التحتية التقنية للجامعة - لجنة التطوير، والتي تتشكل من مجموعة من الخبراء الأكاديميين، واللجنة التقنية التي يتضمن أعضاؤها أفرادا ذوي خبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات وأنظمة التعلم عن بعد - تحديد الطلاب المستهدفين وهم المتخصصين من الشباب ومتوسطي العمر من الذين يعملون في القطاعات المتعلقة بالأمر المحيطية والساحلية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع نموذج مقترح للجامعة الافتراضية، وتضمن التصور المقترح المحاور التالية: (الأهداف - المنهج الدراسي - البيئة المعرفية كأساس للتعلم عبر شبكة المعلومات" (KEWL) على اعتباره قاعدة برمجية أساسية - الإدارة والتمويل - أنظمة المكونات الصلبة - أعضاء هيئة التدريس - أساليب التقويم). كما ربطت الدراسة الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي (IOIVU) بمنظمة الثقافة والتعليم والتنمية التابعة للأمم المتحدة (UNCED).

#### ٤. دراسة أموتابي وأوكيتش (Amutabi & Oketch, 2003):

عنوان الدراسة: التجريب في مجال التعليم عن بعد: الجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU) في "كينيا"

هدفت الدراسة إلى التجريب في مجال التعليم عن بعد عن طريق التعريف بالجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU) The African Virtual University الممولة من قبل البنك الدولي بكينيا. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث عرضت الدراسة سبع محاور هي: (التعليم عن بعد - برامج الضبط البنوي SAPS والجامعات التقليدية في كينيا - مفهوم الجامعة الافتراضية الإفريقية - مميزاتها - مساوئها - توصيات لتطوير الجامعة الافتراضية الإفريقية في كينيا). لقد نشأت الجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU) لأول مرة في كينيا في جامعة كينياتا في أبريل من عام ١٩٩٨، وهي مشروع البنك العالمي، وتم اختيار جامعة "كينياتا" وجامعة "أجريتون" كمواقع تجريبية لمشروع الجامعة الافتراضية الإفريقية لخدمة دول أفريقيا وجنوب الصحراء. وكان الهدف الرئيسي للجامعة الافتراضية الإفريقية هو توصيل التعليم الجامعي للدول الإفريقية في مجالات العلوم والهندسة وبرامج التعلم المستمر المجاني. وتستخدم تقنيات المعلومات الحديثة لزيادة إمكانية الوصول إلى

التعليم المنشود في مجالات العلوم والهندسة في كل أنحاء المنطقة. ومن خلال هذا المشروع أقام البنك العالمي حرم جامعي في غانا وأثيوبيا وكينيا وأوغندا تترانيا وجنوب إفريقيا وناميبيا وزيمبابوي وأخيرا في السنغال. وتعتبر الجامعة الافتراضية الإفريقية جزء من طريقة البنك في التعامل مع مشكلات التنمية في إفريقيا. يقوم بتنفيذ برامجه في ٢٦ موقع.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع نموذج مقترح للجامعة الافتراضية، وتضمن النموذج المقترح المحاور التالية: (الغرض الرئيسي للجامعة الافتراضية الإفريقية هو التوصل إلى تكنولوجيا المعلومات من أجل التغلب على العوائق المالية والمادية المتعددة التي تمنع الطلاب في الجامعات الإفريقية من الوصول إلى التعليم العالي الذي يتسم بالفاعلية - عناصر النموذج المطلوبة من التقنية - الهيكل المادي المقترح للجامعة الافتراضية - الهيكل العام للجامعة الافتراضية وفق منهج السنظم - وضع سبع معايير قياسية لكل منهج من المناهج وهي: ١- العقلانية ٢- الارتباطية ٣- إمكانية الوصول للتكنولوجيا ٤- التكاليف ٥- التدريس والتعلم ٦- الاستمرارية ٧- التأثيرات الناجمة).

#### ٥. دراسة ريسنك (Resnick, 2003):

##### عنوان الدراسة: "الجامعة الافتراضية وكلية الحياة"

هدفت الدراسة إلى عرض النتائج والآثار الاجتماعية التي تنجم عن اعتماد الجامعة الافتراضية نموذجاً للتعليم العالي في القرن الحالي. وقياس فعالية استخدام الإنترنت كوسيلة في التعليم العالي. وتم تصميم موقع للجامعة الافتراضية المقترحة، واقترح أن يحتوي نموذج الجامعة على ١٩ كلية، واقترح كلية التربية لتطبيق تجربة الدراسة أما باقي الكليات ١٨ فقد كانت مسميات فقط غير محدثة، وتم تسجيل حوالي (٢٠٠) طالب ذكور وإناث كعينة للدراسة، معظمهم جاء من خلفيات اجتماعية متشابهة، وتم قبولهم بمجرد التسجيل مجاناً. وفشل الكثير منهم في السنة الأولى لحداثة التجربة ولعدم مهارتهم بالإنترنت، إلا أن التجربة لاقت نجاحاً ملحوظاً في السنة الثانية. ولم يعتمد تدريس الطلاب في الفصول الافتراضية على إكساب المهارات فقط ولكن كان الهدف تشكيل الحياة أي تحويل الشباب إلى أعضاء منتجين في المجتمع الأكبر. فقد شارك الطلاب في الأنشطة التي تجري خارج نطاق الدراسة كجزء من تجربته جماعية سميت "كيفية تنظيم وإدارة الجمعيات"، وكذا شاركوا في الحملات الانتخابية والتصويت. وقد ساعدت هذه التجارب على توضيح مفهوم الذات من أجل مصلحة المجتمع والمشاركة في التعددية السياسية. وأكد بذلك على أن التربية والتعليم أهم من أي وقت مضى في القرن الحالي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تحديد أهداف الجامعات الافتراضية التي يمكن تحقيقها بفعالية من حيث التكلفة والكفاءة، ومن هذه الأهداف: (توفير التكاليف في التعليم الافتراضي من تلك التي تدرس في الصفوف العادية فلن تكون هناك حاجة إلى دفع تكاليف البناء - تنفيذ الطلب على التعليم وجعله متاحاً لأكثر عدد ممكن - عدم محدودية الدراسة بسن أو ظروف معينة، فيتم

تدريس جميع الفئات في أي وقت وأي مكان - تحقيق الغرض الأساسي من التعليم العالي وهو تعليم المهارات المتميزة ليصبح بوابه المهن، فلا يقتصر التعليم العالي الافتراضي في الجامعات الافتراضية على التنمية الفكرية فقط ولكن أيضا على المادي والاجتماعي والنفسي).

٦. دراسة محمود (٢٠٠٤):

عنوان الدراسة: "نموذج مقترح لتطوير الجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني لمساندة الجامعات المصرية"

هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج مقترح للجامعة الافتراضية كأداة مساندة للجامعات التقليدية وبيان دورها في دفع التعليم الجامعي للأمام، وكذا تصميم المنهج الرقمي الملائم للجامعة الافتراضية عن بعد وربطه بالتقدم التقني والثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث عرضت الدراسة أربع محاور هي: (الجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني - استخدام المنهج الرقمي في العملية التعليمية - المؤتمرات الفيديوفونية عن بعد في الجامعة الافتراضية - نموذج مقترح للجامعة الافتراضية - إستراتيجية لتطوير التعليم العالي). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع نموذج مقترح للجامعة الافتراضية في ضوء منهج النظومي، وتضمن النموذج المقترح المحاور التالية: (أهداف النموذج - عناصر النموذج المطلوبة من التقنية - الهيكل المادي المقترح للجامعة الافتراضية - الهيكل العام للجامعة الافتراضية).

٧. دراسة بيترمان (Peterman, 2004):

عنوان الدراسة: "عناصر النجاح في الجامعات الافتراضية: الدروس المستفادة من ثلاث سنوات من النمو"

هدفت الدراسة إلى تقييم جامعة "بارك" الافتراضية خلال ثلاث سنوات منذ اعتماد التعليم الافتراضي فيها (اعتبارا من ١ يناير، ٢٠٠٠) وذلك لإبراز الدروس المتعلمة من ثلاث سنوات من الازدهار Lessons Learned from Three Years of Growth in Cyberspace، وكذا تحديد مقومات النجاح في الجامعات التقليدية / الافتراضية Traditional / virtual University. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل الخطوات الإجرائية التي اتخذتها جامعة "بارك" الافتراضية لتصميم الجامعة والاتجاهات التي تتوجه نحوها الآن. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها إبراز التطوير الكبير الحادث في برامج التعليم الافتراضي المباشر عبر الإنترنت بجامعة "بارك" الافتراضية مما يوفر تغذية راجعة فورية للطلاب، ويخدم ما يزيد عن ١٧٠٠ طالب في كل فصل دراسي على مستوى العالم.

كما أظهرت النتائج فعالية التعليم الافتراضي في المرحلة الجامعية، حيث أن ٢٠% من عملية التعلم تأتي من ما نراه ونسمعه في الفصول الدراسية، ١٠% من تدريبات المعامل، و٧٠% من تطبيق المعرفة ذاتيا في التعليم الافتراضي.

#### ٨. دراسة الشهري (٢٠٠٤):

عنوان الدراسة: "نموذج جامعة افتراضية للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية واقعيها وأسبابها وحلولها"

هدفت الدراسة إلى التثقيف بأهمية تصميم وإنشاء جامعة افتراضية للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية، من خلال عرض الأسباب والحلول. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج النظام، واستخدمت الاستبانات والمقابلات الشخصية مع مديري تقنيات المعلومات كأداة للدراسة. وعرضت الدراسة أربع محاور هي: (المشاكل التي تواجه التعليم الجامعي السعودي - الخطط الإستراتيجية والهيكلة التنظيمية والأهداف الرئيسية للنظام التعليمي العالي التقليدي بالمملكة- تطور هيكلية تقنيات المعلومات وشبكة الإنترنت، ودور مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والشبكة السعودية وخدمات المعلومات- فرضيات وأسئلة تنصب في أهمية إنشاء جامعة افتراضية سعودية في ضوء منهج النظام تتيح فرص التعليم العالي).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

§ ضرورة إنشاء جامعة افتراضية سعودية ضوء منهج النظام.

§ أن هناك موضوعات متعددة موجودة في التعليم العالي تستدعي إنشاء جامعة افتراضية من النقص في التوازن بين الاحتياجات والإمكانات، وضعف المدخلات والمخرجات.

§ النقص في التخصصات النسائية والموارد المالية والتجهيزات المكانية.

#### ٩. دراسة علي (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة: "الجامعة الافتراضية مدخل من مداخل إصلاح التعليم الجامعي في مصر"

هدفت الدراسة إلى عرض الصيغ الجديدة للتعليم العالي الجامعي وكذا تناولت منطلقات التصور لبناء جامعة افتراضية مصرية، بهدف إبراز ملامح الجامعة الافتراضية المصرية كتصور مقترح.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث عرضت الدراسة أربع محاور هي: (أبرز المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي في مصر - مبررات ودواعي وجود الجامعة الافتراضية - الجامعة الافتراضية - تصور مقترح لبناء جامعة افتراضية مصرية).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع التصور المقترح لجامعة افتراضية مصرية،

وتضمن التصور المقترح المحاور التالية: (مفهوم الجامعة الافتراضية المصرية - خصائصها وأهدافها -

الفئات المستهدفة في الجامعة الافتراضية المصرية - المناهج والمقررات الدراسية - التمويل - أعضاء هيئة التدريس - أسلوب الدراسة - تقويم أداء الدارسين).

#### ١٠ . دراسة شراس (Chris, 2005):

##### عنوان الدراسة: "تعليم التجارة في عصر الكلية الافتراضية"

هدفت الدراسة إلى عرض بعض نماذج التعليم الافتراضي في الكليات الافتراضية والجامعة الافتراضية التي طورتها المؤسسات التجارية والأكاديمية، وكذلك عرض الاستراتيجيات التي استخدمتها المجموعات التجارية في مجال إدخال نظم التعليم الافتراضي في منظمة التجارة العالمية، وأخيراً مناقشة بعض مخاوف الأكاديميين والإداريين في التعليم الافتراضي.

وتم عرض نموذج التعليم الافتراضي في جامعه جونز الافتراضية التي طورتها المؤسسات التجارية والأكاديمية للتعليم العالي والتي تشتمل على (١٧) كلية افتراضية، واعتمدت جامعة جونز الدولية في آذار ١٩٩٩ بالولايات المتحدة لدى الوكالة الإقليمية، وهي أول جامعه معتمدة على الإنترنت في كل أنحاء الولايات المتحدة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع استراتيجيات لإدخال نظم التعليم الافتراضي في منظمة التجارة العالمية تحت مسمى "الموجة الثانية" و"التعليم صناعة الإنترنت" لتطوير الجامعات الافتراضية، وذلك عبر الاستثمار الخاص المباشر في التعليم لتحقيق مبدأ "استخدام السوق العالمي لتوفير التعليم" على أن لا تطغى القيمة الاقتصادية على القيمة التربوية.

وكذلك عرضت نتائج الدراسة بعض مخاوف الأكاديميين والإداريين في مجال التعليم الافتراضي التجاري، ومنها: (هدف كسب المال والسيطرة على الحياة الأكاديمية - عرض المعرفة خارج نطاق الجامعة - جعل المال والإعلان والدعاية والتسويق المحور الأساسي بدل أن يكون محور العملية التعليمية الطلاب - لا تخضع للمعايير التربوية والتعليمية - بعض الشركات التي نظمت دورات مجانية على الإنترنت كان هدفها أن تكون هذه الدورات المجانية وسيلة ترويج وبيع المنتجات وبالتالي زيادة الإيرادات). لذا فقد أوصت الدراسة الكليات الافتراضية والجامعة الافتراضية التي طورتها المؤسسات التجارية والأكاديمية بضرورة بذل المزيد من الجهود للاستفادة من خبرة الأكاديميين، وكذا ينبغي إجراء تقييم وفق معايير الجودة قبل الإعلانات والعودة.

#### ١١ . دراسة أنتون (Anton, 2006):

##### عنوان الدراسة: "نماذج الجامعة الافتراضية ورسائلها"

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية الجامعة الافتراضية لمواجهة تحديات التعليم العالي العالمي وكذا عرض نماذج الجامعات الافتراضية ورسائلها The Virtual University Models and messages ، واستنتاج الدروس المستفادة منها.



واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث عرضت الدراسة سبع محاور هي: (الحاجة إلى تطوير المؤسسات وتطبيق سياسات جديدة في التعليم - توفير التعليم العالي في البلدان المتقدمة والبلدان النامية - التناقضات والاتجاهات الرئيسة في المجتمع في القرن الجديد- الفرص التي تتيحها الجامعة الافتراضية والتحديات الراهنة - يواجه نظام التعليم العالي بعض التحديات في العالم كله - توفير التعليم العالي عبر حدود الزمن والجغرافيا والفضاء (عالم بلا حدود) - نماذج الجامعات الافتراضية). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها عرض أربعة أنواع رئيسة لنماذج الجامعات الافتراضية وهي: (إنشاء جامعة افتراضية حديثة منفصلة - تطور الجامعات القائمة كل جامعة على حدة لتقدم التعليم الافتراضي - اشتراك مجموعة من الجامعات لتقديم التعليم الافتراضي - تقدم الجامعات الافتراضية التجارية عبر التعليم).

١٢ . دراسة كيتس وآخرين (Keats, et al., 2006):

#### عنوان الدراسة: "استخدام الإنترنت لتمكين الجامعات في البلدان النامية لمواجهة تحديات العولمة من خلال برامج تعاونية افتراضية"

هدفت الدراسة إلى استخدام شبكة الإنترنت لتمكين الجامعات في البلدان النامية لمواجهة تحديات العولمة من خلال البرامج التعاونية بينها وبين الجامعات الافتراضية في الدول المتقدمة، ومساعدة تكنولوجيا المعلومات للدول النامية على إقامة شراكات تعليمية في مجال التعليم العالي في النطاق المحلي والعالمي، واستخلاص الدروس المستفادة من الجامعات الافتراضية لخدمة التعليم العالي فيها. وتستخلص الدراسة الدروس المستفادة من الشراكة القائمة بين جامعتين افتراضيتين هما: جامعة نيتل إفريقيبا NetTel@Africa والمعهد الدولي للمحيطات (يوفو) the International Ocean Institute و Virtual University (IOIVU)، ويشمل التعاون يوفونحو ٢٠ من المراكز التنفيذية والدولية، علاوة على المنظمات التي تعمل في ٢٦ بلدا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن إنشاء الجامعات الافتراضية بالدول النامية يتيح فرصة كبيرة لاقتصاديات ونظم التعليم لمواجهة "الفجوة الرقمية" divide digital فيها، إذا ما قامت بالشراكات مع بعضها البعض من خلال الإنترنت والتي يمكن أن تنشأ وتنمو في فترة قصيرة، ولا يمكن أن تحقق هذه المؤسسات أي نتائج بمفردها مستقلة لصعوبة الحصول على التمويل. وتقترح الدراسة أن تسمى هذه التجمعات أو الشراكات بين الجامعات الافتراضية بالدول النامية بـ "مراكز الامتياز".

### مناقشة دراسات المحور الثالث:

أكدت الدراسات السابقة على أهمية تصميم جامعات افتراضية عالميا وعربيا ومحليا، من خلال عرض مبررات إنشائها وأهميتها. وعلى اختلاف عناصر التصور المقترح للجامعات الافتراضية في الدراسات السابقة إلا أنها تؤكد جميعها على تحديد رسالة الجامعة وأهدافها والجهاز التنظيمي للجامعة وتخصصاتها المختلفة مثل دراسة الحسيني وسليمان (٢٠٠٢)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)، ودراسة محمود (٢٠٠٤)، ودراسة علي (٢٠٠٥)، ودراسة أنتون (Anton, 2006). كما أكدت الدراسات السابقة على ربط تصميم الجامعات الافتراضية بالمنحى المنظومي كدراسة أموتابي وأوكيتش (Amutabi & Oketch, 2003) ودراسة محمود (٢٠٠٤) ودراسة الشهري (٢٠٠٤).

وأكدت كذلك على أن المنهج الملائم والمناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي ومنهج النظم مثل دراسة زيري (Zerby, 1999)، ودراسة الحسيني وسليمان (٢٠٠٢)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)، ودراسة ريسنك (Resnick, 2003)، ودراسة بيترمان (Peterman, 2004)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)، ودراسة الشهري (٢٠٠٤)، ودراسة علي (٢٠٠٥)، ودراسة شراس (Chris, 2005)، ودراسة كيتس وآخرين (Keats, et al., 2006). كما استخدمت بعض الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للدراسة كدراسة الحسيني وسليمان (٢٠٠٢)، ودراسة شراس (Chris, 2005)، ودراسة أنتون (Anton, 2006). وصممت بعض الدراسات السابقة موقع إلكتروني للجامعات الافتراضية كدراسة زيري (Zerby, 1999)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)، ودراسة أموتابي وأوكيتش (Amutabi & Oketch, 2003)، ودراسة ريسنك (Resnick, 2003)، ودراسة بيترمان (Peterman, 2004)، ودراسة شراس (Chris, 2005)، ودراسة أنتون (Anton, 2006)، ودراسة كيتس وآخرين (Keats, et al., 2006).

كما أكدت دراسة الشهري (٢٠٠٤) على ضرورة إنشاء جامعة افتراضية سعودية تتيح زيادة فرص التعليم العالي، وتسد النقص وتواجه تحديات التعليم الجامعي السعودي، كما أكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالتخصصات التي تواكب احتياجات سوق العمل النسائية.

## المحور الرابع: دراسات تناولت الجودة الشاملة في التعليم الجامعي:

### ١. دراسة الزامل (٢٠٠٠):

عنوان الدراسة: "مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية"  
هدفت الدراسة إلى تقديم إطار عام لمفهوم الجودة الشاملة وفحص إلمام المنظمات بها والمعوقات الرئيسة لتطبيقها في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية وسبل نشر الوعي بمفاهيمها ومبادئها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة عرضت على بعض أعضاء هيئة التدريس وبعض القيادات في ١٦١ منظمة تطبق الجودة الشاملة بالمملكة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن ٤٢% من المنظمات السعودية تطبق مفهوم إدارة الجودة الشاملة بدرجات متفاوتة وأن ٢١% منها تخطط لتطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، كما أن تعريفات الجودة بمعظمها تأخذ منحى اقتصادياً ومنها: أن الجودة تعني رضی المستفيدين من السلعة أو الخدمة، واعتبر المستفيدون هم الطلاب، وأولياء الأمور، وبالتالي المجتمع بكامله. ويمكن تطبيق الجودة الشاملة في الميدان التربوي بشكل عام.

### ٢. دراسة جويلى (٢٠٠٢):

#### عنوان الدراسة: "المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم ومعرفة المبررات التي تستدعي تطبيق الجودة في نظام التعليم العالي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن أسلوب المقابلات الشخصية كما تم إعداد استبانة مقترحة للكشف عن متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم ومعرفة المبررات التي تستدعي تطبيق الجودة في النظام التعليمي، روعي في تصميم الاستبانة القواعد الخاصة بوضع الأسئلة وصياغتها واستخدام أسئلة من النوع المغلق والمفتوح، بحيث تضمنت بعض الأسئلة عدداً من العناصر وتم استخدام مقياس ثلاثي، ثم تم عرضها على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين والقيادات الأكاديمية / التربوية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن أهم متطلبات تحقيق الجودة تحديد الأهداف والأفكار وإشراك جميع الأطراف المستفيدة والتركيز على المناخ التعليمي والإدارة الواعية والتركيز على المخرجات والتأكيد على التحسين المستمر والتغذية الراجعة.

### ٣. دراسة الغامدي (٢٠٠٤):

#### عنوان الدراسة: "الجودة الشاملة والفرص المتاحة لتطبيقها في المدارس السعودية دراسة حالة المدارس في منطقة الباحة التعليمية"

هدفت الدراسة إلى تحديد رؤية مديري المدارس في منطقة الباحة التعليمية بالملكة العربية السعودية لدرجة توافر عناصر الجودة في مدارسهم، ومعرفة تصوراتهم لإمكانية تطبيق مبادئ ديمنج للجودة الشاملة.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة قام الباحث بتصميمها لجمع البيانات، وقسمت إلى جزئين هما: (البيانات الخاصة بالمديرين ومؤهلاتهم العلمية وعدد سنوات الخبرة ومستوى معرفتهم بالجودة الشاملة وفلسفتها- عناصر تطبيق الجودة الشاملة، وهي: القيادات النوعية، وقاعدة البيانات والمعلومات، وإدارة الموارد البشرية، والتدريب، وثقافة الجودة، وجودة المناهج والخطط الدراسية). وشملت عينة الدراسة على (١٤٦) مديراً، من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة الباحة التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- § تطبيق المدارس المشمولة بالدراسة الجودة الشاملة بصورة كبيرة في التدريب وإدارة الموارد البشرية، وبصورة متوسطة في القيادة، والبيانات والمعلومات، وثقافة الجودة، والمناهج والخطط الدراسية.
- § أضعف عناصر الجودة تطبيقاً بمعايير الأوزان المثوية المرجحة هو الخطط الدراسية ثقافة الجودة.
- § توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المديرين الذين يمتلكون معرفة واضحة عن الجودة الشاملة وفلسفتها وتصورات أقرانهم لدى تقدير درجة توافر عناصر الجودة ما عدا التدريب.
- § توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المديرين في المدارس الثانوية وأقرانهم من المديرين في المدارس الابتدائية والمتوسطة لدى تقدير درجة توافر عناصر الجودة.
- § أن تصور مديري مدارس التعليم العام في منطقة الباحة التعليمية نحو إمكانية تطبيق مبادئ ديمنج للجودة الشاملة كانت عالية جداً بمعايير الأوزان المثوية المرجحة للاستجابات، بغض النظر عن مستوى المعرفة بالجودة، والمرحلة الدراسية للمدارس، والمؤهلات العلمية، وعدد سنوات الخبرة.

### ٤. دراسة عرجاش (٢٠٠٤):

#### عنوان الدراسة: "تطوير إدارة كليات التربية بالجمهورية اليمنية في ضوء الجودة الشاملة"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على إمكانية تطبيق الجودة الشاملة في كليات التربية، والوقوف على واقع كليات التربية بالجمهورية اليمنية (نظرياً وميدانياً)، وكذا الوصول إلى تصور مقترح لتطوير كليات التربية بالجمهورية اليمنية في ضوء مدخل الجودة الشاملة.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبيانين، وشملت ثلاث محاور هي: (تطبيق الجودة الشاملة، معوقات تطبيق الجودة الشاملة، مدى رضى طلاب كليات التربية عن بعض الخدمات المقدمة لهم). وشملت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية، وطلاب المستوى الرابع في سبع كليات للتربية، وهي: كلية التربية بصنعاء، و كلية التربية بعدن، و كلية التربية بتعز، و كلية التربية بإب، و كلية التربية بالحديدة، و كلية التربية بدمار، و كلية التربية بالمكلا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود جوانب قصور تعاني منها إدارة كليات التربية بالجمهورية اليمنية في المجالات التي تضمنها الاستبيان، كما أن هناك تأييداً كبيراً لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية بالجمهورية اليمنية، وكذا توقعت الدراسة وجود معوقات عند تطبيق الجودة الشاملة في كليات التربية ينبغي التغلب عليها، لانخفاض في مستوى رضى طلاب كليات التربية عن بعض الخدمات المقدمة بتلك الكليات. وأخيراً اقترح خطوات إجرائية لمراحل تطبيق التصور المقترح.

## ٥. دراسة الحولي (٢٠٠٤):

### عنوان الدراسة: "تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الجامعي الفلسطيني والإلمام بمفهوم جودة التعليم وكذا اقتراح تصور لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة مقترحة للوصول إلى تحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني تم عرضها على أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية في الجامعة القدس المفتوحة، شملت سبع محاور هي: (إنشاء وحدة للجودة في كل جامعة فلسطينية، إنشاء المركز الوطني لتطوير التعليم الجامعي، تعزيز البحث العلمي بالجامعات الفلسطينية، إنشاء هيئة مشتركة للتعاون والتنسيق بين فعاليات كل من سوق العمل والتعليم العالي، تحقيق مفهوم المعاصرة في التعليم والوظيفة في البرامج المقدمة، رفع نسبة القبول في الجامعات إلى ٦٥%، إنشاء مركز للإرشاد النفسي والاجتماعي في كل جامعة). وشملت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية في منطقة جنين التعليمية بفلسطين.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

§ تحديد جوانب قصور التعليم الجامعي الفلسطيني، منها (ارتفاع تكاليف التعليم العالي وصعوبة السفر والتنقل بسبب معوقات الاحتلال اليهودي).

§ تحديد معايير تقييم جودة الخدمة التعليمية على مستوى البكالوريوس، وهي ست معايير كما يلي: (المنهج، المرجع، أعضاء هيئة التدريس، أسلوب التقييم، النظام الإداري، التسهيلات المادية).

§ وضع تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي، وشمل سبع محاور هي: (إنشاء وحدة للجودة في كل جامعة، إنشاء المركز الوطني لتطوير التعليم الجامعي، تعزيز البحث العلمي، إنشاء هيئة

مشتركة للتعاون والتنسيق بين فعاليات كل من سوق العمل والتعليم العالي، تحقيق مفهوم المعاصرة في التعليم والوظيفة في البرامج المقدمة، إنشاء مركز للإرشاد النفسي والاجتماعي في كل جامعة).

§ اقتراح دورة مهارات التدريس الجامعي (٤٥ ساعة تدريبية) تشمل ست مواضيع هي: (مفهوم التعليم الجامعي وتحدياته، الإرشاد الأكاديمي، علم نفس المرحلة الجامعية، طرق التدريس في الجامعة، التقويم، التقنيات التعليمية).

٦. دراسة أبو سعده والحسين (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة: "العوامل المؤثرة على جودة العملية التعليمية وأثرها على الخريجين كقوة

متوقعة في سوق العمل بالتطبيق على الطلاب بجامعة الملك خالد"

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي لها تأثير على مستوى جودة العملية التعليمية بجامعة الملك خالد.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٧) طالبا من الطلاب المقيدين بجامعة الملك خالد للعام الجامعي (١٤٢٥هـ / ١٤٢٦هـ) موزعين حسب الكلية (طلاب كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، وكلية الشريعة، كلية اللغات والترجمة، وكلية العلوم، كلية الحاسب الآلي، كلية الهندسة، كلية الطب) وعلى ذلك تم توزيع العينة على طلاب المستويات الأخيرة ابتداء من المستوى الخامس وحتى الثامن وكذلك السنوات النهائية لطلاب كلية الطب بالنسبة والتناسب حسب أعداد الطلاب بكل منها.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن المقابلات الشخصية وإعداد قائمة استقصاء لجمع البيانات الميدانية من أفراد العينة، وتكونت هذه القائمة من (٥) أسئلة للتعرف على العوامل التي قد تحد من جودة العملية التعليمية وبالتالي من جودة الطلاب والتي قد يكون لها تأثير على مستوى الخريجين كـمخرجات للجامعة في سوق العمل، وقد روعي في تصميم القائمة القواعد الخاصة بوضع الأسئلة وصياغتها واستخدام أسئلة من النوع المغلق والمفتوح، كما تم قياس الإجابة على بعض الأسئلة على المقياس المتدرج لـ"ليكات" Likert Scaling Method.

وقد تم تطبيق الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وتفسيرها فقد تم استخدام النسب والتكرارات، والمتوسط المرجح، واختبار (Z) واختبار (كا) واستخدم أيضاً الأسلوب الإحصائي (ANOVA) في عملية التحليل واختبار الفروض.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك عدداً من العوامل التي لها تأثير على جودة

العملية التعليمية بجامعة الملك خالد سواء بالإيجاب أو السلب مثل:

§ العوامل الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. حيث اتضح وجود تأثير إيجابي لتلك العوامل على جودة العملية التعليمية مثل: التزام أعضاء هيئة التدريس بالمحاضرات. قيام أعضاء هيئة التدريس

يُعلم الطلاب في بداية كل فصل بمعلومات عامة عن المقرر الدراسي. الجودة العلمية العالية لأعضاء هيئة التدريس. السماح للطلاب بالمناقشات العلمية أثناء المحاضرات.

§ العوامل الخاصة بالمقررات والكتب الدراسية. فقد تبين وجود تأثير سلبي لتلك العوامل على جودة العملية التعليمية من أهمها: صعوبة فهم واستيعاب بعض المقررات الدراسية. عدم جدوى تدريس بعض المواد بالقسم. تعذر استيعاب بعض المقررات دون تطبيقات أو تدريبات عملية. تكرار دراسة بعض الموضوعات في أكثر من مقرر.

§ العوامل الخاصة بالوسائل التعليمية. حيث اتضح وجود تأثير سلبي لتلك العوامل على جودة العملية التعليمية من أهمها ما يلي: عدم كفاية وسائل الإيضاح المستخدمة في توصيل المعلومات.

§ العوامل الخاصة بالاختبارات والتقييم. فقد تبين وجود تأثير سلبي لتلك المجموعة من العوامل على جودة العملية التعليمية من أهمها ما يلي: تنوع وشمول أسئلة الاختبارات. عدم التناسب بين محتوى الاختبار والوقت المخصص له.

§ العوامل الخاصة بإدارة الأقسام العلمية. حيث اتضح أن لتلك المجموعة من العوامل تأثيراً سلبياً على جودة العملية التعليمية ومن أهمها ما يلي: لا توجد لقاءات دورية بالطلاب لتعريفهم باللائحة المنظمة للدراسة والاختبارات.

§ العوامل الخاصة بالخدمات العامة المقدمة للطلاب. فقد تبين من الدراسة عدم توفر الخدمات العامة المقدمة للطلاب وبالتالي التأثير السلبي على مستوى جودة العملية التعليمية ومنها ما يلي: القصور في تقديم صور الرعاية الصحية للطلاب.

كما أبرزت الدراسة أن هناك تأثيراً سلبياً للعناصر السابقة على الطلاب الخريجين كمخرجات متوقعة للجامعة في سوق العمل ومن المؤشرات الدالة على ذلك غياب التخطيط والتنسيق المسبق بين الجامعة وقطاعات التوظيف العامة والخاصة، وانخفاض فرص العمل أمام خريجي الجامعة بالمؤسسات والمصالح الحكومية، وانخفاض المهارات والخبرات المكتسبة من الدراسة بالجامعة، وعدم موازنة المناهج مع طبيعة الأعمال والتخصصات المتاحة بسوق العمل.

## ٧. دراسة الملاح (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة: "درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في

محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس"

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس، ودرجة تأثرها بالمتغيرات المستقلة.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة من (٧٣) فقرة موزعة على مجالات الدراسة الأربعة وهي: مجال الثقافة التنظيمية لإدارة الجودة الشاملة، والمجال الأكاديمي، ومجال النمو المهني، ومجال علاقة

الجامعة بالمتجمع المحلي. وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها بالطرق الإحصائية والتربوية المناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية وفق معادلة كرونباخ ألفا (٠,٩٨)، وهي قيمة عالية جداً. وتم تحليل البيانات بواسطة الحاسب الآلي باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وشمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين والناطقين باللغة العربية في جامعات محافظات الضفة الغربية النظامية الستة، وهي: جامعة النجاح الوطنية، والجامعة العربية الأمريكية، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس (أبوديس)، وجامعة بيت لحم، وجامعة الخليل، من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ والبالغ عددهم (١٠٨٤) عضو هيئة تدريس. واشتملت عينة الدراسة على (٣٤٦) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بحيث تشكل هذه العينة ما نسبته (٣٢%) من المجموع الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- § إن درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية متوسطة بنسبة (٦٥%).
- § وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات تحقيق إدارة الجودة الشاملة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة تُعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، والعمر.
- § وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الكلية في المجالين الأكاديمي، وعلاقة الجامعة بالمتجمع المحلي. ولمتغير المؤهل العلمي في مجالي النمو المهني، والدرجة الكلية. ولمتغير الخبرة في مجال الثقافة التنظيمية. ولمتغير الرتبة العملية في مجالات الثقافة التنظيمية، والنمو المهني، وعلاقة الجامعة بالمتجمع المحلي. ولمتغير المركز الوظيفي في مجال الثقافة التنظيمية. ولمتغير الجامعة في مجال الثقافة التنظيمية. كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها:
- § الاعتماد على فرق العمل في إنجاز الأعمال بدلاً من الفردية، واعتماد مبدأ تفويض السلطات على قدر المسؤولية.
- § زيادة الاهتمام بالبحث العلمي والعمل الجاد والفاعل على ربط هذه البحوث والدراسات المنجزة في الجامعات بمشكلات المجتمع وقضاياها التنموية الشاملة، وتوفير التمويل المالي اللازم لإجراء البحوث العلمية.
- § أن تسعى الجامعات إلى توفير آليات للمحافظة على الاتصال والتواصل مع خريجائها، وترسيخ علاقة دائمة معهم، للاستفادة من ملاحظاتهم وآرائهم حول متطلبات سوق العمل، كونهم يمثلون حلقة الوصل بين الجامعات والمجتمع.
- § زيادة الخدمات المقدمة لأعضاء هيئة التدريس وتفعيلها داخل الجامعات، كتوفير وسائل راحة، وتعديل نظام الرواتب، وتقديم المكافآت المناسبة لموظفيها.



## ٨. دراسة شهاب وآخرين (٢٠٠٥):

### عنوان الدراسة: "تقييم جودة العملية التعليمية في كلية التجارة جامعة القاهرة - دراسة مقارنة للنظم التعليمية المختلفة بالكلية"

هدفت الدراسة إلى تقييم نظم التعليم الجامعي بجامعة القاهرة لمعرفة درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة بها، كمدخل أساسي للتوصل إلى المداخل المختلفة لتنمية وترسيخ مجتمع المعرفة في مصر، ومن ثم زيادة معدلات جودة بناء المجتمع وتعزيز درجة تنافسيته وتقدمه بين الأمم المتقدمة.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة تقيس مستوى جودة البرامج التعليمية المختلفة التي تقدمها كلية التجارة بجامعة القاهرة، ودرجة انعكاس ذلك على مستوى جودة الخريجين، من خلال معايير الجودة المختلفة المستخدمة في تقييم جودة الخدمات التعليمية الجامعية، وتتكون الاستبانة من خمس محاور، وهي: (أثر الاختلاف في المناهج والمراجع على جودة الخدمة التعليمية المقدمة في برامج البكالوريوس في تجارة القاهرة - انعكاس أداء أعضاء هيئة التدريس على جودة الخدمة التعليمية - دور اختلاف أساليب التقييم على درجة جودة الخدمة - دور النظام الإداري والتسهيلات المادية المتاحة على درجة جودة الخدمة - الإطار العام لجودة الخدمات التعليمية في مستوى البكالوريوس)، ولقد تكونت الاستبانة من ٣٨ عبارة طبقاً لمقياس ليكرت Likert الخماسي الدرجات.

واشتملت عينة الدراسة على (٨٣١) طالب من طلاب كلية التجارة بجامعة القاهرة، وهم من الذين ينتمون إلى النظم الدراسية الأربعة (عربي، إنجليزي، انتساب، مفتوح) على مستوى البكالوريوس. وأوصت الدراسة بأهمية وجود:

§ نظام تعليم جامعي قادر على الوفاء باحتياجات مجتمع المعرفة.

§ مفاهيم وبرامج الجودة في التعليم الجامعي. فإن ثقافة الجودة وبرامجها تؤدي إلى اشتراك كل فرد وإدارة ووحدة علمية وطالب وعضو هيئة تدريس ليصبح جزءاً من هذا البرنامج

§ قياس جودة الخدمة وجودة عناصر نظام تقديم الخدمة التعليمية على مستوى البكالوريوس

Undergraduate educational Service delivery system

§ نظام لتقييم الأداء الجامعي لكل برنامج، بحيث يغطي هذا النظام العناصر الأساسية التالية:

- عملية التدريس والتداخل مع الطلاب.
- محتويات البرامج الدراسية.
- محتويات المناهج والمقررات الدراسية ودرجة مواكبتها لاحتياجات تكوين وتأهيل الطلاب.
- المصادر والمواد العلمية كمدخلات للعملية التعليمية.
- أساليب التدريس ودورها في تأكيد التعليم القائم على التفكير الابتكاري الناقد.
- الالتحام مع المجتمع من حيث احتواء البرامج الدراسية على التخصصات التفصيلية التي تخاطب الاحتياجات الحالية والمستقبلية.

## ٩. دراسة آل محيا (٢٠٠٦):

عنوان الدراسة: "الجودة في التعليم الإلكتروني: من التصميم إلى استراتيجيات التعليم" هدفت الدراسة إلى التعريف بأهمية تطبيق عناصر الجودة في التعليم الإلكتروني، كما هدفت إلى تحديد متطلبات الجودة في التعليم الإلكتروني من خلال تطبيق خمسة محاور رئيسية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وعرضت الدراسة أربع محاور هي: (مفهوم التعليم الإلكتروني - أنواع التعليم الإلكتروني - عناصر التعليم الإلكتروني - عناصر الجودة في التعليم الإلكتروني من خلال توافر عدد من الخصائص والمعايير، والتي تم اختصارها في خمسة محاور رئيسية). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

تحديد متطلبات الجودة في التعليم الإلكتروني من خلال تطبيق خمسة محاور رئيسية هي:

§ أولاً: نماذج تصميم التعلم الإلكتروني E Learning Standards Model أن يتم تصميم التعليم الإلكتروني بناء على نموذج من نماذج تصميم التعليم الإلكتروني، مثل نموذج خان Khan

§ ثانياً: معايير الكائنات التعليمية Learning Objects Standards الوحدة الأساسية للتعليم الإلكتروني هي الكائنات التعليمية Learning Objects ، وللحصول على جودة في التعليم الإلكتروني فإن ذلك يستدعي تطبيق معايير الكائنات التعليمية والتي تتلخص في ثلاثة معايير أساسية، وهي: معايير الاتصال Communication، ومعايير بيانات البيانات Metadata، ومعايير الرزم Packaging.

§ ثالثاً: يجب أن تتسم الكائنات التعليمية Learning Objects بالخصائص التي تمكن من تقديم تعليم إلكتروني يحقق الجودة ومن أهمها: المحافظة Maintainability، الاتساق Compatibility، الاستخدام Usability، النمذجة Modularity، الوصول Accessibility .

§ رابعاً: استراتيجيات اختيار أدوات التعليم الإلكتروني لتطوير التعليم الإلكتروني الذي يمتلك الجودة يجب تطبيق استراتيجيات في اختيار أدوات التعليم الإلكتروني والمتمثل في: الأدوات على مستوى الحاسب الشخصي، الشبكات، أدوات الوصول للتعليم الإلكتروني، أدوات تزويد التعليم الإلكتروني: LCMS – LMS – server، الأدوات المساعدة: أدوات الاتصال المباشر – أدوات الخادم، نظام المدرسة الافتراضية.

§ خامساً: استراتيجيات التعليم الإلكتروني E Learning Strategies للحصول على تعليم إلكتروني ذي جودة يجب أن يتم التعليم والتعلم في البيئة الإلكترونية بناء على استراتيجيات التعليم في البيئة الإلكترونية، مثل إستراتيجية التعليم البنائي "لجوناسن" في نموذجه للتعلم ذي المعنى . Meaningful Learning

## مناقشة دراسات المحور الرابع:

أكدت الدراسات السابقة على أهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي العالمي والعربي مثل دراسة حويلى (٢٠٠٢)، ودراسة عرجاش (٢٠٠٤)، ودراسة الحويلى (٢٠٠٤)، ودراسة الملاح (٢٠٠٥)، ودراسة شهيب وآخرين (٢٠٠٥). وكذلك أكدت الدراسات السابقة على أهمية تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي السعودي وضرورة بناء معايير تحكمها وربطها بسوق العمل كدراسة الزامل (٢٠٠٠)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٤)، دراسة أبو سعده والحسين (٢٠٠٥). كما اقترحت بعض الدراسات قائمة بمعايير الجودة في التعليم الجامعي مثل دراسة الحويلى (٢٠٠٤)، ودراسة أبو سعده والحسين (٢٠٠٥)، ودراسة الملاح (٢٠٠٥). كما ربطت دراسة الحويلى (٢٠٠٤)، ودراسة آل محيا (٢٠٠٦) معايير الجودة بالتعليم الإلكتروني وبينت أهمية بناء معايير جودة شاملة في الجامعات الافتراضية. وأكدت كذلك على أن المنهج الملائم والمناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الزامل (٢٠٠٠)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٤)، ودراسة عرجاش (٢٠٠٤)، ودراسة الحويلى (٢٠٠٤)، ودراسة أبو سعده والحسين (٢٠٠٥)، ودراسة الملاح (٢٠٠٥).

## خلاصة وتعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

يتبين من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وأهدافها وعيبتها وأدائها والأساليب الإحصائية المستخدمة بها وبعض نتائجها وتوصياتها ما يلي:

### ▶ استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- ١- تكوين تصور شامل لدى الباحثة عن كيفية تصميم الجامعات الافتراضية وأثرها على التعليم من حيث حل المشكلات التعليمية وتحسين مخرجات العملية التعليمية.
- ٢- التعرف على أهم الخصائص المنهجية، والطرق اللازمة لدراسة مثل هذا الموضوع.
- ٣- بناء أدوات الدراسة.
- ٤- كتابة الإطار النظري للدراسة الحالية.
- ٥- اختيار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة (المنهج المنظومي والمنهج الوصفي).
- ٦- تحديد معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي الإلكتروني والجامعات الافتراضية.
- ٧- بناء النموذج المناسب لتصميم وبناء الجامعة الافتراضية السعودية.
- ٨- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة الحالية.

٩ - أن هذه الدراسة تأتي مؤكدة لبعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، وموضحة لمدى الاختلاف مع بعضها الآخر باختلاف البيئة والمنهج.

#### ■ وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

- تحديد معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، وهذا ما لم تقم به أي دراسة سابقة حيث اعتمدت الدراسات السابقة على وضع التصور المقترح للجامعات الافتراضية مباشرة دون بنائها وفق معايير الجودة الشاملة.
- تصميم نموذج نظامي للجامعة الافتراضية في ضوء معايير الجودة الشاملة المقترحة، وهذا ما لم تقم به أي دراسة سابقة حيث اعتمدت على وضع التصميم في صورة خطوات تعتمد على شرح كل مرحلة دون وضعها على شكل نموذج منظومي يحوي المدخلات والعمليات والمخرجات والتقييم المستمر لكل مرحلة.
- تصميم جامعة افتراضية سعودية خاصة بالبنات لتراعي خصوصية تعليم البنات السعوديات بما يتناسب وإمكانيات المجتمع السعودي وخصائصه.
- تحديد مكونات الموقع الإلكتروني للجامعات الافتراضية، وبناء موقع ويب للجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة.
- وأخيراً.. إن المتتبع للدراسات السابقة، يجد أن معظمها قد تطرق لمجالات الجامعة الافتراضية بصورة عامة، ولم تقم أي دراسة من الدراسات السابقة بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعة الافتراضية، كما لم تقم أي دراسة سابقة بإعداد نموذج تصميم تعليمي مقترح قائم على المنحى المنظومي لتصميم الجامعات الافتراضية في ضوءها. مما يؤكد أهمية مثل هذه الدراسة في هذا المجال.

## الفصل الثالث:

### منهج البحث وإجراءاته

مقدمة

منهج البحث

مجتمع البحث وعينته

استخدام الطريقة المناسبة لجمع آراء الخبراء (طريقة دلفي)

إعداد أدوات البحث

خطوات تطبيق طريقة دلفي وإجراءات البحث

٦. إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها.

- الحلقة الأولى (بناء الحلقة الأولى- إرسال الحلقة الأولى - تحليل بيانات الحلقة الأولى)
- الحلقة الثانية (بناء الحلقة الثانية- إرسال الحلقة الثانية - تحليل بيانات الحلقة الثانية)
- حساب الثبات والصدق
- الحلقة الثالثة (بناء الحلقة الثالثة- إرسال الحلقة الثالثة - تحليل بيانات الحلقة الثالثة)

٧. بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة.

- إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
- الحلقة الرابعة (بناء الحلقة الرابعة- إرسال الحلقة الرابعة - تحليل بيانات الحلقة الرابعة)
- الحلقة الخامسة (بناء الحلقة الخامسة- إرسال الحلقة الخامسة- تحليل بيانات الحلقة الخامسة)
- حساب الثبات والصدق

٨. بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

٩. إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

- الحلقة السادسة (بناء الحلقة السادسة- إرسال الحلقة السادسة- تحليل بيانات الحلقة السادسة)
- الحلقة السابعة (بناء الحلقة السابعة- إرسال الحلقة السابعة- تحليل بيانات الحلقة السابعة)
- حساب الثبات والصدق

خلاصة وتعليق

## مقدمة:

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة، ويتضمن عرضاً لمنهج البحث ومجتمعه وعينته، ولطريقة دلفي المناسبة لجمع آراء الخبراء حول وضع التصور المقترح للجامعة الافتراضية، وتفصيلاً للإجراءات التي استخدمت في بناء وتصميم وتنفيذ أدوات البحث وإجازتها من حيث الثبات والصدق، فقد سارت إجراءات البحث في الخطوات التالية:

١٠. إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها.
١١. بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة.
١٢. إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
١٣. بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
١٤. إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

## منهج البحث:

اتباع البحث الحالي المنهج المنظومي Systematic Approach وهو منهج قائم على تحديد مشكلة وتحليلها ثم وضع تصميم مقترح لحلها ومن ثم تطوير أداة أو حل في ضوء التصميم واختباره وتقوم عملية التطبيق، وتنسيق جميع مكونات النظام بشكل موجه نحو تحقيق أهداف محددة. ويعتمد على عناصر منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات التي تتم بينها. (عدس وآخرون، ٢٠٠٣: ٣٣٦-٣٣٧؛ دويدي، ٢٠٠٤: ٦٩)

واتبع البحث أيضاً المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث، وهو المنهج الذي يعنى بمعرفة الحقائق التفصيلية عن طريق جمع البيانات وتبويبها وتفسير هذه النتائج، وكثيراً ما يستخدم البحث أساليب القياس والتصنيف والتفسير، ويتم فيه وصف للواقع وصفاً كمياً وكيفياً مع استنتاج الحلول واستخلاص تعميمات تؤدي إلى تقدم المعرفة. (عدس وآخرون، ٢٠٠٣: ٢٤٧)

## مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس المتخصصين من أهل الخبرة داخل المملكة وخارجها في مجالات: تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول تربوية، إدارة وتخطيط، علم نفس، الحاسب الآلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، علوم المكتبات والمعلومات، دراسات إسلامية، علوم. للتعرف على آرائهم حول أدوات البحث الحالي.

### عينة البحث:

نظرا لطبيعة البحث التي تتطلب رأي المتخصصين من أهل الخبرة في الجامعات داخل المملكة وخارجها، تم استخدام الطريقة العمدية أو العينة القصدية Purposive Sample، وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه العينة تمثل مجتمع البحث، ويقوم الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض البحث الذي يقوم به. (عدس وآخرون، ٢٠٠٣: ١٣٩)

وتم حصر خصائص عينة البحث في جوانب محددة هي: جهة العمل، التخصص، الدرجة العلمية. والذين تم الحصول على موافقتهم على المشاركة في حلقات دلفي وعددهم (٤٥) خبيرا، كما في جدول (٢) التالي:

جدول (٢) خصائص أفراد عينة البحث في الجامعات داخل المملكة وخارجها

الدرجة العلمية والعدد		التخصص والعدد		عدد أعضاء هيئة التدريس	
العدد	الدرجة العلمية	العدد	التخصص	العدد	جهة العمل
٧	أستاذ	١٨	تقنيات التعليم	٣٢	جامعات داخل المملكة
١٧	أستاذ مشارك	٩	المناهج وطرق التدريس	١٣	جامعات خارج المملكة
٢١	أستاذ مساعد	٢	أصول تربية		
		٣	إدارة وتخطيط		
		٥	علم نفس		
		٢	الحاسب الآلي		
		١	نظم المعلومات		
		١	تقنية المعلومات والاتصالات		
		٢	علوم المكتبات والمعلومات		
		١	دراسات إسلامية		
		١	علوم		
٤٥	المجموع	٤٥	المجموع	٤٥	المجموع

### استخدام الطريقة المناسبة لجمع آراء الخبراء (طريقة دلفي)

#### مقدمة:

اخترت الباحثة طريقة المحاورة المكتوبة أو ما يعرف بطريقة دلفي Delphi Technique وهي إحدى الطرق التي يمكن إتباعها في المنهج الوصفي، لجمع البيانات المتعلقة بظاهرة أو قضية ما. وينسب هذا الأسلوب إلى مدينة دلفي اليونانية القديمة، والذي يعد أحد الابتكارات التكنولوجية الحديثة والدقيقة إلى حد كبير. (الزوين، ٢٠٠٦: ١٩٠)

ويعرف سايفرت Cyphert وجانت Gant طريقة دلفي بأنها عبارة عن برنامج مصمم بعناية، ويشتمل على عدة استفسارات أو تساؤلات متتالية، حيث يتم طرحها على مجموعة من الخبراء من خلال سلسلة من الاستبانات. (Cyphert & Gant,1970: 418)

كما يعرفها روسمان Rossman وكاري Cary بأنها "وسيلة لجمع الآراء والمعلومات من مجموعة مقصودة من المشاركين، أو الخبراء، أو غيرهم ممن تتوافر لديهم القدرة على تقديم المساعدة في مضمار المشكلة المطروحة". (Rossman & Cary,1973: 247)

وفي طريقة دلفي لا يتطلب أن يكون الأعضاء من مكان واحد، وهي عبارة عن سلسلة من الأسئلة ترسل إلى عدد من الخبراء ليبدوا آراءهم في مشكلة ما (كل على حدة)، ثم تعاد الإجابات لتصنف وترتب حسب توافق الآراء والأفكار وتعاد مرة أخرى إلى المشاركين وتكرر الخطوات السابقة حتى يتفق الجميع على الحلول المطروحة. (الفياض، ٢٠٠٥: ٤٥)

وهناك أربعة أهداف رئيسية يمكن لطريقة دلفي أن تتناول هدفًا أو أكثر منها، وهذه الأهداف هي: (Strauess & Zeigler,1976: 253-254)

١. البحث عن معلومات قد ينشئ اتفاقًا في الحكم أو الرأي من قبل الجماعة المستجيبة.
  ٢. استعراض الافتراضات أو المعلومات الأساسية المتسببة في التباين بين الأحكام والآراء.
  ٣. الربط بين كافة الآراء التي تتصل بموضوع موسع يستغرق عدد كبير من التخصصات.
  ٤. توعية جماعة المستجيبين بالنواحي المتعددة والمتبادلة للموضوع محل الدراسة.
- كما أن طريقة دلفي أفضل من غيرها من طرق جمع آراء المتخصصين للأسباب الآتية: (الفياض، ٢٠٠٥: ٤٦)

١. التركيز المباشر على القضية محل الدراسة.
  ٢. تقديم إطار للعمل يمكن الأفراد مهتمًا تنوعت خلفياتهم الثقافية، أو تباعدت مناطقهم الجغرافية من التعامل مع معالجة مشكلة الدراسة.
  ٣. تقديم بيانات دقيقة وموثوقة.
- ولطريقة دلفي ثلاث أنواع هي: (Strauess & Zeigler,1976: 255)
١. الدلفي العددي Numeric Delphi: ويستهدف عادة تحديد حد أدنى من القيم العددية التي يمكن التنبؤ بها حول المشكلة.
  ٢. الدلفي السياسي Policy Delphi: ويستهدف عادة تحديد مجال الحلول أو البدائل لمشكلة تتعلق بسياسة معينة حالية أو متوقعة.
  ٣. الدلفي التاريخي Historic Delphi: ويستهدف عادة تقديم تفسير لبعض القضايا التي تبنت قرارًا بعينه في إطار البدائل الممكنة التي كان من الممكن الخروج بها مقابل قرار سابق.



وأيا كان النوع المستخدم في طريقة دلفي، فإنها تتضمن عددا من الخصائص يمكن إنجازها فيما يلي: (Strauess & Zeigler,1976: 253)

1. الاعتماد على آراء مجموعة من الخبراء للحصول على المعلومات والبيانات، وتحديد مسبقا.
2. استخدام مجموعة من الاستبيانات المتتالية والتي تحتوي على معلومات مختصرة مستقاة من الاستجابات السابقة.
3. ضمان إخفاء هوية الخبراء المشاركين، وعرض آرائهم دون إظهار هوياتهم خلال فترة الدراسة.
4. استخراج نتائج مشمرة.
5. اعتماد المستجيب على ذاته في الإجابة.
6. تقديم إطار يمكن من خلاله للأفراد ذوي خلفيات متباينة أو المتواجدين في مواقع متباعدة أن يعالجوا سويا نفس المشاكل.

ولا تستخدم طريقة دلفي لجمع الآراء لحل المشكلات الصغيرة التي يمكن لشخص واحد، أو مجموعة صغيرة من الخبراء مناقشتها وحلها، وإنما تستخدم لبحث المشكلات المعقدة ذات الجوانب المتفرعة، ولهذا الطريقة مزايا تتمثل في الآتي: (Cyphert & Gant,1970: 417)

1. توليد الأفكار كتابة من أفراد متباعدين، الأمر الذي يؤدي عادة إلى إنتاج أفكار قيمة.
  2. عملية تقديم الردود كتابة على الأسئلة تجبر المشارك على الخوض في قلب المشكلة وتقديم أفكار محددة عالية المستوى.
  3. غالبا ما تنطوي على سلوك بحثي مبدع، وليس مجرد ردود فعل لأفكار الآخرين.
  4. جهل المشاركين بهوية بعضهم، وبعدهم المكاني يجبرهم من ضغوط ضرورة اتفاق آرائهم.
  5. جمع الآراء والأحكام الشخصية للمشاركين في بوتقة واحدة يحقق مبدأ المساواة بينهم.
  6. شعور المشاركين بأهمية عملهم عند الانتهاء من عمل دلفي حيث يرون ما أنجزوه من مهام.
- وبالرغم من تلك الخصائص التي أظهرتها طريقة دلفي إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات التي

يمكن إدراجها كما يلي: (Strauess & Zeigler,1976: 257)

1. افتقاد عنصر الدافعية والاستشارة التي يمكن أن تقدمه اللقاءات وجها لوجه.
2. طريقة دلفي بطيئة وتستغرق زمتا طويلا لو نفذت عبر البريد مع مجموعة كبيرة من الخبراء، فقد تستغرق كل حلقة عدد من الشهور.

واستخدمت الباحثة في البحث الحالي أحد الأنواع الشائعة لطريقة دلفي، وهو الدلفي السياسي Policy Delphi الذي يستهدف عادة الحصول على الحلول أو البدائل لمشكلة تتعلق بسياسة معينة حالية أو متوقعة، إذ تهم هذه الدراسة بالحصول على آراء الخبراء حول معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية، ونموذج التصميم التعليمي المناسب، ومكونات الجامعة الافتراضية

السعودية المقترحة، في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، وبناء وتقييم الموقع الإلكتروني عبر  
الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

## إعداد أدوات البحث:

قامت الباحثة بتفصيل الإجراءات التي استخدمت في إعداد أدوات البحث كما يلي:

### خطوات تطبيق طريقة دلفي:

قامت الباحثة بإعداد قائمة ضمت (٥٢) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، وسعت الباحثة للحصول على عناوينهم للاتصال بهم، لبحث إمكانية مشاركتهم في حلقات دلفي وفق طريقة الدراسة، إلا أنها فشلت في الحصول على عناوين سبعة خبراء في الوقت المناسب لبدء التطبيق، وبذلك أصبح العدد الإجمالي للخبراء في القائمة (٤٥) خبيراً.

وقد بدأت الباحثة بالاتصال بالخبراء عن طريق البريد العادي، والبريد الإلكتروني، والهاتف، حيث استهدفت من ذلك شرح موضوع البحث الحالي لهم، والحصول على موافقتهم على المشاركة في حلقات دلفي.

وقد استجاب للمشاركة في هذا الحوار البحثي (٤٥) خبيراً وخبيرة، ووفقاً لشروط المحادثة المكتوبة يمكن اعتبار هذا العدد كافياً إذا ما تم الحصول على رأي جماعي مرتفع بالموافقة حول ما يطرح في المحادثة من موضوعات وآراء أو أهداف مقترحة.

## إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث في الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها:

سار إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها وفق طريقة دلفي في ثلاث حلقات، كما يلي:

### الحلقة الأولى:

شملت الحلقة الأولى من حلقات دلفي على ثلاث خطوات، وهي:

### بناء الحلقة الأولى:

في ضوء التوجهات العالمية في مجال معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية التي انتهت إليها الباحثة في الإطار النظري للبحث، وكذا في ضوء معايير الجودة لبعض الجامعات الافتراضية العالمية والعربية، قامت الباحثة بوضع الصورة المبدئية لقائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية.

<sup>2</sup> ملحق (١) ١- قائمة بأسماء السادة الخبراء المشاركين في حلقات دلفي

وقد اعتمدت الباحثة عند وضعها للصورة المبدئية للقائمة على مراجعة عدد من الدراسات والبحوث، منها على سبيل المثال دراسة علاونة (٢٠٠٤)، ودراسة الحولي (٢٠٠٤)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٤)، ودراسة أبو سعده والحسين (٢٠٠٥)، ودراسة الملاح (٢٠٠٥)، ودراسة آل محيا (٢٠٠٦).

هذا بالإضافة إلى اطلاع الباحثة على بعض الأدبيات العربية في مجال معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية، منها على سبيل المثال هلال (١٩٩٦)، ومازن (٢٠٠٢)، وأنيس (٢٠٠٤)، ومتولي (٢٠٠٥).

كما اعتمدت الباحثة أيضا على الإطار النظري للبحث الحالي حيث تناول أحد المباحث الخمسة معايير الجودة الشاملة، التي اشتقت منها الباحثة قائمة معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية.

وكذلك اعتمدت الباحثة على تجارب بعض الجامعات الافتراضية الأجنبية في معايير الجودة التي تطبقها هذه الجامعات، وذلك بعد مراسلة الباحثة لمواقع الجامعات الافتراضية العالمية وحصول الباحثة على عدد من قوائم معايير الجودة المرسله، مثل: جامعة متشغان الافتراضية <http://www.jonesinternational.edu>، وجامعة جونز الدولية <http://www.vu.msu.edu/site>، وجامعة كلايد الافتراضية <http://cvu.strath.ac.uk>، والجامعة الافتراضية بكاليفورنيا <http://www.cvc.edu>، والجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي <http://www.ioivu.org>، والجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة <http://www.ivu.org.uk>، والجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU) <http://www.international.rmit.edu.au/avu>. أما الجامعات الافتراضية العربية فلم تستجيب لمراسلة الباحثة.

ثم قامت الباحثة ببناء استبانة الحلقة الأولى من حلقات دلفي<sup>٣</sup>، حيث تضمنت هذه الاستبانة أحد عشر معيارا رئيسا. واندرج تحت كل محور رئيس عدد من العبارات الفرعية تمثل معايير الجودة الخاصة بهذا المحور، وانتهت الاستبانة بسؤال مفتوح يطلب من المستجيب تدوين ما يراه من معايير إضافية لم يتم ذكرها.

وقدمت هذه المعايير في استبانة مع مقياس ثنائي لتقدير مدى مناسبة العبارة للمحور (مناسبة - غير مناسبة)، والصياغة اللغوية (مناسبة - غير مناسبة)، وعمود خاص بإبداء الملاحظات.

وقامت الباحثة بإعداد خطاب افتتاحي يوضح للخبراء موضوع الدراسة، والهدف من هذه المرحلة، والمطلوب منهم تجاه هذه المعايير مع التركيز على طلب إضافة ما يرونه من معايير أخرى، وتدوين ما يرون من ملاحظات.

<sup>3</sup> ملحق (٢) الحلقة الأولى من حلقات دلفي.

### إرسال الحلقة الأولى للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال استبانة الحلقة الأولى للخبراء في بداية شهر صفر من العام ١٤٢٧هـ، وقد تم ذلك بالبريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني E-mail أو مناولة للبعض الأخر.

وحرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال الاستبانة للتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الخبراء كان متحمسا للدراسة، وبادر بالإجابة عن هذه الحلقة خلال مدة لم تتجاوز عشرة أيام من إرسالها.

وتمكنت الباحثة من استعادة جميع استبانات الحلقة الأولى قبيل نهاية شهر ربيع الأول من العام ١٤٢٧هـ.

### تحليل بيانات الحلقة الأولى:

اهتمت الباحثة بفحص الملاحظات المتكررة، للاستفادة منها في إعادة صياغة المعايير التي وردت بشأنها حسب موضوعية الملاحظات أو تكرارها من قبل أكبر عدد من الخبراء.

ومن جهة أخرى، فقد اهتمت الباحثة بفحص ما ورد في موضوع الاستجابة الحرة بشأن الإضافات التي دوها الخبراء، وذلك للتأكد من مدى مناسبة معايير الاستبانة، وأن كل عبارة من عبارات الاستبانة تنتمي إلى معيارها، ودرجة دقة العبارة لغويا، وبذلك يتحقق الهدف من وجودها ضمن فقرات الاستبانة.

وفي ضوء الملاحظات المتكررة لآراء أعضاء هيئة التدريس، تم حذف وإضافة ودمج بعض المعايير وإعادة صياغتها، كما يلي:

١. في معيار أهداف الجامعة الافتراضية، تم:
  - إضافة المعيار (٥) التقنية المستخدمة في التعليم الافتراضي، في الأهداف العامة.
٢. في معيار النظام الإداري، تم:
  - حذف المعيار (١) و (٧).
٣. في معيار المقررات الإلكترونية، تم:
  - حذف المعيار (٤) (٩) (١٤) (٢٥) (٣٨) (٣٩).
  - دمج المعيار (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) لتصبح المعيار (١٠) توافق بناء المقررات الإلكترونية مع معايير سكورم العالمية المعتمدة.
  - دمج المعيار (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) لتصبح المعيار (١١) توافق بناء محتوى المقررات الإلكترونية مع المعايير العالمية المعتمدة.

٤. في معيار الوسائط التعليمية، تم:
- حذف المعيار (٣) (٧).
  - إضافة المعيار (٦) وجود تقييم دوري للوسائط التعليمية.
٥. في معيار نظام الدراسة، تم:
- إضافة المعيار (٨) تزويد الطالبات بدليل الدراسة لتعريفهن بطبيعة أسئلة الاختبارات.
٦. في معيار تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت، تم:
- حذف المعايير (١٣) (١٤) (١٥) (٢٢).
٧. في معيار الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس)، تم:
- حذف المعايير (٧) (٩) (١٠) (١٢) (١٦).
٨. في معيار أساليب التقويم، تم:
- حذف المعايير (٥) (١٠).
  - دمج المعيار (١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧) لتصبح المعيار (١١) وجود استخدام لمختلف أساليب تقويم التعليم الافتراضي.
٩. في معيار الإعلام والدعاية، تم:
- حذف المعيار (٤) (٦).
١٠. في معيار فعالية الجامعة الافتراضية، تم:
- حذف المعيار (١٥).

### الحلقة الثانية:

شملت الحلقة الثانية من حلقات دلفي على ثلاث خطوات كما يلي:

#### **بناء الحلقة الثانية:**

قامت الباحثة بإعداد استبانة الحلقة الثانية التي شملت عرضاً لنتائج الخبراء المشاركين بغرض إطلاعهم على ما تحقق من اتفاق أو تقارب في الآراء وفق ما يتوافر لديهم من قناعات ذاتية، حيث تضمنت هذه الاستبانة أحد عشر معياراً رئيسياً، واندرج تحت كل محور رئيس عدد من العبارات الفرعية تمثل معايير الجودة الخاصة بهذا المحور بعد تعديلها وفق نتائج تحليل الحلقة الأولى، وانتهت الاستبانة بسؤال مفتوح يطلب من المستجيبين تدوين معايير إضافية لم يتم ذكرها.

وضمنت الباحثة المعايير الرئيسة وعباراتها في شكل استبانة تحتوي مقياساً مدرجاً لتقدير الاختيارات (موافق جداً - موافق - موافق - غير موافق).

## إرسال الحلقة الثانية للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال استبانة الحلقة الثانية للخبراء في منتصف شهر ربيع الثاني من العام ١٤٢٧هـ، وقد تم ذلك بالبريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني E-mail أو مناولة يدا بيد للبعض الآخر. وحرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال الاستبانة للتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها. وتمكنت الباحثة من استعادة جميع استبانات الحلقة الثانية نهاية شهر جمادى الأول من العام ١٤٢٧هـ.

## تحليل بيانات الحلقة الثانية:

اهتمت الباحثة بدراسة الملاحظات والمقترحات التي تكررت من قبل الخبراء، ومن ثم أجرت تعديلات على المعايير الفرعية التي وردت بشأنها ليتفق مضمونها مع آراء الخبراء، كالآتي:

١. في معيار أهداف الجامعة الافتراضية، تم تعديل:
  - المعيار (١) من: فلسفة المجتمع السعودي وطبيعته، إلى: حاجات المجتمع.
  - المعيار (٤) من: تتسم الأهداف بالقابلية للتحقق من خلال البرنامج التعليمي، إلى: اتسام الأهداف بالقابلية للتحقق من خلال البرامج والخطط التعليمية.
٢. في معيار النظام الإداري، تم تعديل:
  - المعيار (٧) من: تعريف الطالبات قبل التحاقهن بالجامعة الافتراضية بمعلومات عن النظام من حيث: - سياسة القبول، البرامج والمقررات الإلكترونية، عدد الساعات المعتمدة المسموح بها تبعاً لتخصص وظروف الطالبات، نظام التقويم، إلى: تعريف الطالبات قبل التحاقهن بالجامعة الافتراضية بمعلومات عن النظام كاملاً.
  - المعيار (٨) من: توافر السرية الكاملة لسجلات الطالبات (الشخصية، والتعليمية، والمالية، والمشكلات) إلى: توافر السرية الكاملة لسجلات الطالبات التي توضح كافة المعلومات.
  - المعيار (١٠) من: وجود الأنظمة واللوائح التالية: النظام الأساسي، لائحة الامتحانات والتقويم، اللوائح المنظمة لعمل هيئات المؤسسة المختلفة، لائحة شؤون أعضاء هيئة التدريس، اللوائح المالية والإدارية، النظام الدراسي واللوائح المنظمة له، لوائح شؤون الطالبات، اللوائح المنظمة للبحث العلمي وخدمة المجتمع، إلى: وجود الأنظمة واللوائح المنظمة لجميع الأعمال.
٣. في معيار الوسائط التعليمية، تم تعديل:
  - المعيار (٦) من: تعليم الدراسات بمجموعة مهارات أساسية لاستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة، إلى: تزويد الطالبات بالمهارات الأساسية لاستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة.

٤. في معيار نظام الدراسة، تم تعديل:

• المعيار (٣) من: تحديد قائمة بالمراجع والمصادر التعليمية لكل مقرر، إلى: تحديد قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية لكل مقرر يمكن أن ترجع إليها الطالبات.

• المعيار (٥) من: تحليل نوعية الطالبات المتوقعة، إلى: تحليل نوعية الطالبات المتوقع قبولهن.

٥. في معيار تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت، تم تعديل:

• المعيار (١١) من: وجود مركز للدعم الفني *Technical Support* لمساعدة أعضاء هيئة التدريس والمتعلمات ولتزويد الإدارة العليا في الجامعة بالتقارير التي تلزمها عن سير العملية التعليمية، إلى: توفر الدعم الفني للموقع *Technical Support*.

٦. في معيار الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس)، تم تعديل:

• المعيار (١) من: توظيف عدد مناسب من أعضاء هيئة تدريس بدوام كامل في مختلف التخصصات، إلى: وجود عدد مناسب من الأكاديميين المؤهلين لاستراتيجيات التعليم الافتراضي.

• المعيار (٢) من: إصدار كتيب خاص عن هيئة التدريس، إلى: توفر أدلة إلكترونية خاصة بهيئة التدريس تتضمن سياسة وإجراءات ترشيح أو اختيار أعضاء هيئة التدريس وتعيينهم وبيان مسؤولياتهم وتقييم عملهم، وكذلك تعويضهم عند الحاجة.

٧. في معيار أساليب التقويم، تم تعديل:

• المعيار (٣) من: إعداد دليل للامتحانات يبين درجة الامتحانات النهائية، والوحدات التي يشملها، والدرجة المخصصة للأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية، إلى: توفر دليل شامل للامتحانات يبين درجة الامتحانات.

٨. في معيار الإعلام والدعاية، تم تعديل:

• المعيار (٢) من: تنسم مواد الإعلام والدعاية بالوضوح، إلى: اتسام مواد الإعلام والدعاية بالوضوح والموضوعية.

٩. في معيار فعالية الجامعة الافتراضية، تم تعديل:

• المعيار (٣) من: تحقيق الأهداف، إلى: تحقيق أهداف البرامج الدراسية.

١٠. في معيار مصادر تمويل الجامعة الافتراضية، تم تعديل:

• المعيار (١) من: التأكد من أن الهدف الربحي لا يطغى على الأهداف التربوية ولا يؤثر سلباً على نوعية التعليم أو المخرجات، وأن يكون في حدود المعقول على أن يخصص جزء منه لصالح تطوير المؤسسة ودعم العاملين فيها. إلى: التأكد من أن الهدف الربحي لا يطغى على الأهداف التربوية.

حساب ثبات وصدق الاستبانة:

تم حساب ثبات وصدق الاستبانة كما يلي:



## ١. حساب ثبات الاستبانة:

ولحساب معامل ثبات استبانة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية، قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا Alpha لأنه يتناسب مع طريقة تصميم الاستبانة، كما يتضح في الجدولين (٣، ٤).

جدول (٣) نتائج حساب ثبات استبانة معايير الجودة لكل محور على حده

المعيار	معامل الثبات	المعيار	معامل الثبات	المعيار	معامل الثبات	المعيار	معامل الثبات
١	٠,٩١	٤	٠,٨٩	٧	٠,٨٨	١٠	٠,٨٩
٢	٠,٨٦	٥	٠,٩٢	٨	٠,٩٤	١١	٠,٩٦
٣	٠,٩٧	٦	٠,٩٥	٩	٠,٩٥		

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمعايير الاستبانة الإحدى عشر الرئيسة الموضحة بالجدول السابق، لم يتم حذف أي معيار من معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في الجامعات الافتراضية حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة في كل المعايير، وتراوح ما بين ٠,٨٦ و ٠,٩٧.

جدول (٤) نتائج حساب ثبات استبانة معايير الجودة الكلي

الاستبانة	عدد أفراد العينة	عدد المحاور	معامل الثبات
قائمة معايير الجودة الشاملة	٤٥	١١	٠,٩٨٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للمعايير الرئيسة مرتفع بلغ ٠,٩٩.

## ٢. حساب صدق الاستبانة:

بعد الحصول على بيانات تطبيق استبانة الحلقة الثانية على أعضاء هيئة التدريس، تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور رئيس والدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول (٥) نتائج هذه العملية.

جدول (٥) نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة معايير الجودة بين درجة كل معيار والدرجة الكلية للاستبانة

المعيار	معاملات ارتباط	المعيار	معاملات ارتباط	المعيار	معاملات ارتباط	المعيار	معاملات ارتباط
١	٠,٨٩	٤	٠,٧٩	٧	٠,٨٠	١٠	٠,٧٤
٢	٠,٨١	٥	٠,٦٧	٨	٠,٨٧	١١	٠,٨٥
٣	٠,٨٣	٦	٠,٧٨	٩	٠,٦٩		

وفي ضوء نتائج جدول (٨) لم يتم حذف أي معيار رئيس، حيث كانت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل معيار رئيس والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وتم بعد ذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمعيار ذاته، ويوضح الجدول (٦) نتائج هذه العملية.

جدول (٦) نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانه معايير الجودة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمعيار ذاته

العبارة	معاملات ارتباط	العبارة	معاملات ارتباط	العبارة	معاملات ارتباط	العبارة	معاملات ارتباط
١-١	٠,٩٢	١٣-٣	٠,٧٤	٨-٦	٠,٦٧	٥-٩	٠,٦٩
٢-١	٠,٧٤	١٤-٣	٠,٨٠	٩-٦	٠,٧٩	١-١٠	٠,٨٧
٣-١	٠,٨٠	١٥-٣	٠,٦٩	١٠-٦	٠,٨١	٢-١٠	٠,٦٩
٤-١	٠,٨٥	١٦-٣	٠,١٩	١١-٦	٠,٩٢	٣-١٠	٠,٩٢
٥-١	٠,٦٩	١٧-٣	٠,٨٧	١٢-٦	٠,٨٣	٤-١٠	٠,٨٠
١-١	٠,٨٧	١٨-٣	٠,٧٩	١٣-٦	٠,٧٤	٥-١٠	٠,٧٤
٢-١	٠,٧٨	١٩-٣	٠,٨٣	١٤-٦	٠,٦٩	٦-١٠	٠,٨٥
٣-١	٠,٨٣	٢٠-٣	٠,٨٩	١٥-٦	٠,٨٧	٧-١٠	٠,٨٧
٤-١	٠,٩٢	٢١-٣	٠,٧٩	١٦-٦	٠,٧٤	٨-١٠	٠,٦٩
٥-١	٠,٦٧	٢٢-٣	٠,٨١	١٧-٦	٠,٦٩	٩-١٠	٠,٧٨
٦-١	٠,٧٩	٢٣-٣	٠,٨٣	١٨-٦	٠,٨٠	١٠-١٠	٠,٧٨
٧-١	٠,٨١	١-٤	٠,٧٩	١٩-٦	٠,٨٣	١١-١٠	٠,٧٩
١-٢	٠,٨٩	٢-٤	٠,٦٧	١-٧	٠,٩٢	١٢-١٠	٠,٨٠
٢-٢	٠,٨١	٣-٤	٠,٧٩	٢-٧	٠,٩٢	١٣-١٠	٠,٨٥
٣-٢	٠,٨٧	٤-٤	٠,٨١	٣-٧	٠,٧٩	١٤-١٠	٠,٨٥
٤-٢	٠,٦٩	٥-٤	٠,٨٧	٤-٧	٠,٦٧	١-١١	٠,٢٩
٥-٢	٠,٨٥	٦-٤	٠,٣٦	٥-٧	٠,٨٣	٢-١١	٠,٧٤
٦-٢	٠,٨٠	١-٥	٠,٨٠	٦-٧	٠,٨٥	٣-١١	٠,٨٧
٧-٢	٠,٩٢	٢-٥	٠,٨٥	٧-٧	٠,٨٧	٤-١١	٠,٨٥
٨-٢	٠,٩٢	٣-٥	٠,٩٢	١-٨	٠,٧٤	٥-١١	٠,٨٠
٩-٢	٠,٧٤	٤-٥	٠,٦٩	٢-٨	٠,٨٥		
١٠-٢	٠,٢٣	٥-٥	٠,٩٢	٣-٨	٠,٩٢		
١-٣	٠,٨٩	٦-٥	٠,٨٣	٤-٨	٠,٧٨		
٢-٣	٠,٨١	٧-٥	٠,٦٧	٥-٨	٠,٨٧		
٣-٣	٠,٩٢	٨-٥	٠,٨١	٦-٨	٠,٦٩		
٤-٣	٠,٧٩	٩-٥	٠,٨٧	٧-٨	٠,٨٥		
٥-٣	٠,٦٧	١٠-٥	٠,٦٩	٨-٨	٠,٨٣		
٦-٣	٠,٨٣	١-٦	٠,٨٥	٩-٨	٠,٨٩		
٧-٣	٠,٧٤	٢-٦	٠,٨٠	١٠-٨	٠,٨١		
٨-٣	٠,٨٠	٣-٦	٠,٧٤	١١-٨	٠,٧٩		
٩-٣	٠,٨٥	٤-٦	٠,٨٩	١-٩	٠,٨٣		
١٠-٣	٠,٦٩	٥-٦	٠,٨١	٢-٩	٠,٩٢		
١١-٣	٠,٨٧	٦-٦	٠,٧٩	٣-٩	٠,٦٧		
١٢-٣	٠,٨٣	٧-٦	٠,٦٧	٤-٩	٠,٧٤		

وفي ضوء نتائج الجدول (٦)، تبين أنها دالة إحصائياً حيث زاد معامل الارتباط عن ٠,٠٥، حيث

تم إجراء التعديلات في الحلقة الأولى والثانية بناء على آراء الخبراء.

### الحلقة الثالثة:

شملت الحلقة الثالثة من حلقات دلفي على ثلاث خطوات كما يلي:

#### بناء الحلقة الثالثة:

بعد تطبيق الحلقة الثانية وتحليل النتائج والحصول على التعديلات تم اجراء التعديلات على استبانة المعايير وتطبيقها على الخبراء لحساب الثبات والصدق الداخلي كما سبق ايضا، وتم التوصل الى ثبات مرتفع وصل الى ٠,٩٩ وصدق داخلي دال إحصائيا حيث زاد معامل الارتباط عن (٠,٠٥)، واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية أحد عشر محورا بحيث يشكل كل محور معيارا رئيسا من معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية، ويندرج تحت كل معيار رئيس عدد من المعايير الفرعية الخاصة بهذا المعيار، واصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق.

#### إرسال الحلقة الثالثة للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال استبانة الحلقة الثالثة للخبراء في نهاية شهر جمادي الثاني من العام ١٤٢٧هـ، واستخدمت الباحثة كالمعتاد البريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني E-mail أو مناقشة لبعض الأخر. كما حرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال الاستبانة للتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها. وتمكنت الباحثة من استعادة جميع استبانات الحلقة الثالثة قبيل نهاية شهر رجب من العام ١٤٢٧هـ.

#### تحليل بيانات الحلقة الثالثة:

قامت الباحثة بتحليل نتائج استجابة الخبراء إحصائيا للوصول إلى المعايير التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) النسب المتوية لمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية

تقدير الاختيارات			١. معايير أهداف الجامعة الافتراضية :
موافق جدا	موافق	غير موافق	
أولا : الأهداف العامة : تتوافق الأهداف العامة للجامعات الافتراضية مع :			
%٣	%١٠	%٨٧	١. حاجات المجتمع.
-	%٩	%٩١	٢. طبيعة المناهج الدراسية الإلكترونية.
%٦	%٨	%٨٨	٣. طبيعة الطالبات.
%١١	%١٠	%٧٩	٤. الاتجاهات العالمية الحديثة التي تأخذ بها الجامعات الافتراضية العالمية.
-	%١٠	%٩٠	٥. التقنية المستخدمة في التعليم الافتراضي.
ثانيا: الأهداف السلوكية الخاصة للجامعات الافتراضية:			
-	%٩	%٩١	١. اتسام الأهداف بالمرونة بحيث تسمح بإدخال التعديلات.
-	%١٠	%٩٠	٢. اتسام الأهداف بلغة دقيقة واضحة يسهل قياسها.
%١٠	%٩	%٨١	٣. نبع الأهداف من الاحتياجات التعليمية الخاصة بالطالبات.
%١١	%١٠	%٧٩	٤. اتسام الأهداف بالقابلية للتحقق من خلال البرامج والخطط التعليمية.
%٨	%٢٠	%٧٢	٥. مراعاة الأهداف للخبرات السابقة للطالبات.
%١١	%١٠	%٧٩	٦. تضمن الأهداف لمستويات إدراكية معرفية عليا: (تنمية التفكير الناقد، تنمية التفكير الابتكاري، ..)
%٤	%١٦	%٨٠	٧. اتسام الأهداف بالاتساق فيما بينها.

تقدير الاختيارات			٢. معايير النظام الإداري:
موافق جدا	موافق	غير موافق	
-	%٢	%٩٨	١. وجود هيكلية إدارية تلي متطلبات العمل الإداري وأعبائه الحالية والمستقبلية.
-	%٥	%٩٥	٢. وجود مجلس جامعة متفهم ومتعاون ومؤهل لتحقيق الأهداف المنشودة.
%١١	%١٠	%٧٩	٣. وجود خبرات سابقة لدى العاملين الإداريين في مجال العمل الإداري.
%٦	%٨	%٨٨	٤. تنظيم برامج تدريبية متنوعة لرفع كفاءات العاملين ومهاراتهم.
-	%٩	%٩١	٥. تحديد الوصف الوظيفي والمهام والصلاحيات لكل موقع إداري تجنباً للتدخلات في الصلاحيات.
%٤	%١٦	%٨٠	٦. تنظيم لقاءات دورية بين العاملين في المجال الإداري لطرح مشكلاتهم ومقترحاتهم للإجابة عن تساؤلاتهم.
%٨	%٢٠	%٧٢	٧. تعريف الطالبات قبل التحاقهن بالجامعة الافتراضية بمعلومات عن النظام كاملاً.
%١٠	%٩	%٨١	٨. توافر السرية الكاملة لسجلات الطالبات التي توضح كافة المعلومات.
%٨	%٢٠	%٧٢	٩. إعلان سياسة الجامعة الافتراضية بوضوح.
%١٠	%٩	%٨١	١٠. وجود الأنظمة واللوائح المنظمة لجميع الأعمال.

تابع جدول (٧) النسب المئوية لمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية

تقدير الاختيارات			٣. معايير المقررات الإلكترونية:
غير موافق	موافق	موافق جدا	
٣%	١٠%	٨٧%	١. ربط المقررات الإلكترونية بالأهداف العامة والخاصة للجامعة.
٦%	٨%	٨٨%	٢. تحديد الهدف من المقرر الإلكتروني.
-	١٠%	٩٠%	٣. تصميم المقررات الإلكترونية بناء على حاجات الطالبات.
١٠%	٩%	٨١%	٤. تحديد طريقة التفاعل.
١٠%	٩%	٨١%	٥. التوازن بين المقررات العامة، ومقررات الاختصاص.
١١%	١٠%	٧٩%	٦. تحديد متطلبات دراسة المقرر (المهارات الحاسوبية، والمتطلبات الفنية).
٤%	١٦%	٨٠%	٧. تحديد عناصر المقرر الإلكتروني.
١١%	١٠%	٧٩%	٨. تنظيم المعلومات وفق صيغة الوسائل الفائقة Hypermedia Form.
١١%	١٠%	٧٩%	٩. تنمية المقررات الإلكترونية لقدرات الطالبات واستعداداتهن.
٤%	١٦%	٨٠%	١٠. توافق بناء المقررات الإلكترونية مع معايير سكورم العالمية المعتمدة: - التحليل (قراءة المحتوى، دراسة المتلقي، معرفة إمكانات البيئة، معرفة الأهداف). - التصميم (تصميم المحتوى التخطيطي ويشمل: تحديد الأهداف، جمع الموارد وتحديد وسائل التعليم، تحديد ترتيب وتدفق المحتوى، تحديد طريقة التقييم). - التطوير (تأليف المحتوى حسب ما تقرر في مرحلة التصميم وهذا يشمل: جمع وإنتاج الصور والفيديو والتمارين التفاعلية والتمارين الذاتية وبعد ذلك تخزيم المحتوى). - التطبيق (تركيب المحتوى على نظام إدارة التعلم، التدريب على استخدام النظام). - التقييم (تقييم مدى فعالية وجود المقرر ويتم ذلك على مرحلتين: بنائي - نهائي).
-	١٠%	٩٠%	١١. توافق بناء محتوى المقررات الإلكترونية مع المعايير العالمية المعتمدة: • تجزئة محتوى المادة إلى أهداف تعليمية صغيرة، وتشمل: - تقسيم المحتوى العلمي للمادة إلى أهداف تعليمية صغيرة تسمى كائنات تعليمية. - الكائن التعليمي ذو هدف تعليمي لا يرتبط بكائنات تعليمية أو يفرغ إلى كائنات تعليمية أخرى. - يتكون الكائن التعليمي من ثلاث أجزاء مترابطة ببعضها هي: التعلم، التطبيق، الاختبار الذاتي. • تهيئة المحتوى (تحويل ملفات الورد إلى ملفات إنترنت HTML ويعطى كل جزء نفس الرقم الذي كان يحملها حينما كان على شكل ملف وورد ثم يحفظ في المجلد الخاص بالمقرر). • تخزيم المحتوى باستخدام Reload Editor وهو وضع جميع المصادر اللازمة لنشر المقرر داخل ملف مضغوط واحد. هذا الملف المضغوط لا يحتوي على ملفات المقرر فقط بل على ملفات بلغة XML تحتوي على كل ما يتعلق بالمادة كالفهرسة والترتيب لمحتويات المادة وغير ذلك. • تركيب حزمة المحتوى على نظام إدارة التعلم ويتم استيراد الحزمة بواسطة خاصية الاستيراد.
١١%	١٠%	٧٩%	١٢. توفر فلسفة تربوية واضحة مثل تبني إحدى نظريات التعلم عند بناء المحتوى.
-	١٠%	٩٠%	١٣. مواءمة الإمكانيات المادية لاحتياجات تنفيذ البرامج الإلكترونية على الوجه الأكمل.
٣%	١٠%	٨٧%	١٤. اتسام اللغة (العربية/الانجليزية) بالوضوح والسلامة.
٦%	٨%	٨٨%	١٥. تحديث الوحدات الدراسية من قبل متخصصين دوريا.
١١%	١٠%	٧٩%	١٦. اتسام أسلوب كتابة الوحدات الدراسية بمراعاة المعايير العلمية - الفنية - التربوية.
-	١٠%	٩٠%	١٧. إجراء مراجعة أولية.
٤%	١٦%	٨٠%	١٨. إخضاع المادة العلمية للتحكيم.

تقدير الاختيارات			٣. معايير المقررات الإلكترونية:
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			١٩. إجراء مراجعة نهائية.
٨%	٢٠%	٧٢%	٢٠. تحليل التغذية الراجعة للطلاب والتعديل بناء على الملاحظات من أجل تحسين المادة العلمية.
١١%	١٠%	٧٩%	٢١. تنظيم أوقات (فترات) الإرسال.
٤%	١٦%	٨٠%	٢٢. التأكد من صلاحية المقرر الإلكتروني.
٤%	١٦%	٨٠%	٢٣. وجود استضافة ونشر المقرر الإلكتروني.

تقدير الاختيارات			٤. معايير الوسائط التعليمية:
غير موافق	موافق	موافق جدا	
٣%	١٠%	٨٧%	١. ملائمة الوسائط التعليمية لأهداف البرنامج التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية.
١١%	١٠%	٧٩%	٢. ملائمة الوسائط التعليمية للمحتوى التعليمي.
-	١٠%	٩٠%	٣. اتسام الوسائط التعليمية بـ: التنوع، الشمول، سرعة توصيل المادة التعليمية للطلاب، توفر تغذية راجعة.
-	٩%	٩١%	٤. معرفة ميزات وخصائص الوسائط الإلكترونية قبل استخدامها، وذلك من أجل استغلال نواحي القوة لكل واحد منها على أفضل وجه.
-	٩%	٩١%	٥. تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية لاستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة.
٦%	٨%	٨٨%	٦. وجود تقييم دوري للوسائط التعليمية.

تقدير الاختيارات			٥. معايير نظام الدراسة:
غير موافق	موافق	موافق جدا	
-	١٠%	٩٠%	١. توفير قدر من الاستقلال للطلبة فيما يخص انتظام ومواعيد ومكان الدراسة.
-	٩%	٩١%	٢. تحديد أسلوب التعليم (تكاملي - تزامني - ولا تزامني).
١١%	١٠%	٧٩%	٣. تحديد قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية لكل مقرر يمكن أن ترجع إليها الطلاب.
٦%	٨%	٨٨%	٤. تحديد المتطلبات من البرامج لمجتمع الطلاب بالتعليم الافتراضي.
٣%	١٠%	٨٧%	٥. تحليل نوعية الطلاب المتوقع قبولهم.
٤%	١٦%	٨٠%	٦. تحديد عدد الساعات المعتمدة المناسبة لمستوى شهادة البرنامج.
١١%	١٠%	٧٩%	٧. تزويد الطلاب بدليل الدراسة لتوضيح مراجع الوحدة الدراسية.
١١%	١٠%	٧٩%	٨. تزويد الطلاب بدليل الدراسة لتعريفهم بطبيعة أسئلة الاختبارات وطريقة الإجابة عنها، بالإضافة إلى استخدامها كدليل لمهارات الدراسة.
٨%	٢٠%	٧٢%	٩. تنظيم مجموعات نقاش وقوائم بريدية للتواصل بين الطلاب والمرشد الأكاديمي لإيجاد التفاعل فيما بينهم.
١٠%	٩%	٨١%	١٠. وجود جدول زمني يوضح خطوات تقدم المقرر الدراسي.

تقدير الاختيارات			٦. معايير تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت:
غير موافق	موافق	موافق جدا	
٣%	١٠%	٨٧%	١. مراعاة المرحلة العمرية للطلاب.
-	٣%	٩٧%	٢. ربط كل الصفحات بصفحة البداية Home Page بأحد نظم الربط المختلفة مثل: التتابع

تقدير الاختيارات			٦. معايير تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت:
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			والشبكة والتسلسل الهرمي وغيرها.
٦%	٨%	٨٨%	٣. تضمنين صفحة البداية صورة تعريفية وجدول محتويات.
١١%	١٠%	٧٩%	٤. تنظيم التنقل والتوجيه واستراتيجيات البحث.
-	١٠%	٩٠%	٥. توازن ووضوح صفحة الويب من حيث الصور والألوان والنصوص والربط والرسم.
-	٩%	٩١%	٦. توفر الدعم الفني للموقع Technical Support .
-	١٠%	٩٠%	٧. توفر صفحة للمواقع الشبيهة و المصادر المعاونة.
١٠%	٩%	٨١%	٨. وجود تباين في صفحة الويب بين عناصر الصفحة حتى تتضح المعلومات.
١١%	١٠%	٧٩%	٩. تنظيم المعلومات في صفحة الويب بطريقة تسهل إعداد المعلومات و قراءتها.
٨%	٢٠%	٧٢%	١٠. ربط المعلومات في صفحة الويب بصورة منطقية لتسهيل استعادة المعلومات.
١١%	١٠%	٧٩%	١١. سهولة التشغيل والتنقل والبحث داخل موقع الويب.
٤%	١٦%	٨٠%	١٢. وضوح صيغة بناء الوسائط الفائقة التفاعلية في صفحة الويب.
١١%	١٠%	٧٩%	١٣. وجود تحكم للطلبة بأنشطة التعلم التفاعلية.
١١%	١٠%	٧٩%	١٤. تحديد طرائق عرض المحتوى في صفحة الويب.
٤%	١٦%	٨٠%	١٥. وجود تقويم التعلم وتعزيزه في صفحة الويب.
-	٣%	٩٧%	١٦. استخدام الصوت لتعزيز المنهج وليس كونه ناقلا وحيدا.
-	٣%	٩٧%	١٧. استخدام الرسوم المتحركة للفت انتباه وتوضيح وتعزيز المنهج.
-	٣%	٩٧%	١٨. استخدام الفيديو للمساعدة في التعليم والتدريس.
-	٣%	٩٧%	١٩. استخدام مؤتمرات الفيديو لمساندة التعليم.

تقدير الاختيارات			٧. معايير الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس):
غير موافق	موافق	موافق جدا	
٤%	١٦%	٨٠%	١. وجود عدد مناسب من الأكاديميين المؤهلين لاستراتيجيات التعليم الافتراضي.
٨%	٢٠%	٧٢%	٢. توفر أدلة إلكترونية خاصة بهيئة التدريس تتضمن سياسة وإجراءات ترشيح أو اختيار أعضاء هيئة التدريس وتعيينهم وبيان مسؤولياتهم وتقييم عملهم، وكذلك تعويضهم عند الحاجة.
١٠%	٩%	٨١%	٣. توفر ملف إلكتروني خاص بكل عضو هيئة تدريس (متفرغ أو غير متفرغ) يحتوي على معلومات كاملة عن مؤهلاته وجدول عمله، وعنوانه ..... الخ.
-	٩%	٩١%	٤. وجود الأعداد الكافية من الكوادر المساعدة ومن الفنيين.
١١%	١٠%	٧٩%	٥. وجود مصممين للمقررات الإلكترونية ذوي خبرة عالية.
-	١٠%	٩٠%	٦. توافر برامج تدريبية دورية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للتنمية المهنية.
٣%	١٠%	٨٧%	٧. وجود تشجيع للطلبات من قبل عضو هيئة التدريس على التعلم الذاتي من جهة والعمل ضمن فريق من جهة أخرى كما يقدم تغذية راجعة مستمرة.

تقدير الاختيارات			٨. معايير أساليب التقويم:
غير موافق	موافق	موافق جدا	
%٤	%١٦	%٨٠	١. توفر دليل شامل للامتحانات يبين درجة الامتحانات.
%١٠	%٩	%٨١	٢. ارتباط أسئلة الامتحانات بأهداف وحدات المقرر الدراسي.
%١٠	%٩	%٨١	٣. إعداد أسئلة الامتحانات من قبل لجنة خاصة مؤلفة من المشرفين الأكاديميين للمقرر الإلكتروني والمختصين في المادة العلمية.
%٨	%٢٠	%٧٢	٤. تضمن أسئلة الامتحانات التعليمات والإرشادات اللازمة لاستخدامها بنجاح وفعالية.
%١١	%١٠	%٧٩	٥. تضمن أسئلة الامتحانات أسئلة لفحص مهارات المعرفة، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب.
-	%١٠	%٩٠	٦. وضوح ودقة أسئلة الامتحانات المطروحة.
%٦	%٨	%٨٨	٧. مناسبة عدد أسئلة الامتحانات للغرض منها.
-	%٩	%٩١	٨. وجود تنوع وتدرج تقييمات المرشدين ومراعها للفروق الفردية.
%٣	%١٠	%٨٧	٩. استمرارية التقويم للمواد التعليمية في ضوء معايير ثابتة بغرض تطويرها وتحسينها.
-	%٩	%٩١	١٠. تقويم تكلفة وعائد برامج التعليم الافتراضي.
-	%٩	%٩١	١١. استخدام مختلف أساليب تقويم التعليم الافتراضي وهي: - المشاركة في المناقشات من خلال ساحة الحوار. - أداء المهمات والواجبات. - إعداد تقرير بعد تحليل بعض الموضوعات المختارة. - أداء مشروع.

تقدير الاختيارات			٩. معايير الإعلام والدعاية:
غير موافق	موافق	موافق جدا	
-	%١٠	%٩٠	١. اعتماد الإعلام والدعاية على حقائق ثابتة.
%٦	%٨	%٨٨	٢. اتسام مواد الإعلام والدعاية بالوضوح والموضوعية.
%١١	%١٠	%٧٩	٣. اتسام موظفي الإعلام والدعاية بالكفاءة لحملتهم الإعلامية.
-	%١٠	%٩٠	٤. اتسام سياسة الإعلام والدعاية للبرامج بالدقة في التفاصيل حتى تتمكن الطلبة من تحديد اختياراتها الدراسية.
-	%٩	%٩١	٥. تقديم دليل إلكتروني للطلبات عند التسجيل يتضمن (حقوق الطالبات وواجباتهن، الخطط الدراسية لكل تخصص، مصاريف الدراسة ونظام الدفع ...)

تقدير الاختيارات			١٠. معايير فعالية الجامعة الافتراضية:
غير موافق	موافق	موافق جدا	
-	%٩	%٩١	١. وجود توافق بين أهداف الجامعة الافتراضية ورسالتها.
-	%٩	%٩١	٢. وجود توافق بين أهداف البرامج الدراسية وبين الرسالة وأهداف الجامعة.
-	%٩	%٩١	٣. تحقيق أهداف البرامج الدراسية.
%٦	%٨	%٨٨	٤. وجود فاعلية للنظام الإداري.
-	%٩	%٩١	٥. وجود فاعلية للطلبات.
-	%٩	%٩١	٦. وجود فاعلية لأعضاء هيئة التدريس.



تقدير الاختيارات			١٠. معايير فعالية الجامعة الافتراضية:
موافق جدا	موافق	غير موافق	
٨٧%	١٠%	٣%	٧. وجود فاعلية لنظام التقويم.
٩٠%	١٠%	-	٨. وجود فاعلية للوسائط التعليمية في تحقيق النواتج التعليمية المقصودة.
٩٠%	١٠%	-	٩. وجود فاعلية للنظام الخاص بالإعلان والدعاية.
٨٨%	٨%	٦%	١٠. وجود تقويم (قبلي - بنائي - بعدي) واستخدام النتائج لضمان تعليم جيد وفعال.
٧٩%	١٠%	١١%	١١. وجود مكتبة افتراضية تقدم خدمات تعليمية للطلّاب.
٨٨%	٨%	٦%	١٢. توفر وحدة في الجامعة للتقويم وضبط الجودة النوعية.
٩٠%	١٠%	-	١٣. وجود قاعدة بيانات في الجامعة.
٨٨%	٨%	٦%	١٤. توفير وحدة في الجامعة لتطوير المقررات الإلكترونية.

تقدير الاختيارات			١١. معايير مصادر تمويل الجامعة الافتراضية:
موافق جدا	موافق	غير موافق	
٩١%	٩%	-	١. التأكد من أن الهدف المرجحي لا يطغى على الأهداف التربوية.
٨٨%	٨%	٦%	٢. وجود خطة لتأمين الموارد المالية الكفيلة باستمرار عمل المؤسسة التعليمية.
٧٩%	١٠%	١١%	٣. وجود خطة لضبط عمليات الشراء والمخزون وكذلك عمليات الإنفاق.
٩٠%	١٠%	-	٤. وجود خطة لاستثمار المشاريع المساعدة والتي لها عائد مالي للجامعة.
٨٨%	٨%	٦%	٥. وجود خطة في كيفية تدقيق حسابات الجامعة سنوياً.

يتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجدول السابق (٧) حول المعيار الأول (أهداف الجامعة الافتراضية - الأهداف العامة - الأهداف السلوكية) أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٩% - ٩١%).

أما بالنسبة للمعيار الثاني (النظام الإداري) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٨%) من أفراد العينة بأهمية وجود هيكل إداري تلي متطلبات العمل الإداري وأعبائه الحالية والمستقبلية، و (٩٥%) من أفراد العينة بأهمية وجود مجلس جامعة متفهم ومتعاون ومؤهل لتحقيق الأهداف المنشودة وبأهمية تحديد الوصف الوظيفي والمهام والصلاحيات لكل موقع إداري تجنباً للتدخلات في الصلاحيات.

وبالنسبة للمعيار الثالث (المقررات الإلكترونية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٥% - ٩٠%).

أما بالنسبة للمعيار الرابع (الوسائط التعليمية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩١%) من أفراد العينة بأهمية تلاؤم الوسائط التعليمية وأهداف البرنامج التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية، وبأهمية معرفة ميزات وخصائص الوسائط الإلكترونية قبل استخدامها، وذلك من أجل استغلال نواحي القوة لكل واحد منها على أفضل وجه.

وبالنسبة للمعيار الخامس (نظام الدراسة) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٢% - ٩٠%).

أما بالنسبة للمعيار السادس (تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٧%) من أفراد العينة بأهمية ارتباط كل الصفحات بصفحة البداية Home Page بأحد نظم الربط المختلفة، وبأهمية استخدام الصوت لتعزيز المنهج واستخدام الرسوم المتحركة للفت انتباه وتوضيح وتعزيز المنهج واستخدام الفيديو للمساعدة في التعليم والتدريس واستخدام مؤتمرات الفيديو لمساندة التعليم. وبالنسبة للمعيار السابع الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٢% - ٩١%).

أما بالنسبة للمعيار الثامن (أساليب التقويم) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩١%) من أفراد العينة بأهمية وجود تنوع وتدرج تقييمات المرشدين ومراعاتها للفروق الفردية، وبأهمية تقويم تكلفة وعائد برامج التعليم الافتراضي، وكذا بأهمية وجود استخدام لمختلف أساليب تقويم التعليم الافتراضي. وبالنسبة للمعيار التاسع (الإعلام والدعاية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٩% - ٩١%).

أما بالنسبة للمعيار العاشر (فعالية الجامعة الافتراضية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٥%) من أفراد العينة بأهمية وجود توافق بين أهداف الجامعة الافتراضية ورسالتها، وبأهمية توفر وحدة في الجامعة للتقويم وضبط الجودة والنوعية.

وبالنسبة للمعيار الحادي عشر (مصادر تمويل الجامعة الافتراضية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٩% - ٩١%).

## ثانياً: بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة

قامت الباحثة ببناء نموذج التصميم التعليمي Instructional Design Model في البحث الحالي بعد الاطلاع على عدد كبير من نماذج التصميم التعليمي لتصميم المنظومات، وفي ضوء التوجهات العالمية في مجال التصميم التعليمي للجامعات الافتراضية، وفي ضوء المنحى المنظومي التي انتهت إليها الباحثة في الإطار النظري للبحث، حيث تناول أحد المباحث الخمسة المنحى المنظومي، التي اشتقت منه الباحثة نموذج تصميم تعليمي مقترح خاص بالبحث الحالي ولم تتبنى أحد نماذج التصميم التعليمي المختلفة الجاهزة لبناء برامج التعليم الافتراضي في ضوءها، لأنها لاحظت نواحي القصور التالية:

§ بعض النماذج مصممة للبرامج التعليمية التقليدية وليس لبرامج التعليم الافتراضي القائمة على شبكات الحاسبات.

§ غالبية النماذج تتماشى مع نمط التعلم الفردي وليس التعلم الفردي والجماعي.

§ بعض العناصر المكونة للنماذج معقدة ويصعب تطبيقها.

§ أهملت بعض النماذج عنصر بناء بيئة تعليمية تفاعلية حيث تعتبر البيئة التفاعلية أساس بناء برامج التعليم الافتراضي.

§ اهتمت بعض النماذج بشرح وتفصيل عناصر معينة مثل التركيز على التصميم دون التركيز على التطبيق والمتابعة.

§ لم تفرق بعض النماذج بين التقويم الخاص بالبرنامج والتقويم الخاص بالمتعلم.

§ بعض النماذج تهتم بتخطيط وحدة أو موديل وليس تخطيط لبرنامج ككل.

§ قلة عدد النماذج الموجهة لبناء برامج التعليم الافتراضي القائمة على شبكات الحاسبات.

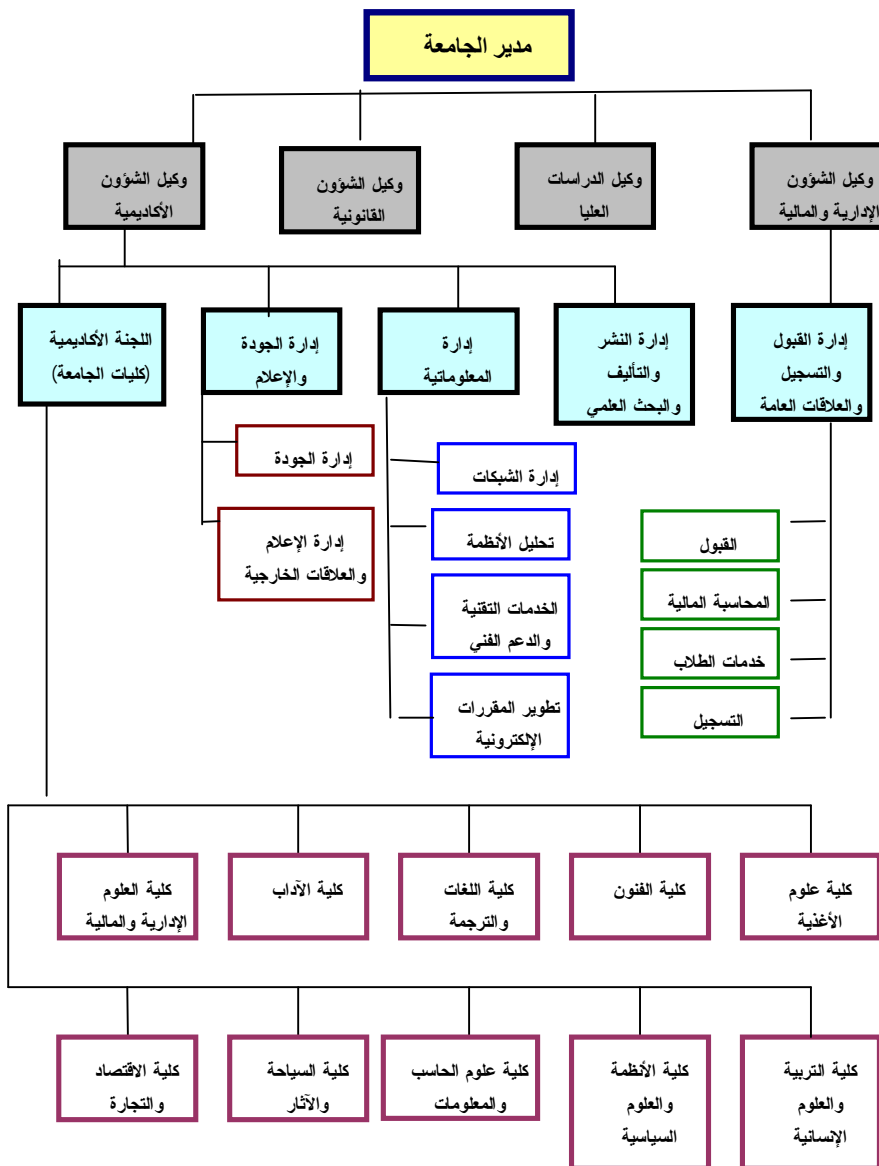
واعتمدت الباحثة عند تصميمها للنموذج على مراجعة عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي ربطت تصميم الجامعات الافتراضية بالمنحى المنظومي وتصميم المنظومات، منها على سبيل المثال، دراسة أموتابي وأوكيتش (Amutabi & Oketch, 2003)، ودراسة محمود (٢٠٠٤)، ودراسة الشهري (٢٠٠٤).

هذا بالإضافة إلى اطلاع الباحثة على بعض الأدبيات العربية والأجنبية في مجال التصميم التعليمي، منها على سبيل المثال (Hughes, 1997)، و (McGriff, 2000)، وسلامة (٢٠٠١)، وعبد الصبور وشهاب (٢٠٠١)، وقطامي (٢٠٠٢)، و (Marilyn, et al., 2005).

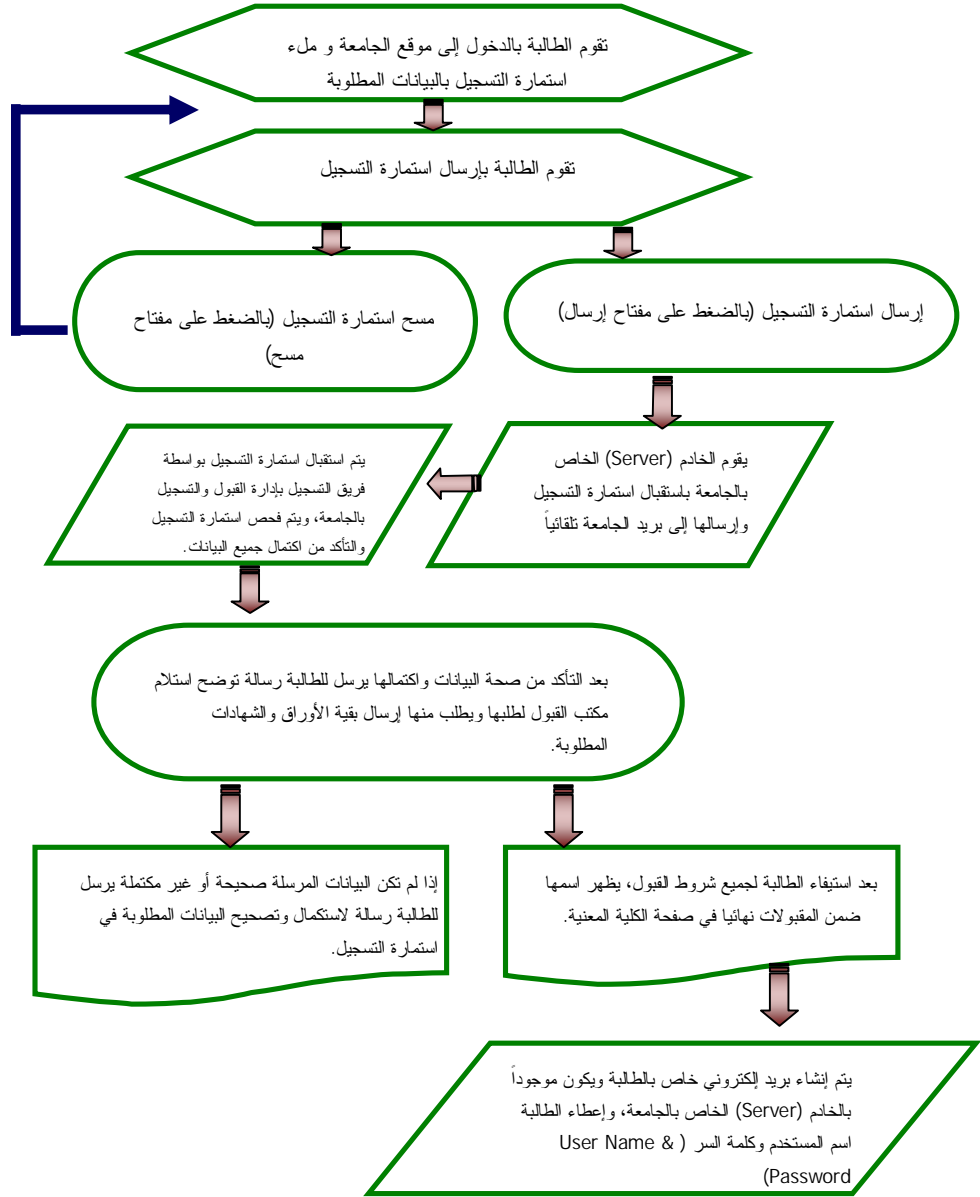
وتم بناء نموذج التصميم التعليمي المقترح للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي، حيث تضمن النموذج المراحل الأربع الرئيسة للمنحنى المنظومي، ويندرج تحت كل مرحلة رئيسة عدد من المراحل الفرعية الخاصة بهذه المرحلة، كما يلي:

- **المدخلات:** وتشتمل المدخلات على تحديد العناصر البشرية والغير بشرية وهي تحديد:  
احتياجات المجتمع السعودي، خصائص الطالبات، معايير الجودة الشاملة، رؤية الجامعة ورسالتها، أهداف الجامعة، الإعلام والدعاية، الإشراف الأكاديمي، الوسائط التعليمية، المقررات الإلكترونية، نظام الدراسة، نظام إدارة التعلم، مصادر التمويل، مجلس الأمناء، مجلس إدارة الجامعة والإدارات التابعة، كليات الجامعة، سيناريو موقع الجامعة، سياسة القبول في الجامعة، كيفية التسجيل بالجامعة، كيفية الاتصال بالأستاذ، نظام الدراسة، أساليب التقويم.  
ويظهر في شكل (٣٤): الهيكل التنظيمي للجامعة المقترحة (مدخلات)، وشكل (٣٥): كيفية القبول والتسجيل بالجامعة المقترحة (مدخلات)، وشكل (٣٦): كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة وأساليب التقويم بالجامعة المقترحة (مدخلات).

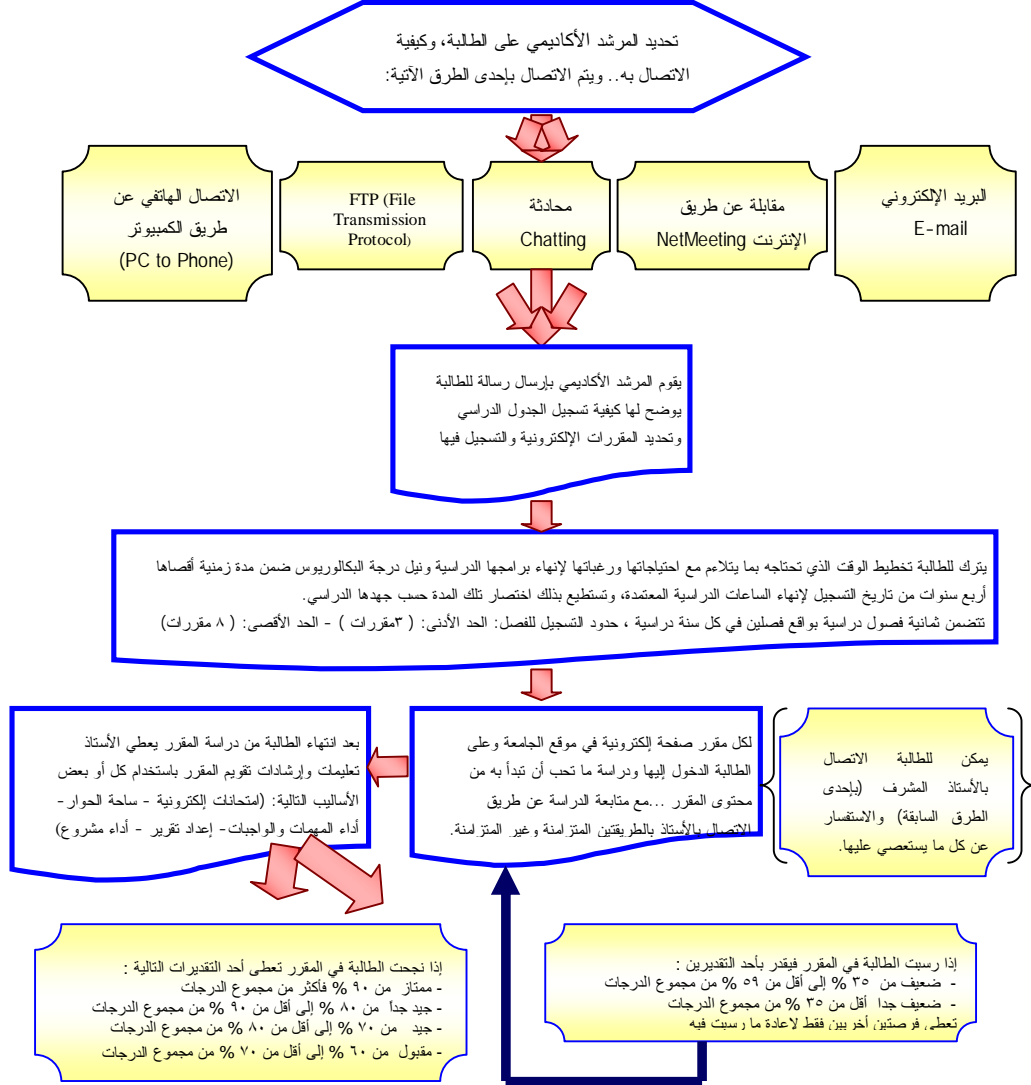
شكل (٣٤): الهيكل التنظيمي للجامعة المقترحة (مدخلات)



شكل (٣٥): كيفية القبول والتسجيل بالجامعة المقترحة (مدخلات)



شكل (٣٦): كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة وأساليب التقويم بالجامعة المقترحة (مدخلات)



● **العمليات:** وتشتمل العمليات على تطبيق الأسلوب المنظم في معالجة وتشكيل العناصر بطريقة منهجية نظامية وهي:

نشر موقع الجامعة عبر الانترنت، قبول الطلاب الجدد وتوزيعهم في الفصول الافتراضية، الإرشاد والتوجيه الجامعي، تقديم المقررات الالكترونية، استخدام طرائق التدريس للتعليم الافتراضي، الخطط الدراسية والعبء التدريسي، استخدام المكتبة الافتراضية، التدريب التطبيقي، تقديم خدمات القياس والتقويم، تدريب الكوادر (تدريسي / موظف).

● **المخرجات:** وتشتمل المخرجات على النتائج التي تم الوصول إليها في شكل نظم كاملة جاهزة للاستخدام وهي:

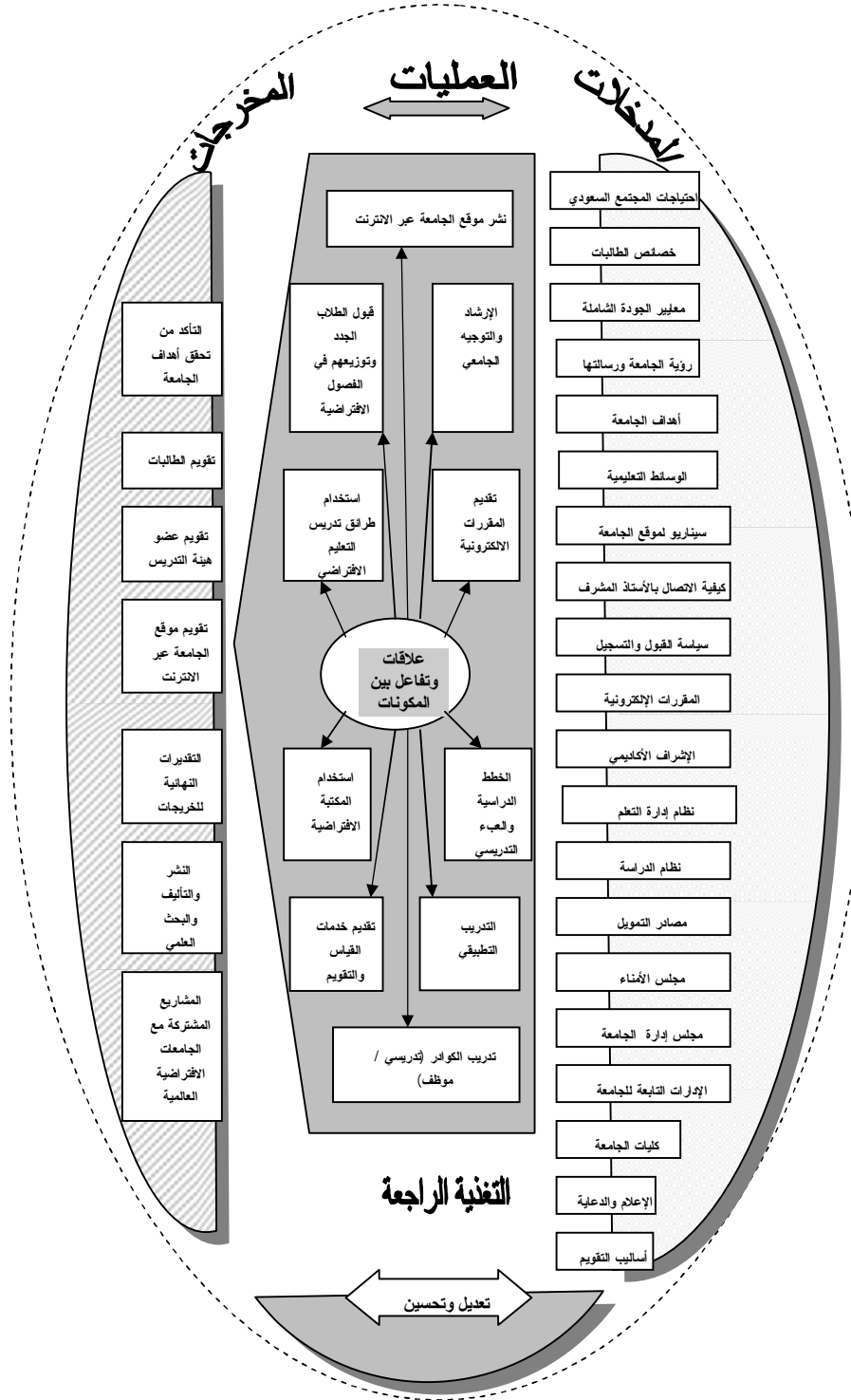
التأكد من تحقق أهداف الجامعة، تقويم الطالبات، تقويم الأستاذ (عضو هيئة التدريس)، تقويم موقع الجامعة عبر الانترنت، المتحقق من خطط إعداد الكوادر المستقبلية للجامعة، التقديرات النهائية للخرجات نسب (نجاح، رسوب، غياب، تسرب)، النشر والتأليف والبحث العلمي، المشاريع المشتركة مع الجامعات الافتراضية العالمية.

**التغذية الراجعة:** وتشتمل التغذية الراجعة على عمليات تعديل وتحسين وتنقيح مستمرة لنظام الجامعة كاملاً.

بعدها قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس بهدف التأكد من صلاحيته<sup>5</sup>.  
وقد عبر السادة المحكمون عن آرائهم ووجهات نظرهم حيث كان لها أثر واضح وملمس في تعديل محتوى وشكل نموذج التصميم، ومن ثم قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات المطلوبة.  
و يبين شكل (٣٧) التالي نموذج التصميم المنظومي للجامعة الافتراضية السعودية المقترحة للبنات في شكله النهائي.

<sup>5</sup> ملحق (١) قائمة بأسماء السادة الخبراء المحكمين على نموذج التصميم التعليمي.





شكل (٣٧): نموذج التصميم المنطومي للجامعة الافتراضية السعودية المقترحة للبنات

ثالثاً: إعداد قائمة بمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات

سار إعداد قائمة بمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات وفق طريقة دلفي في حلقتين، كما

يلي:

#### الحلقة الرابعة:

شملت الحلقة الرابعة من حلقات دلفي على ثلاث خطوات كما يلي:

#### بناء الحلقة الرابعة:

في ضوء التوجهات العالمية في مجال الجامعات الافتراضية التي عرضتها الباحثة في الإطار النظري للبحث، وكذا في ضوء نماذج لبعض الجامعات الافتراضية العالمية والعربية، قامت الباحثة بوضع الصورة المبدئية لقائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

وقد اعتمدت الباحثة عند وضعها للصورة المبدئية للقائمة على مراجعة عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية، منها على سبيل المثال دراسة الحسيني وسليمان (٢٠٠٢)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)، ودراسة محمود (٢٠٠٤)، ودراسة الشهري (٢٠٠٤)، ودراسة بيترمان (Peterman, 2004)، ودراسة علي (٢٠٠٥)، ودراسة أنتون (Anton, 2006).

هذا بالإضافة إلى اطلاع الباحثة على بعض الأدبيات العربية التي تناولت مكونات الجامعات الافتراضية، منها على سبيل المثال، عبيد (٢٠٠٢)، وحجي (٢٠٠٣)، وداود وآخرين (٢٠٠٣)، والشهري (٢٠٠٤).

كما اعتمدت الباحثة أيضاً على الإطار النظري للبحث الحالي حيث تناول أحد المباحث الخمسة الجامعة الافتراضية، التي اشتقت منها الباحثة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

وكذلك اعتمدت الباحثة على تجارب بعض الجامعات الافتراضية العالمية والعربية، فقد قامت الباحثة بدراسة تحليلية لعدة نماذج للجامعات الافتراضية العالمية والعربية، مثل: جامعة متشغان الافتراضية <http://www.jonesinternational.edu> ، وجامعة جونز الدولية <http://www.vu.msu.edu/site> ، وجامعة كلايد الافتراضية <http://cvu.strath.ac.uk>، والجامعة الافتراضية بكاليفورنيا <http://www.cvc.edu>، والجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي <http://www.ioivu.org>، والجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة <http://www.ivu.org.uk>، والجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU) <http://www.international.rmit.edu.au/avu>، والجامعة الافتراضية السورية SVU <http://www.svuonline.com/sy/eng>، وجامعة آل لوتاه العالمية <http://walu.lootah.com>، وجامعة تونس الافتراضية <http://www.uvt.rnu.tn/uvt/ar/uvt>.

ثم قامت الباحثة ببناء استبانة الحلقة الرابعة من حلقات دلفي<sup>٦</sup>، حيث تضمنت ثلاثة محاور رئيسية، واندراج تحت كل محور عدد من العبارات الفرعية تمثل العبارات الخاصة بهذا المحور، وانتهت الاستبانة بسؤال مفتوح يطلب من المستجيب تدوين ما يراه من مقترحات ومحاور إضافية لم يتم ذكرها.

واحتوت الاستبانة على مقياس ثنائي لتقدير مدى مناسبة العبارة للمحور (مناسبة- غير مناسبة)، ومدى سلامة الصياغة اللغوية (مناسبة - غير مناسبة)، وعمود خاص بإبداء الملاحظات. وقامت الباحثة بإعداد خطاب افتتاحي يوضح للخبراء موضوع الدراسة، والهدف من هذه الاستبانة، والمطلوب منهم تجاه هذه المحاور مع التركيز على طلب إضافة ما يرونه من محاور أخرى، وتدوين ما يرون من ملاحظات.

#### إرسال الحلقة الرابعة للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال استبانة الحلقة الرابعة للخبراء في منتصف شهر شوال من العام ١٤٢٧هـ، وقد تم ذلك بالبريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني E-mail أو مناوله يدا بيد للبعض الأخر. وحرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال الاستبانة للتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها. وتمكنت الباحثة من استعادة جميع استبانات الحلقة الخامسة نهاية شهر ذي الحجة من العام ١٤٢٧هـ.

#### تحليل بيانات الحلقة الرابعة:

اهتمت الباحثة بفحص الملاحظات المتكررة، للاستفادة منها في إعادة صياغة المحاور التي وردت بشأنها حسب موضوعية الملاحظات أو تكرارها من قبل أكبر عدد من الخبراء. ومن جهة أخرى، فقد اهتمت الباحثة بفحص ما ورد في موضوع الاستجابة الحرة بشأن الإضافات التي دوها الخبراء، وذلك للتأكد من مدى مناسبة محاور الاستبانة، وأن كل عبارة من عبارات الاستبانة تنتمي إلى محورها، ودرجة دقة العبارة لغوياً، وبذلك يتحقق الهدف من وجودها ضمن فقرات الاستبانة. وفي ضوء الملاحظات المتكررة لآراء أعضاء هيئة التدريس، تم حذف وإضافة بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات، كما يلي:  
- تم إعادة صياغة المحور الأول من: "أهداف الجامعة الافتراضية السعودية" إلى: "رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية".

<sup>6</sup> ملحق (٤) استبانة الحلقة الرابعة من حلقات دلفي

- تم إضافة العبارات (١٢) (١٣) لمحور أهداف الجامعة.
- تم إعادة صياغة المحور الفرعي من: "أقسام الجامعة" إلى: "الإدارات التابعة للجامعة" في المحور الثاني الجهاز التنظيمي للجامعة.
- تم إضافة العبارة (٤) للمحور الفرعي سياسة القبول في الجامعة في المحور الثاني الجهاز التنظيمي للجامعة.
- تم إعادة صياغة المحور الفرعي من: "كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف" إلى: "كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة" في المحور الثاني الجهاز التنظيمي للجامعة.
- تم إضافة العبارات (٥) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) لمحور كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة.
- تم حذف كلية المصارف الإسلامية وكلية المحاسبة وكلية علوم الأمن والسلامة، في محور كليات الجامعة.
- تم تعديل كلية الإدارة والقيادة، إلى: كلية إدارة الأعمال. وكلية هندسة الديكور: إلى كلية الفنون. وكلية اللغة الإنكليزية إلى: كلية اللغات والترجمة. وكلية علم النفس إلى: كلية الآداب، في محور كليات الجامعة.
- تم إضافة كلية الاقتصاد والتجارة وكلية السياحة والآثار وكلية علوم الحاسب والمعلومات وكلية الأنظمة والعلوم السياسية وكلية التربية وكلية علوم الأغذية والزراعة، في محور كليات الجامعة.

#### الحلقة الخامسة:

شملت الحلقة الخامسة من حلقات دلفي على ثلاث خطوات كما يلي:

#### بناء الحلقة الخامسة:

قامت الباحثة بإعداد الحلقة الخامسة التي شملت عرضاً لنتائج الخبراء المشاركين بغرض إطلاعهم على ما تحقق من اتفاق أو تقارب في الآراء وفق ما يتوافر لديهم من قناعات ذاتية، حيث تضمنت هذه الاستبانة ثلاثة محاور رئيسة. واندرج تحت كل محور رئيس عدد من العبارات الفرعية تمثل محاور مكونات الجامعة الافتراضية الخاصة بهذا المحور بعد تعديلها وفق نتائج تحليل الحلقة الرابعة، وانتهت الاستبانة بسؤال مفتوح يطلب من المستجيب تدوين ما يراه من معايير إضافية لم يتم ذكرها. وضمنت الباحثة المعايير الرئيسة وعباراتها في شكل استبانة تحتوي مقياساً مدرجاً لتقدير الاختيارات (موافق جداً - موافق - غير موافق).

### إرسال الحلقة الخامسة للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال استبانة الحلقة الخامسة للخبراء في بداية شهر صفر من العام ١٤٢٨ هـ، وقد تم ذلك بالبريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني E-mail أو مناولة للبعض الأخر.

وحرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال الاستبانة للتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الخبراء كان متحمسا للدراسة والموقع، وبادر بالإجابة عن هذه الحلقة خلال مدة لم تتجاوز عشرة أيام من إرسالها.

وتمكنت الباحثة من استعادة جميع استبانات الحلقة الخامسة في نهاية شهر ربيع الأول من العام ١٤٢٨ هـ.

### تحليل بيانات الحلقة الخامسة:

اهتمت الباحثة بدراسة الملاحظات والمقترحات التي تكررت من قبل الخبراء، ومن ثم أجرت تعديلات على المعايير الفرعية التي وردت بشأنها ليتفق مضمونها مع آراء الخبراء، كالآتي:

١. في محور رسالة وأهداف الجامعة، تم:
  - تعديل العبارة (١) (٣) لأهداف الجامعة.
٢. في محور الجهاز التنظيمي للجامعة، تم:
  - في محور مجلس الأمناء، تم:
    - تعديل العبارة (٢) من: العضوية في مجلس الأمناء غير محددة المدة وإذا شغل مكان عضو فيه يختار المجلس نفسه من يحل محله ممن تتوفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة. إلى: العضوية في مجلس الأمناء محددة المدة (٢-٤ أعوام) وإذا شغل مكان عضو فيه ينتخب المجلس نفسه من يحل محله ممن تتوفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة.
    - تعديل العبارة (٣) من: مدى تحقيق الجامعة لأهدافها. إلى: التأكد من مدى تحقيق الجامعة لأهدافها.
  - في محور مجلس إدارة الجامعة، تم:
    - تعديل العبارة (١) من: يتألف مجلس الجامعة من رئيس الجامعة ومدير الشؤون القانونية ومدير الشؤون الإدارية ومدير الشؤون المالية ومدير الشؤون الأكاديمية (الهيئة المعنية مباشرة بالتحقق من الجودة) وأمين الجامعة وعمداء الكليات وممثل وزارة التعليم العالي. إلى: يتألف مجلس الجامعة من مدير الجامعة - ووكيل الجامعة للشؤون القانونية - ووكيل الجامعة للشؤون الإدارية والمالية - ووكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية (الهيئة المعنية مباشرة بالتحقق من الجودة) - وأمين الجامعة - وعمداء الكليات - وممثل وزارة التعليم العالي.

- تعديل العبارة (٢) من: العضوية في مجلس الإدارة غير محددة المدة وإذا شغل مكان عضو فيه لأي سبب يختار مجلس الأمناء من يخلفه من ذوي الكفاءة العلمية والاهتمام بأهداف الجامعة. إلى: العضوية في مجلس الإدارة محددة المدة (٢-٤ أعوام) وإذا شغل مكان عضو فيه ينتخب بديموقراطية مجلس الأمناء من يخلفه من ذوي الكفاءة العلمية والاهتمام بأهداف الجامعة.

- تعديل العبارة (٣) من: إصدار الهيكل الإداري للجامعة. إلى: تشكيل الهيكل الإداري للجامعة.

• في محور الإدارات التابعة للجامعة، تم:

- تعديل العبارة (١) من: قسم التأليف والترجمة والبحوث العلمية. إلى: إدارة التأليف والترجمة والبحوث العلمية وحقوق النشر والتوزيع.

- تعديل العبارة (٣) من: قسم المعلوماتية، ويضم ثلاثة فرق رئيسة: (إدارة الشبكات - تحليل الأنظمة - الخدمات التقنية والدعم الفني). إلى: إدارة المعلوماتية، ويضم أربعة فرق رئيسة: (إدارة الشبكات - تحليل الأنظمة - تطوير المقررات الإلكترونية - الخدمات التقنية والدعم الفني).

- تعديل العبارة (٤) من: قسم التسويق والعلاقات الدولية، ويضم فريقين: (إدارة الجودة - العلاقات الخارجية). إلى: إدارة الجودة والإعلام، ويضم فريقين: (إدارة الجودة - الإعلام التربوي والعلاقات الخارجية).

وبعد إجراء كافة التعديلات لاستبانه مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات تم التوصل للصورة النهائية لمكونات الجامعة المقترحة<sup>٧</sup>.

ثم قامت الباحثة بتحليل نتائج استجابة الخبراء إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المتوية، كما هو موضح في الجدول (٨) التالي:

<sup>7</sup> ملحق (٥) استبانه الحلقة الخامسة من حلقات دلفي

جدول (٨) النسب المتوية لمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات

تقدير الاختيارات			١. محور الأول: رسالة وأهداف الجامعة
موافق	موافق	غير موافق	
			<b>تلخص رؤية الجامعة الافتراضية السعودية ورسالتها بما يلي:</b>
-	٢%	٩٨%	١. تطبيق فلسفة التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي وأساليبه، وفق المستحدثات المعرفية والتكنولوجية.
-	١٠%	٩٠%	٢. منح درجة البكالوريوس في تخصصات مرتبطة بمجالات المجتمع السعودي.
١٠%	٩%	٨١%	٣. توفير خدمات التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي الجامعي للبنات السعوديات وبنات الأمة العربية وغيرهن
١١%	١٠%	٧٩%	٤. توفير بيئة إلكترونية تشجع على حرية التفكير والتعبير.
٨%	٢٠%	٧٢%	٥. توفير البرامج الأكاديمية والتخصصات التي تلبى متطلبات التنمية وحاجات المجتمع.
١١%	١٠%	٧٩%	٦. الحرص على أن يكون مستوى الخريجات يوازي أو يفوق مستوى خريجات الجامعات التقليدية.
٤%	١٦%	٨٠%	٧. تطوير المقررات الإلكترونية من حيث المحتوى والأسلوب الذي يشجع التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي.
-	٢%	٩٨%	٨. إضافة برامج وتخصصات جديدة حسب الحاجة.
-	٥%	٩٥%	٩. توظيف الكوادر البشرية المؤهلة والمدرية.
١١%	١٠%	٧٩%	١٠. تطبيق أحدث التقنيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٦%	٨%	٨٨%	١١. تطبيق مبدأ الجودة الشاملة في الجامعة، وتوفير ما يلزم لذلك من كوادر مؤهلة وأموال وتدريب.
-	٥%	٩٥%	١٢. تشجيع الأبحاث والدراسات، والإنتاج الفكري والإبداعي عامة.
٤%	١٦%	٨٠%	١٣. التعاون مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً.
			<b>تنطبق الأهداف المذكورة أدناه من رؤية الجامعة ورسالتها. وقد صيغت الأهداف بشكل عام كما يلي:</b>
-	٢%	٩٨%	٦. تعميق الالتزام بالفلسفة التي قامت عليها الجامعة والمتمثلة في تطبيق التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي مع المستحدثات العلمية والتكنولوجية.
-	٥%	٩٥%	٧. تشجيع الحرية الأكاديمية وحرية التفكير والتعبير بعامه ضمن إطار من المحافظة على الأخلاق الحميدة والشريفة واحترام الآخرين.
١١%	١٠%	٧٩%	٨. تعميق الاهتمام بالطالبة وجعل نشاطات الجامعة كافة موجهة لخدمتها ودعم تعلمها.
٦%	٨%	٨٨%	٩. تعميق الاهتمام بنوعية الأداء على جميع الصعد ضمن خطة للجودة الشاملة.
-	٥%	٩٥%	١٠. تخريج الطالبة بمستوى عالٍ من النوعية لكي تمتلك المعارف والمهارات الكافية للاستمرار في التعلم معتمدة على نفسها.
٤%	١٦%	٨٠%	١١. توفير التعليم الجامعي أمام كل راغبة حيثما كانت ليشمل أكبر عدد من الطالبات.
٨%	٢٠%	٧٢%	١٢. توجيه الدراسات إلى ضرورة الجمع بين العلم والعمل، والإسهام في خدمة مجتمعاتهن.
١٠%	٩%	٨١%	١٣. تمكين الراغبات في الدراسة دون تأثر وظائفهن وظروفهن مما يعني زيادة سنوات الإنتاج في عمر الفرد والتوفير الكبير في الطاقات البشرية والمادية.
٨%	٢٠%	٧٢%	١٤. ارتباط وقدرة البرامج على مخاطبة وتلبية الاحتياجات المحلية.
٦%	٨%	٨٨%	١٥. الاستفادة من الخبرات البشرية المتراكمة في ميادين العلم ذات العلاقة بالبرامج التعليمية الإلكترونية التي تطرحها الجامعة.
٣%	١٠%	٨٧%	١٦. الاستثمار الأفضل للوقت باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.
-	٩%	٩١%	١٧. تقديم برامج تعليمية إلكترونية لربط العلم بالحياة العملية التنموية.
-	٢%	٩٨%	١٨. تأهيل القوى النسائية العاملة التي يحتاجها المجتمع السعودي في ظل التطور الحادث والتغير في سوق العمل ويحتاج إلى مؤهلات.

تقدير الاختيارات			٢. اخور الثاني: الجهاز التنظيمي للجامعة أ - مجلس الأمناء :
غير موافق	موافق	موافق جدا	
٣%	١٠%	٨٧%	١. يتألف مجلس الأمناء من نخبة من الشخصيات الأكاديمية والعلمية المتميزة من ذوي الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة، وممثلين للطالبات باختيارهن.
-	٩%	٩١%	٢. العضوية في مجلس الأمناء محددة المدة (٣-٤ أعوام) وإذا شغل مكان عضو فيه ينتخب المجلس نفسه من يجل محله ممن تتوفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة.
٦%	٨%	٨٨%	٣. يمارس مجلس الأمناء الاختصاصات التالية: <ul style="list-style-type: none"> <li>الإشراف العام على الجامعة.</li> <li>التأكد من مدى تحقيق الجامعة لأهدافها.</li> <li>تعيين رئيس وأعضاء مجلس الأمناء ومجلس إدارة الجامعة.</li> </ul>

تقدير الاختيارات			ب - مجلس إدارة الجامعة:
غير موافق	موافق	موافق جدا	
٣%	١٠%	٨٧%	١. يتألف مجلس الجامعة من: مدير الجامعة - ووكيل الجامعة للشؤون القانونية - ووكيل الجامعة للشؤون الإدارية والمالية - ووكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية (الهيئة المعنية مباشرة بالتحقق من الجودة) - وأمين الجامعة - وعمداء الكليات - وممثل وزارة التعليم العالي.
٦%	٨%	٨٨%	٢. العضوية في مجلس الإدارة محددة المدة (٣-٤ أعوام) وإذا شغل مكان عضو فيه ينتخب بديموقراطية مجلس الأمناء من يخلفه من ذوي الكفاءة العلمية والاهتمام بأهداف الجامعة.
-	١٠%	٩٠%	٣. يختص مجلس الإدارة بما يأتي: <ul style="list-style-type: none"> <li>رسم السياسة العامة للجامعة بما يحقق أهدافها المنصوص عليها في هذا النظام.</li> <li>متابعة أداء الجامعة والعاملين فيها في ضوء اللوائح.</li> <li>تقويم العملية التربوية في الجامعة بناء على التغذية الراجعة.</li> <li>اعتماد برامجها التعليمية وتحديد التخصصات والدرجات العلمية التي تمنحها.</li> <li>تبادل الخبرات والتعاون مع الجامعات المحلية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام والاختصاص ببرامج الجامعة من خلال التصديق على اتفاقيات التعاون معها ومذكرات التفاهم بينها وبين الجامعة.</li> <li>اعتماد نتائج الامتحانات النهائية لطالبات الجامعة.</li> <li>إصدار وتعديل اللوائح المنظمة لما يأتي: (القيود والقبول - التقويم والامتحانات - شؤون العاملين - الابتعاث - الشؤون المالية والإدارية - وللمجلس إصدار لوائح أخرى كلما اقتضت مصلحة العمل).</li> <li>إقرار الخطط العامة الكفيلة بتوفير الإمكانيات لتحقيق أهداف الجامعة.</li> <li>العمل على تنمية موارد الجامعة واستثمار أموالها.</li> <li>العمل على تطوير وتحديث أداء الجامعة.</li> <li>البت في الموضوعات التي يحيلها إليه مجلس الأمناء أو رئيس مجلس الإدارة.</li> <li>تعيين مدير الجامعة ورؤساء الأقسام العلمية وتحديد اختصاصاتهم.</li> <li>تشكيل الهيكل الإداري للجامعة.</li> </ul>



تقدير الاختيارات			ج- الإدارات التابعة للجامعة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
موافق	موافق	غير موافق	١. إدارة التأليف والترجمة والبحوث العلمية وحقوق النشر والتوزيع.
٣%	١٠%	٨٧%	٢. إدارة القبول والتسجيل والعلاقات العامة، ويضم أربعة فرق رئيسية: (القبول - التسجيل - المحاسبة المالية - خدمات الطالبات).
٦%	٨%	٨٨%	٣. إدارة المعلوماتية، ويضم أربعة فرق رئيسية: (إدارة الشبكات - تحليل الأنظمة - تطوير المقررات الإلكترونية - الخدمات التقنية والدعم الفني).
-	١٠%	٩٠%	٤. إدارة الجودة والإعلام، ويضم فرقين: (إدارة الجودة - الإعلام التربوي والعلاقات الخارجية)
١٠%	٩%	٨١%	٥. اللجنة الأكاديمية (كليات الجامعة)، وتتألف من: عميد لكل كلية ووكيل للشؤون الأكاديمية ووكيل للشؤون الإدارية والمالية ورؤساء الأقسام الأكاديمية والكادر الإداري والفني والأكاديمي

تقدير الاختيارات			د- سياسة القبول في الجامعة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
موافق	موافق	غير موافق	١. يتم قبول الطالبات (بنات) من مختلف مناطق المملكة ومن أي مكان في العالم دون تمييز.
٥%	٢٠%	٧٥%	٢. يشترط حصول الطالبة المتقدمة للقبول معدل (٦٠%) فما فوق.
-	١٠%	٩٠%	٣. يشترط اجتياز الطالبات اختبار قدرات إلكتروني لقياس قدرة المتقدمات على النجاح الأكاديمي.
٤%	١٦%	٨٠%	٤. يشترط حصول الطالبات على رخصة ICD L.

تقدير الاختيارات			هـ- كيفية التسجيل بالجامعة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
موافق	موافق	غير موافق	١. تقوم الطالبة بالدخول إلى موقع الجامعة و تملء استمارة التسجيل بالبيانات المطلوبة.
١١%	١٠%	٧٩%	٢. تقوم الطالبة بإرسال استمارة التسجيل (بالضغط على مفتاح إرسال).
٦%	٨%	٨٨%	٣. يقوم الخادم (Server) الخاص بالجامعة باستقبال استمارة التسجيل وإرسالها إلى بريد الجامعة تلقائياً.
٣%	١٠%	٨٧%	٤. يتم استقبال استمارة التسجيل بواسطة فريق التسجيل بالقسم الإداري بالجامعة، ويتم فحص استمارة التسجيل والتأكد من اكتمال جميع البيانات.
٤%	١٦%	٨٠%	٥. إذا تم التأكد من صحة البيانات واكتمالها يرسل للطالبة رسالة توضح استلام مكتب القبول لطلبها ويطلب منها إرسال بقية الأوراق والشهادات المطلوبة، وهي: <ul style="list-style-type: none"> <li>صورة مصدقة رسمياً للشهادة الثانوية بغض النظر عن تاريخها أو اختصاصها (علمي - أدبي ... الخ).</li> <li>صورة عن الهوية الشخصية.</li> <li>السيرة الذاتية، وإرفاق شهادات الخبرة العملية (إن وجدت).</li> <li>صورة شخصية حديثة للطالبة (محمجة حفاظاً على خصوصية تعليم البنات في السعودية).</li> </ul>
١١%	١٠%	٧٩%	٦. بعد استيفاء الطالبة لجميع شروط القبول، يظهر اسمها ضمن المقبولات نهائياً في صفحة الكلية المعنية.
١١%	١٠%	٧٩%	٧. يتم إنشاء بريد إلكتروني خاص بالطالبة ويكون موجوداً بالخادم (Server) الخاص بالجامعة، وإعطاء الطالبة اسم المستخدم وكلمة السر (User Name & Password)

تقدير الاختيارات			و - كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
%٤	%١٦	%٨٠	١. تحديد المرشد الأكاديمي على الطالبية، وكيفية الاتصال به...، ويتم الاتصال بإحدى الطرق الآتية: <ul style="list-style-type: none"> <li>• البريد الإلكتروني e-mail</li> <li>• مقابلة عن طريق شبكة الإنترنت NetMeeting</li> <li>• محادثة Chatting</li> <li>• FTP (File Transmission Protocol)</li> <li>• الاتصال الهاتفى عن طريق الكمبيوتر (PC to Phone)</li> </ul>
%٨	%٢٠	%٧٢	٢. يقوم المرشد الأكاديمي بإرسال رسالة للطالبة يوضح لها كيفية تسجيل الجدول الدراسي وتحديد المقررات الإلكترونية والتسجيل فيها.
%١٠	%٩	%٨١	٣. يترك للطالبة تخطيط الوقت الذي تحتاجه بما يتلاءم مع احتياجاتها ورغباتها لإنهاء برامجها الدراسية وتيسل درجة البكالوريوس ضمن مدة زمنية أقصاها أربع سنوات من تاريخ التسجيل لإنهاء الساعات الدراسية المعتمدة، وتستطيع بذلك اختصار تلك المدة حسب جهدها الدراسي. تتضمن ثمانية فصول دراسية بواقع فصلين في كل سنة دراسية.
-	%٩	%٩١	٤. تختار الطالبة الكلية والتخصص الذي ترغب في دراسته، وتتكون الخطة الدراسية لكل تخصص من: <ul style="list-style-type: none"> <li>• مقررات تأسيسية إجبارية لكافة الطالبات.</li> <li>• مقررات أساسية لكل تخصص ويتفاوت عدد ساعاتها المعتمدة من تخصص لآخر.</li> <li>• مقررات تخصصية ويتفاوت عدد ساعاتها المعتمدة من تخصص لآخر.</li> <li>• مقررات اختيارية.</li> </ul>
%١١	%١٠	%٧٩	٥. حدود التسجيل للفصل: الحد الأدنى: (مقرر واحد) - الحد الأقصى: (٦ مقررات).
-	%١٠	%٩٠	٦. حذف/ إضافة/ انسحاب: تستطيع الطالبة حذف أو إضافة مقررات بملء نموذج مخصص في صفحة المقرر وإرساله للجامعة في مدى أسبوعين من بدء الفصل - تستطيع الطالبة تأجيل المقررات المسجلة قبل الامتحانات - يتم غلق باب التسجيل في الفصل الدراسي قبل بداية الامتحانات بشهر.
%٣	%١٠	%٨٧	٧. الرسوب والإعادة: إذا رسبت الطالبة في أي مادة تعطى فرصتين أخريين فقط لإعادة ما رسبت فيه.
%٤	%١٦	%٨٠	٨. لكل مقرر صفحة إلكترونية في موقع الجامعة وعلى الطالبية الدخول إليها ودراسة ما تحب أن تبدأ به من محتوى المقرر... مع متابعة الدراسة عن طريق الاتصال بالأستاذ بالطريقتين المتزامنة وغير المتزامنة.
%٨	%٢٠	%٧٢	٩. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية.
%١٠	%٩	%٨١	١٠. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني دليلا للدراسة لتعريف الطالبات بطبيعة أسئلة الاختبارات وطريقة الإجابة.
-	%٩	%٩١	١١. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على مجموعات نقاش وقوائم بريدية للتواصل بين الطالبات والأستاذ لإيجاد التفاعل فيما بينهم بالطريقتين المتزامنة وغير المتزامنة.
%١١	%١٠	%٧٩	١٢. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على جدول زمني يوضح خطوات تقدم المقرر الدراسي.
-	%١٠	%٩٠	١٣. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على الدعم الفني للموقع Technical Support .
%٣	%١٠	%٨٧	١٤. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على المتطلبات الخاصة بالمقرر.
%٤	%١٦	%٨٠	١٥. بعد انتهاء الطالبة من دراسة المقرر يعطي الأستاذ تعليمات وإرشادات أساليب تقويم المقرر.
%٨	%٢٠	%٧٢	١٦. تتضمن أساليب تقويم المقرر استخدام كل أو بعض الأساليب التالية: <ul style="list-style-type: none"> <li>• امتحانات إلكترونية لفحص مهارات المعرفة، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والترتيب.</li> <li>• المشاركة في المناقشات من خلال ساحة الحوار.</li> <li>• أداء المهمات والواجبات، أو إعداد تقرير بعد تحليل بعض الموضوعات المختارة، أو أداء مشروع.</li> </ul>

تقدير الاختيارات			٣. محور الثالث: كليات الجامعة والتخصصات أ - كلية الاقتصاد والتجارة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
٤%	١٦%	٨٠%	١. العلوم التجارية
-	٩%	٩١%	٢. العلوم الاقتصادية
١٠%	٩%	٨١%	٣. الاقتصاد والإحصاء التطبيقي
٨%	٢٠%	٧٢%	٤. المصارف والتأمين
١١%	١٠%	٧٩%	٥. العلوم المالية والجرمكية
-	١٠%	٩٠%	٦. الاقتصاد الزراعي والصناعي
-	٩%	٩١%	٧. التجارة الإلكترونية

تقدير الاختيارات			ب - كلية السياحة والآثار
غير موافق	موافق	موافق جدا	
-	٩%	٩١%	١. الإدارة السياحية والفندقية
٣%	١٠%	٨٧%	٢. إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي
-	٩%	٩١%	٣. الآثار : (الآثار المصرية القديمة - الآثار اليونانية والرومانية - شعبة الآثار الإسلامية)

تقدير الاختيارات			ج - كلية علوم الحاسب والمعلومات
غير موافق	موافق	موافق جدا	
-	١٠%	٩٠%	١. هندسة الحاسب
٦%	٨%	٨٨%	٢. علوم الحاسب
١١%	١٠%	٧٩%	٣. هندسة البرمجيات
-	١٠%	٩٠%	٤. نظم المعلومات

تقدير الاختيارات			د - كلية الأنظمة والعلوم السياسية
غير موافق	موافق	موافق جدا	
-	١٠%	٩٠%	١. القانون
٦%	٨%	٨٨%	٢. العلوم السياسية

تقدير الاختيارات			هـ - كلية علوم الأغذية والزراعة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
-	٩%	٩١%	١. الهندسة الزراعية
-	٩%	٩١%	٢. علوم الأغذية

تقدير الاختيارات			و - كلية التربية
غير موافق	موافق	موافق جدا	
موافق	%٨	%٨٨	١. التربية الخاصة
-	%٩	%٩١	٢. التربية (رياض الأطفال)
موافق	%١٠	%٨٧	٣. تقنيات التعليم

تقدير الاختيارات			ز - كلية الفنون
غير موافق	موافق	موافق جدا	
-	%٥	%٩٥	١. الديكور
-	%٥	%٩٥	٢. التصميم الجرافيكي (Graphic Design)
-	%٩	%٩١	٣. التصوير الفوتوغرافي والفيديو (Video art)
-	%٥	%٩٥	٤. الحلي (Jewels)
-	%٥	%٩٥	٥. الخزف (Ceramic)
-	%٥	%٩٥	٦. الصناعات الخرفية مثل طرق المعادن والمينا على النحاس (Emil) و أشغال حفر الخشب (Curving) والنسيج على النول (Weaving) والفسيفساء والصدف.

تقدير الاختيارات			ح - كلية اللغات والترجمة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
-	%٩	%٩١	١. لغات الأمم الإسلامية : اللغة الفارسية وآدابها
موافق	%٨	%٨٨	٢. لغات الأمم الإسلامية : اللغة التركية وآدابها
موافق	%١٠	%٧٩	٣. لغات الأمم الإسلامية : اللغة الأردنية وآدابها
-	%١٠	%٩٠	٤. اللغة العبرية وآدابها
موافق	%٨	%٨٨	٥. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الإنجليزية وآدابها
-	%٩	%٩١	٦. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الفرنسية وآدابها
موافق	%٨	%٨٨	٧. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الألمانية وآدابها
موافق	%١٠	%٧٩	٨. وحدة الترجمة المتعددة اللغات

تقدير الاختيارات			ط - كلية الآداب
غير موافق	موافق	موافق جدا	
-	%٢	%٩٨	١. علم النفس (علم نفس الطفل - الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي ( Counseling ))
-	%٩	%٩١	٢. اللغة العربية وآدابها
موافق	%١٠	%٧٩	٣. التاريخ
موافق	%٨	%٨٨	٤. الجغرافية : (الشعبة العامة - شعبة نظم المعلومات الجغرافية)
موافق	%١٠	%٨٧	٥. الدراسات الفلسفية
موافق	%١٦	%٨٠	٦. الاجتماع

تقدير الاختيارات			ط - كلية الآداب
غير موافق	موافق	موافق جدا	
موافق	موافق	موافق	٧. علوم الاتصال والإعلام (صحافة - إذاعة - العلاقات العامة)
موافق	موافق	موافق	٨. علوم المكتبات والمعلومات
موافق	موافق	موافق	٩. الخدمة النفسية: (علم النفس العسكري - علم النفس الإكلينيكي - علم النفس الصناعي والتنظيمي - علم النفس الجنائي)

تقدير الاختيارات			ي - كلية الإدارة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
موافق	موافق	موافق	١. تسويق
موافق	موافق	موافق	٢. نظم المعلومات الإدارية
موافق	موافق	موافق	٣. إدارة الموارد البشرية
موافق	موافق	موافق	٤. المحاسبة
موافق	موافق	موافق	٥. إدارة مالية
موافق	موافق	موافق	٦. إدارة الجودة الشاملة

يتضح من خلال النسب المتوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجدول السابق (١٢) حول المحور الأول: رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المتوية بين (٧٩% - ٩٨%)، حيث وصلت عبارة "تطبيق فلسفة التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي وأساليبه، وفق المستجدات المعرفية والتكنولوجية"، وعبارة "إضافة برامج وتخصصات جديدة حسب الحاجة" من عبارات رؤية الجامعة إلى ٩٨%، وكذا وصلت عبارة "تعميق الالتزام بالفلسفة التي قامت عليها الجامعة والمتمثلة في تطبيق التعليم/ التعلم الإلكتروني الشبكي مع المستجدات العلمية والتكنولوجية"، وعبارة "تأهيل القوى النسائية العاملة التي يحتاجها المجتمع السعودي في ظل التطور الحادث والتغير في سوق العمل ويحتاج إلى مؤهلات" من عبارات أهداف الجامعة إلى ٩٨%.

#### أما بالنسبة للمحور الثاني: الجهاز التنظيمي للجامعة:

- في محور مجلس الأمناء فيتضح من خلال النسب المتوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩١%) من أفراد العينة بأن العضوية في مجلس الأمناء محددة المدة (٢-٤ أعوام) وإذا شغل مكان عضو فيه ينتخب المجلس نفسه من يحل محله ممن تتوفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة.
- في محور مجلس إدارة الجامعة فيتضح من خلال النسب المتوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المتوية بين (٨٧% - ٩٠%).

- في محور الإدارات التابعة للجامعة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٠%) من أفراد العينة بأهمية وجود إدارة المعلوماتية، وتضم أربعة فرق رئيسية: (إدارة الشبكات - تحليل الأنظمة- تطوير المقررات الإلكترونية - الخدمات التقنية والدعم الفني).

- في محور سياسة القبول في الجامعة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٥% - ٩٠%).

- في محور كيفية التسجيل بالجامعة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩١%) من أفراد العينة بأهمية أن تقوم الطلبة بالدخول إلى موقع الجامعة و بملء استمارة التسجيل بالبيانات المطلوبة، ثم تقوم الطالبة بإرسال استمارة التسجيل (بالضغط على مفتاح إرسال).

- في محور كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٢% - ٩١%).

#### أما بالنسبة للمحور الثالث كليات الجامعة والتخصصات:

- كلية الاقتصاد والتجارة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩١%) من أفراد العينة بأهمية وجود تخصص العلوم الاقتصادية، وتخصص التجارة الإلكترونية.

- كلية السياحة والآثار فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٨٧% - ٩١%).

- كلية علوم الحاسب والمعلومات فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٠%) من أفراد العينة بأهمية وجود تخصص نظم المعلومات، وتخصص هندسة الحاسب.

- كلية الأنظمة والعلوم السياسية فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٨٨% - ٩٠%).

- كلية علوم الأغذية والزراعة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩١%) من أفراد العينة بأهمية وجود تخصص علوم الأغذية، وتخصص الهندسة الزراعية.

- كلية الفنون فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٥%) من أفراد العينة بأهمية وجود تخصص الديكور، وتخصص التصميم الجرافيكي، وتخصص الحلبي، وتخصص الخزف، وتخصص الصناعات الحرفية.

- كلية التربية فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (87% - 91%).
- كلية اللغات والترجمة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (79% - 91%).
- كلية الآداب فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (98%) من أفراد العينة بأهمية وجود تخصص علم النفس.
- كلية الإدارة فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (87% - 95%).

#### حساب ثبات وصدق الاستبانة:

تم حساب ثبات وصدق الاستبانة كما يلي:

#### ١. حساب معامل الثبات:

ولحساب معامل الثبات قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا Alpha لأنه يتناسب مع طريقة تصميم الاستبانة، كما يتضح في الجدولين (٩، ١٠).

جدول (٩) نتائج حساب ثبات استبانة مكونات الجامعة لكل محور على حده

الحوار	معامل الثبات	الحوار	معامل الثبات	الحوار	معامل الثبات
١	٠,٩١	٢	٠,٨٩	٣	٠,٨٩

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمحاور الاستبانة الثلاثة الرئيسة الموضحة بالجدول السابق، لم يتم حذف أي محور من محاور مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة في كل المحاور.

جدول (١٠) نتائج حساب ثبات استبانة مكونات الجامعة الكلي

الاستبانة	عدد أفراد العينة	عدد المحاور	معامل الثبات
مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات	٤٥	٣	٠,٩٨٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للمحاور الرئيسة مرتفع بلغ ٠,٩٩.

#### ٢. حساب صدق الاستبانة:

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الحلقة الرابعة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور رئيس والدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح جدول (١١) نتائج العملية.

جدول (١١) نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي الاستبانة مكونات الجامعة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

الحوار	معاملات الارتباط	الحوار	معاملات ارتباط	الحوار	معاملات الارتباط
١	٠,٨٩	٢	٠,٨٠	٣	٠,٧٩

وفي ضوء نتائج جدول (١١) لم يتم حذف أي محور رئيس، حيث كانت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل محور رئيس والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).  
 وتم بعد ذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور ذاته، ويوضح الجدول (١٢) نتائج هذه العملية.

جدول (١٢) نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور ذاته

العبارة	معاملات ارتباط	العبارة	معاملات ارتباط	العبارة	معاملات ارتباط	العبارة	معاملات ارتباط
١-١	٠,٨٣	٣-أ-٢	٠,١١	١٠-و-٢	٠,٦٩	١-ز-٣	٠,٦٩
٢-١	٠,٧٤	١-ب-٢	٠,٢٢	١١-و-٢	٠,٨٥	٢-ز-٣	٠,٨٥
٣-١	٠,٨٠	٢-ب-٢	٠,٨٣	١٢-و-٢	٠,٨٠	٣-ز-٣	٠,٨٣
٤-١	٠,٨٥	٣-ب-٢	٠,٦٩	١٣-و-٢	٠,٧٤	٤-ز-٣	٠,٨٩
٥-١	٠,٦٩	١-ج-٢	٠,٨٧	١٤-و-٢	٠,٨٩	٥-ز-٣	٠,٨١
٦-١	٠,٨٧	٢-ج-٢	٠,٦٩	١٥-و-٢	٠,٦٧	٦-ز-٣	٠,٧٩
٧-١	٠,٧٨	٣-ج-٢	٠,٦٩	١٦-و-٢	٠,٧٩	١-ح-٣	٠,٨٣
٨-١	٠,٨٣	٤-ج-٢	٠,٨٣	١-أ-٣	٠,٨١	٢-ح-٣	٠,٦٩
٩-١	٠,٨٣	٥-ج-٢	٠,٧٩	٢-أ-٣	٠,٨٣	٣-ح-٣	٠,٨٧
١٠-١	٠,٦٧	١-د-٢	٠,٨٣	٣-أ-٣	٠,٨٣	٤-ح-٣	٠,٦٩
١١-١	٠,٧٩	٢-د-٢	٠,٨٩	٤-أ-٣	٠,٧٤	٥-ح-٣	٠,٨٣
١٢-١	٠,٨١	٣-د-٢	٠,٧٩	٥-أ-٣	٠,٦٩	٦-ح-٣	٠,٨٠
١٣-١	٠,٨٩	٤-د-٢	٠,٨١	٦-أ-٣	٠,٨٧	٧-ح-٣	٠,٧٤
١-١	٠,٨٧	١-هـ-٢	٠,٨٣	٧-أ-٣	٠,٧٤	٨-ح-٣	٠,٨٥
٢-١	٠,٨٧	٢-هـ-٢	٠,٧٩	١-ب-٣	٠,٦٩	١-ط-٣	٠,٨٧
٣-١	٠,٦٩	٣-هـ-٢	٠,٦٧	٢-ب-٣	٠,٨٠	٢-ط-٣	٠,٦٩
٤-١	٠,٨٥	٤-هـ-٢	٠,٧٩	٣-ب-٣	٠,٨٣	٣-ط-٣	٠,٧٨
٥-١	٠,٨٠	٥-هـ-٢	٠,٨١	١-ج-٣	٠,٨٣	٤-ط-٣	٠,٧٨
٦-١	٠,٨٣	٦-هـ-٢	٠,٨٧	٢-ج-٣	٠,٨٣	٥-ط-٣	٠,٧٩
٧-١	٠,٨٣	٧-هـ-٢	٠,٨٣	٣-ج-٣	٠,٧٩	٦-ط-٣	٠,٨٠
٨-١	٠,٧٤	١-و-٢	٠,٨٠	٤-ج-٣	٠,٦٧	٧-ط-٣	٠,٨٥
٩-١	٠,٨٣	٢-و-٢	٠,٨٥	١-د-٣	٠,٨٥	٨-ط-٣	٠,٨٥
١٠-١	٠,٨٩	٣-و-٢	٠,٨٣	٢-د-٣	٠,٨٣	٩-ط-٣	٠,٨٣
١١-١	٠,٨١	٤-و-٢	٠,٦٩	١-هـ-٣	٠,٦٩	١-ي-٣	٠,٧٤
١٢-١	٠,٨٣	٥-و-٢	٠,٨٣	٢-هـ-٣	٠,٧٤	٢-ي-٣	٠,٨٧
١٣-١	٠,٧٩	٦-و-٢	٠,٨٣	١-و-٣	٠,٨٥	٣-ي-٣	٠,٨٥
١-أ-٢	٠,٦٧	٧-و-٢	٠,٦٧	٢-و-٣	٠,٨٣	٤-ي-٣	٠,٨٠
٢-أ-٢	٠,٨٧	٨-و-٢	٠,٨١	٣-و-٣	٠,٧٨	٥-ي-٣	٠,٨٣
		٩-و-٢	٠,٨٧	٤-و-٣	٠,٨٧	٦-ي-٣	٠,٦٧

وفي ضوء نتائج الجدول (١٢)، تبين أنها دالة إحصائياً حيث زاد معامل الارتباط عن (٠,٠٥)، حيث تم إجراء جميع التعديلات في الحلقة الرابعة والخامسة بناء على آراء الخبراء.



#### رابعاً: تصميم وبناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات

سار تصميم وبناء الموقع الإلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء التوجهات العالمية في مجال تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية، وكذا في ضوء خطوات نموذج التصميم التعليمي ومكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات التي توصلت إليها الباحثة في المراحل السابقة من البحث الحالي.

وقد اعتمدت الباحثة عند تصميمها للموقع الإلكتروني على مراجعة عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت تصميم مواقع إلكترونية للجامعات الافتراضية كدراسة زييري (Zerby, 1999)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)، ودراسة أموتابي وأوكيتش (Amutabi & Oketch, 2003)، ودراسة ريسنك (Resnick, 2003)، ودراسة بيترمان (Peterman, 2004)، ودراسة شراس (Chris, 2005)، ودراسة أنتون (Anton, 2006)، ودراسة كيتس وآخرون (Keats, et al., 2006).

كما اعتمدت الباحثة أيضاً على الإطار النظري للبحث الحالي حيث تناول أحد المباحث الخمسة الجامعة الافتراضية، حيث قامت الباحثة بتحليل عدة مواقع إلكترونية للجامعات الافتراضية العالمية والعربية، التي اشتقت منه الباحثة خطوات تصميم الموقع الإلكتروني للجامعة المقترحة. كما اعتمدت الباحثة أيضاً على آراء بعض أعضاء هيئة التدريس المتخصصين من أهل الخبرة في مجال تقنيات التعليم، والحاسب الآلي ونظم المعلومات.

#### خطوات تصميم الموقع الإلكتروني:

قامت الباحثة بتصميم وبناء الموقع الإلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات وفقاً للخطوات التالية:

#### • أولاً: أهداف الموقع الإلكتروني:

شملت أهداف الموقع الإلكتروني على:

1. التحول إلى المجتمع الرقمي: وحيث أن هناك حاجة ماسة إلى الانتقال إلى المجتمعات الرقمية حيث تسعى حكومة خادم الحرمين الشريفين إلى تكوين الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني. فإن أولى المؤسسات بالمبادرة هي الجامعات، ولهذا فإن الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات يعد خطوة هامة نحو المجتمع الرقمي.
2. توظيف تقنية الإنترنت: إيماناً بأهمية توظيف الإنترنت في خدمة الطالبة السعودية فقد تم توفير هذا الموقع الإلكتروني الخاص بالبنات.

٣. بدائل التعليم الجامعي للبنات: التدفق الهائل من الطالبات على التعليم الجامعي نتيجة الأعداد الكبيرة من خريجات الثانوية العامة جعل مؤسسات التعليم العالي أمام تحد كبير ربما لم يحسب له الحساب الكافي من قبل المخططين رغم جهود الدولة المستمرة في فتح المجال أمام الجامعة الافتراضية لزيادة الطاقة الاستيعابية للقبول.

٤. منطلق رؤية مستقبلية تتلخص في تمكين كل طالبة سعودية من إكمال دراستها أينما كانت وتخريج المواطنة الصالحة القادرة على مشاركة مجتمعتها وتربية أبنائها، لذا فإن الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات يعد من بدائل التعليم الجامعي للبنات المناسب لخصوصية تعليم البنات بالسعودية.

٥. تخفيض تكاليف التعليم الجامعي للبنات لفتح الأبواب أمام الراغبات بالدراسة الجامعية في المدن الصغيرة والكبيرة والأرياف والقرى والمجر على حد سواء، وتغادي أزمات القبول مع مطلع كل عام جامعي.

#### • ثانيا: التخطيط للموقع الإلكتروني

قامت الباحثة بالتخطيط للموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية كما يلي:

##### أ- تصميم موقع الجامعة:

مرت عملية التصميم والبرمجة للموقع بعدة خطوات كالتالي:

١. تحديد وجمع وتنظيم ملفات الموقع التي تم برمجتها ورفعها في مجلد PUBLIC\_HTML، التي توصلت إليها الباحثة في المراحل الثلاث السابقة من البحث الحالي في صورتها النهائية وبعد التأكد من صدقها وثباتها.

٢. إعداد مخططات للصفحات التي تضمنها الموقع، وتم مراعاة التنظيم العام لها وللمعلومات التي تتضمنها.

٣. تصميم صفحات الويب للموقع بواسطة برنامج: الفرونت بيج Front Page xp.

٤. برمجة النص التعليمي باستخدام لغة النص الفائق التداخل HTML.

٥. إعداد الصور والعناوين الخاصة بصفحات الموقع وذلك بواسطة برنامج: فوتو شوب

Photoshop - فلاش Flash.

٦. اختيار نوع الصور المناسب للموقع ولوجود كلمات فقد استخدمت (gif).

٧. إدخال خلفيات الصفحات والحركة والألوان على النص أثناء برمجته.

٨. إدخال الروابط المختلفة على أجزاء الصفحة فيما بينها.

٩. حفظ الأجزاء السابقة التي أدخلت على صفحات الموقع في مجلد جديد سمي (محتويات الموقع)

index.html

## ب - تنفيذ موقع الجامعة:

1. ربط الصفحات الداخلية<sup>8</sup> في الموقع بصفحة البداية والتأكد من سهولة الإبحار في الموقع.
2. تحديد ألوان الخلايا والأيقونات<sup>9</sup> وخلفية الصفحة وحجم ونوع الخط ولونه وكذلك وضع إطارات بألوان مختلفة.
3. تصميم شعار للموقع<sup>10</sup>، وقد عهدت الباحثة لشركة متخصصة بتصميم الشعارات "شركة أول شعار" من الموقع <http://www.first-logo.com> لتصميم شعار يتناسب مع موقع الجامعة الافتراضية.
4. تصميم البنر<sup>11</sup> ليتناسب ألوانه وخطه مع ألوان الشعار.
5. تصميم دليل للجامعة وتنسيقه على شكل كتيب<sup>12</sup> وحفظه بصيغة PDF.
6. تصميم صفحة البداية على شكل جدول وتعتبر هي القاعدة التي بني عليها الموقع وحفظت الصفحة كملف في مجلد محتويات الموقع باسم (index).
7. اختبار صفحات الموقع على درجات مختلفة من الجودة (Resolution)، واستفادة الباحثة في هذه الخطوة من الموقع <http://www.applythis.com/browsersizere>

## ج - عناصر الموقع:

- اشتملت عناصر موقع الجامعة الافتراضية السعودية للبنات على:
1. رسالة وأهداف الجامعة: (رؤية الجامعة الافتراضية ورسالتها - أهداف الجامعة).
  2. الجهاز التنظيمي للجامعة: (مجلس الأمناء - مجلس إدارة الجامعة - الإدارات التابعة للجامعة).
  3. سياسة الجامعة الافتراضية: (القبول والتسجيل - التسجيل في الجامعة - الاتصال بالأستاذ المشرف - نظام الدراسة - أسلوب التقييم).
  4. عن الجامعة (شكل الهيكل التنظيمي للجامعة).
  5. البرامج الأكاديمية (كليات الجامعة والتخصصات).
  6. دليل الجامعة (وصمته الباحثة على شكل كتيب ليسهل تحميله من موقع الجامعة).
- واستنادا إلى ما سبق فقد استطاعت الباحثة تصميم وبناء سيناريو الموقع الإلكتروني للجامعة في صورته المبدئية<sup>13</sup> تمهيدا لتحكيمة على السادة المتخصصين. بعدها قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من

<sup>8</sup> ملحق (5) الصفحات الداخلية بصورتها الأولية.

<sup>9</sup> ملحق (5) الأيقونات بصورتها الأولية

<sup>10</sup> ملحق (5) الشعار بصورته الأولية

<sup>11</sup> ملحق (5) البنر بصورته الأولية

<sup>12</sup> ملحق (1) دليل الجامعة (على شكل كتيب)

<sup>13</sup> ملحق (5) صفحة البداية بصورتها الأولية

الخبراء من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم و الحاسب الآلي، ونظم المعلومات، وتقنية المعلومات والاتصالات بهدف التأكد من صلاحيته<sup>14</sup>.

وقد عبر السادة المحكمون عن آرائهم ووجهات نظرهم حيث كان لها أثر واضح وملمس في تعديل محتوى وشكل الموقع الإلكتروني للجامعة، ومن ثم قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات وهي:

١. تعديل الشعار في الشكل والألوان ليتناسب مع ألوان العلم السعودي، عن طريق "شركة أول

شعار" <http://www.first-logo.com>

٢. تعديل البئر في التصميم ليصبح فلاشا متحركا وتعديل الألوان والخط ليتناسب مع ألوان الشعار.

٣. تعديل شكل وخط الأيقونات لأنها لم تكن واضحة.

٤. إضافة وحذف بعض الأيقونات الرأسية والعمودية لتشمل جميع مكونات الجامعة الافتراضية.

#### • ثالثا: تنظيم المعلومات وترتيبها

في البيئة التعليمية للإنترنت تصبح النظرة الكلية إلى الإنتاج مهمة، لذا قامت الباحثة بتصميم الموقع الإلكتروني وفق المعايير التالية:

#### أ- صيغة الوسائل الفائقة Hypermedia Forms:

استخدمت الدراسة الحالية طريقة الربط الهرمي عند تصميم الموقع الإلكتروني، إذ إنها تناسب تصميم المواقع الإلكترونية للجامعات، حيث تربط الصفحات بطريقة هرمية تبين العلاقة بين صفحات الموقع، فتعطي المتصفح حرية أكثر في اختيار مسار تصفحه.

وقد روعي في وضع المخطط العام للموقع بعض الأمور وهي:

§ رأس الهرم لا بد أن يبدأ بصفحة الموقع الافتتاحية (صفحة البداية).

§ شرح واف لمحتويات كل صفحة على حده.

§ تحديد الروابط الموجودة بالصفحة.

#### ب- تصميم الشاشة وطريقة عرض النصوص والصور عليها:

تم تصميم الصفحة بحيث تكون سهلة وواضحة، كما تم إدراج شعار كخلفية للموقع مرتبط باسم الجامعة والاختصار الإنجليزي. وقد صمم الموقع بواجهة واحدة استخدمت في جميع صفحات الموقع. وقد تمت مراعاة بعض الخصائص والتي ساعدت على وضوح المعلومات منها:

١. الاهتمام باختيار نوع وبنط الخطوط، كما تم توحيد بنط ولون وخط العناوين.

٢. العناية باختيار الألوان المريحة غير المنفرة، حيث تمت الكتابة باللون الأسود والأبيض والأحمر على شاشة رمادية وزهرية.

٣. تسويق الصفحة بحيث يكون المحتوى الأساسي لها ظاهرا بالكلية.

<sup>14</sup> ملحق (١) قائمة بأسماء المحكمين للموقع الإلكتروني للجامعة.

٤. عدم الإكثار من الصور والرسوم إلا ما دعت الضرورة له لأن موقع الجامعات يتصف بالجدية.

٥. انتقاء العناوين بطريقة جذابة وشاملة وعرضها على الصفحة الأولى.

ج- نظم الملاحاة والتوجيه واستراتيجيات البحث:

إن التصميم الواضح الخالي من كثرة المعلومات غير المنظمة يساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة، وقد تم تصميم الموقع الإلكتروني باستخدام روابط إمكانية العودة للنقاط المرجعية، واستخدامها من أي مكان بالموقع. وبذلك يستطيع المتصفح التنقل بحرية والتصفح بسهولة لكل صفحات الموقع.

د- واجهة الاستخدام:

تعد هذه الصفحة المدخل الرئيس للموقع الإلكتروني، وهي نقطة الانطلاق إلى بقية مكونات الموقع الإلكتروني، حيث تشمل على قوائم الخيارات وشرح موجز للجامعة الافتراضية السعودية. وفيما يلي توضيح للمكونات الأساسية لكل رابط من روابط هذه الصفحة:

- الرئيسة: عند الضغط على هذا الرابط يتمكن المتصفح من العودة إلى الصفحة الرئيسة للموقع، وهي صفحة تقدم شرح موجز لفكرة الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

شكل (٣٨) صفحة البدء (الرئيسة) بالجامعة الافتراضية للبنات



- رسالة وأهداف الجامعة: ويشمل رابطين هما :

شكل ( ٣٩ ) رؤية الجامعة

● رؤية الجامعة ورسالتها: كما في الشكل المقابل:

شكل (٤٠) أهداف الجامعة

● أهداف الجامعة: كما في الشكل المقابل:

- الجهاز التنظيمي للجامعة: ويشمل ثلاث روابط هي:

شكل (٤١) مجلس الأمناء

● مجلس الأمناء: كما في الشكل المقابل:





شكل ( ٤٢ ) مجلس إدارة الجامعة

● مجلس إدارة الجامعة: كما في الشكل المقابل:



شكل (٤٣) الإدارات التابعة للجامعة

● الإدارات التابعة للجامعة: كما في الشكل المقابل:

- سياسة الجامعة الافتراضية: ويشمل ستة روابط هي:



شكل ( ٤٤ ) شروط القبول بالجامعة

● شروط القبول: كما في الشكل المقابل:



شكل (٤٥) طريقة التسجيل بالجامعة

• القبول والتسجيل: كما في الشكل المقابل:



شكل (٤٦) نظام الدراسة بالجامعة

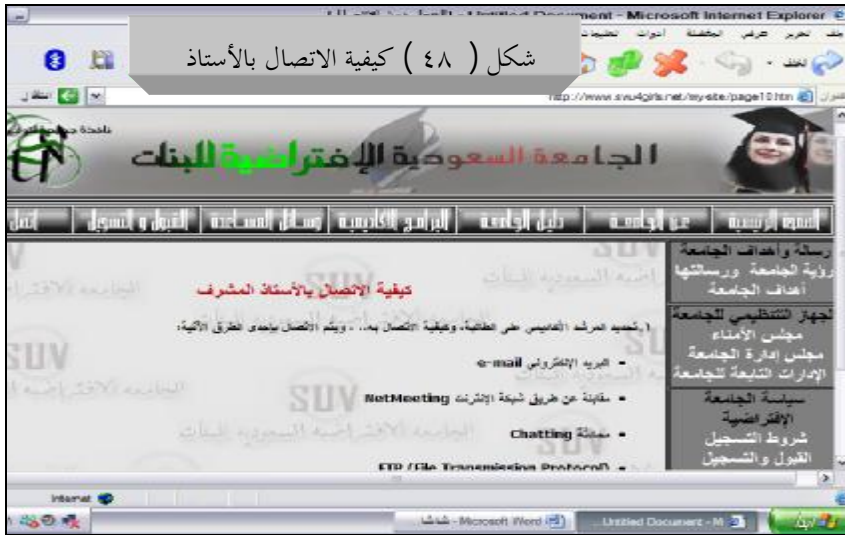
• نظام الدراسة: كما في الشكل المقابل:



شكل (٤٧) أسلوب التقييم بالجامعة

• أسلوب التقييم: كما في الشكل المقابل:





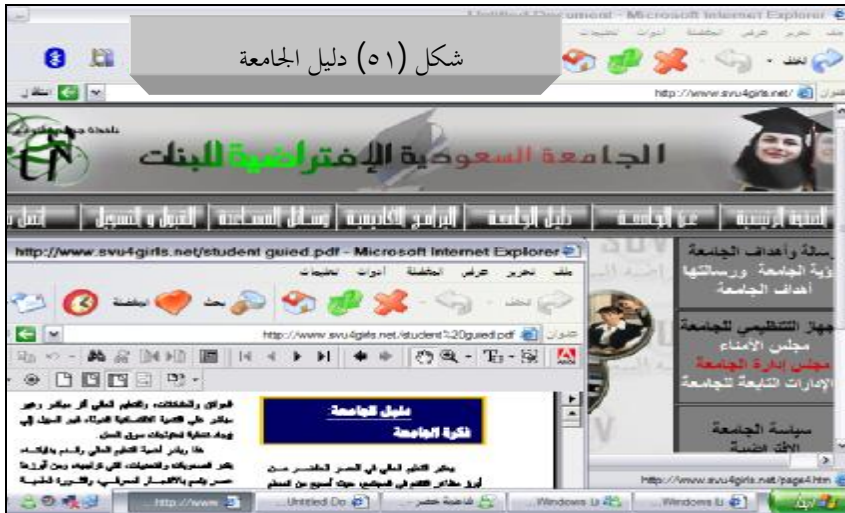
- كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف: كما في الشكل المقابل:



- تقييم الفعالية: كما في الشكل المقابل:



- عن الجامعة: كما في الشكل المقابل:



- دليل  
الجامعة: كما  
في الشكل  
المقابل:



- البرامج  
الأكاديمية: كما  
في الشكل  
المقابل:

وتشمل البرامج  
الأكاديمية  
الكليات  
والتخصصات  
التالية:



كلية الاقتصاد  
والتجارة:  
كما في الشكل  
المقابل:



شكل ( ٥٤ ) كلية السياحة والآثار

كلية السياحة والآثار:

كما في الشكل المقابل:



شكل ( ٥٥ ) كلية علوم الحاسب

كلية علوم الحاسب والمعلومات:

كما في الشكل المقابل:



شكل ( ٥٦ ) كلية الأنظمة والعلوم السياسية

كلية الأنظمة والعلوم السياسية:

كما في الشكل المقابل:





شكل (٥٧) كلية التربية والعلوم الإنسانية

كلية التربية  
والعلوم  
الإنسانية:

كما في الشكل  
المقابل:



شكل (٥٨) كلية الإدارة

كلية الإدارة:

كما في الشكل  
المقابل:



شكل (٥٩) كلية الآداب

كلية الآداب:

كما في الشكل  
المقابل:



شكل (٦٠) كلية اللغات والترجمة

كلية اللغات  
والترجمة:  
كما في الشكل  
المقابل:



شكل (٦١) كلية الفنون

كلية الفنون:  
كما في الشكل  
المقابل:



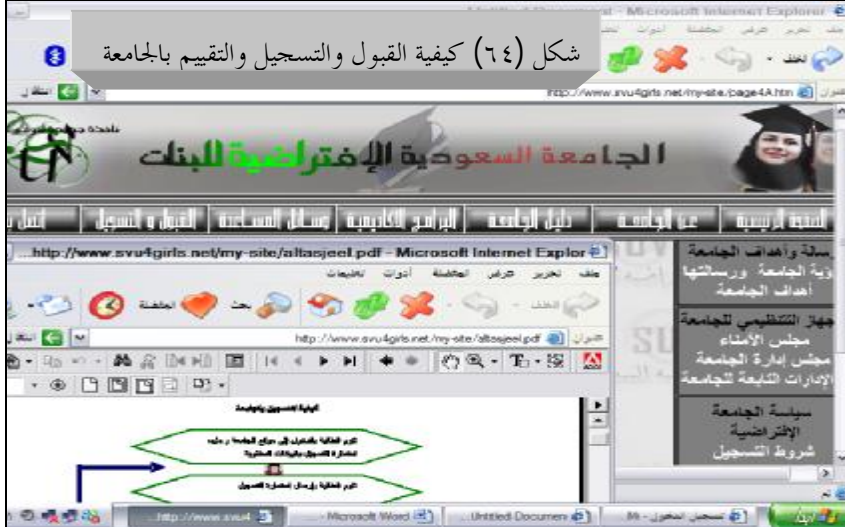
شكل (٦٢) كلية علوم الأغذية والزراعة

كلية علوم  
الأغذية  
والزراعة:  
كما في الشكل  
المقابل:



شكل ( ٦٣ ) وسائل المساعدة

- وسائل المساعدة: كما في الشكل المقابل:



شكل (٦٤) كيفية القبول والتسجيل والتقييم بالجامعة

- كيفية القبول والتسجيل: كما في الشكل المقابل:



شكل ( ٦٥ ) اتصل بنا

- اتصل بنا: كما في الشكل المقابل:



#### • رابعاً: استضافة ونشر الموقع:

تم نشر الموقع عبر الانترنت، وهذا يعني أن يكون الموقع مستضافاً (Hosting) على جهاز خادماً يسمى خادم الويب Web Server. وقد قامت الباحثة بحجز مساحة على جهاز خادماً في شركة "المربع لخدمات مواقع الويب والاستضافة" <http://www.murabba.com> ، بالمواصفات التالية: (١,٥ جيجا مساحة - ١٥٠ جيجا ترافك - قواعد بيانات لا محدود). كما تم تسجيل الدومين الخاص بموقع الجامعة الافتراضية باسم [www.svu4girls.net](http://www.svu4girls.net) . وقد تم التأكد من أن عنوان الموقع الذي اختارته الباحثة لم يكن محجوزاً لأحد من قبل على الشبكة.

ثم قامت الشركة بإرسال معلومات الحساب للباحثة والتي تحتوي على المعلومات التي استخدمتها الباحثة لإدارة الموقع وهي: (اسم المستخدم للدخول على cpanel أو لوحة التحكم - كلمة المرور للدخول على - cpanel نيم سيرفر 1 - نيم سيرفر 2 - سيرفر (FTP) الخاص بإرسال الملفات - رابط الدخول على لوحة التحكم السي بانل).

وقد وفر موقع الاستضافة مستوى الخدمة للباحثة بالمواصفات التالي:

١. ضمان التشغيل لمدة ٢٤ ساعة على مدار العام.
٢. تأمين سرعة الوصول للموقع وذلك بزيادة عرض الحزمة.
٣. الحصول على دعم فني من طاقم من المهندسين والخبراء عالي الكفاءة لمساعدة الباحثة على تحطى المشكلات التي واجهتها مثل تحديث الصفحات في الموقع.
٤. السماح بعمل التعديلات والتحديث على حسب ما تراه الباحثة.

ومن ثم تم نشر الموقع على صفحات الويب من خلال العنوان التالي: [www.svu4girls.net](http://www.svu4girls.net)

#### • خامساً: التأكد من صلاحية الموقع الإلكتروني عبر الانترنت

تم التأكد من صلاحية الموقع الإلكتروني عبر الانترنت وتجريبه وتنقيحه وتعديله ليصبح في الصورة النهائية، حيث قامت الباحثة بنفسها وبمساعدة مصممة مواقع تعليمية متخصصة<sup>١٥</sup> بتجريبه وتنقيحه. وبعد التجريب الأولي قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات، مثل: إصلاح بعض الروابط المقطوعة والتي لا توصل إلى أي صفحة.

بعدها قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء من المتخصصين في مجال الخبراء من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم و الحاسب الآلي، ونظم المعلومات، وتقنية المعلومات والاتصالات بهدف التأكد من صلاحيته. وقد عبر السادة المحكمون عن آرائهم ووجهات نظرهم حيث كان لها أثر واضح وملحوس في تعديل محتوى وشكل الموقع الإلكتروني للجامعة، ومن ثم قامت الباحثة والمصممة بإجراء كافة التعديلات المطلوبة.

<sup>15</sup> د. فاطمة محمد الخضر. (تخصص: التعليم والتدريب عن بُعد، بجامعة الخليج العربي). <http://techfatema-elearning.com>

## خامسا: إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات

سار إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات وفق طريقة دلفي

في حلقتين، كما يلي:

### الحلقة السادسة:

شملت الحلقة السادسة من حلقات دلفي على ثلاث خطوات كما يلي:

#### بناء الحلقة السادسة:

في ضوء التوجهات العالمية في مجال تصميم وبناء المواقع الإلكترونية للجامعات الافتراضية التي انتهت إليها الباحثة في الإطار النظري للبحث، قامت الباحثة بوضع الصورة المبدئية لبطاقة تقييم الموقع الإلكتروني.

وقد اعتمدت الباحثة عند وضعها للصورة المبدئية لبطاقة التقييم على مراجعة عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية، منها على سبيل المثال، دراسة زيري (Zerby, 1999)، ودراسة كولنبرج (Kullenberg, 2002)، ودراسة أموتاي وأوكيتش (Amutabi & Oketch, 2003)، ودراسة ريسنك (Resnick, 2003)، ودراسة بيترمان (Peterman, 2004)، ودراسة شراس (Chris, 2005)، ودراسة أنتون (Anton, 2006)، ودراسة كيتس وآخرين (Keats, et al., 2006).

هذا بالإضافة إلى اطلاع الباحثة على بعض الأدبيات العربية والأجنبية في مجال تقييم المواقع التعليمية، منها على سبيل المثال (Hilmy, 2002)، وعيسى (٢٠٠٣)، وعبد العاطي (٢٠٠٦)، ومصطفى (٢٠٠٦)، وبياعة وشحادة (٢٠٠٧).

كما اعتمدت الباحثة أيضا على قائمة معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية للبحث الحالي حيث تناول أحد المعايير الرئيسة الإحدى عشر معيار (تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت)، التي اشتقت منه الباحثة بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

كما اعتمدت الباحثة أيضا على آراء بعض أعضاء هيئة التدريس المتخصصين من أهل الخبرة في مجال تقنيات التعليم و الحاسب الآلي، ونظم المعلومات، وتقنية المعلومات والاتصالات.

ثم قامت الباحثة ببناء بطاقة تقييم الحلقة السادسة من حلقات دلفي ١٦، حيث تضمنت أربعة محاور رئيسة، واندراج تحت كل محور عدد من العبارات الفرعية تمثل المحاور الخاصة بهذا المحور، وانتهت بطاقة التقييم بسؤال مفتوح يطلب من المستجيب تدوين ما يراه من مقترحات ومحاور إضافية لم يتم ذكرها.



واحتوت بطاقة التقييم على مقياس ثنائي لتقدير مدى مناسبة العبارة للمحور (مناسبة- غير مناسبة)، وكذا الصياغة اللغوية (مناسبة - غير مناسبة). وقامت الباحثة بإعداد خطاب افتتاحي يوضح للخبراء موضوع الدراسة، والهدف من هذه المرحلة، وعنوان الموقع على الانترنت، وشعار الموقع، والمطلوب منهم تجاه هذه المحاور مع التركيز على طلب إضافة ما يرونه من محاور أخرى، وتدوين ما يرون من ملاحظات.

#### إرسال الحلقة السادسة للخبراء:

قامت الباحثة بإرسال بطاقة تقييم الحلقة السادسة للخبراء في منتصف شهر ربيع الثاني من العام ١٤٢٨هـ، وقد تم ذلك بالبريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني E-mail أو مناوله يدا بيد للبعض الأخر. وحرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال بطاقة التقييم للتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها. وتمكنت الباحثة من استعادة جميع بطاقات الحلقة السادسة نهاية شهر جمادى الأول من العام ١٤٢٨هـ.

#### تحليل بيانات الحلقة السادسة:

اهتمت الباحثة بفحص الملاحظات المتكررة، للاستفادة منها في إعادة صياغة المحاور التي وردت بشأنه حسب موضوعية الملاحظات أو تكرارها من قبل أكبر عدد من الخبراء. ومن جهة أخرى، فقد اهتمت الباحثة بفحص ما ورد في موضوع الاستجابة الحرة بشأن الإضافات التي دونها الخبراء، وذلك للتأكد من مدى مناسبة محاور بطاقة التقييم، وأن كل عبارة من عبارات بطاقة التقييم تنتمي إلى محورها، ودرجة دقة العبارة لغويا، وبذلك يتحقق الهدف من وجودها ضمن فقرات بطاقة التقييم.

وفي ضوء الملاحظات المتكررة لآراء أعضاء هيئة التدريس، تم حذف بعض العبارات وإعادة

صياغة بعض العبارات، كما يلي:

١. في محور الاستعمال، تم:

- إعادة صياغة العبارة (١) من: "الهدف من الموقع"، إلى: "الرؤية والهدف".

- إعادة صياغة العبارة (٢) من: صفحة البيت، إلى: الصفحة الرئيسية.

٢. في محور القيمة التربوية، تم:

- حذف العبارتين (١٣) (١٤).

- إعادة صياغة العبارة (١٦) من: تغذية مرتدة، إلى: أسلوب التقييم والتغذية المرتدة.

## الحلقة السابعة:

شملت الحلقة السابعة من حلقات دلفي على ثلاث خطوات كما يلي:

### **بناء الحلقة السابعة:**

قامت الباحثة بإعداد الحلقة السابعة التي شملت عرضاً لنتائج الخبراء المشاركين بغرض إطلاعهم على ما تحقق من اتفاق أو تقارب في الآراء وفق ما يتوافر لديهم من قناعات ذاتية، حيث تضمنت هذه البطاقة أربعة محاور رئيسة. واندرج تحت كل محور عدد من العبارات الفرعية تمثل محاور بطاقة التقويم الخاصة بهذا المحور بعد تعديلها وفق نتائج تحليل الحلقة السادسة، وانتهت بطاقة التقويم بسؤال مفتوح يطلب من المستجيب تدوين ما يراه من عبارات إضافية لم يتم ذكرها. وضمنت الباحثة المحاور الرئيسة وعباراتها في شكل بطاقة تقييم تحتوي مقياساً مدرجاً لتقدير الاختيارات (١ ٢ ٣ ٤ ٥)، بحيث (ممتاز (٥) / جيد جداً (٤) / جيد (٣) / متوسط (٢) / ضعيف (١)).

### **إرسال الحلقة السابعة للخبراء:**

قامت الباحثة بإرسال بطاقة تقييم الحلقة السابعة للخبراء في بداية شهر جمادى الثاني من العام ١٤٢٨هـ، وقد تم ذلك بالبريد المسجل لبعض الخبراء، بينما تم بالهاتف المصور FAX أو بالبريد الإلكتروني E-mail أو مناولة يدا بيد للبعض الآخر. وحرصت الباحثة على الاتصال بالخبراء عقب إرسال بطاقة التقويم للتأكد من استلامهم لها، والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بموضوعها. وتمكنت الباحثة من استعادة جميع بطاقات الحلقة السابعة نهاية شهر جمادى الثاني من العام ١٤٢٨هـ.

### **تحليل بيانات الحلقة السابعة:**

اهتمت الباحثة بدراسة الملاحظات والمقترحات التي تكررت من قبل الخبراء، ومن ثم أجرت تعديلات على العبارات الفرعية التي وردت بشأنها ليتفق مضمونها مع آراء الخبراء، كالاتي:

١. في محور الاستعمال ، تم:
  - تعديل المحور (٣) من: وضوح طريقة التنقل بين صفحات الموقع. إلى: عملية التنقل بين صفحات الموقع واضحة وسهلة. في كل صفحة، يعلم المستخدم أين هو موجود وإلى أين يمكنه التوجه.
٢. في محور المضمون ، تم:
  - تعديل المحور (٧) من: ارتكاز المعلومات في الموقع على مراجع مُعتمَدة، ومنظمات موثوق فيها. إلى: المعلومات المعروضة في الموقع تركز على مراجع مُعتمَدة.

- تعديل المحور (٨) من: الدقة: استخدام معلومات صحيحة ودقيقة تعتمد على حقائق واستخلاصات علمية مهنية محترفة. إلى: الدقة: المعلومات المستخدمة في الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء.
٣. في محور القيمة التربوية ، تم:
- تعديل المحور (١٨) من: وسائل مساعدة: توفير وسائل مختلفة تساعد المستخدم على حل مشاكل تقنية، كتابية، وتعليمية يواجهها خلال تنفيذ الفعاليات. إلى: وسائل مساعدة: تتوفر وسائل للمساعدة تساعد على حل مشاكل تقنية، وكتابية، وتعليمية.
٤. في محور الحيوية، تم:
- تعديل المحور (٢٠) من: تطوير وتحديث: إدراج تحديثات، وإجراء تحديثات وتعديلات على معلومات ومضامين الموقع بصورة دائمة. بالطبع، يجب مسح المعلومات والمضامين التي لم تعد مناسبة للموقع. إلى: تطوير وتحديث: الموقع في حالة تطوير، وتعديل، وتحديث دائم.
- وبعد إجراء كافة التعديلات لبطاقة تقييم الموقع الإلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات تم التوصل للصورة النهائية لبطاقة التقييم<sup>١٧</sup>.
- ثم قامت الباحثة بتحليل نتائج استجابة الخبراء إحصائيا باستخدام التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول (١٣)، التالي:

جدول (١٥) النسب المئوية لبطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات

م	عناصر التقييم				
	مدى مراعاة العناصر				
	١	٢	٣	٤	٥
<b>أولاً: الاستعمال :</b>					
١.	-	%١	%٣	%٣	%٩٣
الهدف والرؤية: أهداف ورؤية الموقع مذكورة بصورة واضحة لمستخدميه.					
٢.	-	-	%١	%٣	%٩٦
الصفحة الرئيسية : الصفحة الرئيسية تضم جدول محتويات مصنف بصورة جيدة وواضحة					
٣.	-	%١	%٣	%٣	%٩٣
الإيجار : عملية التنقل بين صفحات الموقع واضحة وسهلة. في كل صفحة، يعلم المستخدم أين هو موجود وإلى أين يمكنه التوجه					
٤.	-	-	%١	%١٠	%٨٩
تصميم الصفحات : الصفحات مرتبة وجميلة. يوجد تناسق بين استعمال الألوان، نوعية الخطوط، وخلفية الصفحة.					
٥.	%٢	%٦	%٤	%١٠	%٧٧
المتعة : يوجد تنوع في استخدام وسائل الصورة، ولقطات الأفلام والفاش بطريقة ملفتة للنظر، وملائمة للموضوع، ولكن لا تعيق عرض صفحات الموقع.					
٦.	-	-	%١	%١٠	%٨٩
القراءة : النص واضح وسهل القراءة بسبب استعمال نوعيات خطوط مناسبة					
<b>ثانياً: المضمون:</b>					
٧.	-	-	%١	%٢	%٩٧
مرجعية : تركز المعلومات المعروضة في الموقع على مراجع مُعتدّة.					
٨.	-	-	%٢	%١	%٩٧
الدقة : المعلومات المستخدمة في الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء.					
٩.	-	-	%١	%٢	%٩٧
صلته بالموضوع : المعلومات الموجودة في الموقع لها صلة مباشرة بالموضوع.					
١٠.	-	-	%١	%١٠	%٨٩
الكفاية : كمية المعلومات في الموقع كافية وغير مُفرطة.					
١١.	-	-	%١	%١٠	%٨٩
الملائمة : المعلومات معروضة بطريقة سلسلة وبمستوى مناسب للجمهور المُستهدف (الطالبات).					
<b>ثالثاً : القيمة التربوية:</b>					
١٢.	%٥	%٦	%٤	%١٠	%٧٥
فعاليات : توجد فعاليات تعليمية هادفة تُعرّف المتعلم على معلومات جديدة وتحثه على استعمالها.					
١٣.	%٥	%٦	%٤	%١٠	%٧٥
تخصصات تعليمية : توجّه المستخدم لمعلومات إضافية في الفعاليات المتنوعة (تخصصات الكليات)					
١٤.	-	%١	%٣	%٣	%٩٣
خطة نظام الدراسة : توجد خطط ونظام للدراسة تضم كل المعلومات المطلوبة في الخطة.					
١٥.	%٥	%٦	%٤	%١٠	%٧٥
اتصال : توجد إمكانية لتواصل المستخدم مع المسئول عن الفعالية، وخبير في موضوع الفعالية، من خلال البريد الإلكتروني، محادثة، .. (كيفية الاتصال بالأستاذ)					
١٦.	%٥	%٦	%٤	%١٠	%٧٥
أسلوب التقييم والتغذية المرتدة : توجد متابعة لمشاركة المستخدمين في الفعالية، وتقييم لطرق عملهم وإنتاجهم بشكل دائم.					
١٧.	-	-	%١	%٩	%٩٠
جدول مُوجّه لتقييم الفعالية : يوجد جدول بسيط وسهل الاستعمال.					
١٨.	%٥	%٦	%٤	%١٠	%٧٥
وسائل مساعدة: تتوفر وسائل للمساعدة تساعد على حل مشاكل تقنية، وتعليمية.					
<b>رابعاً: الحيوية:</b>					
١٩.	%٥	%٦	%٤	%١٠	%٧٥
ارتباطات : الارتباطات فعالة وضرورية لمستخدم الموقع.					
٢٠.	-	-	%١	%٣	%٩٦
تطوير وتحديث : الموقع في حالة تطوير، وتعديل، وتحديث دائم.					

يتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجدول السابق (١٧) حول المحور الأول (الاستعمال) أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٧% - ٩٦%).

أما بالنسبة للمحور الثاني (المضمون) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٧%) من أفراد العينة بأن المعلومات المعروضة في الموقع تركز على مراجع مُعتمَدة، وأن المعلومات المستخدمة في الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء، وكذلك المعلومات الموجودة في الموقع لها صلة مباشرة بالموضوع.

وبالنسبة للمحور الثالث (القيمة التربوية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٧٥% - ٩٠%).

أما بالنسبة للمحور الرابع (الحيوية) فيتضح من خلال النسب المئوية التي ظهرت من استجابات أعضاء هيئة التدريس أن نسبة الموافقة كانت كبيرة، حيث أفاد (٩٦%) من أفراد العينة بأن الموقع في حالة تطوير، وتعديل، وتحديث دائم.

#### حساب ثبات وصدق بطاقة التقييم:

تم حساب ثبات وصدق بطاقة التقييم كما يلي:

#### ٣. حساب معامل الثبات:

ولحساب معامل الثبات، قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا Alpha لأنه يتناسب مع طريقة إعداد بطاقة التقييم، كما يتضح في الجدولين (١٤، ١٥).

جدول (١٤) نتائج حساب ثبات بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة لكل محور على حده

الاحور	معامل الثبات	الاحور	معامل الثبات	الاحور	معامل الثبات	الاحور	معامل الثبات
١	٠,٩١	٢	٠,٨٩	٣	٠,٨٩	٤	٠,٩٥

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمحاور بطاقة التقييم الأربعة الرئيسة الموضحة بالجدول السابق، لم يتم حذف أي محور من محاور بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للنبات، حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة في كل المحاور.

جدول (١٥) نتائج حساب ثبات بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الكلي

الاستبانة	عدد أفراد العينة	عدد المحاور	معامل الثبات
بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للنبات	٢٢	٤	٠,٩٧٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لبطاقة التقويم بلغ (٠,٩٩)، وهذا معامل ثبات مرتفع.

بعد الحصول على بيانات تطبيق بطاقة تقييم الحلقة السابعة على أعضاء هيئة التدريس، تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة التقويم عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور رئيس والدرجة الكلية للبطاقة، ويوضح الجدول (١٦) نتائج هذه العملية.

جدول (١٦) نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للبطاقة

الدرجة الكلية للبطاقة	المحور	معاملات ارتباط	المحور	معاملات ارتباط	المحور	معاملات ارتباط	المحور
١	٠,٨٩	٢	٠,٨٠	٣	٠,٧٩	٤	٠,٨٨

وفي ضوء نتائج معاملات الارتباط الموضحة في الجدول (١٨) كانت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل محور رئيس والدرجة الكلية للبطاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وتم بعد ذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للبطاقة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور ذاته، ويوضح الجدول (١٧) نتائج هذه العملية.

جدول (١٧) نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي للبطاقة بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور ذاته

العبارة	معاملات ارتباط	العبارة	معاملات ارتباط	العبارة	معاملات ارتباط	العبارة	معاملات ارتباط
١	٠,٧٩	٦	٠,٨١	١١	٠,٨٣	١٦	٠,٧٨
٢	٠,٨١	٧	٠,٨٩	١٢	٠,٨٣	١٧	٠,٧٨
٣	٠,٨٩	٨	٠,٦٤	١٣	٠,٧٩	١٨	٠,٨٩
٤	٠,٦٥	٩	٠,٦٧	١٤	٠,٦٧	١٩	٠,٨٠
٥	٠,٨٧	١٠	٠,٧٩	١٥	٠,٨٣	٢٠	٠,٨٩

وفي ضوء نتائج الجدول (١٧)، تبين أنها دالة إحصائياً حيث زاد معامل الارتباط عن (٠,٠٥). وفي ضوء ما سبق تم التأكد من أن جميع محاور بطاقة التقويم صادقة وتقيس ما أعدت لأجله، وتتضمن أربعة محاور بحيث يشكل كل محور محورا رئيسا من محاور بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات، ويندرج تحت كل محور رئيس عدد من العبارات الفرعية الخاصة بهذا المحور.

## خلاصة وتعليق :

استعرضت الباحثة في الفصل الثالث للبحث الموضوعات التالية:

- منهج البحث.
- مجتمع البحث.
- عينة البحث.
- استخدام الطريقة المناسبة لجمع آراء الخبراء (طريقة دلفي)
- إعداد أدوات البحث

ويمكن إنجاز ما تم تقديمه من إجراءات في الفصل الثالث في النقاط التالية:

### § استخدام الطريقة المناسبة لجمع آراء الخبراء، حيث تم مايلي:

- التعريف بطريقة دلفي Delphi Technique وأهدافها وخصائصها وأنواعها ومميزاتها.
- اختيار الخبراء والحصول على موافقتهم للمشاركة في حلقات دلفي.

واستخدمت الدراسة الحالية أحد الأنواع الشائعة لطريقة دلفي، وهو الدلفي السياسي Delphi Policy الذي يستهدف عادة الحصول على الحلول أو البدائل لمشكلة تتعلق بسياسة معينة حالية أو متوقعة، إذ تهتم هذه الدراسة بالحصول على آراء الخبراء في تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول تربوية، إدارة وتخطيط، علم نفس، الحاسب الآلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، علوم المكتبات والمعلومات، دراسات إسلامية، علوم.

والذين تم الحصول على موافقتهم للمشاركة في حلقات دلفي وعددهم (٤٥) خبيراً. حول

تصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة.

### § إعداد أدوات البحث وفق طريقة دلفي، سارت إجراءات البحث كما يلي:

- إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها.
- بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة.
- إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
- بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
- إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

## الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

مقدمة

عرض نتائج البحث ومناقشتها

- إجابة السؤال الأول
- إجابة السؤال الثاني
- إجابة السؤال الثالث
- إجابة السؤال الرابع

خلاصة وتعليق



## مقدمة:

عرض هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث في ضوء إجراءات البحث التي تم عرضها بالتفصيل في الفصل السابق والخاصة بتصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، على النحو التالي:

### عرض نتائج البحث ومناقشتها:

إن التدفق الهائل من الطالبات على التعليم الجامعي نتيجة الأعداد الكبيرة من خريجات الثانوية العامة وعدم قدرة الجامعات السعودية على استيعاب تلك الأعداد، وعدم كفاءة النظم التي تم تطبيقها من جانب الجامعات كنظام الانتساب، جعل مؤسسات التعليم العالي أمام تحد كبير رغم جهود الدولة المستمرة، وفتح المجال أمام إيجاد بدائل تسهم في حل أمثل للتحديات المتنامية لمستقبل التعليم الجامعي السعودي لزيادة الطاقة الاستيعابية للقبول.

ونظرا لخصوصية تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية فإن البحث الحالي هدف إلى تقديم تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، قادرة على مواكبة تطورات العصر وتبني التوجهات العالمية، تلي الطلب المتزايد على التعليم الجامعي للبنات في ظل نظام تعليمي يتسم بالمرونة والقدرة على التكيف.

ولتحقيق هذا الهدف حاول البحث الحالي الإجابة عن عدة أسئلة، وسوف يسرد كل سؤال من أسئلة البحث متبوعا بالتفسير والمناقشة المناسبة يليها عرض النتائج المتعلقة به، كالتالي:

### ١. إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للبحث على " ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات

الافتراضية؟" ولإجابة السؤال، تم تحديد قائمة بمعايير الجودة الشاملة، شملت المعايير الرئيسة التالية:

- معيار أهداف الجامعة الافتراضية
- معيار النظام الإداري
- معيار المقررات الإلكترونية
- معيار الوسائط التعليمية
- معيار نظام الدراسة
- معيار تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت

■ معيار الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس)

■ معيار أساليب التقويم

■ معيار الإعلام والدعاية

■ معيار فعالية الجامعة الافتراضية

■ معيار مصادر تمويل الجامعة الافتراضية

وعند عرض قائمة المعايير على السادة الخبراء أعضاء هيئة التدريس المشاركين في حلقات دلفي أجمعوا على مناسبتها.

وبذلك تبلورت قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية بعد عمل التعديلات اللازمة بناء على اقتراحات الخبراء أعضاء هيئة التدريس المشاركين في حلقات دلفي وتوجيهاتهم، وشملت على أحد عشر محورا بحيث يشكل كل محور معيارا رئيسا من معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية، ويندرج تحت كل معيار رئيس عدد من المعايير الفرعية الخاصة بهذا المعيار، كما يلي:

## معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية

### ١١. أهداف الجامعات الافتراضية :

أولا : الأهداف العامة : تتوافق الأهداف العامة للجامعات الافتراضية مع :

٦. حاجات المجتمع.
  ٧. طبيعة المناهج الدراسية الإلكترونية.
  ٨. طبيعة الطالبات.
  ٩. الاتجاهات العالمية الحديثة التي تأخذ بها الجامعات الافتراضية العالمية.
  ١٠. التقنية المستخدمة في التعليم الافتراضي.
- ثانيا: الأهداف السلوكية الخاصة للجامعات الافتراضية:
- a. اتسام الأهداف بالمرونة بحيث تسمح بإدخال التعديلات.
  - b. اتسام الأهداف بلغة دقيقة واضحة يسهل قياسها.
  - c. نبع الأهداف من الاحتياجات التعليمية الخاصة بالطالبات.
  - d. اتسام الأهداف بالقابلية للتحقق من خلال البرامج والخطط التعليمية.
  - e. مراعاة الأهداف للخبرات السابقة للطالبات.
  - f. تضمن الأهداف مستويات إدارية معرفية عليا: (تنمية التفكير الناقد، تنمية التفكير الابتكاري، ..).
  - g. اتسام الأهداف بالاتساق فيما بينها.



## ١٢. النظام الإداري:

- ١- وجود هيكلية إدارية تلبي متطلبات العمل الإداري وأعبائه الحالية والمستقبلية.
- ٢- وجود مجلس جامعة متفهم ومتعاون ومؤهل لتحقيق الأهداف المنشودة.
- ٣- وجود خبرات سابقة لدى العاملين الإداريين في مجال العمل الإداري.
- ٤- تنظيم برامج تدريبية متنوعة لرفع كفاءات العاملين ومهاراتهم.
- ٥- تحديد الوصف الوظيفي والمهام والصلاحيات لكل موقع إداري تجنباً للتدخلات في الصلاحيات.
- ٦- تنظيم لقاءات دورية بين العاملين في المجال الإداري لطرح مشكلاتهم ومقترحاتهم للإجابة عن تساؤلاتهم.
- ٧- تعريف الطالبات قبل التحاقهن بالجامعة الافتراضية بمعلومات عن النظام كاملاً.
- ٨- توافر السرية الكاملة لسجلات الطالبات، التي توضح كافة المعلومات.
- ٩- إعلان سياسة الجامعة الافتراضية بوضوح.
- ١٠- وجود الأنظمة واللوائح المنظمة لجميع الأعمال.

## ١٣. المقررات الإلكترونية:

- ١- ترتبط المقررات الإلكترونية بالأهداف العامة والخاصة للجامعة.
- ٢- تحديد الهدف من المقرر الإلكتروني.
- ٣- تصميم المقررات الإلكترونية بناء على حاجات الطالبات.
- ٤- تحديد طريقة التفاعل.
- ٥- التوازن بين المقررات العامة، ومقررات الاختصاص.
- ٦- تحديد متطلبات دراسة المقرر (المهارات الحاسوبية، والمتطلبات الفنية).
- ٧- تحدد عناصر المقرر الإلكتروني.
- ٨- تنظيم المعلومات وفق صيغة الوسائل الفائقة **Hypermedia Form**.
- ٩- تمي المقررات الإلكترونية قدرات الطالبات واستعداداتهم.
- ١٠- توافق بناء المقررات الإلكترونية مع معايير سكورم العالمية المعتمدة:
  - تحليل المقرر الإلكتروني (قراءة المحتوى، دراسة المتلقي، معرفة إمكانيات البيئة، معرفة الأهداف).
  - تصميم المقرر الإلكتروني (تصميم المحتوى التخطيطي ويشمل: تحديد الأهداف، جمع الموارد وتحديد وسائل التعليم، تحديد ترتيب وتدفق المحتوى، تحديد طريقة التقييم).
  - تطوير المقرر الإلكتروني (تأليف المحتوى حسب ما تقرر في مرحلة التصميم وهذا يشمل: جمع وإنتاج الصور والفيديو والتمارين التفاعلية والتمارين الذاتية وبعد ذلك تحزيم المحتوى).
  - تطبيق المقرر الإلكتروني (تركيب المحتوى على نظام إدارة التعلم، التدريب على استخدام النظام).
  - تقييم المقرر الإلكتروني (تقييم مدى فعالية وجودة المقرر ويتم ذلك على مرحلتين: بنائي - إحصائي).
- ١١- توافق بناء محتوى المقررات الإلكترونية مع المعايير العالمية المعتمدة.
- ١٢- تجزئة محتوى المادة إلى أهداف تعليمية صغيرة، وتشمل:

- تقسيم المحتوى العلمي للمادة إلى أهداف تعليمية صغيرة تسمى كائنات تعليمية.
- الكائن التعليمي ذو هدف تعليمي مميز لا يرتبط بكائنات تعليمية أو يتفرع إلى كائنات تعليمية أخرى.
- تكون الكائن التعليمي من ثلاث أجزاء مرتبطة ببعضها البعض، هي: التعلم - التطبيق - الاختبار الذاتي.
- تهيئة المحتوى (تحويل ملفات الورد إلى ملفات إنترنت HTML ويعطى كل جزء نفس الرقم الذي كان يحملها حينما كان على شكل ملف وورد ومن ثم يحفظ في مجلد HTML الخاص بالمقرر).
- تحزيم المحتوى باستخدام Reload Editor وهو وضع جميع المصادر اللازمة لنشر المقرر داخل ملف مضغوط واحد. هذا الملف المضغوط لا يحتوي على ملفات المقرر فقط بل على ملفات بلغة XML تحتوي على كل ما يتعلق بالمادة كالفهرسة والترتيب لمحتويات المادة وغير ذلك.
- تركيب حزمة المحتوى على نظام إدارة التعلم ويتم استيراد الحزمة بواسطة خاصية الاستيراد .
- ١٣- توفر فلسفة تربوية واضحة مثل تبني إحدى نظريات التعلم عند بناء المحتوى.
- ١٤- موازنة الإمكانيات المادية لاحتياجات تنفيذ البرامج الإلكترونية على الوجه الأكمل.
- ١٥- اتسام اللغة (العربية/ الإنجليزية) بالوضوح والسلامة.
- ١٦- تحديث الوحدات الدراسية من قبل متخصصين دوريا.
- ١٧- اتسام أسلوب كتابة الوحدات الدراسية بمراعاة المعايير: العلمية - الفنية - التربوية.
- ١٨- إجراء مراجعة أولية.
- ١٩- إرسال المادة العلمية للتحكيم.
- ٢٠- إجراء مراجعة نهائية.
- ٢١- تحليل التغذية الراجعة من قبل الطالبات والتعديل بناء على الملحوظات من أجل تحسين المادة العلمية.
- ٢٢- تنظيم أوقات (فترات) الإرسال.
- ٢٣- تأكد صلاحية المقرر الإلكتروني.
- ٢٤- وجود استضافة ونشر المقرر الإلكتروني.

#### ١٤. الوسائط التعليمية:

- ١- ملائمة الوسائط التعليمية وأهداف البرنامج التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية.
- ٢- ملائمة الوسائط التعليمية والمحتوى التعليمي.
- ٣- اتسام الوسائط التعليمية بـ: التنوع - الشمول - سرعة توصيل المادة التعليمية للطالبات - توفر تغذية راجعة.
- ٤- معرفة ميزات وخصائص الوسائط الإلكترونية قبل استخدامها، وذلك من أجل استغلال نواحي القوة لكل واحد منها على أفضل وجه.
- ٥- تزويد الطالبات بالمهارات الأساسية لاستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة.
- ٦- وجود تقييم دوري للوسائط التعليمية.

## ١٥. نظام الدراسة:

- ١ - توفير قدر من الاستقلال للطالبة فيما يخص انتظام ومواعيد ومكان الدراسة.
- ٢ - تحديد أسلوب التعليم (تكاملي - تزامني - ولا تزامني).
- ٣ - تحديد قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية لكل مقرر يمكن أن ترجع إليها الطالبات.
- ٤ - تحديد المتطلبات من البرامج لمجتمع الطالبات بالتعليم الافتراضي.
- ٥ - تحليل نوعية الطالبات المتوقع قبولهن.
- ٦ - تحديد عدد الساعات المعتمدة المناسبة لمستوى شهادة البرنامج.
- ٧ - تزويد الطالبات بدليل الدراسة لتوضيح مراجع الوحدة الدراسية.
- ٨ - تزويد الطالبات بدليل الدراسة لتعرفهن بطبيعة أسئلة الاختبارات وطريقة الإجابة عنها، بالإضافة إلى استخدامها كدليل لمهارات الدراسة.
- ٩ - تنظيم مجموعات نقاش وقوائم بريدية للتواصل بين الطالبات والمرشد الأكاديمي لإيجاد التفاعل فيما بينهم.
- ١٠ - وجود جدول زمني يوضح خطوات تقدم المقرر الدراسي.

## ١٦. تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت:

- ١ - مراعاة المرحلة العمرية للطالبات.
- ٢ - ترتبط كل الصفحات بصفحة البداية **Home Page** بأحد نظم الربط المختلفة منها: التتابع و الشبكة و التسلسل الهرمي وغيرها.
- ٣ - تضمين صفحة البداية صورة تعريفية وجدول محتويات.
- ٤ - تنظيم التنقل والتوجيه واستراتيجيات البحث.
- ٥ - توازن ووضوح صفحة الويب من حيث الصور والألوان والنصوص والربط والرسم.
- ٦ - توفر الدعم الفني للموقع **Technical Support**.
- ٧ - توفر صفحة للمواقع الشبيهة و المصادر المعاونة.
- ٨ - وجود تباين في صفحة الويب بين عناصر الصفحة حتى تتضح المعلومات.
- ٩ - تنظيم المعلومات في صفحة الويب بطريقة تسهل إعداد المعلومات و قراءتها.
- ١٠ - ربط المعلومات في صفحة الويب بصورة منطقية لتسهيل استعادة المعلومات.
- ١١ - سهولة التشغيل والتنقل والبحث داخل موقع الويب.
- ١٢ - وضوح صيغة بناء الوسائط الفائقة التفاعلية في صفحة الويب.
- ١٣ - وجود تحكم للطالبة بأنشطة التعلم التفاعلية.
- ١٤ - تحديد طرائق عرض المحتوى في صفحة الويب.
- ١٥ - وجود تقويم التعلم وتعزيزه في صفحة الويب.
- ١٦ - استخدام الصوت لتعزيز المنهج وليس كونه ناقلاً وحيداً.
- ١٧ - استخدام الرسوم المتحركة للفت انتباه وتوضيح وتعزيز المنهج.
- ١٨ - استخدام الفيديو للمساعدة في التعليم والتدريس.
- ١٩ - استخدام مؤتمرات الفيديو لمساعدة التعليم.

## ١٧. الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس):

- ١ - وجود عدد مناسب من الأكاديميين المؤهلين لاستراتيجيات التعليم الافتراضي.
- ٢ - توفر أدلة إلكترونية خاص بهيئة التدريس يتضمن سياسة وإجراءات ترشيح أو اختيار أعضاء هيئة التدريس وتعيينهم وبيان مسؤولياتهم وتقييم عملهم، وكذلك تعويضهم عند الحاجة.
- ٣ - توفر ملف إلكتروني خاص بكل عضو هيئة تدريس (متفرغ أو غير متفرغ) معلومات كاملة عن مؤهلاته وجدول عمله، وعنوانه ..... الخ.
- ٤ - وجود الأعداد الكافية من الكوادر المساعدة ومن الفنيين.
- ٥ - وجود مصممين للمقررات الإلكترونية ذوي خبرة عالية.
- ٦ - توافر برامج تدريبية للتنمية المهنية دورية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
- ٧ - وجود تشجيع للطالبات من قبل عضو هيئة التدريس على التعلم الذاتي من جهة والعمل ضمن فريق من جهة أخرى كما يقدم تغذية راجعة مستمرة.

## ١٨. أساليب التقييم:

- ١ - توفر دليل شامل للامتحانات يبين درجة الامتحانات.
- ٢ - توافق أسئلة الامتحانات بأهداف وحدات المقرر الدراسي.
- ٣ - إعداد أسئلة الامتحانات من قبل لجنة خاصة مؤلفة من المشرفين الأكاديميين للمقرر الإلكتروني والمختصين في المادة العلمية.
- ٤ - تضمن الامتحانات التعليمات والإرشادات اللازمة لاستخدامها بنجاح وفعالية.
- ٥ - تضمن الامتحانات أسئلة لفحص مهارات المعرفة، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب.
- ٦ - وضوح ودقة أسئلة الامتحانات المطروحة.
- ٧ - مناسبة عدد أسئلة الامتحانات للغرض منها.
- ٨ - وجود تنوع وتدرج تقييمات المرشدين ومراعاتها للفروق الفردية.
- ٩ - استمرارية التقييم للمواد التعليمية في ضوء معايير ثابتة بغرض تطويرها وتحسينها.
- ١٠ - تقييم تكلفة وعائد برامج التعليم الافتراضي.
- ١١ - وجود استخدام لمختلف أساليب تقييم التعليم الافتراضي وهي:
- ١٢ - المشاركة في المناقشات من خلال ساحة الحوار.
- ١٣ - أداء المهمات والواجبات.
- ١٤ - إعداد تقرير بعد تحليل بعض الموضوعات المختارة.
- ١٥ - أداء مشروع.

## ١٩. الإعلام والدعاية:

- ١ - اعتماد الإعلام والدعاية على حقائق ثابتة.
- ٢ - اتسام مواد الإعلام والدعاية بالوضوح والموضوعية.

- ٣ - اتسام موظفي الإعلام والدعاية بالكفاءة لحملاتهم الإعلامية.
- ٤ - اتسام سياسة الإعلام والدعاية للبرامج بالدقة في التفاصيل حتى تتمكن الدراسة من تحديد اختياراتها الدراسية.
- ٥ - تقديم دليل إلكتروني للطالبات عند التسجيل يتضمن (حقوق الطالبات وواجباتهن، الخطط الدراسية لكل تخصص، مصاريف الدراسة ونظام الدفع ...)

#### ٢٠ . فعالية الجامعة الافتراضية:

- ١ - وجود توافق بين أهداف الجامعة الافتراضية ورسالتها.
- ٢ - وجود توافق بين أهداف البرامج الدراسية وبين الرسالة وأهداف الجامعة.
- ٣ - تحقيق أهداف البرامج الدراسية.
- ٤ - وجود فاعلية للنظام الإداري.
- ٥ - وجود فاعلية للطالبات.
- ٦ - وجود فاعلية لأعضاء هيئة التدريس.
- ٧ - وجود فاعلية لنظام التقويم.
- ٨ - وجود فاعلية للوسائط التعليمية في تحقيق النواتج التعليمية المقصودة.
- ٩ - وجود فاعلية للنظام الخاص بالإعلان والدعاية.
- ١٠ - وجود تقويم (قبلي - بنائي - بعدي) واستخدام النتائج لضمان تعليم جيد وفعال.
- ١١ - وجود مكتبة افتراضية تقدم خدمات تعليمية للطلاب.
- ١٢ - توفر وحدة في الجامعة للتقويم وضبط الجودة النوعية.
- ١٣ - وجود قاعدة بيانات في الجامعة.

#### ٢١ . مصادر تمويل الجامعة الافتراضية:

- ١ - التأكد من أن الهدف الربحي لا يطغى على الأهداف التربوية.
- ٢ - وجود خطة لتأمين الموارد المالية الكفيلة باستمرار عمل المؤسسة التعليمية.
- ٣ - وجود خطة لضبط عمليات الشراء والمخزون وكذلك عمليات الإنفاق.
- ٤ - وجود خطة لاستثمار المشاريع المساعدة والتي لها عائد مالي للجامعة.
- ٥ - وجود خطة في كيفية تدقيق حسابات الجامعة سنوياً.



## ٢. إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للبحث على "ما نموذج التصميم التعليمي المقترح لتصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات؟" وإجابة السؤال تم تصميم نموذج منظومي تعليمي، شمل على المراحل الأربع التالية:

- المدخلات.
- العمليات.
- المخرجات.
- التغذية الراجعة.

وتضمن بناء نموذج التصميم التعليمي استخدام الأسلوب المنظومي، واشتمل على أربع مراحل رئيسية هي:

- **المدخلات:** وتشتمل المدخلات على تحديد العناصر البشرية والغير بشرية وهي تحديد:  
احتياجات المجتمع السعودي، خصائص الطالبات، معايير الجودة الشاملة، رؤية الجامعة ورسالتها، أهداف الجامعة، الإعلام والدعاية، الإشراف الأكاديمي، الوسائط التعليمية، المقررات الإلكترونية، نظام الدراسة، مصادر التمويل، مجلس الأمناء، مجلس إدارة الجامعة والإدارات التابعة، كليات الجامعة، سيناريو لموقع الجامعة، سياسة القبول في الجامعة، كيفية التسجيل بالجامعة، كيفية الاتصال بالأستاذ، نظام الدراسة، أساليب التقويم.
  - **العمليات:** وتشتمل العمليات على تطبيق الأسلوب المنظم في معالجة وتشكيل العناصر بطريقة منهجية نظامية وهي: نشر موقع الجامعة عبر الانترنت، قبول الطلاب الجدد وتوزيعهم في الفصول الافتراضية، الإرشاد والتوجيه الجامعي، تقديم المقررات الإلكترونية، استخدام طرائق التدريس للتعليم الافتراضي، الخطط الدراسية والعبء التدريسي، استخدام المكتبة الافتراضية، التدريب التطبيقي، تقديم خدمات القياس والتقويم، تدريب الكوادر (تدريسي / موظف).
  - **المخرجات:** وتشتمل المخرجات على النتائج التي تم الوصول إليها في شكل نظم كاملة جاهزة للاستخدام وهي: التأكد من تحقق أهداف الجامعة، تقويم الطالبات، تقويم الأستاذ (عضو هيئة التدريس)، تقويم موقع الجامعة عبر الانترنت، المتحقق من خطط إعداد الكوادر المستقبلية للجامعة، التقديرات النهائية للخريجات نسب (نجاح، رسوب، غياب، تسرب)، النشر والتأليف والبحث العلمي، المشاريع المشتركة مع الجامعات الافتراضية العالمية.
  - **التغذية الراجعة:** وتشتمل التغذية الراجعة على عمليات تعديل وتحسين وتنقيح مستمرة لنظام الجامعة كاملاً.
- تم عرض نموذج التصميم المنظومي للجامعة الافتراضية السعودية المقترحة للبنات في شكله النهائي في فصل منهج البحث وإجراءاته شكل (٣٧).

### ٣. إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للبحث على " ما التصور المقترح لمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحنى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة؟ " ولإجابة السؤال، تم إعداد قائمة بمكونات الجامعة الافتراضية، شملت ثلاثة محاور رئيسة هي:

■ رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية

■ الجهاز التنظيمي للجامعة

■ كليات الجامعة والتخصصات

وعند عرض قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات على السادة الخبراء أعضاء هيئة التدريس المشاركين في حلقات دلفي أجمعوا على مناسبتها.

وبذلك تبلورت قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات بعد عمل التعديلات اللازمة بناء على اقتراحات الخبراء أعضاء هيئة التدريس المشاركين في حلقات دلفي وتوجيهاتهم، وشملت على ثلاثة محاور بحيث يشكل كل محور محوراً رئيساً من محاور مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، ويندرج تحت كل محور رئيس عدد من المحاور الفرعية الخاصة بهذا المحور، كما يلي:

## مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحنى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة

### ١. رؤية الجامعة الافتراضية السعودية ورسالتها :

تتلخص رؤية الجامعة الافتراضية السعودية ورسالتها بما يلي:

١. تطبيق فلسفة التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي وأساليبه، وفق المستجدات المعرفية والتكنولوجية.
٢. منح درجة البكالوريوس في تخصصات مرتبطة بحاجات المجتمع السعودي والبلدان العربية.
٣. توفير خدمات التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي الجامعي للبنات السعوديات وبنات الأمة العربية وغيرهن.
٤. توفير بيئة إلكترونية تشجع على حرية التفكير والتعبير.
٥. توفير البرامج الأكاديمية والتخصصات التي تلبى متطلبات التنمية وحاجات المجتمع.
٦. الحرص على أن يكون مستوى الخريجات يضاهي أو يفوق مستوى خريجات الجامعات التقليدية.
٧. تطوير المقررات الإلكترونية من حيث المحتوى والأسلوب الذي يشجع التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي.
٨. إضافة برامج وتخصصات جديدة حسب الحاجة.
٩. توظيف الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.
١٠. تطبيق أحدث التقنيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
١١. تطبيق مبدأ الجودة الشاملة في الجامعة، وتوفير ما يلزم لذلك من كوادر مؤهلة وأموال وتدريب.
١٢. تشجيع الأبحاث والدراسات، والإنتاج الفكري والإبداعي عامة.
١٣. التعاون مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

تتبع الأهداف المذكورة أدناه من رؤية الجامعة ورسالتها. وقد صيغت الأهداف بشكل عام كما يلي:

١. تعميق الالتزام بالفلسفة التي قامت عليها الجامعة والمتمثلة في تطبيق التعليم/ التعلم الإلكتروني الشبكي مع المستجدات العلمية والتكنولوجية.
٢. تشجيع الحرية الأكاديمية وحرية التفكير والتعبير بصفة عامة ضمن إطار من المحافظة على الأخلاق الحميدة والشريفة واحترام الآخرين.
٣. تعميق الاهتمام بالطالبة وجعل نشاطات الجامعة كافة موجهة لخدمتها ودعم تعلمها.
٤. تعميق الاهتمام بنوعية الأداء على جميع الصعد ضمن خطة للجودة الشاملة.
٥. تخريج الطالبة بمستوى عال من النوعية لكي تمتلك المعارف والمهارات الكافية للاستمرار في التعلم معتمدة على نفسها.
٦. توفير التعليم الجامعي أمام كل راغبة حيثما كانت ليشمل أكبر عدد من الطالبات.
٧. توجيه الدارسات إلى ضرورة الجمع بين العلم والعمل، والإسهام في خدمة مجتمعاتهن.
٨. تمكين الراغبات في الدراسة دون تأثر وظائفهن وظروفهن مما يعني زيادة سنوات الإنتاج في عمر الفرد والتوفير الكبير في الطاقات البشرية والمادية.
٩. ارتباط وقدرة البرامج على مخاطبة وتلبية الاحتياجات المحلية.
١٠. الإفادة من الخبرات البشرية المترجمة في ميادين العلم ذات العلاقة بالبرامج التعليمية الإلكترونية التي تطرحها الجامعة.
١١. الاستثمار الأفضل للوقت باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.
١٢. تقديم برامج تعليمية إلكترونية لربط العلم بالحياة العملية التنموية.
١٣. تأهيل القوى النسائية العاملة التي يحتاجها المجتمع السعودي في ظل التطور الحادث والتغير في سوق العمل ويحتاج إلى مؤهلات.

## ٢. الجهاز التنظيمي للجامعة

### ١- مجلس الأمناء:

٣. يتألف مجلس الأمناء من نخبة من الشخصيات الأكاديمية والعلمية المتميزة من ذوي الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة، وممثلين للطالبات باختيارهن.
٤. العضوية في مجلس الأمناء محددة المدة (٢ - ٤ أعوام) وإذا شغل مكان عضو فيه ينتخب المجلس نفسه من محل محله ممن تتوفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة.
٥. يمارس مجلس الأمناء الاختصاصات التالية:
  - الإشراف العام على الجامعة.
  - التأكد من مدى تحقيق الجامعة لأهدافها.
  - تعيين رئيس مجلس الأمناء ومجلس إدارة الجامعة.

### ٣- مجلس إدارة الجامعة :

- ٤ . يتألف مجلس الجامعة من مدير الجامعة - ووكيل الجامعة للشؤون القانونية - ووكيل الجامعة للشؤون الإدارية والمالية - ووكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية (الهيئة المعنية مباشرة بالتحقق من الجودة) - وأمين الجامعة - وعمداء الكليات - وممثل وزارة التعليم العالي.
- ٥ . العضوية في مجلس الإدارة محددة المدة (٤ أعوام) وإذا شغل مكان عضو فيه ينتخب بديموقراطية مجلس الأمناء من ذوي الكفاءة العلمية والاهتمام بأهداف الجامعة.
- ٦ . يختص مجلس الإدارة بما يأتي:
  - رسم السياسة العامة للجامعة بما يحقق أهدافها المنصوص عليها في هذا النظام.
  - متابعة أداء الجامعة والعاملين فيها في ضوء اللوائح.
  - تقويم العملية التربوية في الجامعة بناء على التغذية الراجعة.
  - اعتماد برامجها التعليمية وتحديد التخصصات والدرجات العلمية التي تمنحها.
  - تبادل الخبرات والتعاون مع الجامعات المحلية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام والاختصاص ببرامج الجامعة من خلال التصديق على اتفاقيات التعاون معها ومذكرات التفاهم بينها وبين الجامعة.
  - اعتماد نتائج الامتحانات النهائية لطالبات الجامعة.
  - إصدار وتعديل اللوائح المنظمة لما يأتي: (القيد والقبول - التقويم والامتحانات - شؤون العاملين - الإبتعاث - الشؤون المالية والإدارية - وللمجلس إصدار لوائح أخرى كلما اقتضت مصلحة العمل).
  - إقرار الخطط العامة الكفيلة بتوفير الإمكانيات لتحقيق أهداف الجامعة.
  - العمل على تنمية موارد الجامعة واستثمار أموالها.
  - العمل على تطوير وتحديث أداء الجامعة.
  - البت في الموضوعات التي يحيلها إليه مجلس الأمناء أو رئيس مجلس الإدارة.
  - تعيين مدير الجامعة وعمداء الكليات وتحديد اختصاصاتهم.
  - تشكيل الهيكل الإداري للجامعة.

### ٣- الإدارات الخاضعة للجامعة :

- ١ . إدارة التأليف والترجمة والبحوث العلمية وحقوق النشر والتوزيع.
- ٢ . إدارة القبول والتسجيل والعلاقات العامة، ويضم أربعة فرق رئيسية: (القبول - التسجيل - المحاسبة المالية - خدمات الطالبات).
- ٣ . إدارة المعلوماتية، ويضم أربعة فرق رئيسية: (إدارة الشبكات - تحليل الأنظمة - تطوير المقررات الإلكترونية - الخدمات التقنية والدعم الفني).
- ٤ . إدارة الجودة والإعلام، ويضم فرقتين: (إدارة الجودة - الإعلام التربوي والعلاقات الخارجية).
- ٥ . اللجنة الأكاديمية (كليات الجامعة)، وتتألف من: عميد لكل كلية ووكيل للشؤون الأكاديمية ووكيل للشؤون الإدارية والمالية ووكيل شؤون الطالبات ورؤساء الأقسام والكادر الإداري والفني والأكاديمي.

#### ٤- سياسة القبول في الجامعة :

- ١ . يتم قبول الطالبات من مختلف مناطق المملكة ومن أي مكان في العالم دون تمييز .
- ٢ . يشترط حصول الطالبة المتقدمة للقبول معدل (٦٠%) فما فوق .
- ٣ . يشترط اجتياز الطالبات اختبار الكفاءة التقنية لقياس قدرة المتقدمات على النجاح الأكاديمي .
- ٤ . يشترط حصول الطالبات على رخصة ICDL .

#### ٥- كيفية التسجيل بالجامعة:

- ١ . تقوم الطالبة بالدخول إلى موقع الجامعة ملء استمارة التسجيل بالبيانات المطلوبة .
- ٢ . تقوم الطالبة بإرسال استمارة التسجيل (بالضغط على مفتاح إرسال) .
- ٣ . يقوم الخادم (Server) الخاص بالجامعة باستقبال استمارة التسجيل وإرسالها إلى بريد الجامعة تلقائياً .
- ٤ . يتم استقبال استمارة التسجيل بواسطة فريق التسجيل بالقسم الإداري بالجامعة، ويتم فحص استمارة التسجيل والتأكد من اكتمال جميع البيانات .
- ٥ . إذا تم التأكد من صحة البيانات واكتمالها يرسل للطالبة رسالة توضح استلام مكتب القبول لطلبها ويطلب منها إرسال بقية الأوراق والشهادات المطلوبة، وهي :
  - صورة مصدقة رسمياً للشهادة الثانوية بغض النظر عن تاريخها أو اختصاصها (علمي - أدبي ... الخ) .
  - صورة عن الهوية الشخصية .
  - السيرة الذاتية، وإرفاق شهادات الخبرة العملية (إن وجدت) .
  - صورة شخصية حديثة للطالبة (محببة) .
- ٦ . بعد استيفاء الطالبة لجميع شروط القبول، يظهر اسمها ضمن المقبولات نهائياً في صفحة الكلية المعنية .
- ٧ . يتم إنشاء بريد إلكتروني خاص بالطالبة ويكون موجوداً بالخادم (Server) الخاص بالجامعة، وإعطاء الطالبة اسم المستخدم وكلمة السر (User Name & Password)

#### ٦- كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة وأسلوب التقييم:

##### أ- كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف:

- ١ . تحديد المرشد الأكاديمي على الطالبة، وكيفية الاتصال به .. ، ويتم الاتصال بإحدى الطرق الآتية:
  - البريد الإلكتروني e-mail
  - مقابلة عن طريق شبكة الإنترنت NetMeeting
  - محادثة Chatting
  - FTP (File Transmission Protocol)
  - الاتصال الهاتفي عن طريق الكمبيوتر (PC to Phone)
- ٢ . يقوم المرشد الأكاديمي بإرسال رسالة للطالبة يوضح لها كيفية تسجيل الجدول الدراسي وتحديد المقررات الإلكترونية والتسجيل فيها .

## ب -- نظام الدراسة:

- ٣ . يترك للطالبة تخطيط الوقت الذي تحتاجه بما يتلاءم مع احتياجاتها ورغباتها لإنهاء برامجها الدراسية ونيل درجة البكالوريوس ضمن مدة زمنية أربع سنوات من تاريخ التسجيل لإنهاء الساعات الدراسية المعتمدة، تتضمن ثمانية فصول دراسية بواقع فصلين في كل سنة دراسية، وتستطيع بذلك اختصار تلك المدة حسب جهدها الدراسي.
- ٤ . تختار الطالبة الكلية والتخصص الذي ترغب في دراسته، وتتكون الخطة الدراسية لكل تخصص من:
  - مقررات تأسيسية إجبارية لكافة الطالبات.
  - مقررات أساسية لكل تخصص ويتفاوت عدد ساعاتها المعتمدة من تخصص لآخر.
  - مقررات تخصصية ويتفاوت عدد ساعاتها المعتمدة من تخصص لآخر.
  - مقررات اختيارية.
- ٥ . حدود التسجيل للفصل: الحد الأدنى: ( ٣ مقررات ) - الحد الأقصى: ( ٨ مقررات ).
- ٦ . حذف/ إضافة/ انسحاب: تستطيع الطالبة حذف أو إضافة مقررات بملء نموذج مخصص في صفحة المقرر وإرساله للجامعة في مدى أسبوعين من بدء الفصل - تستطيع الطالبة تأجيل المقررات المسجلة قبل الامتحانات - يتم غلق باب التسجيل في الفصل الدراسي قبل بداية الامتحانات بشهر.
- ٧ . الرسوب والإعادة: إذا رسبت الطالبة في أي مادة تعطي فرصتين أخريين فقط لإعادة ما رسبت فيه.
- ٨ . لكل مقرر صفحة إلكترونية في موقع الجامعة وعلى الطالبة الدخول إليها ودراسة ما تحب أن تبدأ به من محتوى المقرر، مع متابعة الدراسة عن طريق الاتصال بالأستاذ بالطريقتين المتزامنة وغير المتزامنة.
- ٩ . تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية.
- ١٠ . تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني دليلاً للدراسة لتعرفهن بطبيعة أسئلة الاختبارات وطريقة الإجابة.
- ١١ . تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على مجموعات نقاش وقوائم بريدية للتواصل بين الطالبات والأستاذ لإيجاد التفاعل فيما بينهم بالطريقتين المتزامنة وغير المتزامنة.
- ١٢ . تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على جدول زمني يوضح خطوات تنفيذ المقرر الدراسي.
- ١٣ . تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على الدعم الفني للموقع **Technical Support** .
- ١٤ . تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على المتطلبات الخاصة بالمقرر.

## ج -- أسلوب التقويم:

- ١٥ . بعد انتهاء الطالبة من دراسة المقرر يعطي الأستاذ تعليمات وإرشادات أساليب تقويم المقرر.
- ١٦ . تتضمن أساليب تقويم المقرر استخدام كل أو بعض الأساليب التالية:
  - امتحانات إلكترونية مهارات المعرفة، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب.
  - المشاركة في المناقشات من خلال ساحة الحوار.
  - أداء المهمات والواجبات، أو إعداد تقرير بعد تحليل بعض الموضوعات المختارة، أو أداء مشروع.

### ٣. كليات الجامعة والتخصصات

#### ١- كلية الاقتصاد والتجارة

٨. العلوم التجارية
٩. العلوم الاقتصادية
١٠. الاقتصاد والإحصاء التطبيقي
١١. المصارف والتأمين
١٢. العلوم المالية والجمركية
١٣. الاقتصاد الزراعي والصناعي
١٤. التجارة الإلكترونية

#### ٢- كلية السياحة والفنادق والآثار

٤. الإدارة السياحية والفندقية
٥. إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي
٦. الآثار: (الآثار المصرية القديمة - الآثار اليونانية والرومانية - شعبة الآثار الإسلامية)

#### ٣- كلية علوم الحاسب والمعلومات

٥. هندسة الحاسب
٦. علوم الحاسب
٧. هندسة البرمجيات
٨. شبكات نظم المعلومات

#### ٤- كلية الأنظمة والعلوم السياسية

٣. القانون
٤. العلوم السياسية

#### ٥- كلية التربية والعلوم الإنسانية

٤. التربية الخاصة
٥. التربية (رياض الأطفال)
٦. تقنيات التعليم

#### ٦- كلية الزراعة وعلوم الأغذية

٣. الهندسة الزراعية
٤. علوم الأغذية

#### ٧- كلية الفنون الجميلة

٧. الديكور
٨. التصميم الجرافيكي (Graphic Design)
٩. التصوير الفوتوغرافي والفيديو (video art)
١٠. الحلي (Jewels)
١١. الخزف (Ceramic)

١٢. الصناعات الحرفية مثل طرق المعادن و المينا على النحاس (Emil) و أشغال حفر الخشب (curving) و النسيج على النول (weaving) و الفسيفساء و الصدف.

### ٨- كلية اللغات والترجمة:

٩. لغات الأمم الإسلامية : اللغة الفارسية وآدابها
١٠. لغات الأمم الإسلامية : اللغة التركية وآدابها
١١. لغات الأمم الإسلامية : اللغة الأردية وآدابها
١٢. اللغة العبرية وآدابها
١٣. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الإنجليزية وآدابها
١٤. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الفرنسية وآدابها
١٥. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الألمانية وآدابها
١٦. وحدة الترجمة المتعددة اللغات

### ٩- كلية الآداب

١٠. علم النفس (علم نفس الطفل - الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي ( Counseling ))
١١. اللغة العربية وآدابها
١٢. التاريخ
١٣. الجغرافية : (الشعبة العامة - شعبة نظم المعلومات الجغرافية)
١٤. الدراسات الفلسفية
١٥. الاجتماع
١٦. علوم الاتصال والإعلام (صحافة - إذاعة - العلاقات العامة)
١٧. علوم المكتبات والمعلومات
١٨. الخدمة النفسية : (علم النفس العسكري - علم النفس الإكلينيكي - علم النفس الصناعي والتنظيمي - علم النفس الجنائي)

### ١٠- كلية الإدارة

٧. تسويق
٨. نظم المعلومات الإدارية
٩. إدارة الموارد البشرية
١٠. المحاسبة
١١. إدارة مالية
١٢. إدارة الجودة الشاملة



#### ٤. إجابة على السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للبحث على " كيف يمكن بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات؟" وإجابة السؤال، تم:

- تصميم ونشر موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة المقترحة على الويب.
  - إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة المقترحة، وتقييم موقع الجامعة المقترحة على الويب من قبل الخبراء.
- وتم تصميم ونشر الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، وقد اشتمل تصميم الموقع الإلكتروني للجامعة على أغلب توصيات الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت تصميم موقع إلكتروني للجامعات الافتراضية. وقد حرصت الباحثة على تصميم موقع إلكتروني متكامل للجامعة، وذلك يتفق مع تجارب الجامعات الافتراضية، على النحو التالي:

#### ١. خطوات تصميم ونشر الموقع الإلكتروني للجامعة:

أعدت الباحثة الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء معايير الجودة الشاملة ونموذج التصميم التعليمي ومكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات التي توصلت إليها الباحثة في إجابة الأسئلة السابقة من البحث الحالي، وفقا للخطوات التالية:

##### أولاً: أهداف الموقع الإلكتروني

##### ثانياً: التخطيط للموقع الإلكتروني

قامت الباحثة بالتخطيط للموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية كما يلي:

أ- متطلبات تصميم الموقع

ب- عناصر الموقع

ثالثاً: التأكد من صلاحية الموقع الإلكتروني

رابعاً: تنظيم المعلومات وترتيبها

قامت الباحثة بتصميم الموقع الإلكتروني وفق المعايير الفنية التالية:

أ- صيغة الوسائل الفائقة Hypermedia Forms

ب- تصميم الشاشة وطريقة عرض النصوص والصور عليها

ج- نظم الملاحة والتوجيه واستراتيجيات البحث

د- واجهة الاستخدام

خامساً: استضافة ونشر الموقع:

ومن ثم تم نشر الموقع على صفحات الويب من خلال العنوان التالي: [www.svu4girls.net](http://www.svu4girls.net)

## ٢. بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة المقترحة:

تم إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة، وتضمنت أربعة محاور رئيسية هي:

المحور الأول: الاستعمال

المحور الثاني: القيمة التربوية

المحور الثالث: المضمون

المحور الرابع: الحيوية

وعند عرض بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة على السادة الخبراء أعضاء هيئة التدريس المشاركين في حلقات دلفي أجمعوا على مناسبتها.

وبذلك تبلورت بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات بعد عمل التعديلات اللازمة بناء على اقتراحات الخبراء أعضاء هيئة التدريس المشاركين في حلقات دلفي وتوجيهاتهم، وشملت على أربعة محاور بحيث يشكل كل محور عنصراً رئيساً من بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة، ويندرج تحت كل محور رئيس عدد من العبارات الفرعية الخاصة بهذا المحور، كما يلي:

## بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني الجامعة الافتراضية السعودية للبنات <http://www.svu4girls.net>

### المحور الأول: الاستعمال:

١. الهدف والرؤية: أهداف ورؤية الموقع مذكورة بصورة واضحة لمستخدميه.
٢. الصفحة الرئيسية : الصفحة الرئيسية تضم جدول محتويات مصنف بصورة جيدة وواضحة
٣. الإبحار : عملية التنقل بين صفحات الموقع واضحة وسهلة. في كل صفحة، يعلم المستخدم أين هو موجود وإلى أين يمكنه التوجه
٤. تصميم الصفحات : الصفحات مرتبة وجميلة. يوجد تناسق بين استعمال الألوان، نوعية الخطوط، وخلفية الصفحة.
٥. المتعة : يوجد تنوع في استخدام وسائط الصورة، ولقطات الأفلام والفلش بطريقة ملفتة للنظر، وملائمة للموضوع، ولكن لا تعيق عرض صفحات الموقع.
٦. القراءة : النص واضح وسهل القراءة بسبب استعمال نوعيات خطوط مناسبة

## المحور الثاني: المضمون:

١. المرجعية : المعلومات المعروضة في الموقع تركز على مراجع مُعتمدة.
٢. الدقة : المعلومات المستخدمة في الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء.
٣. الصلة بالموضوع : المعلومات الموجودة في الموقع لها صلة مباشرة بالموضوع.
٤. الكفاية : كمية المعلومات في الموقع كافية وغير مُفرطة.
٥. الملائمة : المعلومات معروضة بطريقة سلسلة وبمستوى تعقيد مناسب للجمهور المُستهدف (الطلّبات).

## المحور الثالث: القيمة التربوية:

١. فعاليات : توجد فعاليات تعليمية هادفة تُعرّف المتعلم على معلومات جديدة وتحثه على استعمالها. (كليات الجامعة)
٢. تخصصات تعليمية : تُوجّه المستخدم لمعلومات إضافية في الفعاليات المتنوعة (تخصصات الكليات)
٣. خطة نظام الدراسة : توجد خطط ونظام الدراسة و تضم كل المعلومات المطلوبة في الخطة.
٤. اتصال : توجد إمكانية لتواصل المستخدم مع المسؤول عن الفعالية، وخبير في موضوع الفعالية، من خلال البريد الإلكتروني، محادثة، .. (كيفية الاتصال بالأستاذ)
٥. أسلوب التقويم والتغذية مرتدة : توجد متابعة لمشاركة المستخدمين في الفعالية، وتقويم لطرق عملهم وإنتاجاتهم بشكل دائم.
٦. جدول مُوجّه لتقييم الفعالية : يوجد جدول مُوجّه لتقييم الفعالية وهو واضح وسهل الاستعمال.
٧. وسائل مساعدة : تتوفر وسائل للمساعدة تساعد على حل مشاكل تقنية، وكتابية، وتعليمية.

## المحور الرابع: الحيوية:

١. ارتباطات : الارتباطات فعالة وضرورية لمستخدم الموقع.
٢. تطوير وتحديث : الموقع في حالة تطوير، وتعديل، وتحديث دائم.

## خلاصة:

استعرضت الباحثة في الفصل الرابع للبحث نتائج البحث، حيث تم التوصل إلى:

- إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها، شملت المعايير الرئيسة التالية: معيار أهداف الجامعة الافتراضية، معيار النظام الإداري، معيار المقررات الإلكترونية، معيار الوسائط التعليمية، معيار نظام الدراسة، معيار تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت، معيار الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس)، معيار أساليب التقييم، معيار الإعلام والدعاية، معيار فعالية الجامعة الافتراضية، معيار مصادر تمويل الجامعة الافتراضية.
- بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة، شمل المكونات الرئيسة التالية: المدخلات، العمليات، المخرجات، التغذية الراجعة.
- إعداد قائمة بمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، شملت المحاور الرئيسة التالية: رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية، الجهاز التنظيمي للجامعة، كليات الجامعة والتخصصات.
- تصميم ونشر موقع إلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات عبر الإنترنت.
- إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

الفصل الخامس:  
خاتمة البحث

مقدمة  
ملخص البحث  
نتائج البحث  
توصيات البحث  
الدراسات البحثية المقترحة

## مقدمة:

يتناول هذا الفصل ملخص للبحث، ومجموعة من التوصيات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج، كما يتضمن عددا من الدراسات البحثية المستقبلية المقترحة التي تفيد دراستها في استكمال الجهود التي يمثلها هذا البحث، وبذلك يشتمل هذه الفصل على ما يلي:

- ملخص البحث
- نتائج البحث
- توصيات البحث
- الدراسات البحثية المقترحة

## ملخص البحث:

إن التدفق الهائل من الطالبات على التعليم الجامعي نتيجة الأعداد الكبيرة من خريجات الثانوية العامة وعدم قدرة الجامعات السعودية على استيعاب تلك الأعداد، وعدم كفاءة النظم التي تم تطبيقها من جانب الكليات كنظام الانتساب، جعل مؤسسات التعليم العالي أمام تحد كبير رغم جهود الدولة المستمرة، وفتح المجال أمام إيجاد بدائل تسهم في حل أمثل للتحديات المتنامية لمستقبل التعليم الجامعي السعودي لزيادة الطاقة الاستيعابية للقبول.

ونظرا لخصوصية تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية فإن الدراسة الحالية تحاول تقديم تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات تلي الطلب المتزايد على التعليم الجامعي للبنات. ولذا، فإن البحث الحالي استهدف تصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة.

وبصورة أكثر تحديدا فإن البحث الحالي حاول الإجابة على الأسئلة التالية:

٥. ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية؟
٦. ما نموذج التصميم التعليمي المقترح لتصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات؟
٧. ما التصور المقترح لمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة؟
٨. كيف يمكن بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات؟

واستخدم البحث الحالي المنهج المنظومي Systematic Approach والذي يعتمد على إعداد منظومة متكاملة (مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة) تتضح فيها كافة العلاقات الداخلية والخارجية التي تتم بين عناصر منظومة الجامعة الافتراضية السعودية المقترحة للبنات، وهذا المنهج يتضمن أيضا المنهج الوصفي لوصف المعلومات وتحليلها تحليلًا علميًا.

واستخدم البحث الحالي أسلوب دلفي Delphi Technique لجمع آراء الخبراء حول أدوات البحث، كما اشتمل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس المتخصصين من أهل الخبرة داخل المملكة وخارجها في مجال تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول تربية، إدارة وتخطيط، علم نفس، الحاسب الآلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، علوم المكتبات والمعلومات، دراسات إسلامية، علوم.

والذين تم الحصول على موافقتهم على المشاركة في حلقات دلفي وعددهم (٤٥) خبيرًا.

#### وترجع أهمية هذا البحث في أنه قد:

٨. يعد استجابة لما تحرص عليه المملكة من ضرورة تطوير النظم التعليمية بعامة والتعليم الجامعي بخاصة حتى يتناسب مع تحديات القرن الحادي والعشرين.
٩. يعد استجابة لتوصيات الندوات والمؤتمرات العلمية بضرورة إجراء دراسات عن التعليم عن بعد والتعليم الافتراضي في الدول العربية، أملا في تطوير هذا النوع من التعليم.
١٠. يفيد مؤسسات التعليم الجامعي في السعودية من أجل التطوير والتحسين الذي يعتبر ضروريا في ضوء التغيرات العالمية والتكنولوجية المتسارعة التي تميز عالم اليوم.
١١. يفيد المسؤولين عن التعليم الجامعي للبنات في المملكة في الاستفادة من التصور المقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات يتم التخطيط لها وتصميمها وفق مدخل النظم.
١٢. يساعد الطالبات اللاتي لم يستطعن الالتحاق بالتعليم الجامعي من استكمال دراستهن.
١٣. يقدم معايير جودة لتصميم وبناء للجامعات الافتراضية تنبع من البيئة العربية الإسلامية وتتماشى مع المعايير العالمية حتى ترقى إلى مستوى الجامعات العالمية.

#### وللإجابة على أسئلة البحث، سار البحث الحالي وفقا للخطوات التالية:

(١) مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت:

- التعليم عن بعد والتعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي
- الجامعات الافتراضية
- المنحى المنظومي
- الجودة الشاملة

٢) وضع التصور المقترح للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، حيث قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها.
  - § الحلقة الأولى (بناء الحلقة الأولى- إرسال الحلقة الأولى - تحليل بيانات الحلقة الأولى)
  - § الحلقة الثانية (بناء الحلقة الثانية- إرسال الحلقة الثانية - تحليل بيانات الحلقة الثانية)
  - § حساب الثبات والصدق
  - § الحلقة الثالثة (بناء الحلقة الثالثة- إرسال الحلقة الثالثة - تحليل بيانات الحلقة الثالثة)
- بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة.
  - إعداد قائمة مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
    - § الحلقة الرابعة (بناء الحلقة الرابعة- إرسال الحلقة الرابعة - تحليل بيانات الحلقة الرابعة)
    - § الحلقة الخامسة (بناء الحلقة الخامسة- إرسال الحلقة الخامسة- تحليل بيانات الحلقة الخامسة)
    - § حساب الثبات والصدق
  - بناء موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
  - إعداد بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
    - § الحلقة السادسة (بناء الحلقة السادسة- إرسال الحلقة السادسة- تحليل بيانات الحلقة السادسة)
    - § الحلقة السابعة (بناء الحلقة السابعة- إرسال الحلقة السابعة- تحليل بيانات الحلقة السابعة)
    - § حساب الثبات والصدق

### نتائج البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، تكون الباحثة قد توصلت إلى تصميم جامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، والذي يمكن أن يواكب تطورات العصر وتبني التوجهات العالمية المعاصرة في إيجاد بدائل تسهم في حل أمثل للتحديات المتنامية لمستقبل التعليم الجامعي السعودي للبنات لزيادة الطاقة الاستيعابية للقبول ويناسب خصوصية تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية في ظل نظام تعليمي يتسم بالمرونة والقدرة على التكيف ولا يشكل عبئا على ظروفهن الاجتماعية، وتضمن هذا التصور المقترح، ما يلي:



١. إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية، شملت المعايير

الرئيسية الإحدى عشر التالية:

- معيار أهداف الجامعة الافتراضية
- معيار النظام الإداري
- معيار المقررات الإلكترونية
- معيار الوسائط التعليمية
- معيار نظام الدراسة
- معيار تصميم موقع الجامعة عبر الإنترنت
- معيار الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس)
- معيار أساليب التقييم
- معيار الإعلام والدعاية
- معيار فعالية الجامعة الافتراضية
- معيار مصادر تمويل الجامعة الافتراضية

وتضمن كل معيار رئيس مجموعة من المعايير الفرعية.

٢. بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة ،

شمل المكونات الرئيسة التالية:

- المدخلات.
- العمليات.
- المخرجات.
- التغذية الراجعة.

٣. إعداد قائمة بمكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات، شملت المحاور الرئيسة التالية:

- رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية
- الجهاز التنظيمي للجامعة
- كليات الجامعة والتخصصات

٤. تصميم ونشر موقع إلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات عبر الانترنت.

٥. إعداد بطاقة تقييم للموقع الإلكتروني للجامعة المقترحة، شملت المحاور الرئيسة التالية:

- الاستعمال
- القيمة التربوية
- المضمون
- الحيوية

## توصيات البحث:

- استنادا إلى ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:
1. ضرورة تحديث معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية بصورة دورية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، وتطوير تصميم الجامعة الافتراضية السعودية وأهدافها العامة في ضوء ذلك.
  2. الاستفادة من تصميم الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المعد من قبل الباحثة عند اعتماد هذا النوع من التعليم بوزارة التعليم العالي.
  3. الاستفادة من كليات الجامعة والتخصصات المقترحة للجامعة الافتراضية السعودية للبنات، في تطوير تخصصات كليات الجامعات الافتراضية الحالية.
  4. الاستفادة من رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية المقترحة، في تطوير أهداف الجامعات الافتراضية الحالية.
  5. الاستفادة من معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات المقترحة، في تطوير معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية الحالية.
  6. الاستفادة من بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة المقترحة، في تقييم المواقع الإلكترونية للجامعات الافتراضية الحالية.
  7. دعوة المسؤولين ووزارة التعليم العالي بالملكة العربية السعودية، لمناقشة وبمحت جدوى تطبيق الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة.

## الدراسات البحثية المقترحة:

اعتمادا على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، وتوصيات، تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية:

1. تطبيق الجامعة الافتراضية السعودية للبنات وقياس فاعليتها في تحقيق أهدافها.
2. دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطالبات حصلن على الثانوية العامة بمجاميع مرتفعة ولم يلتحقن بالتعليم الجامعي نحو الجامعة الافتراضية السعودية للبنات.
3. دراسة تفعيل الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

## مراجع البحث

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

مواقع عبر الانترنت

## أولاً: المراجع العربية:

- § إبراهيم، محمدي عزيز (٢٠٠٢). "منظومة التعلم من بعد باستخدام إنترنت الحرية والالتزام"، المؤتمر القومي السنوي التاسع (العربي الأول) بعنوان التعلم الجامعي العربي من بعد. رؤية مستقبلية، في ١٧-١٨ /ديسمبر، مركز تطوير التعليم الجامعي، القاهرة، جامعة عين شمس.
- § إبراهيم، محمد إبراهيم (٢٠٠١). "التجارب العالمية في التعليم المفتوح والتعليم من بُعد"، ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- § أبو حلوة، مسلم فايز (٢٠٠٤). "ضمان الجودة في التعليم عن بعد المعايير والتقويم - تجربة جامعة القدس المفتوحة"، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، في ٣-٥/٧/٢٠٠٤، رام الله، برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية، جامعة القدس المفتوحة.
- § أبو سعده، إبراهيم محمد؛ الحسين، عبد الله يحيى (٢٠٠٥). "العوامل المؤثرة على جودة العملية التعليمية وأثرها على الخريجين كقوة متوقعة في سوق العمل بالتطبيق على الطلاب بجامعة الملك خالد"، ندوة الإدارة الإستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي، في ١٢-١٤/١١/٢٠٠٥، أبها.
- § أبو نمر، جوزيف (٢٠٠١). "دراسة تحليلية لتقارير الدول العربية حول التعليم العالي"، ندوة مشروع الإستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- § استيتية، دلال؛ السرحان، عمر (٢٠٠٧). "تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الأردن، دار وائل للنشر.
- § آل محيا، عبد الله يحيى (٢٠٠٦). "الجودة في التعليم الإلكتروني: من التصميم إلى استراتيجيات التعليم"، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد، في ١٥/١٠/٢٠٠٦، مسقط، عمان.

- § أنيس، حسين إبراهيم (٢٠٠٥). "منظومة ضمان الجودة والشراكة الدولية بالجامعة العربية المفتوحة"، المؤتمر العلمي الثاني "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد- تحديث منظومات التعليم الجامعي المفتوح في الوطن العربي"، في ١٩-٢٠/١١/٢٠٠٥، فندق القدس الدولي- عمان، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.
- § البازعي، حمد (١٩٩٨). "التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية والاتجاهات المستقبلية لأسواق العمل"، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية رؤى مستقبلية، الرياض، وزارة التعليم العالي.
- § بوقحوص، خالد احمد (٢٠٠٣). بعض الاتجاهات العالمية للتعليم العالي في ظل العولمة، مجلة التربية، العدد (٨)، البحرين.
- § بياعة، نمر؛ شحاده، هنادي ميعاري (٢٠٠٧). "تقييم موقع إنترنت تعليمي، الكلية الأكاديمية العربية للتربية في إسرائيل"، متوافر على الموقع <http://www.arabcomp.net/FileLib/Rubrica.DOC> تاريخ الدخول للموقع ٣١/١/٢٠٠٧.
- § بيتس، ديبيلو طوني (٢٠٠٦). التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي، ترجمة إبراهيم يحيى الشهابي، الرياض، العبيكان.
- § الجابري، نيف رشيد (٢٠٠٣). جودة وكفاءة التعليم السعودي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طيبة.
- § جامعة الدول العربية (٢٠٠٠). "الوثيقة الرئيسية لبرامج التربية"، المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي، دمشق، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- § الجاندور، تيانا فريز (١٩٩٨). الملف المفتوح. تقييم التعليم، مستقبلات، المجلد (٢٨)، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو.
- § الجراي، خالد محسن ثابت (٢٠٠٥). رؤية مستقبلية لإنشاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عدن.
- § جريو، داخل حسن (٢٠٠٢). التعليم الجامعي ومواجهة بعض متطلبات العصر، مجلة بحوث مستقبلية، العدد (٥)، كلية الحدباء، جامعة الموصل.
- § جلال، عبد الفتاح أحمد؛ محمد، رويده صبحي (٢٠٠٦). الكليات التكنولوجية - إستراتيجية جديدة لإعادة بناء وتنظيم لمعاهد الفنية الصناعية بمصر في ضوء تجارب الدول المتقدمة، مجلة كلية التربية، العدد (٦٥)، القاهرة.
- § الجهني، عبد الكريم عيد (٢٠٠٦). دور التقنيات في التعليم العالي للفتاة، ورشة عمل صياغات جديدة لتقنيات التعليم في مؤسسات التعليم العالي، الأربعاء ١٢/٤/٢٧هـ، جامعة الملك سعود.

- § جويلي، مها عبد الباقي (٢٠٠٢). المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية، التربية والتنمية، العدد (٢٣)، القاهرة، جامعة عين شمس.
- § حبيب، فائزة سعيد (١٩٩٩). تعليم جامعي مقترح عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- § حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٣). التعليم الجامعي المفتوح عن بعد. من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، القاهرة، عالم الكتب.
- § الحجي، انس بن فضل (٢٠٠٢). عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية، مجلة المعرفة، العدد (٩١)، الرياض.
- § حسين، عبير سليمان (٢٠٠٦). فاعلية استخدام شبكة الانترنت في تدريس مقرر طرق تدريس الرياضيات لطالبات كلية التربية في إطار منظومة التعليم عن بعد وأثره على التحصيل وتنمية اتجاهاتهن نحو استخدامها، دراسة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات بجدة، قسم التربية.
- § الحسيني، عزة أحمد؛ محمد، سليمان عبد ربه (٢٠٠٢). "الجامعة الافتراضية تصور مقترح للتعليم الجامعي في الوطن العربي على ضوء بعض التجارب الأجنبية"، المؤتمر القومي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي (التعليم الجامعي العربي عن بعد. رؤية مستقبلية)، في ١٧ - ١٨/ديسمبر، القاهرة، جامعة عين شمس.
- § الحقي، زياد عثمان (٢٠٠٢). توقع أعداد خريجي وخريجات الثانوية العامة حتى عام ١٤٤٠هـ واحتياجات استيعابهم في مؤسسات التعليم العالي، تقرير (٢) من تقارير مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية بوزارة التعليم العالي، في ١٠ - ١٢/٢/١٤٢٢هـ، الرياض.
- § حمائل، عبدالله عطاالله؛ حمائل ماجد عطاالله (٢٠٠٥). "استخدام الحاسوب والإنترنت في حوسبة التعيينات الجامعية"، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، في ٣-٥/٧/٢٠٠٤، رام الله، برنامج التربية ودائرة ربط النوعية، جامعة القدس المفتوحة.
- § حمدان، محمد سعيد (٢٠٠١). "التعليم المفتوح والتعليم عن بعد"، الندوة العربية الأولى عن التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، في ٢١-٢٥/ابريل، عمان، الأردن.
- § \_\_\_\_\_ (٢٠٠٥). "التجارب العالمية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني الجامعي"، المؤتمر العلمي الثاني "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد- تحديث منظومات التعليم الجامعي المفتوح في الوطن العربي"، في ١٩-٢٠/١١/٢٠٠٥، فندق القدس الدولي- عمان، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.

- § الحميد، عبد الواحد خالد (٢٠٠٢). "سياسات العمل والسعودة تحديات القرن الواحد والعشرين"، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ٢٠٢٠، في ١٩-٢٣/ أكتوبر، الرياض، وزارة التخطيط.
- § الحنيطي، عبد الرحيم (٢٠٠٣). "العمل التشاركي أساس نجاح مؤسسات التعليم الافتراضي"، المؤتمر العلمي الأول "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد. الواقع وآفاق المستقبل"، في ٢-٤/١٢/٢٠٠٣، في جامعة فيلادلفيا، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.
- § حوامدة، مصطفى محمود (٢٠٠١). "فاعلية المدرسة كمنظمة"، المؤتمر العربي الأول (الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم)، في ١٧-١٨/فبراير، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
- § الحولي، عليان عبد الله (٢٠٠٤). "تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني"، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، في ٣-٥/٧/٢٠٠٤، رام الله، جامعة القدس المفتوحة.
- § حويلي، علي (٢٠٠١). نظام التعليم عن بعد يسهم في حل أزمات البطالة والفقر والمهجرة، مجلة النور، العدد (١٢٤)، عمان.
- § خان، بدر (٢٠٠٥). استراتيجيات التعلم الإلكتروني، ترجمة علي شرف الموسوي، حلب، شعاع للنشر والعلوم.
- § خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). منتجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، مكتبة دار الكلمة.
- § حوقير، مها جميل (١٩٩٨). نموذج مقترح لإنشاء جامعة أهلية للبنات في المملكة العربية السعودية، دراسة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات بجدة.
- § داود، عبد العزيز؛ زايد، محمد؛ بلحبيب، محمد (٢٠٠٣). الجامعة الافتراضية وتقنيات التعليم عن بعد، متوافر على الموقع [www.infoys-sy.com/drassat/uver.doc](http://www.infoys-sy.com/drassat/uver.doc). تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٣/١/١.
- § الدبوس، جواهر محمد (٢٠٠٣). القاموس التربوي، الكويت، مجلس النشر العلمي.
- § الدهشان، جمال علي خليل (١٩٩٦). "الجديد في تطوير التعليم الجامعي"، مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن الـ ٢١، جامعة المنوفية.
- § الدهشان، جمال؛ بدران، شبل (٢٠٠١). التجديد في التعليم الجامعي، القاهرة، دار قباء للنشر.
- § دويدي، رجاء وحيد (٢٠٠٤). تبسيط إجراءات العمل، بيروت، دار الفكر المعاصر.
- § الزامل، خالد (٢٠٠٠). مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، دراسة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- § الزامل، زكريا عبد الله (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في المملكة، مجلة التدريب والتقنية، عدد (٧٣)، الرياض، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.
- § الزبيدي، سلمان عاشور (٢٠٠٥). مشكلات التعليم العالي في الوطن العربي، دراسة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ليبيا.
- § الزين، حنان أسعد (٢٠٠٦). بناء برنامج للدراسات العليا تخصص (تكنولوجيا التعليم) بكليات التربية للبنات في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات بالرياض.
- § سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد.
- § \_\_\_\_\_ (٢٠٠٤). وسائل وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الرشد.
- § \_\_\_\_\_ (٢٠٠٥). المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعليم، الرياض، دار الزهراء.
- § \_\_\_\_\_ (٢٠٠٦). وسائل وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية، الرياض، مكتبة الرشد.
- § \_\_\_\_\_ (٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني في عصر المعلوماتية، متوافر على الموقع <http://www.zu.edu.eg/users/ahmedsalem/page.asp?id=47> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٢/١.
- § سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠١). أساسيات تصميم التعليم، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- § السلطان، خالد صالح (٢٠٠٢). "نموذج للسياسات المستقبلية للتعليم العالي"، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ٢٠٢٠، في ١٩-٢٣ أكتوبر، الرياض، وزارة التخطيط.
- § السنبل، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٣). استشراف مستقبل التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية، الرياض، مركز البحوث، جامعة الملك سعود.
- § السيد، سوزان عطية مصطفى (٢٠٠٤). نموذج مقترح لبرامج التعليم من بعد باستخدام شبكات الحاسبات في التعليم الجامعي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعه القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
- § الشريبي، أحمد؛ عبد الباسط، ياسر (٢٠٠٣). "تكنولوجيا الاتصالات الحديثة و الوسائط المتعددة في نظم التعلم عن بعد، تجربة المعهد القومي للاتصالات"، الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات في التعليم والتعلم عن بعد، في ١٥-١٧ يوليو/٢٠٠٣، دمشق.
- § الشهران، جمال عبد العزيز (٢٠٠١). الجامعة الإلكترونية والأستاذ الجامعي الافتراضي، مجلة جامعة الملك سعود، العدد (٩٠)، الرياض.



- § الشهري، منصور على (٢٠٠٤). نموذج جامعة افتراضية للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية واقعتها وأسبابها وحلولها، *المجلة السعودية للتعليم العالي*، العدد (٢)، الرياض.
- § شهاب، محمد على؛ المنصوري، محمد؛ قرطام، وائل عبد الرازق (٢٠٠٥). تقييم جودة العملية التعليمية في كلية التجارة جامعة القاهرة - دراسة مقارنة للنظم التعليمية المختلفة بالكلية، *مجلة كلية التربية*، العدد (٤٩)، جامعة القاهرة.
- § الصالح، بدر عبد الله (٢٠٠٢). تقنية التعليم والإصلاح التربوي.. إلى أين؟، *مجلة المعرفة*، العدد (٥٤)، الرياض.
- § الصغير، ممدوح (٢٠٠٤). "تجربة ناجحة في التعليم عن بعد في كليات البنات بالمملكة العربية السعودية"، متوفر على الموقع [www.arabiyat.com](http://www.arabiyat.com)، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٩/١.
- § صيام، محمد وحيد (٢٠٠٠). "التعليم عن بعد نموذج للتعليم الذاتي في القرن القادم"، *المؤتمر التربوي الثاني لخصخصة التعليم العالي والجامعي*، في ٢٠-٢٢ أكتوبر، مسقط، عمان جامعة السلطان قابوس.
- § طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠١). "أسس الكتابة في برامج التعليم من بعد"، *ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- § طنطاوي، محمد عبد الحليم (٢٠٠٣). مشروع الجامعة المصرية للتعليم عن بعد، *مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق، العدد (٣٩).
- § عابدين، محمود عباس (٢٠٠٠). *علم اقتصاديات التعليم الحديث*، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- § العاني، قتيبة عبد الرحمن (٢٠٠٥). "اقتصاديات التعليم الإلكتروني"، *المؤتمر العلمي الثاني للتربية الافتراضية والتعليم عن بعد - تحديث منظومات التعليم الجامعي المفتوح في الوطن العربي*، في ١٩-٢٠/١١/٢٠٠٥، فندق القدس الدولي - عمان، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.
- § عبد الصبور، منى؛ شهاب، محمد (٢٠٠١). "الاتجاه المنظومي وتنظيم المعلومات"، *المؤتمر العربي الأول (الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم)*، في ١٧-١٨/فبراير، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
- § عبد الصبور، منى؛ فهمي، فاروق (٢٠٠١). *المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية والمعاصرة*، القاهرة، دار المعارف.
- § عبد العاطي، حسن الباتع محمد (٢٠٠٦). تصميم مقرر عبر الانترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت لدى طلبة كلية التربية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

- § عبد المنعم، إبراهيم محمد (٢٠٠٣). "التعليم الإلكتروني في الدول النامية الآمال والتحديات"، الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد، في ١٥-١٧ يوليو، دمشق، متوافر على الموقع <http://ituarabic.org/E-Education>. تاريخ الدخول للموقع ٢٥/٣/٢٠٠٧.
- § العبيد، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٣). مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات-الانترنت، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- § عبيد، نور الدين شيخ (٢٠٠٢). الانترنت من بين المعرفة والتعارف، مجلة النور، العدد (١٣٢)، عمان.
- § عبيد، وليم؛ إبراهيم، مجدي عزيز (١٩٩٩). تنظيمات معاصرة للمناهج لرؤى تربوية للقرن الحادي والعشرين، ط (٢)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- § عدس، عبد الرحمن؛ عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد (٢٠٠٣). البحث العلمي، (نسخة مصححة ومنقحة)، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- § عرجاش، علي شوعي ناجي (٢٠٠٤). تطوير إدارة كليات التربية بالجمهورية اليمنية في ضوء الجودة الشاملة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- § على، ياسر عبد الحفيظ (٢٠٠٥). الجامعة الافتراضية مدخل من مداخل إصلاح التعليم الجامعي في مصر، التربية والتنمية، العدد (٣٥)، القاهرة، جامعة عين شمس.
- § عمر، فدوى فاروق (٢٠٠٣). استخدام الإنترنت في إدارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه منشورة (كلية التربية للبنات بجدة)، الرياض، العبيكان.
- § العواد، خالد إبراهيم (١٩٩٨). مستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية. مؤشرات واستشراف، الرياض، وزارة المعارف، مركز التطوير التربوي.
- § عيسى، سامي صلاح (٢٠٠٣). "التعليم العالي إلكترونياً أنماط وخصائص"، المؤتمر العلمي الأول "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد. الواقع وآفاق المستقبل"، في ٢-٤/١٢/٢٠٠٣، في جامعة فيلادلفيا، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.
- § الغامدي، سعد على (٢٠٠٢). الحاجة إلى إنشاء جامعة مفتوحة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، دراسة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- § الغامدي، سعيد صالح (٢٠٠٣). في بيتنا جامعة. تكنولوجيا التعليم عن بعد، جدة، مكتبة المأمون.

- § الغامدي، طلال سعيد عمر آل شباني (٢٠٠٤). الجودة الشاملة والفرص المتاحة لتطبيقها في المدارس السعودية (دراسة حالة المدارس في منطقة الباحة التعليمية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- § الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٦). "تصميم وبناء المواقع الالكترونية من خلال تجربة تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة طنطا على تصميم وإنتاج وتطوير مواقع الكترونية للمقررات التي يقومون بتدريسها على هيئة وسائط متعددة تفاعلية بهدف التعليم والتعلم من خلال الويب"، المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعلم الالكتروني، في ١٧-١٩/ابريل، كلية التربية، جامعة طنطا.
- § فتحى، شاكر محمد (١٩٩٤). الإعلام المعلوماتي وبعض صيغ التعليم عن بعد في عالمنا المعاصر، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة دراسات تربوية، المجلد (١٠)، الجزء (٧٢)، القاهرة، رابطة التربية الحديثة.
- § فرج، بهاء الدين خيرى (٢٠٠٥). اثر تقدم تعليم متزامن ولا متزامن مستند إلى بيئة شبكة الانترنت على تنمية مهارات المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي لوحدة تعليمية لمقرر منظومة الحاسب الآلي لدى طلاب شعبة إعداد معلم حاسب آلي بكليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة.
- § فهمي، أمين فاروق (٢٠٠١). "الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم"، المؤتمر العربي الأول (الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم)، في ١٧-١٨/فبراير، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
- § الفياض، محمود (٢٠٠٥). اثر النمط القيادي على الإبداع الإداري للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية.
- § قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية (١٩٩٤). اليونسكو، ترجمة حسين حمدي الطوبجي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- § قطامي، يوسف (٢٠٠٢). تصميم التدريس، ط (٢)، عمان، دار الفكر.
- § الكيلاني، تيسير (٢٠٠١). "إعداد وكتابة البرامج التعليمية في نظاما لتعليم من بعد"، ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- § \_\_\_\_\_ (٢٠٠١). نظام التعليم المفتوح وجودته النوعية، القاهرة، دار نوبار للطباعة.
- § \_\_\_\_\_ (٢٠٠٥). "معايير الاعتماد في نظم التعليم عن بعد"، المؤتمر العلمي الثاني "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد- تحديث منظومات التعليم الجامعي المفتوح في الوطن العربي"، في ١٩-٢٠/١١/٢٠٠٥، فندق القدس الدولي- عمان، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.

§ مازن، حسام محمد (٢٠٠٢). "نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار الجودة الشاملة"، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء)، في ٢٤-٢٥/يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

§ \_\_\_\_\_ (٢٠٠٤). "مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعليم الالكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي"، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)، في ٢١-٢٢ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

§ \_\_\_\_\_ (٢٠٠٥). "الجامعات الافتراضية وآفاق التعليم عن بعد لبناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا العربي طبقا لمستويات معيارية مقترحة للتعليم"، المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم والمستويات المعيارية)، في ٢٦-٢٧ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

§ \_\_\_\_\_ (٢٠٠٦). "مناهجنا التعليمية وآفاق تكنولوجيا التعليم الشبكي والتعليم عن بعد لبناء مجتمع العمالة المعرفية"، المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي)، في ٢٥-٢٦ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

§ المبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الانترنت) على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

§ متولي، شادية عبد الحليم (٢٠٠٥). الجودة في برنامج التعليم المفتوح بكلية التجارة بجامعة القاهرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

§ محمود، حسين بشير (٢٠٠٤). "اتجاهات معاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً"، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)، في ٢١-٢٢ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

§ محمود، صباح فيحان (٢٠٠٥). "تقويم الأداء الجامعي وفق المنحى المنظومي"، المؤتمر العلمي الثاني "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد- تحديث منظومات التعليم الجامعي المفتوح في الوطن العربي"، في ١٩-٢٠/١١/٢٠٠٥، فندق القدس الدولي- عمان، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.

§ محمود، صفاء سيد (٢٠٠٤). نموذج مقترح لتطوير الجامعة الافتراضية والتعليم الالكتروني لمساندة الجامعات المصرية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٩٥)، القاهرة، جامعة عين شمس.

§ المحيسن، إبراهيم عبد الله؛ الجابري، نياف رشيد؛ بيومي، كمال حسني (٢٠٠٤). "استشراف مستقبل التعليم بمنطقة المدينة المنورة. تطبيق السلاسل الزمنية"، متوافر على الموقع [www.mohysin.com/Download/research/doc/research15.doc](http://www.mohysin.com/Download/research/doc/research15.doc). تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٤/٩/١.

§ مدني، غازي بن عبيد (٢٠٠٢). "تطوير التعليم العالي كأحد روافد التنمية البشرية في المملكة"، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام (٢٠٢٠) ١٤٤٠ هـ ، في ١٩-٢٣ / أكتوبر، الرياض، وزارة التخطيط.

§ مردان، نجم الدين (٢٠٠٣). "جامعة آل لوتاه العالمية للاتصالات الحديثة"، المؤتمر العلمي الأول "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد. الواقع وآفاق المستقبل"، في ٢-٤/١٢/٢٠٠٣، في جامعة فيلادلفيا، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.

§ مركز التعليم عن بعد بوكالة كليات البنات (٢٠٠٥). "دراسة الماجستير والدكتوراه بواسطة التعليم عن بعد في كليات البنات"، متوافر على الموقع <http://www.gcpa.edu.sa/main/css/index.html> ، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٥/٣/٢٥.

§ مشروع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات (٢٠٠١). "الخطة السعودية الأولى لتقنية المعلومات"، الأمانة العامة للمشروع، متوافر على الموقع <http://www.computer.org.sa/NITP/> ، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٦/١/٣١.

§ مصطفى، أكرم فتحي (٢٠٠٦). إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية، القاهرة، عالم الكتب.  
§ (٢٠٠٦). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.  
§ الملاح، منتهى أحمد علي (٢٠٠٥). درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القدس.

§ مندورة، محمد محمود (٢٠٠٤). التعليم الإلكتروني من التخطيط إلى التطبيق، اللقاء الدوري الثاني لأعضاء المجلس التنفيذي المنعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة، في ٢٦ /مايو ، دبي، مكتب التربية العربي.

§ منصور، خالد محمد (٢٠٠٣). "توظيف التقنية الحديثة لخدمة نظام التعليم عن بعد داخل منطقة الشرق الأوسط وخارجها (تجربة الجامعة الأمريكية المفتوحة)"، الندوة الإقليمية لتوظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد، في ١٥-١٧ يوليو، دمشق، متوافر على الموقع <http://ituarabic.org/E-Education> ، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/١/٣.

- § المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٤). "التقرير الختامي للندوة الدولية للتعليم من بُعد وتوصيات الاجتماع الثالث عشر لفريق العمل العربي للتحضير للقمّة العالمية حول مجتمع المعلومات"، متوافر على الموقع [http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWS\\_e\\_learn.asp](http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWS_e_learn.asp) ، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٥/٩/١.
- § الموسوي، على شرف (٢٠٠٣). "التطبيقات التربوية للتعلم الشبكي في جامعة السلطان قابوس"، متوافر على الموقع [www.al-musawi.com-AbotmeA.htm](http://www.al-musawi.com-AbotmeA.htm)، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٥/٢٠.
- § الموسى، عبد الله عبد العزيز؛ المبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات ، الرياض، مؤسسة شبكة البيانات.
- § الناقة، محمد كامل (٢٠٠١). "المنظومة التعليمية"، المؤتمر العربي الأول (الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم)، في ١٧-١٨/فبراير، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
- § نشوان، يعقوب حسين (٢٠٠٤). إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، عمان، دار الفرقان.
- § نصر، محمد على (٢٠٠١). "مداخل حديثة لتطوير مناهج التعليم في ضوء متطلبات الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة"، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم و الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة)، في ٢٤-٢٥/يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- § النمر، مدحت أحمد (١٩٩٧). "فلسفة ومتطلبات إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين"، المؤتمر العلمي الأول للتربية العلمية للقرن الحادي والعشرين، في ١٠-١٣/أغسطس، الإسكندرية، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.
- § النملة، عبد العزيز (٢٠٠٣). "مفهوم التعليم الإلكتروني كيف يمكن الاستفادة من التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي"، ندوة التعليم الإلكتروني، في ٢١-٢٣/ابريل، الرياض، مدراس الملك فيصل، متوافر على الموقع <http://www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/index2.htm> ، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٥/٢٠.
- § الهادي، محمد (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- § هاشم، خديجة حسين (٢٠٠٣). التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وإمكانية الاستفادة منها لتطوير الدراسة بنظام الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية بالمدينة المنورة، جامعة الملك عبد العزيز.
- § هلال، محمد عبد الغني (١٩٩٦). مهارات إدارة الجودة الشاملة في التدريس، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية.

- § وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠٠٤). تقنية المعلومات والاتصالات بالمملكة، متوافر على الموقع [www.itu.int/wsis](http://www.itu.int/wsis) ، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٩/١ .
- § وزارة التخطيط (٢٠٠٢). الكتاب الإحصائي السنوي، العدد (٣٨)، الرياض، الإحصاءات العامة.
- § \_\_\_\_\_ (٢٠٠٥). خطة التنمية الثامنة، الفصل العشرون "التعليم العالي" ، متوافر على الموقع <http://www.planning.gov.sa> ، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٣/٢٥ .
- § وزارة التعليم العالي بالسعودية (٢٠٠٥). النظام الأمثل للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد للتعليم الجامعي والعالي بالمملكة العربية السعودية، تقرير ٢٣ شعبان ١٤٢٦ هـ، الرياض.
- § وزارة التعليم العالي بسوريا (٢٠٠٢). الاتجاهات الإستراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، اجتماع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب، في ٢٤-١٧/١٢، جامعة تشرين.
- § وزارة التعليم العالي بمصر (٢٠٠٠). تقارير اللجان الفرعية الست المنبثقة عن اللجان القومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي بمصر، القاهرة.
- § وكالة كليات البنات (٢٠٠٥). الكتاب الإحصائي السادس والعشرون، الرياض، وكالة كليات البنات.

## ثانيا. المراجع الأجنبية

- § A Teachers Guide to Distance Learning (2007). "Produced by the Florida Center for Instructional Technology", College of Education, University of South Florida, available on line at: <http://www.fcit.coedu.usf.edu>, Retrieved. 8/1/2007.
- § Amutabi, M. & Oketch, M. (2003). "Experimenting in Distance Education. the African Virtual University (AVU) and the Paradox of the World Bank in Kenya", **International Journal of Educational Development**, Vol. (23), No. (1), January . PP. 57-73.
- § Anton, Susan (2006). "The Virtual University Models and messages", **Journal of Higher Education Policy & Management**, Vol. (21), No. (1), may. PP. 54-60.
- § Babby, Carol & Capone, Lucien. (2000). Understanding the Implications of Distance Learning for Accreditation and Licensure of Counselor Preparation Programs", **Eric**, Document reproduction, No. (ED 446329).
- § Bell, K.Jill, (2004). "Distance Learning and E-learning in European Policy and Practice", **Journal Online**, PP. 6-8.
- § Bonk, C.J., Kirkley ; J. Hara, N. & Dennen, V.P. (2001). Finding the instructor in post-secondary online learning. Pedagogical, Social, managerial and technological locations. In J. Stephenson (Ed.),

**Teaching and learning online.** Pedagogies for new technologies. London. Routledge/Falmer.

- § Byrd, Michael (2001). "Back to the Future for Higher Education. Medieval Universities", **The Internet and Higher Education**, Vol. (4), No. (1), 1st Quarter . PP 1-7.
- § Center for the Virtual University & Center for Teaching and Learning (2001). "Systems Approach to Designing Online Learning Activities", available on line at: <http://www.umuc.edu/virtualteaching/module1/systems.html> , Retrieved. 1/1/2007.
- § CEO Forum on Education and Technology, (2001). "Key Building Blocks for student achievement in the 21st century", available on line at: <http://www.ceoforum.org/reports.html> , Retrieved. 11/2/2007.
- § Charu, UPPal & Shyam, Sundar (1998). "The Psychological Importance of Distance in Distance Education", **Eric**, Document reproduction, No. (ED 425742).
- § Chris, Werry (2005). "The Work of Education in the Age of E-College", available on line at: [http://firstmonday.org/issues/issue6\\_5/werry/index.html](http://firstmonday.org/issues/issue6_5/werry/index.html) , Retrieved. 1/11/2006.
- § Collies, B. (1996). **Tele Learning in A Digital Word The Future of Distance Learning**, London, International Thomson, ComputerPress.
- § Clark, R.C. & Mayer, R.E. (2002). **E-Learning and the Science of Instruction. Proven Guidelines for Consumers and Designers of Multimedia Learning**. San Francisco. Pfeiffer. ISBN 0-7879-6051-9.
- § Clark, R. C. ; Nguyen, F., & Sweller, J. (2006). **Efficiency in Learning. Evidence-Based Guidelines to Manage Cognitive Load**. San Francisco. Pfeiffer. ISBN 0-7879-7728-4.
- § Cyphert, Frederick & Gant, Walter (1970). "Delphi Technique. A Tool for Collecting Opinions in Teacher Education", **The Journal of Teacher Education**, V. (XXI), No. (3), PP 417-425.
- § Dale, Campell & Roger, Peek. (2004). "Special Issue Introduction. Trends Reshaping Colleges", **Community Colleges Journal of Research and Practice**, Vol. (26), PP 695- 700.
- § Darkwa, Osei K. & Eskow, Steve (2005). "Creating an African Virtual Community College. Issues and Challenges", available on line at: [http://firstmonday.org/issues/issue5\\_11/darkwa/index.html](http://firstmonday.org/issues/issue5_11/darkwa/index.html) , Retrieved. 1/11/2007
- § Distance Education Clearing House. (2001). "Managed and Produced by the University of Wisconsin-Extension", available on line at: [www.uwex.edu/disted](http://www.uwex.edu/disted) , Retrieved. 1/6/2006
- § Distance Learning, Graduation Project, Faculty of Computers & Informatics, Suez Canal University, July 2001. available on line at: <http://www.foci.suez.edu.eg> , Retrieved. 1/11/2007.



- § Doletyk, T. C. (2002). "User Characteristics Checklist". available on line at: [http://www.mimel.marc.gatech.edu/mm\\_tools/ucc.html](http://www.mimel.marc.gatech.edu/mm_tools/ucc.html), Retrieved. 1/11/2007.
- § Fleming, Tim & Tammone, Willim & Wahl, Michael (2002). "E-Learning. Addressing the Challenges via Collaboration", Michigan, **ERIC**, NO. (ED 467854).
- § Giertz, Birgitta. (2000). "The Quality Concept in Higher Education", available on line at: [www.blweb.it/esoe/tqmhe2/23.pdf](http://www.blweb.it/esoe/tqmhe2/23.pdf) , Retrieved. 14/5/2007.
- § Grunewald, M; Gebhard, H; Jakob, C; Wagner, M; Hothorn, T; Neuhuber, W L; Bautz, W A & Greess, H R (2003). "Web-based Training in Radiology - Student Course in the Virtual University of Bavaria", **The Internet and Higher Education**, Vol. (6), No. (3), 3rd Quarter. PP 263-276.
- § Halsne, Alana M. (2002). "Online versus Traditionally-Delivered Instruction. A Descriptive Study of Learner Characteristics in a Community College Setting" ,**ERIC**, Document Reproduction Service, No. (ED465404).
- § Hansen, Carol & Lombardo, Nancy (1997). "Toward the Virtual University: Collaborative development of a web-based course", **Research Strategies**, Vol. (15), No. (2), Spring. PP.68-79.
- § Hlmy, Moain (2002). "Faculty Opinions Towards Introducing e- Learning at the University of Bahrian", Meleysian, **Journal of Distance Education**, December 2002, PP. 39-45.
- § Hughes, William (1997). "Virtual University", **Journal of SCOPE**, Vol. (10), No. (4), Spr. PP. 41-47.
- § Iannacone,P.; S.Silverman; V. Catalano; R.Hazen; L. Jemiola; & B. Steinfeldt, (2002). "Standards for online learning", available on line at:<http://iris.nyit.edu/tbls/TheFourLevelsofOnlineCoursesFinal.pdf>, Retrieved. 1/1/2007.
- § Kailani, Taiseer, (2001). **Quality Assurance of Distance Education**, Beirut ,Librarie du Liban Publishers.
- § ----- (2002). **Distance and Open Education. Its Quality Assurance**, Beirut, Librarie du Liban Publishers.
- § Keats, Derek W. ; Beebe, Maria & Kullenberg, Gunnar (2006). "Using the Internet to enable developing country universities to meet the challenges of globalization through collaborative virtual programmers", available on line at: [http://firstmonday.org/issues/issue8\\_10/keats/index.html](http://firstmonday.org/issues/issue8_10/keats/index.html), Retrieved. 9/6/2006
- § Kesselman, Martin & Wenk, Karen (2004). "Building A Virtual Collaboratory", available on line at: [http://www.vrd2004.org/attendees/track\\_abs.cfm?TrackID=15](http://www.vrd2004.org/attendees/track_abs.cfm?TrackID=15), Retrieved. 1/6/2007.

- § Knox, Skip, EL. (2004). **Real Problems in the Virtual World**, Educes, London, Koganpage Limited.
- § Kullenberg, G. (2002). "The Virtual University APProach", **Ocean & Coastal Management**, Vol. (45), No. (9-10), PP. 709-718.
- § Lavoie, B. (2003). "The Incentives to Preserve Digital Materials, **OCLC Research**, available on line at: [www.oclc.org/resarch/projects/digipres/incentives-dpf](http://www.oclc.org/resarch/projects/digipres/incentives-dpf), Retrieved. 14/5/2007.
- § Mahran, M. ; Hashem, M. ; Mohamed, A. & Taha, A. (2002). "Design and Implementation of a Distance Educational System", available on line at: <http://www.webct.com>, Retrieved. 9/6/2007.
- § Majdalany, Gibran & Guiney, Susan. (1999). "Implementing Distance Learning in Urban Schools", **ERIC Digest**, No. (ED 438338).
- § Marescaux, D ; Mutter, L ; Soler, M. Vix & J. Leroy (2003). "The Virtual University APPLIED to Tele-surgery. from Tele-education to Tele-manipulation", **Automation in Construction**, Vol. (12), No. (6), November. PP. 671-676.
- § Marilyn, Ryan ; Hodson, Kay & Nagia, S Ali (2005). "A model for faculty teaching online, confirmation of a dimensional Matrix", **Journal of Nursing Education** , Vol. (44) ,No. (8) ,Aug, education module, PP.350 -357
- § McGriff, Steven J. (2000). "Instructional System Design (ISD): Using the ADDIE Model", Instructional Systems, available on line at: [http://www.seas.gwu.edu/~sbraxton/ISD/general\\_phases.html](http://www.seas.gwu.edu/~sbraxton/ISD/general_phases.html), Retrieved. 1/11/2007.
- § Mcmanus, T. F. (1996). "Delivering instruction on the world wide web: hypermedia design model". available on line at: <http://www.svsu.edu/mcmanus/papers/wbi.html>, Retrieved. 1/11/2006.
- § Mende, Richard (1999). "Learner Reactions to College English on Web Ct", **ERIC**, NO. (ED 437997).
- § Miller, Marc (1998). "An Integrative Model of Technology SuPPorted Learning Environment", **Georgia Univ., online journal of Distance learning administration**. Vol. (1), No. (1), Spring. PP 1-9
- § Mohammad, H., Ahmad, (2004). "Distance of Higher Education in the Arab Regrees, GetEducated", Com, LLC. An Evaluation, **Dissertation Abstracts International**, Vol. (1), PP 32-34
- § Oliver, R (1999). "Exploring Strategies for on line teaching & Leaning", **Educational Researcher**, Vol. (14), No. (1) , Win. PP 33-40.
- § Open University Validation Services (2004). **Handbook for Validated Awards**, March.
- § Palloff, R,M & Spratt, K, (1999). **Building Communications in Cyber – Space**, San Francisco, Josy Bas Publishers.
- § Passerini, L. & Granger, M. (2000). "Cognitive flexibility, constructivism, and hypertext random access instruction for

advanced knowledge acquisition". **Constructivism and the technology of instruction Conference**, May 7-9, 2002, Hillsdale.

- § Peterman, Thomas (2004). "Elements of Success at a Traditional/virtual University: Lessons Learned from Three Years of Growth in Cyberspace", **The Journal of Academic Librarianship**, Vol. (26), No. (1), January . PP 27-32.
- § QAAP (2004). The quality assurance and accreditation handbook for College of Education, Penn State University.
- § Resnick, David (2003). "the Virtual University and college life. some unintended consequences for Democratic Citizenship ". available on line at: [http://firstmonday.org/issues/issue5\\_8/resnick/index.html](http://firstmonday.org/issues/issue5_8/resnick/index.html), Retrieved. 1/1/2007.
- § Reznek, Martin A ; MD, Chantal L ; Rawn, BA & Thomas M. Krummel, MD (2000). "Evaluation of the Educational Effectiveness of a Virtual Reality Intravenous Insertion Simulator", available on line at <http://www.aemi.org/cgi/content/abstract/9/11/1319>, Retrieved. 9/6/2006.
- § Rossman, Mark & Cary, Dennis (1973). "Adult Education and The Delphi Technique, an Explanation and Application", **Journal of Contin. Ed. And Train.**, Vol. (2), No. (3), PP 247-252.
- § Sallis, Edward (1993). **Total Quality Management in Education**, London, Koganpage Limited.
- § Schweizer, Heidi (1999). "Designing and Teaching an Online Course", Marquette University, Allyn and Bacon.
- § Shawki, Tarek G. (1997). "Principle Instructor of the UNESCO workshop", **Computer in Education multimedia and distance learning**, Cairo – Egypt, December 14 – 17, 1997.PP 55-60.
- § Stallman, Richard (2001). The Free Universal Encyclopedia and Learning Resource, In. Chris Werry and Miranda Mowbray (editors). Online Communities. Commerce Community Action, and the Virtual University. UPPer Saddle River, N.J.. Prentice Hall, PP. 257-269.
- § Strauess, Harlan & Zeigler, Harmon (1976). "The Delphi Technique and Its Uses in Social Science Research", **The Journal of Creative Behavior**, 9 (4), PP 235-259.
- § The Tele-training Institute Training Center. (2000). **Managers Tele-training**, West Admiral Avenue, Telecom Egypt.
- § Thompson, Mark & Gross, Sue (1999). "Why and What is Our System Approach", available on line at: <http://members.aol.com/train4staf/howit.html>, Retrieved. 14/5/2007.
- § UNESCO. (1998). "From Traditional to Virtual: The New Information Technologies", in **World Conference on Higher Education** (Higher Education in the Twenty-first Century, Vision and Action) Paris, 5-9 October.
- § Wee, Leng Peh & Schubert, Foo (2001) . "Students' Perceptions of Online Learning: A Case Study of Singapore Temasek Polytechnic's

- Virtual School of Business Project", Nanyang Technological University, Nanyang Avenue, Singapore 639798, Volume 11 Issue 2; September 30, available on line at: <http://libres.curtin.edu.au/LIBRE11N2/pehfoo.htm>, Retrieved. 8/1/2007.
- § Willis, B. (1995). "Distance Education at a Glance", University of Idaho, available on line at <http://www.uidaho.edu/evo/distglan.html>, Retrieved. 1/11/2007.
- § Wright, R. Clayton, (2005). "Criteria for Evaluating the Quality of Online Courses", University of Alberta, Edmonton.
- § Young, Jeffrey .(2000). "Virtual Reality on a Desktop Hailed as a New Tool in Distance Education", ERIC, NO. (EJ 615102).
- § Zerby, Joseph J. (1999). "The applicability of classical and metaphorical organizational models to the virtual university: A case study", EdD ,Widener University, 1999, 130 pages. AAT 9908222.

### ثالثاً: مواقع عبر الانترنت:

- § جامعة ميتشغان الافتراضية، متوافر على الموقع <http://www.vu.msu.edu/site> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٩/١.
- § جامعة جونز الدولية، متوافر على الموقع <http://www.jonesinternational.edu> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٦/١٤.
- § جامعة كالايد الافتراضية ، متوافر على الموقع <http://cvu.strath.ac.uk> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٦/٥/٢٠.
- § الجامعة الافتراضية بكاليفورنيا ، متوافر على الموقع <http://www.cvc.edu> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٣/٢٥.
- § جامعة فينيكس الافتراضية، متوافر على الموقع <http://www.phoenix.edu> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٦/١/٣١.
- § جامعة اتلنتا الافتراضية العالمية، متوافر على الموقع <http://www.aiu.edu> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٦/١/٣١.
- § الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي، متوافر على الموقع <http://www.ioivu.org> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٦/٥/٢٠.
- § الجامعة الافتراضية المتوسطة MVU ، متوافر على الموقع <http://www.mod-vu.org> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٦/١٤.
- § الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة، متوافر على الموقع <http://www.ivu.org.uk> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٩/١.

- § الجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU)، متوافر على الموقع <http://www.international.rmit.edu.au/avu> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٦/٥/٢٠.
- § أكاديمية التعليم الافتراضي والمفتوح في المملكة المتحدة، متوافر على الموقع <http://volacademy.co.uk/index1.htm> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٣/٢٥.
- § جامعة تونس الافتراضية، متوافر على الموقع <http://www.uvt.rnu.tn/uvt/ar/uvt> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٦/١٤.
- § جامعة المدينة العالمية Al-Madinah Int. University، متوافر على الموقع <http://www.mediu.org> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٩/١.
- § جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين، متوافر على الموقع <http://www.qou.edu> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٣/٢٥.
- § جامعة العرب الإلكترونية، متوافر على الموقع <http://www.e-Arabian.university.com> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٦/١/٣١.
- § جامعة آل لواته العالمية - دبي، متوافر على الموقع <http://walu.lootah.com> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٣/٢٥.
- § الجامعة العربية الأمريكية الإلكترونية العالمية، متوافر على الموقع <http://www.aiu-edu.us> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٦/٥/٢٠.
- § الجامعة الأمريكية المفتوحة، متوافر على الموقع <http://www.aou-egypt.com/NewAOU/Arabic/index.asp> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٦/١٤.
- § الجامعة الافتراضية السورية SVU، متوافر على الموقع <http://www.svuonline.com/sy/eng> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٣/٢٥.
- § الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، متوافر على الموقع <http://www.abahe.co.uk/cooperation.htm> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٦/٥/٢٠.
- § الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، متوافر على الموقع <http://www.arabic.aast.us/about.htm> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٧/٣/٢٥.

## ملاحق البحث

- ملحق (١) قائمة بأسماء السادة الخبراء  
ملحق (٢) استبانة الحلقة الأولى من حلقات دلفي  
ملحق (٣) استبانة الحلقة الثالثة من حلقات دلفي  
ملحق (٤) استبانة الحلقة الرابعة من حلقات دلفي  
ملحق (٥) استبانة الحلقة الخامسة من حلقات دلفي  
ملحق (٦) الصفحات الداخلية والشعار والأيقونات والبنر وصفحة البداية بصورتها  
الأولية  
ملحق (٧) دليل الجامعة (على شكل كتيب)  
ملحق (٨) بطاقة تقييم الحلقة السادسة من حلقات دلفي بطاقة التقييم مبدئي  
ملحق (٩) بطاقة تقييم الحلقة السابعة من حلقات دلفي بطاقة التقييم نهائي

## ملحق (١)

### قائمة بأسماء السادة الخبراء

١. قائمة بأسماء السادة الخبراء المشاركين في حلقات دلفي.
٢. قائمة بأسماء السادة الخبراء المحكمين على نموذج التصميم التعليمي.
٣. قائمة بأسماء السادة الخبراء المحكمين على الموقع الإلكتروني للجامعة.

## ١. قائمة بأسماء السادة الخبراء المشاركين في حلقات دلفي

### § تقنيات التعليم

#### أستاذ تقنيات التعليم

- (١) د. زكريا يحي لال  
(٢) د. محمد يونس  
(٣) د. مصطفى عبد السميع

#### أستاذ مشارك تقنيات

#### التعليم

- (٤) د. أكرم فتحى مصطفى على  
(٥) د. الغريب زاهر إسماعيل محمد  
(٦) د. أمل سويدان  
(٧) د. زاهر أحمد محمد  
(٨) د. سامح السيد  
(٩) د. سعاد شاهين  
(١٠) د. عبد الله المناعي  
(١١) د. على محمد جميل دويدي  
(١٢) د. علياء الجندي  
(١٣) د. محمد سليمان المشيقح  
(١٤) د. ممدوح عبد الهادي عامر

#### أستاذ مساعد تقنيات

#### التعليم

- (١٥) د. أحمد صادق عبد المجيد  
(١٦) د. حسن السوداني  
(١٧) د. دعاء محمد  
(١٨) د. محمد محمود زين الدين

### § المناهج وطرق التدريس

#### أستاذ المناهج وطرق التدريس

- (١٩) د. مصطفى رسلان  
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية وعلوم الإنسانية بجامعة طيبة.

#### أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس

- (٢٠) د. حاسن الشهري  
(٢١) د. منصور أحمد عمر غوني  
(٢٢) د. نجاة عبد الله محمد بوقس  
أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز.  
أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز.  
أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز.



### أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس

- (٢٣) د. صفاء حامد الحبشي أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالمدينة المنورة  
بجامعة طيبة.
- (٢٤) د. عبير سليمان حسين أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الرياضيات بكلية التربية بالمدينة المنورة  
بجامعة طيبة.
- (٢٥) د. عواطف حنفي محمود أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالمدينة المنورة  
بجامعة طيبة.
- (٢٦) د. مها عبد الجبار يماني أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية بالمدينة المنورة بـجامعة  
طيبة.
- (٢٧) د. وداد عبد السميع أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية لإعداد معلمات بـجامعة  
نور الدين الملك عبد العزيز.

### § أصول تربية

#### أستاذ مشارك أصول تربية

- (٢٨) د. هدى حسن سيد أحمد أستاذ مشارك أصول تربية بكلية التربية بالمدينة المنورة بـجامعة طيبة.

#### أستاذ مساعد أصول تربية

- (٢٩) د. إيمان محمود مصطفى أستاذ مساعد أصول تربية بكلية التربية بالمدينة المنورة.

### § إدارة وتخطيط

#### أستاذ إدارة وتخطيط

- (٣٠) د. ا.د. كمال بيومي أستاذ إدارة وتخطيط بكلية التربية وعلوم الإنسانية بـجامعة طيبة.

#### أستاذ مساعد إدارة وتخطيط

- (٣١) د. سالمة احمد محمود أستاذ مساعد إدارة وتخطيط بكلية التربية بالمدينة المنورة بـجامعة طيبة.  
خليل
- (٣٢) د. فدوى فاروق عمر أستاذ مساعد إدارة وتخطيط بكلية التربية بالمدينة المنورة بـجامعة طيبة.

### § علم نفس

#### أستاذ مساعد علم نفس

- (٣٣) د. تغريد مالك جليدان أستاذ مساعد علم نفس بكلية التربية بالمدينة المنورة بـجامعة طيبة.
- (٣٤) د. حنان محمود زكي أستاذ مساعد علم نفس بكلية التربية بالمدينة المنورة بـجامعة طيبة.
- (٣٥) د. سحر عبد الغني عيود أستاذ مساعد علم نفس بكلية التربية بالمدينة المنورة بـجامعة طيبة.
- (٣٦) د. فاطمة رمزي المدني أستاذ مساعد علم نفس بكلية التربية بالمدينة المنورة بـجامعة طيبة.
- (٣٧) د. فايزة إبراهيم احمد أستاذ مساعد صحة نفسية بكلية التربية بالمدينة المنورة وعضو مجلس الأمناء  
بجامعة القاهرة.

### § الحاسب الآلي

#### أستاذ مشارك الحاسب الآلي

- (٣٨) د. احمد حسن خليل أستاذ مشارك هندسة حاسوب ورئيس مركز الملكة رانيا العبد الله لتقنيات التعليم /  
الأردن. طريف

#### أستاذ مساعد الحاسب الآلي

- (٣٩) د. جاسر بن سليمان أستاذ مساعد حاسب آلي بالتعليم الفني، ومدير منتدى التعلم الإلكتروني.  
الحربش

### § نظم المعلومات

#### أستاذ نظم المعلومات

- (٤٠) د. ناريمان على درويش أستاذ نظم المعلومات الجغرافية بكلية التربية بالمدينة المنورة بـجامعة طيبة.

### § تقنية المعلومات والاتصالات

**أستاذ مساعد تقنية المعلومات والاتصالات**

٤١) د. عبد الكريم عيد سلامه أستاذ مساعد تقنية المعلومات والاتصالات التربوية ومدير عام البرامج الجهني والمشاريع التربوية بوزارة التربية والتعليم.

**§ علوم المكتبات والمعلومات**

**أستاذ مشارك علوم المكتبات والمعلومات**

٤٢) د. ضياء الجاسم أستاذ مشارك علوم المكتبات والمعلومات ورئيسة إدارة المكتبات بجامعة الكويت/ الكويت.

**أستاذ مساعد علوم المكتبات والمعلومات**

٤٣) د. مشعان العتيبي أستاذ مساعد علوم المكتبات والمعلومات وعميد التعليم عن بعد بجامعة طيبة.

**§ دراسات إسلامية**

**أستاذ مساعد دراسات إسلامية (أصول الفقه)**

٤٤) د. فيحاء جعفر مصطفى أستاذ مساعد الفقه وأصوله بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة. سببه

**§ علوم**

**أستاذ علوم (أحياء دقيقة)**

٤٥) د. إدريس منير مصطفى أستاذ أحياء وعميد كلية العلوم الطبية والتطبيقية بجامعة طيبة. الترك

## ٢. قائمة بأسماء السادة الخبراء المحكمين على نموذج التصميم التعليمي

### § تقنيات التعليم

#### أستاذ تقنيات التعليم

- (٤) ا.د. زكريا يحيى لال أستاذ تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة أم القرى.  
(٢) ا.د. محمد يونس أستاذ تقنيات التعليم بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة/ مصر.  
(٣) ا.د. مصطفى عبد السميع أستاذ تقنيات التعليم ورئيس الدبلوم التربوي بجامعة القاهرة/ مصر.

#### أستاذ مشارك تقنيات التعليم

- (٤) د. أكرم فتحي أستاذ مشارك تقنيات التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي/ مصر.  
(٥) د. الغريب زاهر أستاذ مشارك تقنيات التعليم بكلية التربية ومدير وحدة التعليم الالكتروني بجامعة المنصورة/ مصر.  
(٦) د. أمل سويدان أستاذ مشارك تقنيات التعليم بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة/ مصر.  
(٧) د. زاهر أحمد محمد أستاذ مشارك تقنيات التعليم بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة/ مصر.  
(٨) د. سامح السيد أستاذ مشارك تقنيات التعليم بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة/ مصر.  
(٩) د. سعاد شاهين أستاذ مشارك تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة طنطا/ مصر.  
(١٠) د. عبد الله المناعي أستاذ مشارك تقنيات التعليم وحاسب آلي في التعليم بكلية التربية بجامعة قطر/ قطر.  
(١١) د. على محمد جميل أستاذ مشارك تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة طيبة.  
(١٢) د. علياء الجندي أستاذ مشارك تقنيات التعليم بجامعة أم القرى.  
(١٣) د. محمد سليمان المشيقح أستاذ مشارك تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود.  
(١٤) د. ممدوح عبد الهادي عامر أستاذ مشارك تقنيات التعليم بكلية التربية بالجبيل.

#### أستاذ مساعد تقنيات التعليم

- (١٥) د. أحمد صادق عبد المجيد أستاذ مساعد تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك خالد.  
(١٦) د. حسن السوداني أستاذ مساعد تقنيات التعليم و رئيس قسم الإعلام والاتصال بالأكاديمية العربية المفتوحة/ الدنمارك  
(١٧) د. دعاء محمد أستاذ مساعد تقنيات التعليم بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة/ مصر.  
(١٨) د. محمد محمود زين الدين أستاذ مساعد تقنيات التعليم وتعليم الكتروني بكلية المعلمين بجامعة الملك عبد العزيز.

### § المناهج وطرق التدريس

#### أستاذ المناهج وطرق التدريس

- (١٩) ا.د. مصطفى رسلان أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية وعلوم الإنسانية بجامعة طيبة.

#### أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس

- (٢٠) د. حاسن الشهري أستاذ مشارك مناهج وطرق التدريس ووكيل الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة طيبة.  
(٢١) د. منصور أحمد عمر غوني أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية وعلوم الإنسانية بجامعة طيبة.

- ٢٢) د. نجاة عبد الله محمد بوقس  
أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز.
- أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس
- ٢٣) د. صفاء حامد الحبشي  
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بكلية التربية بالمدينة المنورة  
جامعة طيبة.
- ٢٤) د. عبير سليمان حسين  
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الرياضيات بكلية التربية بالمدينة المنورة  
جامعة طيبة.
- ٢٥) د. عواطف حنفي محمود  
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بكلية التربية بالمدينة المنورة  
جامعة طيبة.
- ٢٦) د. مها عبد الجبار يماني  
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة  
طيبة.
- ٢٧) د. وداد عبد السميع نور الدين  
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية لإعداد معلمات بجامعة  
الملك عبد العزيز.

### ٣. قائمة بأسماء السادة الخبراء المحكمين على الموقع الالكتروني للجامعة

#### § تقنيات التعليم

##### أستاذ تقنيات التعليم

١. د. زكريا يحي لال  
٢. د. محمد يونس  
٣. د. مصطفى عبد السميع

##### أستاذ مشارك تقنيات

##### التعليم

٤. د. أكرم فتحى مصطفى على  
٥. د. الغريب زاهر إسماعيل محمد  
٦. د. أمل سويدان  
٧. د. زاهر أحمد محمد  
٨. د. سامح السيد  
٩. د. سعاد شاهين  
١٠. د. عبد الله المناعي  
١١. د. على محمد جميل دويدي  
١٢. د. علياء الجندي  
١٣. د. محمد سليمان المشيقح  
١٤. د. ممدوح عبد الهادي عامر

##### أستاذ مساعد تقنيات

##### التعليم

١٥. د. أحمد صادق عبد المجيد  
١٦. د. حسن السوداني  
١٧. د. دعاء محمد  
١٨. د. محمد محمود زين الدين

#### § الحاسب الآلي

##### أستاذ مشارك الحاسب الآلي

١٩. د. احمد حسن خليل طريف  
الأردن.

##### أستاذ مساعد الحاسب الآلي

٢٠. د. جاسر بن سليمان الحريش

#### § نظم المعلومات

##### أستاذ نظم المعلومات الجغرافية

٢١) د. ناريمان على درويش أستاذ نظم المعلومات الجغرافية بكلية التربية بالمدينة المنورة بجامعة طيبة.

### § تقنية المعلومات والاتصالات

#### أستاذ مساعد تقنية المعلومات والاتصالات

٢٢) د. عبد الكريم عيد سلامه أستاذ مساعد تقنية المعلومات والاتصالات التربوية ومدير عام البرامج والمشاريع التربوية بوزارة التربية والتعليم. الجهنى

ملحق (٢)

استبانة الحلقة الأولى من حلقات دلفي

## بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل /..... حفظه الله  
تحية طيبة وبعد ،،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراه بقسم التربية وعلم النفس تخصص تقنيات التعليم بعنوان : "تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى لمنظومي ومعايير الجودة الشاملة".

وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية، والهدف من ذلك أن نستعين بآراء سيادتكم ومقترحاتكم لتحسين هذا القائمة المقترحة وتطويرها، وفي ضوئها سيتم تقدير الاختيارات (موافق جدا - موافق - غير موافق). ومن ثم وجود التصور المقترح للجامعة الافتراضية السعودية للبنات في ضوء إجراءات نموذج التصميم التعليمي ومعايير الجودة الشاملة.

برجاء قراءة هذه القائمة واقتراح التعديلات المناسبة للحلقة الأولى من حلقات دلفي.

مع خالص تقديري وشكري ،،،

الباحثة

عائشة بنت بليهش بن محمد البليهشي العمري  
محاضرة تكنولوجيا تعليم  
كلية التربية بالمدينة المنورة  
[ablehsh@hotmail.com](mailto:ablehsh@hotmail.com)

معلومات عامة عن الخبراء المشاركين	
الاسم:	
مكان العمل :	
التخصص:	
للتواصل بالجوال:	
البريد الالكتروني:	
الدرجة العلمية:	
أ. أستاذ مساعد ( )	ب. أستاذ مشارك ( )
ج. أستاذ ( )	





ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		المعبر
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					-البرامج والمقررات الالكترونية. -عدد الساعات المعتمدة المسموح بها تبعاً لتخصص وظروف الطالبات. -نظام التقويم.
					١٠. توافر السرية الكاملة لسجلات الطالبات، التي توضح كافة المعلومات: (الشخصية، والتعليمية، والمالية، والمشكلات التي تواجههم).
					١١. إعلان سياسة الجامعة الافتراضية بوضوح.
					١٢. وجود الأنظمة واللوائح التالية: -النظام الأساسي. -لائحة الامتحانات والتقويم. -اللوائح المنظمة لعمل هيئات المؤسسة المختلفة. -لائحة شؤون أعضاء هيئة التدريس. -اللوائح المالية والإدارية. -النظام الدراسي واللوائح المنظمة له. -لوائح شؤون الطالبات. -اللوائح المنظمة للبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ما مقترحاتكم وآرائكم الخاصة بمعايير الجودة المطلوبة بهذا المحور؟

.....

.....

#### ٢٤. المقررات الالكترونية:

ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		المعبر
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					١. ترتبط المقررات الالكترونية بالأهداف العامة والخاصة للجامعة.
					٢. تصميم المقررات الالكترونية بناء على احتياجات الطالبات.
					٣. تحديد الهدف من المقرر الالكتروني.
					٤. تحديد عدد الطالبات اللاتي يستطعن الدراسة الكترونياً.
					٥. تحديد طريقة التفاعل.
					٦. التوازن بين المقررات العامة، ومقررات الاختصاص.
					٧. تحديد متطلبات دراسة المقرر (المهارات الحاسوبية، والمتطلبات الفنية).
					٨. تحدد عناصر المقرر الالكتروني.
					٩. التأكد من صلاحية المقرر.
					١٠. تنظيم المعلومات وفق صيغة الوسائل الفائقة.
					١١. تصميم الشاشة وطريقة عرض النصوص والصور عليها.
					١٢. تنظيم نظم الملاحظة و التوجيه واستراتيجيات البحث.
					١٣. استضافة ونشر المقرر.
					١٤. تناسب المقررات الالكترونية قدرات الطالبات واستعداداتهن.
					١٥. تحليل المقرر الالكتروني (قراءة المحتوى، دراسة المتلقي، معرفة إمكانيات البيئة التعليمية، معرفة الأهداف).

















ملحق (٤)

استبانة الحلقة الرابعة من حلقات دلفي

## بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل / ..... حفظه الله  
تحية طيبة وبعد ،،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراه بقسم التربية وعلم النفس تخصص تقنيات التعليم بعنوان : "تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة".

وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات:

أولا قائمة معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية  
(تمت هذه المرحلة والله الحمد).

ثانيا تصميم مكونات الجامعة السعودية الافتراضية للبنات وهذه المرحلة الحالية التي بين يديكم.

برجاء قراءة هذه القائمة واقتراح التعديلات المناسبة للحلقة الرابعة من حلقات دلفي.

مع خالص تقديري وشكري ،،

الباحثة

عائشة بنت بليهش بن محمد البليهشي العمري  
محاضرة تكنولوجيا تعليم  
كلية التربية بالمدينة المنورة  
[ablesh@hotmail.com](mailto:ablesh@hotmail.com)

### معلومات عامة عن الخبراء المشاركين

الاسم:  
مكان العمل :  
التخصص:  
للتواصل بالجوال:  
البريد الإلكتروني:  
النوع:  
الدرجة العلمية:  
أ. ذكر ( ) ب. أنثى ( )  
أ. أستاذ مساعد ( ) ب. أستاذ مشارك ( )  
ج. أستاذ ( )

**مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للنبات في ضوء  
المنحى المنظومى ومعايير الجودة الشاملة**

**١ . أهداف الجامعة الافتراضية السعودية**

ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		أهداف الجامعة
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					١٤ . نشر العلم المفيد وبثه ليكون في متناول الراغبين فيه حيثما كانوا وفي الزمن الذي يتناسب مع ظروفهم وذلك من خلال وسائل ووسائط الاتصالات التقنية الحديثة.
					١٥ . الإفادة من الخبرات البشرية المتراكمة في ميادين العلم ذات العلاقة بالبرامج التعليمية الالكترونية التي تطرحها الجامعة، بهدف نقل خبرات هؤلاء إلى الجيل المتعلم الذي يلتحق بالجامعة ومن ثم توظيفها لرفد التنمية وتعميق المعرفة واستمرار تطويرها.
					١٦ . الاستثمار الأفضل للوقت باعتباره كترًا يجب تسخيره في طلب العلم والتعلم الذاتي والعمل النافع والتقدم البشري وذلك من خلال إيصال العلم وبثه بأسر الطرق وأقصرها وأقلها تكلفة بفضل ما أتاحتها الثورة الحديثة في الاتصالات والمعلومات.
					١٧ . ربط العلم بالعمل تأكيداً لدور العلم في تقدم الحياة الإنسانية ورفيها لأن يكون ترفاً فكرياً وذلك من خلال التزام الجامعة بتقديم برامج تعليمية الكترونية متميزة .
					١٨ . وضع برامج تعليمية الكترونية قادرة على رفد المجتمع السعودي بالكفاءات والمخرجات التعليمية القادرة على ملك ناصية العلم والعمل معاً وواعية على أصالتها وملتزمة بما ومبلغة لها وحامية لها من العواصف الفكرية شرقياً وغربياً.
					١٩ . تعزيز دور البحث العلمي بمنحه الأولوية في كافة برامج الجامعة لتكوين نواة من العلماء والباحثين بين المتميزين للجامعة.
					٢٠ . تلتزم الجامعة بأحكام الشريعة الإسلامية في سعيها لتحقيق أهدافها وبرامجها وكافة شؤونها المالية والإدارية.
					٢١ . تقدم المعرفة العلمية باستخدام أحدث وسائل تكنولوجيا الاتصالات.
					٢٢ . تعزيز اتجاه التواصل الحضاري بين الشعوب من خلال السعي لتقديم المعرفة العلمية بلغات أخرى غير اللغة العربية بالتوازي مع تقديمها بلغتها العربية الأصيلة.
					٢٣ . تأصيل حالة البحث العلمي ودعمها انطلاقاً من تركيز الجامعة الافتراضية السعودية على مبدأ إتاحة العلم والمعرفة لترقية المجتمعات وخدمتها وضمان حياة أفضل لجميع الأفراد المتشاركين في ذلك المجتمع.
					٢٤ . إعادة تقديم مفهوم الإبداع العلمي الحر والحرية العلمية بشكل حديد ومتجدد دائماً والتواصل الحر والمبدع بين جميع الكوادر وطالبات الجامعة وبحيث يلغى كل المشرفون والمدراء والموظفون في علاقاتهم المشتركة فيما بينهم ومع طلابهم الحواجز الواهية بين الإنسان وأخيه الإنسان لصالح إبداع علمي إنساني رفيع يتجلى بأرقى أشكال التعاون العلمي والتنظيمي المنفتح والعقلاني لما فيه احترام وتقدير وتعزيز كل القيم الإنسانية والعلمية الرفيعة.

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه الأهداف؟

.....

.....

## ٢ - الجهاز التنظيمي للجامعة الافتراضية السعودية للبنات

ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		الجهاز التنظيمي للجامعة
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					<b>أ - مجلس الأمناء :</b>
					١. يتألف مجلس الأمناء من نخبة من الشخصيات الأكاديمية والعلمية والاجتماعية المرموقة من ذوي الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة ويشرف على الجامعة.
					٢. العضوية في مجلس الأمناء غير محددة المدة وإذا شغل مكان عضو فيه يختار المجلس نفسه من يحل محله ممن تتوفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة.
					٣. يمارس مجلس الأمناء الاختصاصات التالية: <ul style="list-style-type: none"> <li>• الإشراف العام على الجامعة.</li> <li>• مدى تحقيق الجامعة لأهدافها.</li> <li>• تعيين رئيس وأعضاء مجلس الأمناء ومجلس إدارة الجامعة.</li> </ul>
					<b>ب - مجلس إدارة الجامعة:</b>
					٧. يتألف مجلس الجامعة من رئيس الجامعة - ومدير الشؤون القانونية - ومدير الشؤون الإدارية - ومدير الشؤون المالية - ومدير الشؤون الأكاديمية (الهيئة المعنية مباشرة بالتحقق من الجودة) - وأمين الجامعة - وعمداء الكليات - وممثل وزارة التعليم العالي.
					٨. العضوية في مجلس الإدارة غير محددة المدة وإذا شغل مكان عضو فيه لأي سبب يختار مجلس الأمناء من يخلفه من ذوي الكفاءة العلمية والاهتمام بأهداف الجامعة.
					٩. يختص مجلس الإدارة بما يأتي: <ul style="list-style-type: none"> <li>• رسم السياسة العامة للجامعة بما يحقق أهدافها المنصوص عليها في هذا النظام.</li> <li>• الإشراف العام على أداء الجامعة والعاملين فيها والمنتسبين لها.</li> <li>• اعتماد برامجها التعليمية وتحديد التخصصات والدرجات العلمية التي تمنحها.</li> <li>• تبادل الخبرات والتعاون مع الجامعات المحلية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام والاختصاص ببرامج الجامعة من خلال التصديق على اتفاقيات التعاون معها ومذكرات التفاهم بينها وبين الجامعة.</li> <li>• اعتماد نتائج الامتحانات النهائية لطلاب الجامعة.</li> <li>• إصدار وتعديل اللوائح المنظمة لما يأتي: (القيود والقبول - التقويم والامتحانات - شؤون العاملين - الإبتعاث - الشؤون المالية والإدارية - وللمجلس إصدار لوائح أخرى كلما اقتضت مصلحة العمل).</li> <li>• إقرار الخطط العامة الكفيلة بتوفير الإمكانيات لتحقيق أهداف الجامعة.</li> <li>• العمل على تنمية موارد الجامعة واستثمار أموالها.</li> <li>• العمل على تطوير وتحديث أداء الجامعة والتنسيق بينها وبين الفعاليات العلمية والتدريبية في المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم وغيرها.</li> <li>• البت في الموضوعات التي يحيلها إليه مجلس الأمناء أو رئيس مجلس الإدارة.</li> <li>• تعيين مدير الجامعة ورؤساء الأقسام العلمية وتحديد اختصاصاتهم وإقالتهم.</li> <li>• إصدار الهيكل الإداري للجامعة.</li> </ul>
					<b>ج - أقسام الجامعة</b>
					٦. قسم التأليف والترجمة والبحوث العلمية.

ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		الجهاز التنظيمي للجامعة
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					٧. القسم الإداري والعلاقات العامة، ويضم أربعة فرق رئيسية: (القبول - التسجيل - المحاسبة المالية - خدمات الطلاب).
					٨. قسم المعلوماتية، ويضم ثلاثة فرق رئيسية: (إدارة الشبكات - تحليل الأنظمة - الخدمات التقنية والدعم الفني).
					٩. قسم التسويق والعلاقات الدولية، ويضم فرقين: (إدارة الجودة - العلاقات الخارجية)
					١٠. اللجنة الأكاديمية (كليات الجامعة)، وتتألف من: <ul style="list-style-type: none"> <li>المنسقون لكليات الجامعة (منسق كلية المصارف الإسلامية - منسق كلية الاقتصاد والتجارة - منسق كلية الإدارة والقيادة - منسق كلية المحاسبة - منسق كلية الحاسوب ونظم المعلومات والاتصال - منسق كلية علوم الأمن والسلامة - منسق كلية هندسة الديكور - منسق كلية اللغة الإنكليزية - منسق كلية علم النفس - منسق كلية إدارة الأعمال).</li> <li>عميد لكل كلية ووكيل للشؤون الأكاديمية ووكيل للشؤون التدريب ورؤساء الأقسام الأكاديمية والكادر الإداري والفني والأكاديمي.</li> </ul>
<b>د- سياسة القبول في الجامعة</b>					
					٥. يتم قبول الطالبات (بنات) من مختلف مناطق المملكة دون تمييز.
					٦. يشترط حصول الطالبة المتقدمة للقبول في كليات المصارف الإسلامية، الاقتصاد والتجارة، الإدارة والقيادة، والمحاسبة، علوم الأمن والسلامة، علم النفس، إدارة الأعمال على معدل (٦٠%) فما فوق. كما تشترط حصول الطالب على معدل (٦٥%) فما فوق للقبول في كلية علوم الحاسوب ونظم المعلومات، هندسة الديكور، اللغة الإنكليزية.
					٧. الطالبات الحاصلات على الثانوية العامة (للفرع العلمي) يمكنهم الالتحاق بأي من التخصصات المتوفرة في الجامعة والطالبات الحاصلات على الثانوية العامة (للفرع الأدبي) يمكنهم الالتحاق بكليات المصارف الإسلامية والإدارة والقيادة وعلم النفس وإدارة الأعمال واللغة الإنكليزية.
<b>هـ- كيفية التسجيل بالجامعة</b>					
					٨. تقوم الطالبة بفتح استمارة التسجيل الموجودة على صفحة الإنترنت الخاصة بالجامعة.
					٩. تقوم الطالبة بملء استمارة التسجيل بالبيانات المطلوبة.
					١٠. تقوم الطالبة بإرسال استمارة التسجيل (بالضغط على مفتاح إرسال).
					١١. يقوم الخادم (Server) الخاص بالجامعة والذي يحتوي على صفحة الجامعة باستقبال استمارة التسجيل.
					١٢. يقوم الخادم (Server) الخاص بالجامعة بإرسال استمارة التسجيل إلى بريد الجامعة تلقائياً.
					١٣. يتم استقبال استمارة التسجيل بواسطة فريق التسجيل بالقسم الإداري بالجامعة، ويتم فحص استمارة التسجيل والتأكد من اكتمال جميع البيانات.
					١٤. إذا تم التأكد من صحة البيانات واكتمالها يرسل للطالبة رسالة توضح استلام مكتب القبول لطلبها ويطلب منها إرسال بقية الأوراق والشهادات المطلوبة، وهي: <ul style="list-style-type: none"> <li>صورة مصدقة من الجهات الرسمية عن الشهادة الثانوية بغض النظر عن</li> </ul>

ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		الجهاز التنظيمي للجامعة
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					تاريخها أو اختصاصها (علمي - أدبي ... الخ). • صورة عن الهوية الشخصية. • شهادات الخبرة العملية (أن وجدت). • السيرة الذاتية.
<b>و - كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة</b>					
					١٧. بعد استيفاء الطالب لجميع شروط القبول، يتم قبولها بالكلية المعنية.
					١٨. يتم إنشاء بريد إلكتروني خاص بالطالبة ويكون موجوداً بالخادم (Server) الخاص بالجامعة، وإعطاء الطالبة اسم المستخدم وكلمة السر (User Name & Password)
					١٩. تحديد الأستاذ المشرف على الطالبة، وكيفية الاتصال به.. ويتم الاتصال بإحدى الطرق الآتية: • البريد الإلكتروني e-mail • مقابلة عن طريق شبكة الإنترنت NetMeeting • محادثة Chatting • FTP (File Transmission Protocol) • الاتصال الهاتفي عن طريق الكمبيوتر (PC to Phone)
					٢٠. يقوم الأستاذ بإرسال رسالة للطالبة يوضح لها كيفية إرسال المقررات الإلكترونية، وطريقته وأسلوبه في التدريس.
					٢١. ثم يقوم الأستاذ بإرسال الفصل الأول من المقرر الأول للطالبة مع تحديد مدة زمنية للانتهاء من دراسته.
					٢٢. بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل تقوم الطالبة بالإجابة عن الأسئلة التقويمية لهذا الفصل، مع توضيح آرائها ومدى الاستفادة من هذا الفصل..
					٢٣. وتعاد هذه العملية حتى يتم الانتهاء من هذا المقرر الإلكتروني والبدء في مقرر الكتروني جديد.

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه الهيكليّة الإدارية؟

.....  
.....

### ٣ - كليات الجامعة والتخصصات

ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		كليات الجامعة والتخصصات
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
<b>كلية المصارف الإسلامية:</b>					
					١. فقه المعاملات المالية (مناق مشترك)
					٢. العقيدة الإسلامية ومقاصد الشريعة
					٣. الاقتصاد الوضعي والاقتصاد الإسلامي
					٤. التأمين الإسلامي والربوي
					٥. الاقتصاد الإسلامي
					٦. مناهج البحث في معاملات المصارف الإسلامية



ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		كليات الجامعة والتخصصات
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
<b>كلية الاقتصاد والتجارة</b>					
					١. مناهج البحث العلمي للاقتصاد والتجارة (كتابة البحوث والرسائل الجامعية)
					٢. المصارف ومعاملاتها
					٣. دراسة السوق وجدوى المشاريع
					٤. إدارة المخازن
					٥. القانون الدولي للاقتصاد والتجارة
					٦. التجارة عبر الإنترنت
					٧. السلوك التجاري
					٨. القانون التجاري
					٩. مبادئ علم التجارة
<b>كلية الإدارة والقيادة</b>					
					١. المحاسبة الإدارية
					٢. التطبيق في الإدارة
					٣. القانون الإداري
					٤. إدارة العمليات
					٥. إدارة الجودة الشاملة
					٦. إدارة الاستثمار
					٧. مبادئ الإحصاء
					٨. إدارة المنظمات الدولية
					٩. إدارة التنمية الشاملة
<b>كلية المحاسبة</b>					
					١. مناهج البحث في علم المحاسبة
					٢. التدريبات العملية في المحاسبة
					٣. المحاسبة في شركات الأموال
					٤. أنظمة المحاسبة الأوتوماتيكية
					٥. دليل الإنترنت للمحاسبين
					٦. دراسات مستقلة في المحاسبة
					٧. تخطيط الاندماج والميزانية
					٨. محاسبة المعادن والنفط
<b>كلية الحاسوب ونظم المعلومات</b>					
					١. البرمجة بلغة جافا
					٢. الإنترنت والشبكة العالمية
					٣. البرمجة البصرية
					٤. أنظمة التشغيل
					٥. هندسة البرمجيات
					٦. معمارية نظم الحاسوب
					٧. المعالجات الدقيقة
					٨. نظم البيانات
					٩. تحليل النظم والتصميم

ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		كليات الجامعة والتخصصات
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
<b>كلية علوم الأمن والسلامة</b>					
					١. أساسيات الأمن والسلامة
					٢. علوم الأمن والسلامة المهنية والصناعية
<b>كلية هندسة الديكور</b>					
					١. هندسة الديكور
					٢. التصميم الداخلي
<b>كلية اللغة الإنكليزية</b>					
					١. أصول تعليم اللغة الإنكليزية للأجانب
					٢. الترجمة (عربي / إنكليزي - إنكليزي / عربي)
<b>كلية علم النفس</b>					
					١. علم النفس
					٢. علم نفس الطفل
					٣. برمجة لغوية عصبية NLP
					٤. الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي ( Counseling )
<b>كلية إدارة الأعمال</b>					
					١. مدخل إلى مفهوم الإدارة الناجحة
					٢. مفاهيم و مدارس إدارة الأعمال
					٣. أصول التوظيف وإدارة الموارد البشرية
					٤. استراتيجيات تقييم إنجاز الموارد البشرية
					٥. مناهج إدارة الوقت والأزمات
					٦. مدخل إلى مفهوم التسويق والترويج الناجح
					٧. أصول إجراءات أبحاث التسويق
					٨. الإعلان الناجح
					٩. مهارات التسويق المتقدمة
					١٠. إدارة عمليات البيع والشراء
					١١. مهارات ومناهج التفاوض وإدارة المنازعات
					١٢. دراسات معمقة في فن التفاوض الإداري
					١٣. مهارات التخطيط الإداري والإستراتيجي
					١٤. مبادئ إدارة الموارد المالية و رأس المال
					١٥. أساليب ومناهج تنمية الموارد البشرية

ما مقترحاتكم وآرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

شكراً انتهت مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة،،،

ملحق (٥)

استبانة الحلقة الخامسة من حلقات دلفي

## بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل / ..... حفظه الله  
تحية طيبة وبعد ،،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراه بقسم التربية وعلم النفس تخصص تقنيات التعليم بعنوان: "تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة".

وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات:

أولا قائمة معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية  
(تمت هذه المرحلة والله الحمد).

ثانيا تصميم مكونات الجامعة السعودية الافتراضية للبنات وهذه المرحلة الحالية التي بين يديكم.

وقد تم إجراء كافة التعديلات بناء على آراء الخبراء المشاركين، وبناء عليه تم بناء الحلقة الخامسة وتقدير الاختيارات (موافق جدا - موافق - غير موافق).

برجاء قراءة هذه القائمة واقتراح التعديلات المناسبة للحلقة الخامسة من حلقات دلفي.

مع خالص تقديري وشكري ،،،

الباحثة

عائشة بنت بليهش بن محمد البليهشي العمري  
محاضرة تكنولوجيا تعليم  
كلية التربية بالمدينة المنورة  
[ablehsh@hotmail.com](mailto:ablehsh@hotmail.com)

### معلومات عامة عن الخبراء المشاركين

الاسم:  
مكان العمل :  
التخصص:  
للتواصل بالجوال:  
البريد الإلكتروني:  
الدرجة العلمية:  
أ. أستاذ مساعد ( ) ب. أستاذ مشارك ( )  
ج. أستاذ ( )

تقدير الاختيارات			٦. محور الأول: رسالة وأهداف الجامعة
موافق جدا	موافق	غير موافق	
			<b>تلخص رؤية الجامعة الافتراضية السعودية ورسالتها بما يلي:</b>
			١. تطبيق فلسفة التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي وأساليبه، وفق المستجدات المعرفية والتكنولوجية.
			٢. منح درجة البكالوريوس في تخصصات مرتبطة بمجالات المجتمع السعودي.
			٣. توفير خدمات التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي الجامعي للبنات السعوديات وبنات الأمة العربية.
			٤. توفير بيئة إلكترونية تشجع على حرية التفكير والتعبير.
			٥. توفير البرامج الأكاديمية والتخصصات التي تلي متطلبات التنمية وحاجات المجتمع.
			٦. الحرص على أن يكون مستوى الخريجات يضاهي أو يفوق مستوى خريجات الجامعات التقليدية.
			٧. تطوير المقررات الإلكترونية للمحتوى والأسلوب الذي يشجع التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي.
			٨. إضافة برامج وتخصصات جديدة حسب الحاجة.
			٩. توظيف الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة.
			١٠. تطبيق أحدث التقنيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
			١١. تطبيق مبدأ الجودة الشاملة في الجامعة، وتوفير ما يلزم لذلك من كوادر مؤهلة وأموال وتدريب.
			١٢. تشجيع الأبحاث والدراسات، والإنتاج الفكري والإبداعي عامة.
			١٣. التعاون مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً.
			١. تتبنى الأهداف المذكورة أدناه من رؤية الجامعة ورسالتها. وقد صيغت الأهداف بشكل عام كما يلي:
			٢. تعميق الالتزام بالفلسفة التي قامت عليها الجامعة والمتمثلة في تطبيق التعليم/التعلم الإلكتروني الشبكي مع المستجدات العلمية والتكنولوجية.
			٣. تشجيع الحرية الأكاديمية وحرية التفكير والتعبير بعامه ضمن إطار من المحافظة على الأخلاق الحميدة والشريفة واحترام الآخرين.
			٤. تعميق الاهتمام بالطالبة وجعل نشاطات الجامعة كافة موجهة لخدمتها ودعم تعلمها.
			٥. تعميق الاهتمام بنوعية الأداء على جميع الصعد ضمن خطة للجودة الشاملة.
			٦. تخريج الطالبة بمستوى عال من النوعية لكي تمتلك المعارف والمهارات الكافية للاستمرار في التعلم معتمدة على نفسها.
			٧. توفير التعليم الجامعي أمام كل راغبة حيثما كانت ليشمل أكبر عدد من الطالبات.
			٨. توجيه الدارسات إلى ضرورة الجمع بين العلم والعمل، والإسهام في خدمة مجتمعاتهن.
			٩. تمكين الراغبات في الدراسة دون تأثر وظائفهن وظروفهن مما يعني زيادة سنوات الإنتاج في عمر الفرد والتوفير الكبير في الطاقات البشرية والمادية.
			١٠. ارتباط وقدرة البرامج على مخاطبة وتلبية الاحتياجات المحلية.
			١١. الاستفادة من الخبرات البشرية المتراكمة في ميادين العلم ذات العلاقة بالبرامج التعليمية الإلكترونية التي تطرحها الجامعة.
			١٢. الاستثمار الأفضل للوقت باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.
			١٣. تقديم برامج تعليمية إلكترونية لربط العلم بالحياة العملية التنموية.
			١٤. تأهيل القوى النسائية العاملة التي يحتاجها المجتمع السعودي في ظل التطور الحاد والانتعاش في سوق العمل ويحتاج إلى مؤهلات.

ما مقترحاتكم وآرائكم الخاصة بهذه الأهداف؟

تقدير الاختيارات			٧. الخور الثاني: الجهاز التنظيمي للجامعة أ - مجلس الأمناء :
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			١. يتألف مجلس الأمناء من نخبة من الشخصيات الأكاديمية والعلمية المتميزة من ذوي الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة، وممثلين للطالبات باختيارهن.
			٢. العضوية في مجلس الأمناء محددة المدة (٢-٤ أعوام) وإذا شغل مكان عضو فيه ينتخب المجلس نفسه من يجل محله ممن تتوفر فيه الكفاءة والاهتمام بأهداف الجامعة.
			٣. يمارس مجلس الأمناء الاختصاصات التالية: <ul style="list-style-type: none"> <li>الإشراف العام على الجامعة.</li> <li>التأكد من مدى تحقيق الجامعة لأهدافها.</li> <li>تعيين رئيس وأعضاء مجلس الأمناء ومجلس إدارة الجامعة.</li> </ul>
تقدير الاختيارات			ب - مجلس إدارة الجامعة:
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			٤. يتألف مجلس الجامعة من: مدير الجامعة - ووكيل الجامعة للشؤون القانونية - ووكيل الجامعة للشؤون الإدارية والمالية - ووكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية (الهيئة المعنية مباشرة بالتحقق من الجودة) - وأمين الجامعة - وعمداء الكليات - وممثل وزارة التعليم العالي.
			٥. العضوية في مجلس الإدارة محددة المدة (٢-٤ أعوام) وإذا شغل مكان عضو فيه ينتخب بديموقراطية مجلس الأمناء من يخلفه من ذوي الكفاءة العلمية والاهتمام بأهداف الجامعة.
			٦. يختص مجلس الإدارة بما يأتي: <ul style="list-style-type: none"> <li>رسم السياسة العامة للجامعة بما يحقق أهدافها المنصوص عليها في هذا النظام.</li> <li>متابعة أداء الجامعة والعاملين فيها في ضوء اللوائح.</li> <li>تقوم العملية التربوية في الجامعة بناء على التغذية الراجعة.</li> <li>اعتماد برامجها التعليمية وتحديد التخصصات والدرجات العلمية التي تمنحها.</li> <li>تبادل الخبرات والتعاون مع الجامعات المحلية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام والاختصاص ببرامج الجامعة من خلال التصديق على اتفاقيات التعاون معها ومذكرات التفاهم بينها وبين الجامعة.</li> <li>اعتماد نتائج الامتحانات النهائية لطالبات الجامعة.</li> <li>إصدار وتعديل اللوائح المنظمة لما يأتي: (القبول - التقويم والامتحانات - شؤون العاملين - الابتعاث - الشؤون المالية والإدارية - وللمجلس إصدار لوائح أخرى كلما اقتضت مصلحة العمل).</li> <li>إقرار الخطط العامة الكفيلة بتوفير الإمكانيات لتحقيق أهداف الجامعة.</li> <li>العمل على تنمية موارد الجامعة واستثمار أموالها.</li> <li>العمل على تطوير وتحديث أداء الجامعة.</li> <li>البت في الموضوعات التي يحيلها إليه مجلس الأمناء أو رئيس مجلس الإدارة.</li> <li>تعيين مدير الجامعة ورؤساء الأقسام العلمية وتحديد اختصاصاتهم.</li> <li>تشكيل الهيكل الإداري للجامعة.</li> </ul>

ما مقترحاتكم وآرائكم الخاصة بهذه الهيكلية الإدارية؟

.....

تقدير الاختيارات			ج - الإدارات التابعة للجامعة
غير موافق	موافق	موافق جداً	
			٧. إدارة التأليف والترجمة والبحوث العلمية وحقوق النشر والتوزيع.
			٨. إدارة القبول والتسجيل والعلاقات العامة، ويضم أربعة فرق رئيسية: (القبول - التسجيل - المحاسبة المالية - خدمات الطالبات).
			٩. إدارة المعلوماتية، ويضم أربعة فرق رئيسية: (إدارة الشبكات - تحليل الأنظمة - تطوير المقررات الإلكترونية - الخدمات التقنية والدعم الفني).
			١٠. إدارة الجودة والإعلام، ويضم فرقين: (إدارة الجودة - الإعلام التربوي والعلاقات الخارجية)
			١١. اللجنة الأكاديمية (كليات الجامعة)، وتتألف من: عميد لكل كلية ووكيل للشؤون الأكاديمية ووكيل للشؤون الإدارية والمالية ورؤساء الأقسام الأكاديمية والكادر الإداري والفني والأكاديمي
تقدير الاختيارات			د - سياسة القبول في الجامعة
غير موافق	موافق	موافق جداً	
			١. يتم قبول الطالبات (بنات) من مختلف مناطق المملكة ومن أي مكان في العالم دون تمييز.
			٢. يشترط حصول الطالبة المتقدمة للقبول معدل (٦٠%) فما فوق.
			٣. يشترط اجتياز الطالبات اختبار قدرات إلكتروني لقياس قدرة المتقدمات على النجاح الأكاديمي.
			٤. يشترط حصول الطالبات على رخصة ICD L.
تقدير الاختيارات			هـ - كيفية التسجيل بالجامعة
غير موافق	موافق	موافق جداً	
			٥. تقوم الطالبة بالدخول إلى موقع الجامعة وملء استمارة التسجيل بالبيانات المطلوبة.
			٦. تقوم الطالبة بإرسال استمارة التسجيل (بالضغط على مفتاح إرسال).
			٧. يقوم الخادم (Server) الخاص بالجامعة باستقبال استمارة التسجيل وإرسالها إلى بريد الجامعة تلقائياً.
			٨. يتم استقبال استمارة التسجيل بواسطة فريق التسجيل بالقسم الإداري بالجامعة، ويتم فحص استمارة التسجيل والتأكد من اكتمال جميع البيانات.
			٩. إذا تم التأكد من صحة البيانات واكمالها يرسل للطالبة رسالة توضح استلام مكتب القبول لطلبها ويطلب منها إرسال بقية الأوراق والشهادات المطلوبة، وهي: <ul style="list-style-type: none"> <li>• صورة مصدقة رسمياً للشهادة الثانوية بغض النظر عن تاريخها أو اختصاصها (علمي - أدبي ... الخ).</li> <li>• صورة عن الهوية الشخصية.</li> <li>• السيرة الذاتية، وإرفاق شهادات الخبرة العملية (إن وجدت).</li> <li>• صورة شخصية حديثة للطالبة (محمية حفاظاً على خصوصية تعليم البنات في السعودية).</li> </ul>
			١٠. بعد استيفاء الطالبة لجميع شروط القبول، يظهر اسمها ضمن المقبولات لها في صفحة الكلية المعنية.
			١١. يتم إنشاء بريد إلكتروني خاص بالطالبة ويكون موجوداً بالخادم (Server) الخاص بالجامعة، وإعطاء الطالبة اسم المستخدم وكلمة السر (User Name & Password)

تقدير الاختيارات			و - كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			<p>١٢. تحديد المرشد الأكاديمي على الطلبة، وكيفية الاتصال به.. ، ويتم الاتصال بإحدى الطرق الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• البريد الإلكتروني e-mail</li> <li>• مقابلة عن طريق شبكة الإنترنت NetMeeting</li> <li>• محادثة Chatting</li> <li>• FTP (File Transmission Protocol)</li> <li>• الاتصال الهاتفى عن طريق الكمبيوتر (PC to Phone)</li> </ul>
			<p>١٣. يقوم المرشد الأكاديمي بإرسال رسالة للطلبة يوضح لها كيفية تسجيل الجداول الدراسي وتحديد المقررات الإلكترونية والتسجيل فيها.</p>
			<p>١٤. يترك للطلبة تخطيط الوقت الذي تحتاجه بما يتلاءم مع احتياجاتها ورغباتها لإنهاء برامجها الدراسية ونيل درجة البكالوريوس ضمن مدة زمنية أقصاها أربع سنوات من تاريخ التسجيل لإنهاء الساعات الدراسية المعتمدة، وتستطيع بذلك اختصار تلك المدة حسب جهدها الدراسي. تتضمن ثمانية فصول دراسية بواقع فصلين في كل سنة دراسية.</p>
			<p>١٥. تختار الطلبة الكلية والتخصص الذي ترغب في دراسته، وتتكون الخطة الدراسية لكل تخصص من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مقررات تأسيسية إجبارية لكافة الطالبات.</li> <li>• مقررات أساسية لكل تخصص ويتفاوت عدد ساعاتها المعتمدة من تخصص لآخر.</li> <li>• مقررات تخصصية ويتفاوت عدد ساعاتها المعتمدة من تخصص لآخر.</li> <li>• مقررات اختيارية.</li> </ul>
			<p>١٦. حدود التسجيل للفصل: الحد الأدنى: (مقرر واحد) - الحد الأقصى: (٦ مقررات).</p>
			<p>١٧. حذف/ إضافة/ انسحاب: تستطيع الطلبة حذف أو إضافة مقررات. بملء نموذج مخصص في صفحة المقرر وإرساله للجامعة في مدى أسبوعين من بدء الفصل - تستطيع الطالبة تأجيل المقررات المسجلة قبل الامتحانات - يتم غلق باب التسجيل في الفصل الدراسي قبل بداية الامتحانات بشهر.</p>
			<p>١٨. الرسوب والإعادة: إذا رسبت الطالبة في أي مادة تعطى فرصتين أخريين فقط لإعادة ما رسبت فيه.</p>
			<p>١٩. لكل مقرر صفحة إلكترونية في موقع الجامعة وعلى الطلبة الدخول إليها ودراسة ما تحب أن تبدأ به من محتوى المقرر... مع متابعة الدراسة عن طريق الاتصال بالأستاذ بالطريقتين المترامنة وغير المترامنة.</p>
			<p>٢٠. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية.</p>
			<p>٢١. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني دليلا للدراسة لتعريف الطالبات بطبيعة أسئلة الاختبارات وطريقة الإجابة.</p>
			<p>٢٢. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على مجموعات نقاش وقوائم بريدية للتواصل بين الطالبات والأستاذ لإيجاد التفاعل فيما بينهم بالطريقتين المترامنة وغير المترامنة.</p>
			<p>٢٣. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على جدول زمني يوضح خطوات تقدم المقرر الدراسي.</p>
			<p>٢٤. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على الدعم الفني للموقع Technical Support .</p>
			<p>٢٥. تحتوي صفحة المقرر الإلكتروني على المتطلبات الخاصة بالمقرر.</p>
			<p>٢٦. بعد انتهاء الطلبة من دراسة المقرر يعطي الأستاذ تعليمات وإرشادات أساليب تقويم المقرر.</p>



تقدير الاختيارات			و- تابع كيفية الاتصال بالأستاذ المشرف ونظام الدراسة
موافق جدا		موافق جدا	
			<p>٢٧. تتضمن أساليب تقويم المقرر استخدام كل أو بعض الأساليب التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• امتحانات إلكترونية لفحص مهارات المعرفة، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب.</li> <li>• المشاركة في المناقشات من خلال ساحة الحوار.</li> <li>• أداء المهمات والواجبات، أو إعداد تقرير بعد تحليل بعض الموضوعات المختارة، أو أداء مشروع.</li> </ul>

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه الهيكلية الإدارية؟

.....

تقدير الاختيارات			٣. محور الثالث: كليات الجامعة والتخصصات أ - كلية الاقتصاد والتجارة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			١٥. العلوم التجارية
			١٦. العلوم الاقتصادية
			١٧. الاقتصاد والإحصاء التطبيقي
			١٨. المصارف والتأمين
			١٩. العلوم المالية والجرمكية
			٢٠. الاقتصاد الزراعي والصناعي
			٢١. التجارة الإلكترونية

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

.....

تقدير الاختيارات			ب - كلية السياحة والآثار
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			٧. الإدارة السياحية والفندقية
			٨. إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي
			٩. الآثار : (الآثار المصرية القديمة - الآثار اليونانية والرومانية - شعبة الآثار الإسلامية)

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

.....

تقدير الاختيارات			ج - كلية علوم الحاسب والمعلومات
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			٩. هندسة الحاسب
			١٠. علوم الحاسب
			١١. هندسة البرمجيات
			١٢. نظم المعلومات

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

.....

تقدير الاختيارات			د - كلية الأنظمة والعلوم السياسية
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			٥. القانون
			٦. العلوم السياسية

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

.....

تقدير الاختيارات			هـ - كلية علوم الأغذية والزراعة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			٥. الهندسة الزراعية
			٦. علوم الأغذية
تقدير الاختيارات			و - كلية التربية
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			٧. التربية الخاصة
			٨. التربية (رياض الأطفال)
			٩. تقنيات التعليم

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

تقدير الاختيارات			ز - كلية الفنون
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			١٣. الديكور
			١٤. التصميم الجرافيكي (Graphic Design)
			١٥. التصوير الفوتوغرافي والفيديو (Video art)
			١٦. الحلي (Jewels)
			١٧. الخزف (Ceramic)
			١٨. الصناعات الحرفية مثل طرق المعادن والمينا على النحاس (Emil) وأشغال حفر الخشب (Curving) والنسيج على النول (Weaving) والفسيفساء والصدف.

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

تقدير الاختيارات			ح - كلية اللغات والترجمة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			١٧. لغات الأمم الإسلامية : اللغة الفارسية وآدابها
			١٨. لغات الأمم الإسلامية : اللغة التركية وآدابها
			١٩. لغات الأمم الإسلامية : اللغة الأردنية وآدابها
			٢٠. اللغة العبرية وآدابها
			٢١. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الإنجليزية وآدابها
			٢٢. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الفرنسية وآدابها
			٢٣. اللغات الأوروبية والترجمة: اللغة الألمانية وآدابها
			٢٤. وحدة الترجمة المتعددة اللغات

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

تقدير الاختيارات			ط - كلية الآداب
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			١٩. علم النفس (علم نفس الطفل - الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي ( Counseling ))
			٢٠. اللغة العربية وآدابها
			٢١. التاريخ
			٢٢. الجغرافية : (الشعبة العامة - شعبة نظم المعلومات الجغرافية)
			٢٣. الدراسات الفلسفية
			٢٤. الاجتماع
			٢٥. علوم الاتصال والإعلام (صحافة - إذاعة - العلاقات العامة)
			٢٦. علوم المكتبات والمعلومات
			٢٧. الخدمة النفسية : (علم النفس العسكري - علم النفس الإكلينيكي - علم النفس الصناعي والتنظيمي - علم النفس الجنائي)

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

تقدير الاختيارات			ي - كلية الإدارة
غير موافق	موافق	موافق جدا	
			١٣. تسويق
			١٤. نظم المعلومات الإدارية
			١٥. إدارة الموارد البشرية
			١٦. المحاسبة
			١٧. إدارة مالية
			١٨. إدارة الجودة الشاملة

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه التخصصات؟

شكرا انتهت مكونات الجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة،،،،

## ملحق (٦)

الصفحات الداخلية والشعار والأيقونات والبنر  
وصفحة البداية بصورتها الأولية

	<p>الصفحات الداخلية بصورتها الأولية</p>
	<p>الشعار بصورته الأولية</p>
	<p>الأيقونات بصورتها الأولية</p>
	<p>النبر بصورته الأولية</p>
	<p>صفحة البداية بصورتها الأولية</p>

ملحق (٨)

بطاقة تقييم الحلقة السادسة من حلقات دلفي

## بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل / ..... حفظه الله  
تحية طيبة وبعد ،،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراه بقسم التربية وعلم النفس تخصص تقنيات التعليم بعنوان: "تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة".

وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات:

أولاً: قائمة معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية  
(تمت هذه المرحلة والله الحمد).

ثانياً: تصميم مكونات الجامعة السعودية الافتراضية للبنات (تمت هذه المرحلة والله الحمد).

ثالثاً: تصميم وتقييم الموقع الإلكتروني للجامعة السعودية الافتراضية للبنات في ضوء المنحى

المنظومي ومعايير الجودة الشاملة [/http://www.svu4girls.net](http://www.svu4girls.net)

(وهذه المرحلة الحالية التي بين يديكم).

برجاء قراءة بطاقة تقييم الحلقة السادسة واقتراح التعديلات المناسبة.

مع خالص تقديري وشكري ،،،

الباحثة

عائشة بنت بليهش بن محمد البليهشي العمري

محاضرة تكنولوجيا تعليم

كلية التربية بالمدينة المنورة

[ablehsh@hotmail.com](mailto:ablehsh@hotmail.com)

معلومات عامة عن الخبراء المشاركين

الاسم:

مكان العمل:

التخصص:

للتواصل بالجوال:

البريد الإلكتروني:

الدرجة العلمية:

أ. أستاذ مساعد ( ) ب. أستاذ مشارك ( )

ج. أستاذ ( )



## بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات

[/http://www.svu4girls.net](http://www.svu4girls.net)

ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		عناصر التقييم
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
<b>أولاً: الاستعمال</b>					
					(١) <b>الهدف من الموقع:</b> ذكر أهداف الموقع بصورة واضحة لجمهور المستخدمين المستهدف.
					(٢) <b>صفحة البداية:</b> احتواء صفحة البدء على جدول لمحتويات الموقع مصنف بصورة جيدة وواضحة. يجب الانتباه إلى أهمية صفحة البيت، لأنها تُعطي الانطباع الأول لدى المستخدم عن الموقع.
					(٣) <b>الإيجار:</b> سهولة ووضوح طريقة التنقل بين صفحات الموقع.
					(٤) <b>تصميم الصفحات:</b> تناسق وجمالية تصميم صفحات الموقع، أي مدى الانسجام بين خلفية الصفحة، الألوان، ونوعية الخطوط.
					(٥) <b>المتعة:</b> استعمال وسائط متعددة كالصوت، والصورة، ولقطات الأفلام. ولكن يجب عدم الإقبال في هذا الاستخدام، كي لا تُعيق عرض صفحات الموقع، كذلك علينا الانتباه لاستعمال وسائط مناسبة للموضوع، تساهم في فهم الفكرة المطروحة نصياً.
					(٦) <b>القراءة:</b> استخدام خطوط واضحة، ومناسبة، وسهلة القراءة في النصوص المكتوبة في الموقع.
<b>ثانياً: المضمون</b>					
					(٧) <b>مرجعية:</b> ارتكاز المعلومات في الموقع على مراجع مُعتَمَدة، ومنظمات موثوق فيها، وجهات مسؤولة وصاحبة مرجعية في مجال المعلومات المعروضة.
					(٨) <b>الدقة:</b> استخدام معلومات صحيحة ودقيقة تعتمد على حقائق واستخلاصات علمية مهنية محترفة.
					(٩) <b>صلة بالموضوع:</b> وجود علاقة مباشرة بين المعلومات المعروضة والموضوع المركزي للموقع.
					(١٠) <b>الكفاية:</b> توفير كمية معلومات كافية لنقل جوهر الفكرة، بحيث تتعدى حد النقصان ولا تصل إلى حد الإفراط.
					(١١) <b>الملاءمة:</b> استخدام طريقة عرض للمعلومات مناسبة للجمهور المستهدف. كذلك الحفاظ على مستوى تعقيد وتركيب للمعلومات مناسب للمستخدمين، بحيث لا يكون بسيط للغاية أو معقد بالنسبة لمستوى وقدرة جمهور الموقع.
<b>ثالثاً: القيمة التربوية</b>					
					(١٢) <b>فعاليات:</b> تزويد فعاليات تعليمية هادفة تفتح أمام المتعلم آفاق ومعلومات جديدة في المجال المراد تدريسه، وتُمكن المتعلم من استعمال المعلومات الجديدة التي تعلمها من أجل الحصول على إنتاجات هامة ومفيدة.
					(١٣) <b>خطة الفعالية:</b> كل فعالية تعليمية يجب أن ترافقها خطة للفعالية واضحة ومناسبة لموضوع الفعالية. على الخطة أن تضم أربعة عناصر أساسية: موضوع الفعالية، الهدف من وراء استخدام الفعالية، مميزات الجمهور المستهدف من الفعالية، مراحل تنفيذ الفعالية وطرق العمل.
					(١٤) <b>مصادر تعليمية:</b> على الفعاليات أن تضم معلومات جاهزة وبطرق متنوعة، كما وعليها توجيه المستخدم لمعلومات إضافية في مصادر تعليمية متنوعة. يمكن

ملاحظات	مدى مناسبة العبارة للمحور		الصياغة اللغوية		عناصر التقييم
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					تجهيز مصادر تخص موضوع الفعالية من قبل مسئول الفعالية أو توجيه المستخدمين للبحث عن مصادر أخرى بأنفسهم. تكمن أهمية استخدام المصادر التعليمية بأنها تمنح المستخدم فرصة الإبحار والتعمق أكثر في موضوع الفعالية.
					١٥) اتصال: فتح المجال أمام المستخدم للتواصل مع المسئول عن الفعالية، خبير في موضوع الفعالية، وزملاء له في التعلم. هذا التواصل ضروري لجعل العملية التعليمية أكثر إثارة وفاعلية. أهم وسائل الاتصال المستخدمة: البريد الإلكتروني، المنتديات، والدرشة.
					١٦) تغذية مرتدة: متابعة مشاركة المستخدمين للفعالية وتقييم طرق عملهم وإنتاجاتهم التي تنشأ خلال تنفيذ الفعاليات. لهذا التقييم هدفان مهمان؛ الأول، فحص مدى فهم المستخدم لمضامين الفعالية، والثاني، إشعار المستخدم بأن إنجازهم جدير بالأهمية ويستحق المعالجة والتقييم.
					١٧) جدول موجه لتقييم الفعالية: إرفاق جدول موجه لتقييم تنفيذ كل فعالية. على الجدول الموجه أن يكون سهلاً وواضحاً لكي يبحث المعلمين والتلاميذ على استخدامه. هذا الموجه يوضح للمستخدمين أدنى وأعلى مستوى متوقع لتنفيذ الفعالية.
					١٨) وسائل مساعدة: توفير وسائل مختلفة تساعد المستخدم على حل مشاكل تقنية، كتابية، وتعليمية يواجهها خلال تنفيذ الفعاليات.
<b>رابعاً: الحيوية</b>					
					١٩) إرتباطات: توجيه المستخدمين إلى صفحات إضافية داخل الموقع ذاته أو إلى مواقع أخرى، وإلغاء إرتباطات لم تعد ضرورية أو فعالة.
					٢٠) تطوير وتحديث: إدراج تحديثات، وإجراء تحديثات وتعديلات على معلومات ومضامين الموقع بصورة دائمة. بالطبع، يجب مسح المعلومات والمضامين التي لم تعد مناسبة للموقع.

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه العناصر؟

.....  
.....

شكراً انتهت بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة،،،

ملحق (٩)

بطاقة تقييم الحلقة السابعة من حلقات دلفي

## بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل / ..... حفظه الله  
تحية طيبة وبعد ،،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراه بقسم التربية وعلم النفس تخصص تقنيات التعليم بعنوان: "تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة".

وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات:

أولاً: قائمة معايير الجودة الشاملة المقترحة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية (تمت هذه المرحلة والله الحمد).

ثانياً: تصميم مكونات الجامعة السعودية الافتراضية للبنات (تمت هذه المرحلة والله الحمد).

ثالثاً: تصميم وتقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية للبنات في ضوء المنحى

المنظومي ومعايير الجودة الشاملة <http://www.svu4girls.net>

(وهذه المرحلة الحالية التي بين يديكم).

وقد تم إجراء كافة التعديلات بناء على آراء الخبراء المشاركين، وبناء عليه تم بناء بطاقة تقييم

الحلقة السابعة وتقدير الاختبارات (موافق جداً - موافق - غير موافق).

برجاء قراءة بطاقة التقييم واقتراح التعديلات المناسبة للحلقة السابعة من حلقات دلفي.

مع خالص تقديري وشكري ،،،

الباحثة

عائشة بنت بليهش بن محمد البليهشي العمري

محاضرة تكنولوجيا تعليم

كلية التربية بالمدينة المنورة

[ablehsh@hotmail.com](mailto:ablehsh@hotmail.com)

معلومات عامة عن الخبراء المشاركين

الاسم:

مكان العمل :

التخصص:

للتواصل بالجوال:

البريد الإلكتروني:

الدرجة العلمية:

أ. أستاذ مساعد ( ) ب. أستاذ مشارك ( )

ج. أستاذ ( )

**التعليمات:**  
بعد زيارة موقع الجامعة، اختر الإجابة التي تناسب رأيك من الاختيارات (١ ٢ ٣ ٤ ٥)، بحيث  
(ممتاز (٥) / جيد جدا (٤) / جيد (٣) / متوسط (٢) / ضعيف (١)) بوضع إشارة p في المكان  
المخصص

**بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات**

<http://www.svu4girls.net>

م	عناصر التقييم	مدى مراعاة العناصر				
		١	٢	٣	٤	٥
<b>أولاً: الاستعمال :</b>						
١.	الهدف والرؤية: أهداف ورؤية الموقع مذكورة بصورة واضحة لمستخدميه.					
٢.	الصفحة الرئيسة : الصفحة الرئيسة تضم جدول محتويات مصنف بصورة جيدة وواضحة					
٣.	الإبحار : عملية التنقل بين صفحات الموقع واضحة وسهلة. في كل صفحة، يعلم المستخدم أين هو موجود وإلى أين يمكنه التوجه					
٤.	تصميم الصفحات : الصفحات مرتبة وجذابة. يوجد تناسق بين استعمال الألوان، نوعية الخطوط، وحلقة الصفحة.					
٥.	المتعة : يوجد تنوع في استخدام وسائل الصورة، ولقطات الأفلام والفلش بطريقة ملفتة للنظر، وملائمة للموضوع، ولكن لا تعيق عرض صفحات الموقع.					
٦.	القراءة : النص واضح وسهل القراءة بسبب استعمال نوعيات خطوط مناسبة					
<b>ثانياً: المضمون:</b>						
٧.	مرجعية : تركز المعلومات المعروضة في الموقع على مراجع مُعتمدة.					
٨.	الدقة : المعلومات المستخدمة في الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء.					
٩.	صلته بالموضوع : المعلومات الموجودة في الموقع لها صلة مباشرة بالموضوع.					
١٠.	الكثافة : كمية المعلومات في الموقع كافية وغير مُفرطة.					
١١.	الملائمة : المعلومات معروضة بطريقة سلسلة وبمستوى مناسب للجمهور المُستهدف (الطالبات).					
<b>ثالثاً : القيمة التربوية:</b>						
١٢.	فعاليات : توجد فعاليات تعليمية هادفة تُعرّف المتعلم على معلومات جديدة وتُحثه على استعمالها.					
١٣.	تخصصات تعليمية : تُوجّه المستخدم لمعلومات إضافية في الفعاليات المتنوعة (تخصصات الكليات)					
١٤.	خطة نظام الدراسة : توجد خطط ونظام للدراسة تضم كل المعلومات المطلوبة في الخطة.					

م	عناصر التقييم	مدى مراعاة العناصر				
		٥	٤	٣	٢	١
١٥	اتصال : توجد إمكانية لتواصل المستخدم مع المسئول عن الفعالية، وخبير في موضوع الفعالية، من خلال البريد الإلكتروني، محادثة، .. (كيفية الاتصال بالأستاذ)					
١٦	أسلوب التقييم والتغذية المرتدة : توجد متابعة لمشاركة المستخدمين في الفعالية، وتقييم لطرق عملهم وإنتاجهم بشكل دائم.					
١٧	جدول مُوجّه لتقييم الفعالية : يوجد جدول بسيط وسهل الاستعمال.					
١٨	وسائل مساعدة: تتوفر وسائل للمساعدة تساعد على حل مشاكل تقنية، وتعليمية.					
<b>رابعاً: الحيوية:</b>						
١٩	ارتباطات : الارتباطات فعالة وضرورية لمستخدم الموقع.					
٢٠	تطوير وتحديث : الموقع في حالة تطوير، وتعديل، وتحديث دائم.					

ما مقترحاتكم وآرائكم الخاصة بهذه العناصر؟

.....  
 .....

شكراً انتهت بطاقة تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة الافتراضية السعودية للبنات المقترحة،،،

ملخص البحث باللغة الانجليزية

**English Abstract**

## Abstract

### **A Proposal for a Saudi Virtual University for Women in Light of a Systematic Approach and Total Quality Standards**

By  
Aisha Bleyhesh Al-Amri

This study aimed at designing a Saudi Virtual University (SVU) for women in light of the Systematic Approach (SA) and Total Quality Standards (TQS), that is set to catch up with the developments of this age for creating alternatives that are capable of providing solutions for the mounting challenges against the future of the Saudi higher education for women to be able to enroll greater numbers of students, keeping in sight the specific requirements of women education in Saudi Arabia.

The Delphi Technique (DT) was employed to gauge expert opinions about the tools of this research. The research population was made up of academics both from inside and outside Saudi Arabia who are specialized in the fields of: education media and technologies, teaching methods, educational design, e-education, computer and information systems. Those whose consent was obtained to take part in the Delphi Cycles totaled 45 experts.

The current study came up with the following:

- § putting forward a list TQS the are prerequisite for all VUs, including the standards of: the aims of the VU; administrative system; e-curricula; educational media; academic system; the design of the university's website; academic supervision; assessment methods; media and advertising; the efficiency of the VU; the resources for funding the VU.
- § Designing a proposed systematic educational sample adequate for the design of a Saudi VU for women should include: input, processes, output; feedback.
- § Proposing a list of the compoents of the Saudi VU for women, which included: message and aims, the hierarchy, faculties and majors.
- § Designing a website for the Saudi VU for women, which included: designing and uploading the site on the web and assessment of the university's website.

In light of this the researcher put forth a number of suggestions and recommendations.

Keywords: Virtual University - Systematic Approach - Total Quality Standards –Educational Website



KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION  
TAIBAH UNIVERSTY  
MADINAH GIRLS EDUCATION COLLEGE  
DEPARTMENT OF EDUCATION & PSYCHOLOGY



## **A Proposal for a Saudi Virtual University for Women in Light of a Systematic Approach and Total Quality Standards**

A dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the  
Requirements for the (Ph.D.) Degree in Instructional Technology

By

**Aisha Bleyhesh Al-Amri**

Lecturer in Instructional Technology  
Madinah Women Education College  
TAIBAH UNIVERSTY

Supervisors

**Dr. Hanaa M. Jamal Al- dean**

Associate Professor in  
Instructional Technology  
Madinah Women Education College  
TAIBAH UNIVERSTY

**Dr. Ahmed M. Salem**

Associate Professor in  
Instructional Technology  
Riyadh Women Education College  
GIRLS UNIVERSTY

Academic Year  
1429 AH – 2008

الصفحة ٢٧: [١] منسق	s	٠٥:٠٥:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٦ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن		
الصفحة ٢٩: [٢] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٤ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن		
الصفحة ٢٩: [٣] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٦ نقطة		
الصفحة ٢٩: [٤] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٦ نقطة		
الصفحة ٢٩: [٥] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٤ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن		
الصفحة ٢٩: [٦] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٦ نقطة		
الصفحة ٢٩: [٧] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٤ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن		
الصفحة ٢٩: [٨] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٦ نقطة		
الصفحة ٢٩: [٩] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٦ نقطة		
الصفحة ٢٩: [١٠] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٦ نقطة		
الصفحة ٢٩: [١١] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٦ نقطة		
الصفحة ٢٩: [١٢] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٤ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن		
الصفحة ٢٩: [١٣] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٦ نقطة		
الصفحة ٢٩: [١٤] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص
الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٤ نقطة، (العربية وغيرها) العربية الأردن		
الصفحة ٢٩: [١٥] منسق	s	٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص

الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٤ نقطة، (العربية وغيرها) العربية  
الأردن

٠٥:٠٦:٠٠ ٢٠٠٦/١٢/٠٩ ص

s

الصفحة ٣٩: [١٧] منسق

الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Traditional Arabic، ١٦ نقطة